الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٦ صفحة — الثمن درهمان

السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٧٥ - الأربعاء ٦ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٩٧م ISSUE 7975 WEDNESDAY, JANUARY 15, 1997

سفيران عراقيان يشيدان بمواقف زايد ومبادراته لتخفيف معاناة الشعب العراقي

■ باريس - سيد حمدي:
القاهرة - اشرف العشري:

■ اشاد عبدالكريم الانباري مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة والسفير نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية بمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه الشعب العراقي وقالا: ان هذه المبادرات القومية محل تقدير حكومة وشعب العراق وجميع العرب.

وقال الانباري في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان هذه المواقف من جانب الإمارات لم تكن مفاجئة، وهي أمر معروف ومتوقع من دولة الامارات قلعة العروبة. واعرب الانباري عن أمله في ان تتواصل خطوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذا الاتجاه.

ومن جانبه اعرب السفير نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية عن تقدير شعب العراق لدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم الشعب العراقي وتخفيف معاناته بسبب الحظر المفروض عليه، وقال: ان الوقت قد حان للاسراع بعودة العراق للصف العربي ورفع المقاطعة التي تفرضها بعض الدول الغربية على العراق بعد ان ازيلت اسباب المقاطعة منذ فترة.

وقال ان الصورة اصبحت الآن مختلفة عما كانت عليه في علم ١٩٩٠، ولابد من تكاتف الدول العربية لمساعدة العراق وشعبه في مواجهة الظروف المعيشية السيئة التي يواجهها والمطالبة بالغاء قرارات الحظر التي تفرضها الأمم المتحدة.

وقال نجم: ان العراق يقدر جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمواقفه المشرفة ومبادراته الايجابية لعودة العراق للصف العربي والمطالبة بسرعة رفع الحصار، وتقديم كل العون والمساعدة لشعب العراق.

كما اشاد نجم بدور قطر خاصة وانها من الدول التي لها توجه عربي خالص، وجيد نحو العراق، وتطالب دوما بالسعي لمساندة ورفع الحصار عن شعبها.

وقال: هناك بداية جيدة حاليا لعودة العلاقات والتعاون بين مصر

(التتمة ص ٢٥)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع مجلس ادارة صندوق ابوظبي للتنمية.

سلطان بن زايد يؤكد دور صندوق أبوظبي للتنمية في دعم مشاريع التنمية بالدول العربية والإسلامية

■ عقد مجلس ادارة صندوق ابوظبي للتنمية اجتماعا مساء امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على أهمية الدور الذي يقوم به صندوق ابوظبي للتنمية في تطوير ودعم عدد من المشاريع الانمائية في عدد من الدول العربية والاسلامية والصديقة.

وقال سموه ان توجيهات الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والاهتمام المستمر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن

(التتمة ص ٢٥)

والدة حاكم عجمان في ذمة الله

■ نعى ديوان الرئاسة المغفور لها الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان التي انتقلت الى جوار ربها مساء امس. كما نعى ديوان صاحب السمو حاكم عجمان الفقيدة وأعلن الحداد وتنكيس الاعلام لمدة اسبوع وتعطيل الدوائر المحلية في عجمان لمدة ثلاثة أيام.

وسوف يستقبل صاحب السمو حاكم عجمان المعزين في قصر الزاهر اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة أيام.

هذا وقد تقرر تعطيل العمل بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية في ابوظبي ودبي اليوم الاربعاء. كما قررت وزارة التربية تعطيل جميع المدارس اليوم الاربعاء حدادا على الفقيدة.

(طالع ص ٢)

نتانياهو فجر قنبلة جديدة قبيل اجتماعه مع عرفات:

اسرائيل ستحتفظ بنصف اراضي الضفة!

■ واشنطن - غزة - القدس
الاتحاد والوكالات:

■ أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان اسرائيل لن تسحب قواتها من جميع مناطق الضفة الغربية المحتلة. وستبقي ٥٠٪ من اراضيها تحت الاحتلال. قبل ان يبدأ في الساعة الثانية والنصف من فجر اليوم - الاربعاء (بتوقيت الإمارات) محادثات قمة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، توقع المراقبون ان تستمر حتى الساعات الاولى من الصباح، في محاولة لوضع اللمسات النهائية على اتفاق الخليل. ونقل احد زعماء المستوطنين في الضفة عن نتانياهو قوله انه لن يتم تسليم اكثر من ١٠ بالمائة من اراضي الضفة الى الفلسطينيين.

وجاء كلام نتانياهو قبل ساعات من اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على حاجز «أريتز» بوساطة دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام.

وكان نتانياهو قد قال قبل ساعات من اجتماعه مع عرفات «ان امكانية توصلنا الى اتفاق هذه الليلة قائمة، لكنها ليست مضمونة».

وتابع يقول لدى استقباله رئيس الوزراء البولندي فلودزميرز سيموزيفيتش «اننا منذ شهرين على وشك انجاز الاتفاق.. ان

(التتمة ص ٢٥)

سوريا ردت عليه فوراً بالرفض

فرنسا تؤكد اجراء محادثات مع اسرائيل حول مشروع للانسحاب من جنوب لبنان

■ باريس - خاص:

■ اكد مصدر فرنسي قريب في وزارة الخارجية في باريس صحة ما تردد عن اجتماعات تمت بين مسؤولين فرنسيين واسرائيليين بدعوة من الرئيس جاك شيراك لبلورة مشروع فرنسي يتعلق بعرض قدمه الرئيس جاك شيراك بإرسال قوات فرنسية للمرابطة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في حال انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

وقال المصدر ان محادثات سرية جرت في نهاية ديسمبر الماضي في باريس بشأن جنوب لبنان «في اطار الحوار الاستراتيجي بين المساعد الاول لوزير الدفاع الفرنسي ونظيره الاسرائيلي». فقد ترأس الوفد العبري الى هذه المحادثات مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي ديفيد ايفري الذي رافقه ممثلون عن وزارتي الدفاع والخارجية، فيما تراس الوفد الفرنسي «جان كلود مالا» رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي في وزارة الدفاع الفرنسية. وقد اكدت وزارة الخارجية الفرنسية حدوث المباحثات، إلا انها نفت ان تكون تركزت حول جنوب لبنان.

ونقل المصدر عن وزارة الخارجية الفرنسية معلومات تؤكد ان شيراك لدى استقباله رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في الرابع

(التتمة ص ٢٥)

«الاتحاد» تنشر أسماء الضحايا

مقتل واصابة ٧٦ مصريا بحادث سقوط حافلة ركاب في النيل

■ القاهرة - الاتحاد
ووكالات الانباء:

■ لقي ٣٩ شخصا مصرعهم واصيب ٣٧ آخرون بجراح بسبب سقوط حافلة للنقل العام في نهر النيل شمالي القاهرة.

ووقع الحادث حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بتوقيت القاهرة عندما كانت الحافلة الرقم ٩٩٤ متجهة من العمرانية بالهرم الى شبرا الخيمة عبر كوبري روض الفرج من امبابة الى الساحل، وعقب صعودها الكوبري

(التتمة ص ٢٥)

السودان يشكو اثيوبيا الى مجلس الأمن ومصر تعتذر عن استقبال قرنق

البشير: أوقفنا العمل السياسي.. والكلمة الآن للبندقية

جانب من الحشد في الخرطوم. (رويترز)

■ الخرطوم - محمد الفاتح:
اديس ابابا - طه توكل:
القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير وقف كافة المساعي السياسية والدبلوماسية، واللجوء للقوة لمواجهة التطورات الأخيرة على الحدود مع اثيوبيا، فيما قال المتمردون انهم حققوا المزيد من الانتصارات واستولوا على حاميات رئيسية في جنوب النيل الأزرق. واعترف الدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان السوداني باحتلال المتمردين لعدة مدن سودانية بمساعدة اثيوبية. وطالب السودان مجلس الأمن الدولي بعقد جلسة عاجلة للنظر في العدوان الاثيوبي عليه.

واعربت مصر عن قلقها من اتساع القتال في السودان في اتصالات مع زعيم المتمردين جون قرنق وابلغته رفضها استقباله الاسبوع المقبل.

ففي خطاب أمام حشد جماهيري في الخرطوم أمس قال البشير: لقد اوقفنا كل العمل السياسي لتصبح الكلمة الآن للبندقية و«الكلاشينكوف». ودعا البشير جميع السودانيين الى التوجه لمراكز التجمع تمهيدا للتوجه الى مناطق العمليات العسكرية، وقال ان الوزراء والولاة والمسؤولين سيقودون كتائب المجاهدين. واضاف البشير ان الحرب في السودان لا يمكن ان تكون نزهة، وانما هي معركة فاصلة بين الحق والباطل.

وقد اغلقت جامعة الخرطوم أبوابها حتى يتسنى للطلبة الانخراط في صفوف القوات المسلحة والتوجه الى شرق السودان. وقال الراديو الرسمي امس ان فرقة من قوات الدفاع الشعبي السوداني شبه العسكرية كانت تستعد لمغادرة الخرطوم باتجاه بلدتي الكرمك وقيسان اللتين استولى عليهما المتمردون والمعارضون، وان القيادة العامة للقوات المسلحة بدأت في استقبال المتطوعين.

شكوى لمجلس الأمن

وأعلن الطيب ابراهيم خير وزير الاعلام السوداني في مؤتمر صحفي امس أن وزير الخارجية علي عثمان

(التتمة ص ٢٥)

هكذا ينتزعون الفلسطينيين من ارضهم. (أ.ف.ب)

نقلتهما الى قرب مكب للنفايات للعيش هناك

اسرائيل تطرد عائلتين فلسطينيتين لتوسيع مستوطنة!

■ القدس: اندلعت مواجهات بين مجموعة من عرب الجهالين وقوات الاحتلال الاسرائيلية امس خلال قيام قوات من الشرطة والجيش بترحيل عائلتين فلسطينيتين تمهيدا لتوسيع متسوطنة «معالي ادوميم» جنوب شرقي القدس. وادت المواجهات الى اصابة احد افراد الجهالين بجروح، واعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاثة آخرين بتهمة «عرقلة عملية النقل».

فقد وصلت قوات من الجيش والشرطة الاسرائيليين الى الموقع ترافقها شاحنات جلبت خصيصا لنقل العائلتين وامتعتهما الى موقع اختارته السلطات الاسرائيلية بجوار مكب للنفايات على طريق القدس - اريحا.

وتقيم حوالي ٥٠ عائلة من عرب الجهالين في المكان منذ علم ١٩٥٢ وكان قد جرى ترحيل عائلات في السابق ويتوقع ان يجري ترحيل المزيد واعلن جيش الاحتلال المنطقة مغلقة عسكريا. وسوت جرافة اسرائيلية ثلاثة منازل بالارض بعد ان نقلت الشرطة الماشية والمتعلقات الشخصية بعيدا على ظهر شاحنة.

وقال بيتر ليرنر المتحدث باسم الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة الغربية ان اسرائيل تريد نقل نحو ٢٠ عائلة اخرى الى الموقع الجديد. ويقول الفلسطينيون ان ما يصل الى ٣٥٠ شخصا من البدو يعيشون في مناطق تقع بين قريتي العيزرية وابو ديس الفلسطينيتين اللتين تقعان شرقي القدس. واعتبر المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف في بيان صحفي ترحيل الجاهلين عملية تطهير عرقي لاخلاء معالي ادوميم من العرب. واضاف انها المرة الثانية التي يقاوم فيها الجهالين عملية تهجيرهم وكان الجهالين اجبروا على الرحيل من تل عراد في صحراء النقب علم ١٩٥٢.

وقالت المحامية الاسرائيلية ليندا براير ان اقتلاع المواطنين العرب من ارضهم وتوطين يهود فيها، شهادة صادقة على الطبيعة العنصرية لدولة اسرائيل (وكالات).

مكتوم يصدر مرسوماً و٣ أوامر بشأن ترقية ٣ موظفين واعفاء شركتين من تعليمات سابقة

■ دبي - الاتحاد: أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مرسوما و٣ أوامر بشأن ترقية موظفين واعفاء شركتين من تعليمات صادرة عامي ٨٨، ٩٢.

ونص المرسوم رقم ١٠ لسنة ٩٦ على ترقية السيد خليفة محمد الخلافي نائب مدير دائرة الاراضي والاملاك ويعين مديرا عاما للدائرة ويمنح بداية مربوط الدرجة الخاصة اعتبارا من اول يناير الجاري ونص الامر الثاني على ترقية السيد سلطان بن الشيخ مجرن وتعيينه نائبا لمدير دائرة الاراضي والاملاك وترقية السيد سلطان بن بطي بن مجرن رئيس التحقيق في دائرة الاراضي والاملاك ويعين مساعدا لمدير عام الدائرة ويرفع من الدرجة الرابعة الى اول مربوط الدرجة الثانية وفقا لجدول الرواتب والدرجات الملحق بنظام شؤون الموظفين في امارة دبي لسنة ٩٢ وذلك اعتبارا من أول يناير الجاري.

ونص الامران الاخران على اعفاء شركة بترول الامارات الوطنية المحدودة (اينوك) والشركات الاخرى المملوكة أو التابعة لها واي شخص طبيعي أو معنوي اخر تتعامل معه الشركة المذكورة.. واعفاء شركة الامارات للمنتجات البترولية الخصوصية المحدودة (ايبكو) واي شخص طبيعي أو معنوي اخر تتعامل معه الشركة المذكورة من التقيد والخضوع لاحكام التعليمات الصادرة بتاريخ ٦ فبراير ٨٨ بشأن شرط التحكيم في العقود المبرمة من قبل حكومة دبي ودوائرها ومؤسساتها والتعليمات بشأن العقود المبرمة من قبل حكومة دبي ودوائرها ومؤسساتها وتعديلاتها والتعليمات الصادرة في ٢ يوليو ٩٢ بشأن قضايا الحكومة ومؤسساتها وهيئاتها.

حمدان بن راشد يعتمد تنفيذ مشاريع خدمية جديدة في دبي

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي عددا من المشاريع الخدمية التي ناقشتها اللجنة الفنية بالبلدية في جلساتها خلال نهاية العام الماضي وبداية العام الحالي.

وصرح سعادة قاسم سلطان مدير بلدية دبي ان هذه المشاريع الخدمية تم ادراجها في ميزانية تبلغ حوالي ١١٥ مليون درهم وستقوم البلدية بتنفيذها قريبا حيث تم اسنادها الى عدد من الشركات المؤهلة العاملة بدبي.

واوضح سعادته ان المشاريع تتضمن تنفيذ شبكة للري في منطقة ند الحمر وشوارع الراشدية والخوانيج وابوبكر الصديق والمطار والقرهود بقيمة ٤٤ مليون درهم ويتم التنفيذ خلال ٧٣٠ يوما ومشروع تطوير وتأهيل شارع الراشدية الخوانيج بقيمة ٣٤ مليونا و٨٠٠ الف درهم ويتم تنفيذه خلال ٣٦٥ يوما ومشروع انشاء طرق في منطقة ند شبيب بتكلفة تقدر بحوالي ٢٠ مليون درهم ويتم تنفيذه خلال ٣٦٥ يوما.

كما تتضمن مشروع انشاء طرق داخلية في منطقة ند الحمر بقيمة ١٦ مليونا و٤٠٠ الف درهم ويتم التنفيذ خلال ٢٧٠ يوما. (وام)

قرينة رئيس الدولة تحضر أمسية رمضانية بالاتحاد النسائي

■ حضرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الامسية الرمضانية الاسبوعية التي ينظمها الاتحاد النسائي في شهر رمضان المبارك من كل عام.

بدأت الامسية بكلمة ترحيب بسمو الشيخة فاطمة والحضور وتهنئة سموها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وتضمنت الكلمة تحية تقدير وشكر الى سموها على رعايتها الكريمة لهذه السلسلة الرمضانية من المحاضرات الدينية ونشاطات الخير والعطاء.

وعقب ذلك القى الشيخ احمد طه موسى محاضرة حول المرأة في القرآن الكريم.. ما لها وما عليها من خلال سورتي النساء والحجرات.

وتناول المحاضر في بداية المحاضرة أهمية التعليم والتعلم واوضح ان الله سبحانه وتعالى اوحى الينا ان عزة الامة الاسلامية وقيامها يقوم على الايمان وعلى العلم.

كما تناولت المحاضرة حقوق المرأة المسلمة وواجباتها وكيف ان الاسلام العظيم صان المرأة واعطاها حقوقها منذ اربعة عشر قرنا وان ما تتمتع به المرأة المسلمة من حقوق تحسدها عليه المرأة في كل مكان في العالم.

وعقب المحاضرة أجاب الشيخ احمد موسى على أسئلة الحاضرات واستفساراتهن.

بعدها حضرت سمو الشيخة فاطمة وأعقب الامسية الرمضانية الحفل الذي اقيم على شرف سموها.

وكان في استقبال سمو الشيخة فاطمة لدى وصولها الى مقر الاتحاد الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيدات موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي وشمسة هزيم المهيري مسؤولة الفروع ومسؤولة مكتب شؤون المواطنات وآمنة عميرمديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية وعضوات الاتحاد النسائي وسيدات السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي. وحضر الامسية عدد من سمو الشيخات وزوجات كبار المسؤولين في الدولة.

اجتماع اللجنة الفرعية لاسبوع المرور في ابوظبي

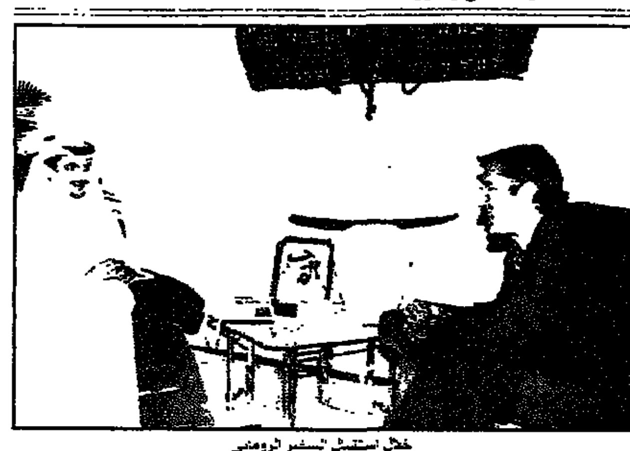
عقدت اللجنة الفرعية لاسبوع المرور في ابوظبي اجتماعها امس بقسم المرور برئاسة المقدم سلطان ارحمة مدير المرور والترخيص بالوكالة، وتم خلال الاجتماع استعراض الاستعدادات الخاصة بتنظيم الاسبوع الذي يقام في مارس القادم تحت شعار «الاشارة الحمراء خطورة بالغة».

وصرح رئيس اللجنة بانه تم استعراض المساهمات الحكومية والمؤسسات الخاصة لتأكيد تفعيل دورها في تحقيق نجاح اسبوع المرور. كما تم استعراض خطة التوعية المصاحبة للاسبوع من برنامج الاحتفال والندوات والمحاضرات التي تقام بهذه المناسبة.



سلطان القاسمي يستقبل قناصل الدول العربية والاجنبية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصر سموه الليلة الماضية اعضاء السلك القنصلي العربي والاجنبي المعتمدين لدى الدولة في دبي حيث تقبل سموه تحليهم بمناسبة شهر رمضان المبارك. وتمنى سموه ان يعيد الله هذه المناسبة الكريمة عليهم وعلى الامة الاسلامية باليمن والخير.



خلال استقبال السفير الروماني

أمين المجمع الثقافي يستقبل السفير الروماني والقائم بالاعمال السويسري

■ استقبل سعادة محمد احمد خليفة السويدي الامين العام للمجمع الثقافي بمكتبه في ابوظبي بعد ظهر امس السيد كورت فيلته القائم بالاعمال السويسري بالنيابة لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي في ابوظبي والمراكز الثقافية في سويسرا وسبل تنسيق التعاون فيما بينهما.

كما استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي بمكتبه مساء امس سعادة دوميترو كيكان سفير رومانيا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تنشيط التعاون الثقافي بين المجمع والمراكز والمؤسسات الثقافية الرومانية وخاصة في مجال الترجمة ونشر الكتب باللغتين العربية والرومانية.

وقال سعادة السفير انه بحث مع سعادة الامين العام كذلك الاستعدادات المتعلقة بمعرض الفن الروماني المعاصر المقرر اقامته في المجمع الثقافي في مارس المقبل مشيرا الى ان التعاون الثقافي سيشمل كذلك اقامة العروض المسرحية والامسيات الموسيقية للتعريف بتراث الشعب الروماني.

ونقل سعادة السفير الروماني لسعادة محمد احمد خليفة السويدي امين عام المجمع خلال المقابلة دعوة من وزارة الخارجية الرومانية والمركز الثقافي في بوخارست لزيارة رومانيا.

وقد قبل سعادة الامين العام الدعوة على ان يتم تحديد موعد الزيارة في فترة لاحقة.

ديوان الرئاسة ودواوين الحكام تنعي الفقيدة
والدة حاكم عجمان في ذمة الله
النعيمي يستقبل المعزين اليوم

ينعى ديوان الرئاسة المغفور لها الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان التي انتقلت الى جوار ربها مساء امس.

وفيما يلي نص البيان الصادر عن ديوان الرئاسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

□يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي○ صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان الرئاسة المغفور لها الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان التي انتقلت الى جوار ربها مساء امس الثلاثاء الخامس من رمضان ١٤١٧هـ الموافق الرابع عشر من يناير ١٩٩٧م.

وقد تقرر تعطيل العمل بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية في امارة ابوظبي اليوم الاربعاء ولمدة يوم واحد.

كما أصدر ديوان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بيانا نعى فيه المغفور لها الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان التي انتقلت إلى جوار ربها مساء أمس الثلاثاء.

وفيما يلي نص البيان الصادر عن ديوان صاحب السمو حاكم دبي:

بسم الله الرحمن الرحيم

□يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي○ صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي المغفور لها الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان التي انتقلت الى جوار ربها مساء الثلاثاء الخامس من رمضان ١٤١٧هـ الموافق الرابع عشر من يناير ١٩٩٧م.

وقد تقرر تعطيل الدوائر الحكومية المحلية بدبي اليوم الاربعاء السادس من رمضان ١٤١٧هـ الموافق الخامس عشر من يناير ١٩٩٧م ولمدة يوم واحد.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وادخلها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان.. □إنا لله وإنا إليه راجعون○.

كما نعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان المغفور لها الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو حاكم عجمان التي انتقلت إلى جوار ربها مساء أمس،

وفيما يلي نص البيان الصادر عن ديوان صاحب السمو حاكم عجمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

□يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي○ صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان المغفور لها الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان التي انتقلت الى جوار ربها مساء امس الثلاثاء الخامس من رمضان ١٤١٧هـ الموافق الرابع عشر من يناير ١٩٩٧م.

وسوف يوارى جثمان الفقيدة الثرى عقب الصلاة عليها بجامع الشيخ راشد بن حميد مقابل قصر الزاهر في تمام التاسعة من صباح يوم غد الاربعاء السادس من رمضان الموافق الخامس عشر من يناير الجاري.

وتقرر اعلان الحداد وتنكيس الاعلام في امارة عجمان اعتبارا من يوم أمس ولمدة اسبوع كما تقرر تعطيل الدوائر المحلية لمدة ثلاثة أيام.

هذا وسوف يستقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وآل الفقيدة المعزين في قصر الزاهر اعتبارا من اليوم الاربعاء ولمدة ثلاثة ايام.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وادخلها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان □إنا لله وإنا إليه راجعون○

كما نعت دواوين اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات المغفور لها الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان التي انتقلت الى جوار ربها مساء امس.

فقد نعى ديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المغفور لها بإذن الله الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن.

وقد تقرر اعلان الحداد في امارة الشارقة على الفقيدة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس كما تقرر تعطيل الدوائر المحلية في امارة الشارقة مدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم على ان يستأنف الدوام صباح يوم السبت.

كما نعى ديوان صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة المغفور لها بإذن الله الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو حاكم عجمان.

وقد تقرر تعطيل الدوائر المحلية في امارة رأس الخيمة مدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم على ان يستأنف الدوام يوم السبت القادم.

كما نعى ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين المغفور لها بإذن الله تعالى الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان.

وتقرر اعلان الحداد الرسمي وتعطيل الدوائر المحلية في امارة ام القيوين لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم على ان يستأنف الدوام يوم السبت القادم.

كما نعى ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة المغفور لها بإذن الله تعالى الشيخة عائشة بنت عبدالله بن علي بن هويدن والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان التي انتقلت الى جوار ربها.

وقد تقرر تعطيل الدوائر المحلية في الامارة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

وتقدم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بخالص العزاء وصادق المواساة الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان راجين المولى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.. «إنا لله وإنا إليه راجعون» (وام).

اجتماع لجنة الأسعار: بحث سبل الحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية

■ دبي - فريد وجدي:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وعملا بالتكليف الصادر عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، استعرضت امس اللجنة المكلفة بدراسة ظاهرة ارتفاع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وجهات نظر الجهات المشاركة في اللجنة وتصوراتها بالنسبة لسبل الحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وعودتها الى ما قبل مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بزيادة رواتب المواطنين وصرف راتب شهر للعاملين بالجهات الاتحادية وفي حكومة ابوظبي، كما تبحث اللجنة ايجاد الحلول المناسبة للحد من ارتفاع الاسعار.

صرح بذلك سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة الذي طالب ممثلي الجهات المشاركة في الاجتماع بايجاد حلول عملية وواقعية لظاهرة ارتفاع الاسعار، تكون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتق اللجنة، حتى يتسنى رفعها الى الجهات المختصة لاتخاذ القرار المناسب. ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعها التالي مساء الثلاثاء المقبل بمقر امانة البلديات بدبي. وقد شارك في الاجتماع الاول للجنة ممثلون عن وزارتي التخطيط والاقتصاد والتجارة ومجلس الجمارك واتحاد الغرف التجارية بالدولة وجمعية حماية المستهلك واتحاد الجمعيات التعاونية والدائرة الاقتصادية بدبي ومديرو البلديات في الدولة.

لجنة بالتربية لتحديد برنامج تدريبي للادارات

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالانابة قرارا بتشكيل لجنة فنية من كبار المسؤولين بالوزارة، وذلك لتحديد برنامج تدريبي للادارات المدرسية برئاسة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم.

وتهدف هذه اللجنة الى استقراء ما جاء في البحث التربوي الذي انجزته وعرضته ادارة المعلومات والبحوث على اجتماع مجلس المناطق التعليمية بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١١م. واقتراح برنامج تدريبي متوسط المدى او طويل - حسب الضرورة - لتدريب الادارات المدرسية في مختلف المناطق والمكاتب التعليمية على ان يراعى ان يتضمن المحتوى النظري والتطبيقي وان تتنوع اساليب البرنامج لاثارة دافعية المستهدفين وحفزهم على متابعته. وان يلبي الحاجات الفعلية للمستهدفين وفروق الخبرات ومستويات الاداء بينهم. ويعبر وينسجم مع النظم واللوائح المعمول بها ويتعامل مع الاهداف المدرسية على اختلاف مستويات المدارس وانواعها. ويشتمل على حلقات تقويمية متدرجة تصحح مساره وبالتالي تثري نتائجه.

مبنى حديث لاتصالات في الساحل الشرقي
توصيل كابل بحري من الهند الى الفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تم امس توصيل كابل بحري للاتصالات من الهند - بومباي - الى امارة الفجيرة بدولة الامارات حيث قام فريق عمل باعمال التوصيل من المنطقة المجاورة لميناء الصيد وحتى المبنى الجديد الذي تقوم مؤسسة اتصالات بتشييده بالفجيرة والذي سيتم افتتاحه خلال الشهور القادمة وذلك ضمن خطة المؤسسة لتحديث مبانيها في مختلف انحاء الامارات لتواكب العصر وبهدف تقديم افضل خدمة في هذا المجال لجميع المواطنين والمقيمين وتيسير عمليات الاتصال سواء بالداخل او العالم الخارجي. ويتكون المبنى الجديد من ١١ طابقا وتتوفر به قاعات للمحاضرات والاجتماعات والندوات وهو يلبي الاحتياجات خلال الفترة القادمة خاصة مع اقتراب عام ٢٠٠٠ وسيخصص الطابقين الاول والثاني لخدمة الجمهور وانجاز كافة المعاملات بصورة سهلة وميسرة مما يوفر الراحة للجمهور.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

حميد بن راشد النعيمي

عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة عجمان

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

مجلس امناء جائزة خليفة للمعلم يجتمع الاثنين القادم

■ كتب ـ جمال ابوطالب:

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ محمد بن خليفة رئيس مجلس امناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم يجتمع مجلس امناء الجائزة برئاسة سموه مساء يوم الاثنين القادم ويضم المجلس سعادة سالم حميد الغماي نائب الرئيس وعضوية سعادة محمد احمد خليفة السويدي وسعادة الدكتور هادف جوعان الظاهري وسعادة محمد عبدالله احمد فارس «الامين العام» والسادة عيسى خليفة السويدي وسعيد حفيظ المزروعي وحمد احمد الشيباني ويوسف الحوسني رئيس جمعية المعلمين بالدولة.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية الامين العام لمجلس الامناء بأنه تم توجيه الدعوة للاعضاء واعداد جدول الاعمال حيث سيتم بحث مشروع النظام المالي والاداري للجائزة ومعايير وشروط منح


سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان

الجائزة وميزانية الجائزة لعام ١٩٩٧.

وتهدف الجائزة الى ابراز اهمية الدور الذي يمارسه المعلم في المجتمع وتدعيم المكانة التي ينبغي ان يتبوأها في مجتمعه بما يتعهد به لتنشئة الاجيال من رعاية وعناية وتحفيز ابناء الدولة للاقبال على مهنة التعليم والانخراط فيها وتكريم المعلمين المتميزين والمبدعين والملتزمين بأخلاقيات المهنة ومازال عطاؤهم متدفقا او المربين القدامى الذين توقف عطاؤهم لاسباب مقدرة واثراء الميدان التربوي بالبحوث والدراسات التي تخدم العملية التربوية واستنهاض همة المجتمع بافراده ومؤسساته العامة والخاصة لتقدير دور المعلم ودعم العملية التعليمية.

وستمنح الجائزة للمواطنين الذين عملوا في التدريس غير النظامي وتمنح للاحياء منهم او الى ورثتهم والمعلمين من ابناء الدولة الذين عملوا في التربية والتعليم بالنظر الى اقدميتهم او تميزهم والتزامهم بأخلاقيات المهنة والمعلمين من غير ابناء الدولة الذين عملوا في التربية والتعليم وذلك بالنظر الى اقدميتهم او تميزهم والتزامهم بأخلاقيات المهنة والمعلمين الذين قدموا بحوثا تربوية متميزة تخدم العملية التربوية.

بانخفاض ١٢ مليونا عن عام ٩٥

وزارة الأشغال تنفق ٣٩٢ مليون درهم على مشاريع الوزارات العام الماضي

■ دبي - ياسين سالم:

■ انخفض حجم الانفاق على المشاريع الاتحادية والتي تنفذ بواسطة وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال العام الماضي بنسبة ٢ر٩٪ مقارنة مع عام ١٩٩٥ حيث انفق العام الماضي ٣٩٢ مليون درهم مقابل ٤٠٤ ملايين درهم العام الذي سبقه.

ويرجع ذلك الى انخفاض قيمة الاعتمادات المخصصة للمشاريع الاتحادية. حيث كانت في عام ١٩٩٥م ٦١٥ مليونا و١٤٠ الف درهم مقابل ٥٧٠ مليونا و٨٠٠ الف درهم العام الماضي.

وتشير تقارير الوزارة الى ان العام الماضي سجل اعلى نسبة انجاز في المشاريع خلال السنوات الاربع الماضية بلغت ٦٨ر٦١٪ حيث كانت نسبة الانجاز عام ٩٥م ٦٦٪ وعام ٩٤م ٦٣٪ وعام ٩٣م ٥٤ر١١٪ وعام ٩٢م ٤٨ر٨٠٪ وتأمل الوزارة ان يستمر معدل الزيادة في أعمال انجاز المشاريع الى نسبة اعلى خلال العام الحالي.

والناظر لانفاق الوزارة خلال العام الماضي يرى ان وزارة التربية والتعليم حازت أكبر نسب الانفاق التي بلغت ٩١ر٦٢٪ من الاعتمادات المدرجة لها العام الماضي حيث صرف على مشاريع التربية ومعظمها مدارس ٢١٢ مليونا و٦٨٥ الفا و١٠٩ دراهم. وجاءت مشاريع وزارة الاشغال العامة والاسكان في المرتبة الثانية حيث انفق على مشاريعها ١٠٤ ملايين و١٤٤ الفا و٩٨٣ درهما. بنسبة ٧٢ر٨٢٪ من الاعتمادات المخصصة لها العام الماضي واحتلت وزارة الداخلية المرتبة الثالثة بصرف ٥٨ مليونا و٩٢٠ الفا و١٠٦ دراهم بنسبة ٧٠ر٤٥٪ من الاعتمادات. وانفق على مشاريع الصحة والزراعة والعمل والمواصلات والشباب والرياضة والاعلام والأوقاف والمالية والصناعة ودائرة التشريفات والضيافة في أبوظبي مبلغ وقدره ١٦ مليونا و٥٧ الفا و٥٥٧ درهما.

اجتماع مجلس جمعية أولياء أمور المعاقين توزيع المهام على الأعضاء وتشكيل اللجان العاملة

■ الشارقة ـ حليمة الملا:

■ عقد مجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين اول اجتماع له امس الاول بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية. تم خلاله تحديد المهام الادارية للمجلس على النحو التالي: السادة سعادة احمد ناصر الفردان رئيسا للمجلس ويوسف عيسى حسن نائبا للرئيس ورئيس لجنة دعم برامج المعاقين وسلطان الشحي امين السر العام ومحمد احمد عبدالله امينا للصندوق ويوسف العلي رئيسا للجنة الدفاع الاجتماعي وامنة راشد رئيسة للجنة البحث الميداني وكلثم عبيد رئيسة للجنة العلاقات العامة. والسادة جاسم البكر ومحمد عبيد كانور وسلامة محمد صديق اعضاء مجلس الادارة.. وفي بداية الاجتماع رفع المجلس اخلص آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك واشادوا بالدعم المستمر ورعايتهم الكريمة للمعاقين وعلى مايقومون من عون لتشجيع المعاقين على تخطي حواجز الاعاقة وحفزهم على المشاركة في مسيرة البناء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال سعادة احمد ناصر الفردان انه تقرر رفع برقية شكر وعرفان الى صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تفضله بقبول الرئاسة الفخرية لمجلس ادارة جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات وعلى مكرمته الجديدة بالتبرع بمبلغ ٣٠٠ الف درهم لمعاونة الجمعية على تحقيق اهدافها. اضافة الى جهود سموه في العمل على تشجيع الجهود الرامية لابراز دور الجمعية في المجتمع. كما انه تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة رئيس المجلس ونائب الرئيس وامين السر العام لاتخاذ ومتابعة اجراءات الاشهار لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكذلك تشكيل اللجان العاملة بالمجلس وهي لجنة دعم برامج المعاقين وتختص بوضع الخطط والبرامج الاستثمارية والثقافية والعلمية والتدريب والعمل على ايجاد وسائل التحويل اللازمة للمشروعات وتوفير الدعم المالي وانشاء الورش والمشاغل بما يساعد على تنمية قدرات المعاقين ولجنة الدفاع الاجتماعي وتختص بالمحافظة على حقوق ومكتسبات المعاقين وحماية ذوي الحاجات الخاصة والسعي لدى الجهات المختلفة لتوفير الضمان الاجتماعي وايجاد فرص عمل لهم مع اتخاذ كافة التدابير بمنع استغلال ذوي الحاجات الخاصة وكذلك لجنة البحث الميداني وتختص باجراء البحوث والدراسات الميدانية للكشف المبكر عن الاعاقة والقيام بالزيارات للمستشفيات والمدارس والاسر للكشف عن حالات الاعاقة ومراقبة ومتابعة الخدمات المقدمة لذوي الحاجات الخاصة.

واشار سعادة الفردان الى انه تقرر اختيار مقر للجمعية على ان يكون بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية حسب مواد النظام الاساسي وتم تكليف الاستاذ هشام المظلوم بتصميم شعار الجمعية كما اطلع المجلس على استمارة طلب العضوية.

وقد قرر المجلس ان تكون العضوية لهذا العام مجانية لجميع فئات العضوية وذلك حرصا من مجلس الادارة على تشجيع العمل التطوعي واستقطاب كل من يرغب في الخدمة العامة من الكفاءات التي يمكنها اثراء العمل الاجتماعي والعام.

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس قرارا بتكليف السيد محمد عبدالرحيم عبدالكريم البنا مدير ادارة تعليم الكبار بالقيام بأعمال سعادة وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية وذلك خلال فترة اجازته التي تنتهي يوم ٦ مارس المقبل.

اجتماع بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات كما تسلم وكيل وزارة الخارجية بالنيابة مذكرة حول زيارة يعتزم الدكتور عاطف عبيد نائب رئيس مجلس الوزراء المصري القيام بها لدولة الامارات خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ فبراير المقبل على رأس وفد يضم عددا من المسؤولين ورجال الاعمال لبحث مجالات التعاون بين القطاع الخاص في كلا البلدين وفرص الاستثمار المشتركة.

بحث دعم التعاون الثقافي والتربوي بين الامارات واليابان

■ التقت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية صباح امس بمكتبها بأبوظبي الوفد الياباني برئاسة السيد كدامانا المستشار العام لسفارة اليابان بالدولة وبحضور السيد اوتي ياما المستشار الثقافي بالسفارة والسيد فاروق اسعد المستشار الفني بالسفارة اليابانية.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول تنمية العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين من خلال زيادة التعاون في مجالات التدريب وتكنولوجيا التعليم والفنون في مجالات التربية الرياضية والفنية والمكتبات. كما تم بحث دراسة عدد من المشكلات الموجودة بالميدان في البلدين وسيتم تبادل اساليب حل مثل هذه المشكلات في البلدين في ضوء خبرات كل منهما وبما يحقق ويدعم العلاقات التربوية بين البلدين.

فرصة لهطول امطار

تحويل مسار ٢٨ رحلة جوية من مطاري دبي والشارقة بسبب الضباب

■ دبي ـ الشارقة ـ الاتحاد:

■ ادى الضباب الكثيف الذي عم عددا من مدن الدولة امس الى تحويل مسار ٢٨ رحلة جوية من مطاري دبي والشارقة الدوليين الى مطارات رأس الخيمة والفجيرة والبحرين ومسقط.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية بمطار دبي الدولي ان الضباب الكثيف الذي ساد دبي امس بدأ في الساعة الحادية عشرة من مساء أمس الاول واستمر حتى الثانية من بعد ظهر امس كما عاود الظهور في العاشرة مساء واستمر حتى ساعة متأخرة من صباح اليوم، وقد ادى الضباب الى تحويل مسار ٢٨ رحلة.

واشارت الى ان المنطقة الساحلية من البحرين حتى الامارات سادها طقس مماثل بسبب هبوب رياح جنوبية تتراوح بين المعتدلة والقوية والتي من المتوقع ان تستمر حتى يوم غد الخميس وصباح السبت تتحول لتصبح شمالية غربية وتزداد سرعة الرياح لبعض الوقت.

وقالت ان هناك فرصة لهطول امطار يوم غد الخميس وقد انخفض معدل الرؤية الى اقل من نصف كيلو متر واحد في فترات الصباح الباكر.

وقال السيد غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان عملية تحويل رحلات الطائرات من مطار الشارقة الى المطارات المجاورة تمت نتيجة لانخفاض درجة الرؤية التي تفاوتت بين ١ ـ مئة متر نتيجة للضباب الكثيف الذي غطى المنطقة وبدأ عند منتصف الليل واستمر حتى الساعة التاسعة صباحا بدرجة اقل.

واشار الى انه تم عند الساعة الواحدة صباحا تحويل مسار طائرة ايروفلوت الروسية لنقل الركاب الى البحرين وتحويل طائرة انديان ايرلاين لنقل الركاب الى مسقط وطائرة اتلانت سويس الروسية للشحن الى الفجيرة عند الساعة الثانية صباحا وتحويل مسار طائرة الاريانا الافغانية للشحن الى الفجيرة عند الساعة الثالثة صباحا وطائرة اللوفتهانزا للشحن الى رأس الخيمة عند الساعة الخامسة صباحا وجميع هذه الطائرات عادت الى مطارات الشارقة قبل منتصف النهار

وذكرت مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي ان الضباب بدأ في التكون عند منتصف الليل وغطى بشكل كثيف وادى الى انخفاض مستوى الرؤية لاقل من ١٠٠ متر مما لا يسمح للطائرات بالهبوط والتي تحتاج الى مستوى ٢٠٠ متر من الرؤية للهبوط وتوقعت ان يستمر الضباب الليلة القادمة وبشكل اخف مقارنة مع الليلة قبل الماضية.

.. و٢٢ حادثا مروريا في دبي بسبب الضباب

■ دبي ـ الاتحاد: بلغ عدد الحوادث المرورية التي وقعت بدبي امس بسبب الضباب ٢٢ حادثا ١٦ حادثا منها في منطقة ديرة و٦ حوادث في بر دبي وافادت مصادر شرطة دبي ان كافة الحوادث كانت حوادث صدم بسيطة لم ينتج عنها اصابات بليغة.

وقد اصيب ٤ اشخاص باصابات مابين المتوسطة والبسيطة. وحذرت شرطة دبي السائقين ودعتهم الى اخذ الحيطة والحذر اثناء القيادة في مثل هذه الظروف المناخية وعدم استخدام الاشارات الاربع بما يربك السائق الذي يسير خلف السيارة والاكتفاء بالانوار العادية في السيارة.

كما حذرت من خطورة استخدام الكوابح «الفرامل» مرة واحدة اثناء القيادة في الضباب واخذ الحيطة في المنعطفات لان الشارع يكون مبللا اثناء نزول الضباب مما يؤدي الى تزحلق السيارات ووقوع حوادث مرورية من جراء هذا التصرف الخاطئ واكدت شرطة دبي على ضرورة التأكد من صلاحية الاطارات بشكل دوري ضمانا للسلامة العامة.

في دراسة لشرطة دبي

جرائم بطاقات الائتمان سرطان يهدد الاقتصاد العالمي والمحلي

■ دبي ـ عيسى حميد:

■ اكدت دراسة اعدها عدد من الضباط بشرطة دبي حول جرائم بطاقات الائتمان في دبي خلال الاعوام الخمسة الماضية بأن عدد قضايا التزوير بلغ ٣٣٢ قضية من ضمنها ٩ قضايا تزوير بطاقات ائتمان.

واشارت الدراسة الى ان المزيفين يلجأون الى مناورات عديدة ويقدمون الرشاوى للعاملين بالمحال والمتاجر والمؤسسات المالية ومكاتب البريد والشركات وذلك بغرض الحصول على ارقام البطاقات المتداولة ثم تستخدم هذه الارقام في اصدار بطاقات مزيفة وعادة يركز المزيفون على البطاقات ذات سقف الائتمان المرتفع كالبطاقات الذهبية وعلى افراد ذوي سمعة تجارية عريقة هؤلاء الذين يدفعون كمبيالاتهم بشكل منظم ولديهم طاقة دفع كبيرة وغير مستخدمة حيث يجمعون ارقام الحسابات والاسماء الخاصة بها عن طريق سرقة الايصالات او الفواتير، والحقيقة الجديرة بالنظر هي الانتشار الواسع للمعلومات الائتمانية الآلية المتناثرة هنا وهناك عالميا. تجد في قوائم حجز الفنادق ووكالات السفر في فواتير بطاقة الائتمان التي جرى التخلص منها في صناديق القمامة. بل وامكانية اختراق قواعد البيانات البنكية عن طريق الهاتف بما صار يسمى جرائم التقنية العالية. وقد يجند المزيفون احد العاملين بالفنادق او المتاجر كي يزودهم بأرقام بطاقات الائتمان الخاصة برواد الفنادق او المتاجر عن طريق الفاكس او اساليب الاتصالات الحديثة.

واكدت الدراسة ان تقليد بطاقة الائتمان يمثل تهديدا سرطانيا يتأثر به حامل البطاقة في اي موقع من العالم. فهو يؤثر بشكل فوري ومباشر على الاقتصاد العالمي والمحلي وحقوق الافراد. فمخاطر جريمة بطاقة الائتمان عالمية، حيث يتم اعداد البطاقات المزيفة في دولة، بينما تجمع المعلومات اللازمة عن بطاقة الائتمان الصحيحة من دولة الى اخرى، ويجري ترويج البطاقات المزيفة في مكان ثالث من العالم، كما ان التقنية الحديثة كالفاكس ووسائل الاتصال المتقدمة والمعلومات الائتمانية الآلية المنتشرة عالميا قد اتاحت جميعها للتزييف فرصة سلب حقوق الآخرين في اي مكان من العالم

واكدت الدراسة على ضرورة تطبيق الاختبارات اللازمة على البطاقة عند قيام العملاء بالشراء والتدقيق في البيانات المشفرة بالشريط الممغنط في ظهر البطاقة خاصة رقم الحساب وتاريخ انتهاء البطاقة، واشارت الدراسة الى عدة طرق لتزييف البطاقة طبقا للمزيف والهدف الذي يريد تحقيقه منها.

لكن الشفرات الجديدة لم تمنع التزييف عن طريق الكشط المعلوماتي SKIMMINوهي طريقة من طرق التزييف يتم فيها الحصول على بطاقة صحيحة ونسخ وحدة BIT من المعلومات الثابتة على الشريط الممغنط بما فيها الشفرات صعبة النسخ.

كشف التزييف

واوضحت الدراسة التي تدل على التزييف الكلي للبطاقة مثل اختلاف مواصفات شكل وحجم البيانات المطبوعة طباعة بارزة بالبطاقة المصطنعة عند مقارنتها بالبطاقة الصحيحة. واهمال طلاء الرؤوس البارزة للطباعة. وعدم تطابق البيانات المشفرة على الشريط الممغنط والبيانات المقروءة بصريا والمطبوعة طباعة بارزة. وعدم دقة الرصد وثبات الشريط الممغنط وشريط التوقيع بظهر البطاقة.

كما اشارت الدراسة الى الظواهر التي تدل على التزييف الجزئي بالبطاقة مثل اذا تعرض شريط التوقع للكشط ثم جرى لصق شريط آخر مصطنع مكانه، فإن موضعه يفتقر للدقة والثبات مما يترتب عليه خدوش واتساخ يدلان على التزييف وسيلان للمادة اللاصقة حول الشريط المصطنع. وظهور بقع قاتمة او بنية او مصفرة على شريط التوقيع نتيجة استخدام مواد كيميائية للمحو. والاختلاف في مواصفات طباعة الارقام البارزة عما عليه في البطاقة الصحيحة. وعدم تطابق البيانات المشفرة على الشريط الممغنط والبيانات المقروءة بصريا والمطبوعة طباعة بارزة بالبطاقة.

واوصت الدراسة بأخذ جرائم بطاقات الائتمان بالأهمية امام القانون كسائر الجرائم الاخرى مثل السرقة بالاكراه وعمل بند خاص من احصائيات الشرطة لقضايا تزييف بطاقات الائتمان ضمن قضايا التزييف والتزوير واوصت كذلك بالدعوة لانشاء هيئة معلومات متخصصة في توثيق البطاقات الصادرة محليا والبطاقات الآتية من الخارج والمتداولة من حيث الشفرة والممغنطة والاسم وتكون الهيئة مكونة من البنوك العاملة بالدولة او المصرف المركزي والشرطة واوصت كذلك بالعمل على تبادل الخبرات الفنية والمعلومات بين المختبر الجنائي بشرطة دبي والمعمل الجنائي بوزارة الداخلية ودعوة المشرع الى سن نصوص خاصة لتجريم قضايا او جرائم تزييف بطاقات الائتمان وتشديد العقوبة على اقترافها مع النص على الظروف المشددة المحيطة بها وذلك لما لهذه الجريمة من اهمية وتأثير كبير على الاقتصاد القومي وحركة المعاملات المالية والتجارية والمصرفية وكذلك المطالبة باصدار قرار يحد من سوء توزيع بطاقات الائتمان من قبل البنوك في الدولة ومطالبة البنوك بأن تطبق التقنيات الحديثة من تأمين شريط التوقيع وادخال صورة العميل في البطاقة وتأمين الصورة بأساليب تأمينية تمنع ازالتها او التلاعب فيها ومطالبة الجهات التي تصدر البطاقات الائتمانية بعمل دورات تدريبية لموظفي المتاجر والمحال التجارية وموسسات البيع التي تتعامل ببطاقاتها وتوعيتهم بالكشف عن البطاقات المزيفة والمطالبة بابلاغ كشوفات حساب البطاقة الى العملاء كل ١٠ ايام على الاكثر حتى يتمكن العملاء من ملاحقة اي اختلاس في اموالهم بواسطة البطاقات وكذلك تثقيف حاملي البطاقات من قبل البنوك او مصدر البطاقة وعقد ندوات في الدولة تشارك فيها الجهات المختصة.

وطالبت الدراسة من اصحاب البطاقات الاحتفاظ ببطاقاتهم في مكان آمن وعدم اعطائها لاي شخص لاستعمالها وان كان احد الاقارب والابلاغ الفوري عن ضياع او سرقة البطاقة للجهة المصدرة لها

مناقشة اللامركزية في وزارة الأشغال

■ دبي - الاتحاد: ترأس المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان صباح امس الثلاثاء الاجتماع الثلثي لمديري الادارات بالوزارة. تم في الاجتماع مناقشة الاطر العامة لنظام اللامركزية والذي تزمع الوزارة العمل به خلال الفترة القادمة بهدف تسجيل انجاز الاعمال والمشروعات والحد من عمليات التأخير.

وحضر الاجتماع راشد كليب مدير ادارة الاسكان والمهندس علي محسن بركات مدير ادارة التخطيط.

وسيتم عقد اجتماع ثالث اليوم للغرض نفسه، بحضور مديري الشؤون المالية والادارية والتصميم.

خلال العام الماضي

٥٨٦ مواطنا استفادوا من صندوق الزواج

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي المواطنين الذين استفادوا من صندوق الزواج بدبي خلال العام الماضي ٥٨٦ مواطنا اجمالي مستحقاتهم ٤١ مليونا و٢٠ الف درهم.

وحسب تقرير لجنة الصندوق بدبي بلغ اجمالي المواطنين الذين استفادوا من المنحة وقدرها ٧٠ الف درهم لكل فرد خلال السنوات الاربع من عمر الصندوق اي منذ انشائه في ديسمبر عام ١٩٩٢ بلغ الفا و٨٣٤ مواطنا على مستوى دبي اجمالي مستحقاتهم ١٥٨ مليونا و٣٨٠ الف درهم حيث وافق الصندوق في عام ١٩٩٣ على ٣٥٢ طلبا من اصل ٥٤١ مواطنا تقدموا للصندوق على مستوى الامارة. وفي عام ١٩٩٤ وافق الصندوق على ٤١٠ طلبات من اصل ٥٧٥ مواطنا تقدموا للصندوق وفي عام ١٩٩٥ وافق صندوق الزواج على طلبات ٤٨٥ مواطنا من اصل ٥٠٨ مواطنين تقدموا للصندوق من امارة دبي.

حكم وأسرار الصوم في محاضرة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي

■ في اطار حرص الادارة العامة لشرطة ابوظبي على دعم الانشطة الثقافية والدينية ينظم قسم العلاقات العامة مساء اليوم في القاعة الكبرى للادارة محاضرة دينية عن حكم واسرار الصوم.

يشارك فيها فضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ الاول بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف وفضيلة الدكتور محمد سليمان فرج مسؤول الدراسات والبحوث الاسلامية ويقدم الندوة الملازم دكتور محمد سيد احمد الموجه الديني بقسم العلاقات العامة والدعوة عامة.






صباح الخير

علي العمودي

حي الله شباب «الغبار»

لقطة ابلغ من كل قــول. تلك التي بثتها وكالات الانباء المصورة لشاب من امارات المحبة والخير يضع قبلة يتمنى فيها الحياة والسعادة لطفل عراقي يرقد بين الحياة والموت جراء حـصار يسلب الحيـاة من امـثـالـه. وممن كـتب لـهم البـقـاء والابتسامة وسط انهر من الدمع باتساع دجلة والفرات.

شباب من ذهب من صلب هذه الارض المعطاء تربوا على شيم وقيم صاحب القلب الكبير زايد الخير، زايد المبادرات المتفردة الداعية دوما الى خير هذه الامة وصلاحها. شباب من غرس شجرة طيبة اصلها ثابت وفروعها في السماء تضوع بحب الخير تسمو فوق الشقاق والاختلاف تلتقي على عشق الخير يطرز اديم هذه الارض الممتدة بامتداد تواجد الانسان من حيث تشرق الشمس الى حيث تغيب. تنادوا على المحبة ونظموا انفسـهم وزعـوا الادوار بينهم لينطلق «عبـار» المحبـة ببعض جود هذه الارض الطيبة الى اولئك الذين يطالعـهم الموت من فوق سنابك الحصار والحرمان.

واليوم يقفل «العبار» عائدا من حيث انطلق محـمـلا بالعـرفـان والاشواق، ليعاود الكرة من جديد يصل بقايا بشر وحطام ارواح، فما احوج شباب «العبار» الى التفاتة دعم منا تقدم علبة حليب لرضيع وقرص دواء لمريض واوقية طحين لثكلى وارمل مهورة بحب الانسان لاخيه الانسان.

ويا ارض زايد الخيرات والمكارم بوركت تلك الاكف الندية وهي تمسح على جبـاه غـضـة اضناها الشقاء واطلق نحيبها جور الحصار وكتم انفاسها ليقتل اهازيج الفرح.

فيـا ارض زايد هنيـئـا لك تلك التـحـايا والتـراتيم تصـدح عـبـر الشطآن والاهوار تشدو لك اناشيد الحب والعرفان تتغنى برجال خرجوا من بين رحم الصمت ليـسطروا معنى جديدا للنخوة وللحياة.

اما انتم شباب «العبار» فلله دركم.. وحـيـــــاكم الـلـه.

المحيربي في حوار صريح مع «الاتحاد»:

الوقت حان لمشاركة المرأة في الحياة البرلمانية

«لا يوجد في الدستور احتكار للتمثيل النيابي»

أيد سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي دعوة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، بفتح المجال امام ابنة الامارات لدخول معترك الحياة النيابية، والمشاركة في صنع القرار من خلال الترشيح للمجلس الوطني.

واكد سعادته ان الوقت قد حان واصبح ملائما لدخول المرأة معترك الحياة النيابية بعد ان اثبتت على مدى خمسة وعشرين عاما من عمر الاتحاد، انها جديرة بهذه المهمة بعد ان تبوأت العديد من المواقع العليا، وانها على قدر المسؤولية.

واشار سعادته في حديث خاص للاتحاد الى ان دستور الدولة لم يفرق بين المرأة والرجل فيما يتعلق بالمشاركة الديمقراطية.

وقال ان اغفال المرأة في المرحلة السابقة عن دخولها للعمل في الحياة النيابية من خلال المجلس لا يعني اننا لا نشعر بها.. بل كانت الفترة الماضية تجربة تنموية للدولة تحتاج منا ان نمهد لدخولها واعطائها الفرصة لتتهيأ لهذا الدور. واكد ان الوقت الآن وبعد مرور ٢٥ عاما اصبح مناسبا، وبصفتي رئيسا للمجلس الوطني الاتحادي ارحب بوجود المرأة في المجلس واعتقد انها سوف تثري برأيها فيما يتعلق بالقضايا الوطنية ويفيد المسيرة الاتحادية.. وفيما يلي نص الحوار:

المرأة في الامارات ساهمت بدور فعال في مسيرة التنمية واثبتت وجودها بجدارة

اجرت الحوار: نهاد عرفة
تصوير: يوسف العدان

دعوة قرينة رئيس الدولة

■ بداية ماهو رأى سعادتكم حول دعوة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لدخول المرأة معترك الحياة النيابية؟

- لاشك اننا نتابع انجازات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وهي معروفة وتتحدث عن نفسها على مدى خمسة وعشرين عاما فقد كانت سموها أحد الاسباب الرئيسية للاهتمام بالمرأة خلال مسيرتنا الاتحادية، مسيرة الخير، حتى تبوأت فيها ابنة الامارات اماكن مهمة وقيادية جنبا الى جنب مع الرجل. وايضا اهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. بمشاركة المرأة في المجتمع الذي تمثل نصفه وفتح كافة ابواب العمل والحياة امامها وقد شملها سموه برعايته واهتمامه، وهذا شيء يثبت ويؤكد ما قامت به قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، من المساهمة في مسيرة الدولة الثقافية والاجتماعية والتنموية اضافة الى وقوفها الى جانب المرأة وتأهيلها وانشاء المراكز التعليمية لها، والجمعيات الخاصة بمتابعة هموم ومشكلات المرأة.

وبالمقارنة مع قصر الزمن الذي نمت فيه هذه الدولة نرى ان المرأة هنا تكيفت بشكل مألوف بالنسبة لمجتمعات اخرى في شتى المجالات، وحين تؤكد قرينة صاحب السمو رئيس الدولة حق المرأة الآن في المساهمة في قطاعات اخرى خاصة في مجال الدور النيابي في الدولة او مساهمتها فيما يتعلق بتقديم المشورة من خلال المجلس الوطني الاتحادي اعتقد اننا في وقت الآن بحاجة الى ان تلعب المرأة دورا في الحياة البرلمانية.

لا قرار سياسيا.. بدون المرأة

■ معنى هذا ان الوقت قد اصبح ملائما لدخول المرأة المجلس الوطني الاتحادي والقيام بدور فعال من خلال المشاركة في الحياة البرلمانية؟

— يقول الحاج بن عبدالله المحيربي: نعم.. فلاشك ان المرأة اليوم وبعد ان تبوأت مناصب مهمة وعديدة في الدولة وساهمت في اعداد بعض التصورات على كافة المستويات وفي كل المجالات الثقافية والتربوية والاجتماعية وحتى في المجال السياسي كان لها دور خلال الفترة الماضية من خلال تقديمها الرأي والمشورة من خلال وسائل الاعلام المختلفة وفي كافة القضايا التنموية ومتابعتها لجلسات المجلس وهو ما يؤكد اهتمامها ودورها في المشاركة. وانا متأكد ان نداء قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك جاء بعد ان ادركت سموها اهمية دور المرأة في الفترة الحالية واهمية دورها في المشاركة في صنع القرار السياسي لدعم مسيرة العطاء في الدولة. ونحن بحكم تجربتنا في المجلس الوطني نشعر بعد ان تلقينا العديد من المذكرات من الهيئات النسائية بالدولة ما يؤكد لنا اهتمام المرأة بقضايا بلادها ونشعر اننا فعلا في حاجة الى دور المرأة لان تقوم بدورها في الحياة البرلمانية، واعتقد انه لا قرار سياسيا في العالم إلا ووراءه امرأة!

حق المرأة في الدستور

■ وفي سؤال حول ما كفله دستور الدولة من حقوق للمرأة يقول سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي..

- إن دستور الدولة لم يفرق بين المرأة والرجل وعندما يشير الدستور الى المواطن فهو مواطن مذكر ومؤنث ولا يوجد في الدستور احتكار للتمثيل النيابي على الرجل.. ولا يوجد اى نص او شيء يمنع عمل المرأة النيابي ولا يفرق فيما يتعلق بالمساهمة الديمقراطية. فقد ارسى دستور دولة الامارات العربية المتحدة أسسا للسياسة الداخلية والخارجية وهذه الاسس والمبادئ كانت من اهم اسباب دخولنا الاتحاد البرلماني الدولي. وهو انجاز من ضمن الانجازات العديدة التي تحققت بفضل الله، وبفضل القيادة السياسية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد. حكام الامارات في سائر الميادين والمرافق واصبحت دولتنا تضاهي دول العالم حضارة ورقيا وتقدما.

تعزيز فرص المشاركة

■ كثيرا ما اشارت ابنة الامارات في الفترة الماضية باعطائها فرصة العمل السياسي والمشاركة في الحياة النيابية خاصة وانه توجد تجارب عديدة ناجحة في الدول العربية والمنطقة الخليجية..!

-- قال الحاج بن عبدالله المحيربي.. نعم كان لابنة الامارات دور في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي حيث ساهمت ومن خلال الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وسائر الجمعيات الاخرى المنتشرة بالدولة في دخول معترك الحياة العملية، ولعبت دورا كبيرا لتحقيق العديد من الانجازات وطرقت ابواب العمل في كل مكان واصبحت تقف جنبا الى جنب مع ابن الامارات في تحمل المسؤولية، وتأتي تصريحات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. رئيسة الاتحاد النسائي العام لتؤكد هذا المفهوم ولتعزز من فرص مشاركة المرأة في الحياة السياسية والنيابية بعد ان اثبتت قدرتها وجدارتها في العديد من المواقع الاقتصادية والاجتماعية. ولكن ما اود ان اوضحه ان اغفالنا في المرحلة السابقة لدور المرأة السياسي لا يعني اننا لا نشعر بها.. بل لان الفترة السابقة كانت تجربة تنموية للدولة تحتاج منا ان نمهد لدخول المرأة واعطائها الفرصة لتتهيأ لهذا الدور، واعتقد ان الوقت اصبح الآن مناسبا تماما واصبحت المرأة مهيأة لتجربة العمل البرلماني بعد أن اصبحت التجربة البرلمانية بشكل عام تجربة ملموسة لجميع المواطنين بمختلف فئاتهم.

المرأة والعمل السياسي

ويضيف سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي قائلا:

ما يهمني هنا ان اؤكد بأن تصريحات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الصدد لم تأت من فراغ، لان سموها تدرك اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه المرأة في الامارات من خلال مشاركتها في أي عمل سياسي او برلماني. خاصة وان المرأة في الامارات لم تعد تعنى بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية واوضاع البيت والمنزل فحسب، بل تجاوزت اهتماماتها حدود ذلك واصبحت تطرح القضايا، وتعيش المواقف وتتصدى لمواطن الخلل وتنتقد وتحلل وتعيش هموم المواطن العربي حيث كان.

واضاف كما ان دستور الدولة، كما قلت من قبل اكد على دور المرأة في الامارات في بناء المجتمع وحمايته وتعزيز امنه وسلامة ابنائه.

المرأة في التجربة العمانية

وعن نجاح تجربة العمل البرلماني للمرأة بسلطنة عمان يقول سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي: ان سلطنة عمان نجحت في امتحان المرأة من خلال دخول المرأة العمانية في مجلس الشورى العماني، وهذا دليل على ان المرأة قادرة على ان تساهم من خلال الحياة البرلمانية التي لا تقتصر على الرجل. وقد يكون المجلس الوطني الاتحادي بالامارات مختلفا عن المجالس الخليجية الاخرى لكونه عضوا في الاتحاد البرلماني الدولي وعضوا في الاتحاد البرلماني العربي وعضوا في التعاون الاوروبي العربي من خلال مجلس ما يسمى بالحوار العربي الاوروبي وكذلك لكونه عضوا بالهيئات الاخرى كالامم المتحدة فيما يخص النشاط البرلماني في العالم، ولهذا نجد ان المجلس الوطني بالامارات له نشاطات اخرى دولية هذا غير المساهمة في هذه الهيئات بصفته عضوا. ولذلك كان نشاط المجلس الوطني بالامارات ملموسا من خلال المشاركة، واعتقد ان المرأة في الامارات سوف تستفيد من مشاركتها في هذه المحافل الدولية بما يعيد تصحيح الرؤية بالنسبة لدور المرأة في الدولة فيما يتعلق بقضاياها الدولية وفيما يتعلق بالمجلس الوطني او المؤسسات التنفيذية، فمن خلال جمعيات المرأة في الامارات نجدها شاركت في الكثير من المؤتمرات والندوات بالخارج في المحافل الدولية وكان لها دور حاضر ونشط مثلما حدث في مؤتمر بكين، وانا متأكد ان احتكاك المرأة في الانشطة الدولية سوف ينعكس على دورها في بلدها ايضا. كما انه ليست كل الاجتماعات الدولية سياسية، فكثير من الاجتماعات التي تعقد في العالم تتناول كافة المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية.. الخ.

مطالبة دولية بوجود المرأة

ويستطرد سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي قائلا: لدينا دعوة للاجتماع في نيودلهي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة والتي تطالب فيها بضرورة وجود المرأة في وفود الدول المشاركة حيث ان الموضوعات التي تطرح في المحافل الدولية فيما يخص المرأة وكذلك يجب ان يكون لها حضور فيما يتعلق بقضايا المجتمع والانسان في العالم وسوف تناقش في اجتماع نيودلهي توصية الاتحاد البرلماني الدولي بضرورة وجود المرأة في عضوية المنتسبين له وكيفية تنفيذ هذه التوصية ونحن احيانا نفتقد الى وجود المرأة في الامارات لتمثيلنا في الاتحاد البرلماني الدولي.

وفي سؤال حول كيفية دخول المرأة المجلس الوطني الاتحادي.. بالانتخاب أم بالترشيح.

يقول سعادة المحيربي .. اعتقد اننا في دولة الامارات نفضل تجربة التعيين التي لانزال نراها افضل طريقة وافضل اسلوب فيما يتماشى مع اسلوبنا التنموي.

المشاركة بالفعل والقول

وفي ختام لقائه مع الاتحاد اكد سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي قائلا.. انني من واقع مسؤوليتي السياسية اؤكد على ان الوقت قد حان لان تأخذ المرأة في الامارات دورها كاملا وان تضطلع بمسؤولياتها السياسية في هذا البلد وان تشارك بالقول والفعل بالتجربة البرلمانية بدولتنا الناهضة. فنحن والحمد لله. شعب اثبت قدرته على الفهم والحوار والتعامل مع العدو قبل الصديق. ويضيف ان تصريحات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله. جاءت معبرة عن حس وطني ووجداني ومعززة للمنهج القويم والسياسة الحكيمة المتزنة التي يقودها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. حفظه الله.

افتتح معرض الكتاب برواق عوشة

■ دبي - مسعد النجار:

■ افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي مساء امس الاول معرض الكتاب الذي ينظمه رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي ويستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

ضاحي خلفان يقترح انشاء مجلس وطني نسائي ويؤكد ضرورة مشاركة المرأة في الحياة السياسية

وقد احتوى هذا المعرض على العديد من الكتب العربية والاجنبية والتي وصلت الى مايزيد على ٣٠٠٠ آلاف عنوان في شتى المعارف الانسانية.

واشار اللواء ضاحي خلفان بفعاليات وانشطة رواق عوشة بنت حسين الثقافي، وأشاد الى ان الكتاب سيبقى دائما العامل الرئيسي والهام في محور الحركة الثقافية ومهما تطورت التكنولوجيا الحديثة واكتشفت من اختراعات مفيدة وعظيمة مثل الانترنيت والكمبيوتر فان ذلك لايمكن ان يجعلنا نستغني نهائيا عن الكتاب الذي سيبقى خير جليس في الزمان..

وحول قضية المرأة الاماراتية وضرورة مشاركتها بجانب الرجل في الحياة السياسية بدولة الامارات اشاد ضاحي خلفان بهذه الفكرة الرائدة واقترح ان يكون هناك مجلس وطني خاص بالنساء لان المرأة لها قضاياها ومشكلاتها والتي لاتستطيع التعبير عنها بحرية تامة امام الرجال حيث يكون وضعها الى حد ما «محرجا» كما ان السؤال الذي يطرح نفسه: من هي هذه المرأة التي ستقتحم مدرجات المجلس الوطني لتقف بجانب الرجال وتشارك مشاركة فعالة ونحن لنا تقاليدنا وعاداتنا وقيمنا ومبادئنا الخاصة بنا؟

وذكر مدير عام شرطة دبي بان وجود مجلس وطني نسائي سيتيح للمرأة فرصة حقيقية للمشاركة الفعلية بدلا من وجود امرأة او اثنتين او ثلاث على الاكثر في مجلس الرجال ثم تختفي الواحدة تلو الاخرى نظرا لظروفها الخاصة كامرأة وفي هذه الحالة تكون المشاركة شكلية اكثر منها فعلية.

واختتم اللواء ضاحي خلفان حديثه بالثناء والمديح على المرأة الاماراتية وقال انها متفوقة على الرجل في الدراسة والتحصيل العلمي كما نعلم فهي محل تقدير وثقة ومشاركتها في الرأي والحوار امر حيوي وضروري نحن بحاجة اليه.

وبعد ذلك القت الدكتورة موزة غباش مديرة الرواق كلمة رحبت فيها بالحاضرين واشارت الى اهمية معارض الكتب كنشاط ثقافي هام ثم ذكرت بفعاليات وانشطة الرواق طوال شهر رمضان سواء المحاضرات الدينية او الندوات الثقافية والتي ستتواصل طوال الشهر من خلال هذا المعرض للكتاب. وأخيرا القى فضيلة الشيخ علي محمد الصابوني محاضرة دينية بعنوان: الصيام مجاهدة نفسية وتصفية روحية قال فيها إن شهر رمضان هو شهر الصبر والجهاد النفسي فيه ينطلق الانسان من حيوانية الارض الى ملائكية السماء.



ادارة الجنسية بدبي:

ميكنة اصدار التأشيرات ومراقبة الدخول والخروج بدبي وعجمان وأم القيوين

■ دبي - الاتحاد: تعاقدت ادارة الجنسية والاقامة بدبي مع احدى الشركات المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات لتوريد آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات من أجهزة وبرامج تشغيل لتحسين ميكنة العمليات الخاصة باصدار التأشيرات والاقامات ومراقبة الدخول والخروج من كافة مداخل امارة دبي وعجمان وام القيوين. وكذلك مطار دبي الدولي.

ووقع المقدم سعيد بن بليلة مدير الادارة بالنيابة العقد مع ممثل الشركة امس وسيتم تركيب وتشغيل هذه الاجهزة قبل بداية مهرجان التسوق القادم، مما سيسمح بتسهيل عمليات اصدار التأشيرات للزوار.

ويهدف المشروع الى تحسين ورفع مستوى الاداء العام فيما يتعلق باصدار التأشيرات والاقامة وخدمة المسافرين حيث ان هذه الاجهزة تتمتع بمزايا خاصة تمكنها من العمل على مدار الساعة بطاقة انتاجية عالية.

ومن أهم مزايا المشروع تطوير البنية التحتية لمستودع المعلومات مما يسمح بتحليل المعلومات واصدار تقارير تساعد على دعم اتخاذ القرار من قبل المسؤولين.

وعند اتمام تنفيذ المشروع ستصبح ادارة الجنسية والاقامة بدبي في طليعة منفذي ومستخدمي آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا المعلومات.

ويذكر ان مركز تقنية المعلومات بادارة الجنسية والاقامة يسعى لتقديم افضل ما توصلت اليه التكنولوجيا لتطوير ورفع العمل الاداري وتهيئة الكوادر الوطنية لتقديم الخدمات واظهار الصورة الحديثة والمتطورة لامارة دبي.

وسوف يتم الاعلان لاحقا عن خدمات متميزة مبنية على احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا نقل المعلومات بهدف تسهيل الاجراءات بصورة عامة.

يتاجرون بالخمور

■ كلباء - سيد عثمان:

■ قضت محكمة كلباء برئاسة القاضي صلاح الدين قاسم بمعاقبة ٤ هنود غير مسلمين بالحبس لمدة ٣ شهور لاتجارهم بالمشروبات الكحولية.

وكانت قد وردت معلومات سرية للشرطة عن قيام عدة اشخاص من الجنسية الهندية بالاتجار بالخمور وعلب البيرة في المكان الذي يقيمون فيه فتم اعداد كمين لهم بعد استئذان النيابة العامة ومداهمة المسكن حيث تم القبض على الهنود الاربعة وبحوزتهم ١٣٩ زجاجة خمر و١١ علبة بيرة. واعترف المتهمون بالاتجار بالخمور، واحيلوا الى المحكمة التي حبستهم لمدة ٣ شهور.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الحزن والأسى

يتقدم

عبدالله بن درويش بن أحمد

وجميع المدراء والموظفين والعاملين في

الشركة المتحدة للخدمات الفنية

بخالص العزاء وصادق المواساة

للأخوين

عمر زياد العسكري

وسعيد زياد العسكري

في وفاة المغفور له بإذن الله

والدهما المرحوم

زياد جعفر مصطفى العسكري

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

ارتفاع شديد في امدادات النفط العالمية خلال ديسمبر الماضي

■ لندن - رويتر: قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان امدادات النفط العالمية ارتفعت بشدة في ديسمبر الماضي مدعومة بارتفاع امدادات الدول غير الاعضاء في اوبك وعودة النفط العراقي الى السوق العالمية.

واشارت الوكالة التي يوجد مقرها في باريس كذلك الى احتمالات زيادة انتاج النفط من جانب منتجين من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان انتاج النفط العالمي ارتفع في ديسمبر بمقدار ٣ر١ مليون برميل يوميا الى ٧٤ر٧ مليون برميل يوميا.

وجاء في التقرير «بدء انتاج الحقول الجديدة في بحر الشمال واماكن اخرى فضلا عن الزيادة الموسمية في التدفقات من نصف الكرة الشمالي وعدم اجراء اعمال صيانة أدى الى زيادة الامدادات من خارج اوبك الى مستوى قياسي جديد بلغ ٤ر٥٤ مليون برميل يوميا في ديسمبر».

وقالت الوكالة ان انتاج بحر الشمال وامريكا اللاتينية زاد في ديسمبر بما يقدر بنحو ٧٠٠ الف برميل يوميا، وتجاوز انتاج بحر الشمال مستوى سبعة ملايين برميل لأول مرة، وزاد كذلك انتاج الصين.

٢١١ر٢ مليون ريال حجم الاستثمار العقاري بسلطنة عمان خلال ٩٦

■ مسقط - العمانية: بلغ حجم الاستثمارات في القطاع العقاري بسلطنة عمان للعام الماضي نحو ٢٣٥ر٢١١ مليون ريال مقارنة مع عام ١٩٩٥ والبالغ ٤٤٢ر٩٥٨ر١٨٠ ريالا بزيادة بلغت اكثر من ٢٢ مليون ريال وبلغ المتوسط الشهري للاستثمار العقاري في كافة مناطق السلطنة «٨ر٩٧٥ر٦٠٢ر١٧».

ونقلت صحيفة «عمان» أمس عن امين السجل التجاري بوزارة الاسكان العمانية قوله ان عدد الملكيات الصادرة خلال العام الماضي بلغت ٤٤٦٦٣ ملكية لمختلف الاستخدامات في حين بلغ عددها في عام ١٩٩٥ حوالي ٤١٩٧٨ ملكية.

واضاف ان عدد القطع المسجلة لاول مرة خلال العام الماضي بلغ ٢٢٥٩١ قطعة تعادل نسبة ٧٤ر٥١ بالمائة من اجمالي عدد الملكيات الصادرة خلال العام الماضي مقارنة بـ ٢٢٦٨٢ قطعة سجلت خلال ١٩٩٥ موضحا ان ذلك يعكس التوسع والنمو العمراني في مناطق السلطنة. وقال امين السجل العقاري في تصريحه الى ان تزايد الاستثمار في المجالات العقارية يعكس زيادة الاستثمار في المجالات الاقتصادية الاخرى بالبلاد مشيرا الى ان النشاط العقاري له علاقة مباشرة بالوضع الاقتصادي في البلاد. واضاف ان عدد عقود البيع بلغت في العام الماضي ١٥٢٠٦ عقود بلغت قيمتها ٢٠٢ر٩٤٦ر٨٤ ريال. وأوضح ان عدد الملكيات الصادرة لأبناء مجلس التعاون الخليجي وفقا لضوابط تملك العقارات بالسلطنة ٢٩٤ ملكية في عام ٩٦م فيما كان عددها لعام ١٩٩٥م ٣٧٩ ملكية.

الدولار

	قفل لندن
جنيه استرليني	١,٦٦٩٤
مارك الماني	١,٥٩٤٢
ين ياباني	١١٦,٨٢
فرنك سويسري	١,٣٧٦١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩١,٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٨,٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
دبي (بالدرهم)	٤٣,٢	١٣٤٣,٧٢	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٧,٤٠	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

(بوحدة الدولار)

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٧٥٢,٦٧
لندن اف.ت	٤١٦٨,٢
طوكيو نيكاي	١٨٠٩٣,١٣
باريس كاك	٢٣٩٧,٣٧

	قفل لندن
خام برنت	٢٣,٤٥
خام تكساس	٢٥,١٥
خام دبي	٢١,١٠
خام عُمان	٢٢,٤١

٢٠٠ مليون دولار قيمة سوق البريد السريع في المنطقة العربية

شركات الشحن السريع الرئيسية تتجه لزيادة أسعارها

■ دبي - الاتحاد: يبلغ حجم اعمال سوق البريد السريع في المنطقة العربية حوالي ٢٠٠ مليون دولار سنويا وتنمو هذه السوق سنويا بمعدل يتراوح بين ٢٠٪ الى ٢٥٪، ويأتي قطاع البنوك على رأس القطاعات المستخدمة للبريد السريع يليه القطاع الصناعي لارسال العينات والنماذج عن الانتاج وتأتي شركات الاعلانات في المركز الثالث.

وتتجه شركات الشحن السريع الرئيسية الى زيادة أسعارها بمعدل يتراوح بين ٥٪ الى ١٠٪ لمواجهة ارتفاع معدلات الاجور وأسعار الكهرباء ووقود الطائرات. وتشارك شركات محلية وعالمية في مجال البريد السريع في معرض الشرق الأوسط الأول للشحن والامداد والتموين «لوجستيك ٩٧» الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي بالتعاون مع شركة عالمية متخصصة ويستمر من ١٨ الى ٢١ مايو المقبل.

ومن المتوقع ان يستقطب معرض الشرق الأوسط الأول للشحن والامداد والتموين «لوجستيك ٩٧» زائرين متخصصين من كافة انحاء المنطقة وخاصة المصنعين والشاحنين وشركات الاستيراد والتصدير ووكلاء الشحن والشركات الملاحية وشركات النقل وسلطات الموانئ والمطارات ووكلاء التوزيع. بالاضافة الى مسؤولين حكوميين. وسوف يتضمن المعرض أحدث المنتجات والخدمات المتعلقة بمناولة وتخزين المواد، ومعالجة المخلفات السائلة والصلبة، مناولة الشحن وعمليات المطارات، الشحن، انظمة التوثيق وتكنولوجيا المعلومات، انظمة الامن والسلامة، معدات التبريد والتغليف والتوضيب والطباعة، انظمة المراقبة والتحكم ومعدات المناولة الأرضية في المطارات.

وقال كميل نصر الله نائب رئيس احدى الشركات العالمية ان معدل شحنات المستندات في سوق الشحن السريع قد انخفض من ٩٥٪ خلال السنوات الماضية الى ٦٠٪ حاليا لصالح الطرود البريدية التي ارتفعت من ٥٪ الى ٤٠٪ خلال الفترة نفسها، وتوقع نصر الله ان تصبح معظم الشحنات خلال الاعوام القادمة تعتمد على الطرود في حين ستستمر شحنات المستندات بالتقلص.

وعن سبب هذا التغيير الكبير في طبيعة صناعة البريد السريع، قال ان كثافة استخدام اجهزة الفاكس والبريد الالكتروني عبر شبكة الانترنت خفف من الحاجة الى استخدام البريد السريع في مجال نقل المستندات.

وبالنسبة للمنافسة قال نصر الله ان المنافسة السعرية دفعت في الماضي الشركات العاملة في المنطقة الى تخفيض اسعارها، الا ان هناك اتجاها لدى الشركات الرئيسية العاملة في المنطقة لرفع الاسعار بحيث يصبح عامل الخدمة هو معيار المنافسة وليس عامل الاسعار، وقد اجريت عدة اجتماعات بين الشركات المعنية بهذا الخصوص، وبرر نصر الله هذه الزيادة المقترحة التي قد تتراوح بين ٥ الى ١٠٪ لارتفاع معدلات التكلفة مثل الرواتب والكهرباء والماء وارتفاع اسعار وقود الطيران عالميا.

وقال نصر الله ان السعودية تشكل حوالي ٣٠٪ الى ٣٥٪ من مجمل السوق الاقليمي تليها الامارات، ولاحظ ان نسبة الشحنات الواردة الى المنطقة هي اكثر بمرتين من معدل الشحنات الصادرة، وقال ان هناك بعض العقبات التي تعترض صناعة البريد السريع في المنطقة مثل زيادة الضرائب على الشحنات وتأخير الشحنات عند الحدود والمنافذ.

واضاف ان شركة «ارامكس» قررت التوسع عبر انشاء قسم خاص للتسوق من كافة انحاء العالم بحيث يصبح بامكان الزبائن الطلب عبر الادلة الموجودة لديها بحيث تقوم الاخيرة بعمليات الشراء لحساب الزبائن وسيتم افتتاح عدة منافذ تسويقية لهذا القطاع في انحاء الشرق الاوسط، كما وقرت الشركة امكانية متابعة شحناتهم البريدية منذ ارسالها لحين استلامها على شبكة الانترنت، وكشف عن اتجاه جديد خلال ١٩٩٧ لانشاء قسم خاص بالسياحة والسفر.

وقال حمدي عثمان المدير العام التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية في «فيدرال اكسبرس» ان السوق العربي يحتوي على فرص نمو كبيرة غير مستغلة حاليا بسبب انعدام وجود تعرفة جمركية موحدة في المنطقة العربية، واضاف ان توحيد التعرفة الجمركية بين دول الخليج تساعد قطاع النقل البريدي السريع اذا ما توحدت او تقاربت كونها تزيد من فرص العمل والتبادل التجاري وبالتالي زيادة الطلب على الشحنات البريدية السريعة، كما اشار الى بعض العقبات الاخرى المتمثلة في الوقت اللازم لتخليص الشحنات التي تختلف بين بلد وآخر وهو ما يشكل عائقا امام زيادة عمليات الشحن البري السريع بسبب الانظمة الجمركية المعقدة.

واضاف ان انظار الشركات العالمية تتجه الى المنطقة العربية بسبب النمو الاقتصادي الملحوظ في هذه الدول، وقال ان وسائل الاتصالات الحديثة مثل الفاكس والبريد الالكتروني لم يقللا التعامل مع شركات البريد السريع لان وسائل الاتصالات هذه تسببت في زيادة حجم الاعمال التجارية والطلب على الشحنات السريعة.

وقال حمدي عثمان ان قطاعي المستندات والطرود البريدية يحققان نموا بنفس المستوى تقريبا، حيث تشكل الفواتير نسبة كبيرة من قطاع المستندات، في حين تشكل العينات الجزء الرئيسي في قطاع الطرود البريدية، واشار الى ان الشركات الصغيرة المرخص لها بالعمل في المنطقة في ازدياد مستمر، الامر الذي تسبب في زيادة حدة المنافسة التي تركزت على النواحي السعرية لدرجة ان الشركات الكبيرة بدأت تعاني من التكاليف الباهظة بسبب وجود بعض الشركات الصغيرة غير المؤهلة. واضاف ان هذا الامر يتسبب في انعدام الضوابط في هذا القطاع وزيادة المنافسة السعرية. وكشف عثمان عن خطة ترويجية جديدة تتمثل في تقديم خدمة «التوصيل السريع العادي باضافة يوم واحد» بأسعار اقتصادية جدا كما تقدم الشركة لزبائنها خدمة ارتجاع التكلفة اذا لم تتمكن من ايصال المستندات في موعدها المحدد لاعطاء المزيد من الضمانات للزبائن.

● معظم الفنادق في العاصمة الفيتنامية «هانوي» تعاني من ازمة حقيقية مع تراجع النمو في عائدات السياحة التجارية.. ويظهر في الصورة أحد العمال وهو يقوم بوضع اللمسات النهائية للوحة اعلانية تروج لفنادق جديدة تهدف لانعاش قطاع السياحة في فيتنام.. (رويتر)

كوريا تنتقد فرنسا بسبب صفقة شركة «طومسون»

■ سيئول - رويتر: انتقد كيم يونغ سام رئيس كوريا الجنوبية فرنسا امس بسبب تعطيلها بيع وحدة تابعة لشركة طومسون اس ايه الحكومية لشركة «دايو اليكترونيكس» الكورية الجنوبية.

واوضح البيان ان كيم قال لجان كلود بايي المبعوث الرئاسي الفرنسي الزائر خلال اجتماع انه لهذا السبب اصبح لدينا انطباع سيئ عن فرنسا وبدأت اعتقد ان فرنسا لم تعد اهلا للثقة.

ومضى الرئيس يقول ان «شعب كوريا الجنوبية يعتقد اننا تعرضنا لتمييز صارخ، ونحن نسمع ان عمليات التخصيص يعاد بحثها، وسيكون من حسن الحظ ان تأتي النتائج مرضية، واذا لم يحدث ذلك فسيكون هناك تأثير كبير على العلاقات الفرنسية - الكورية».

ويزور بايي سيئول لشرح اسباب تعطيل فرنسا لبيع وحدة طومسون مالتي ميديا لدايو اليكترونيكس وهي الخطوة التي اشعلت غضب سيئول.

ووعد المبعوث الفرنسي امس الاول بأن تسود المنافسة الحرة في عمليات التخصيص التي سيعاد طرحها.

لمواجهة الزيادة المتوقعة في حركة السفن

دراسة لتوسيع مرسى ميناء الفجيرة وتعميق حوض المرفأ

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ قام المسؤولون بميناء الفجيرة بتكليف استشاريين متخصصين لدراسة توسيع المرسى وتعميق حوض المرفأ وتتطلع خطة الميناء الى زيادة طول الرصيف من ٨٠٠ متر - ٤ر١ كيلو متر وتعميق الغاطس الى ١٥ مترا حيث ان الغاطس المتوفر حاليا هو ٥ر١٢ متر في المياه المنخفضة. وذلك لمقابلة الزيادة المتوقعة في حركة السفن. صرح بذلك متحدث باسم ميناء الفجيرة وقال ان المنافسة في المنطقة اصبحت صعبة ولكن الميناء يتطلع الى وضع يمكنه من خلاله ان يقدم خدمات استثنائية والتي يعتقد انها مرغوبة لدى افضل الخطوط الملاحية. واضاف جاء التوسع في الميناء من خلال النتائج المشجعة حيث وصل مجموع الحاويات التي تمت مناولتها ٥٨٦ر٥٥٥ حاوية نمطية وهو نفس الرقم الذي تمت مناولته في العام الماضي.

وقال: ان الميناء عمد الى الاستفادة من مبادرة الحكومة بتأسيس المنطقة الحرة من خلال التركيز على نموها كأساس منطقي وشامل لقيام منطقة تعتمد على التصنيع والتوزيع مع الهند وباكستان.

واوضح المتحدث ان التصنيع يتم من عدة دول تقوم بشحن البضائع والمواد بحرا الى الفجيرة ومن خلال المنطقة الحرة حيث يتم اعادة تصنيع هذه البضائع والمواد وتجهيزها لشحنها مرة اخرى عن طريق البحر الى الهند وباكستان مع وجود فترة ترانزيت قصيرة في الفجيرة.

واضاف ان الميناء ركز على زيادة الفرص المتاحة لمناولة الحاويات مع الطموح لتعزيز مستوى الخدمة لكل من المستخدمين الحاليين والمستخدمين المحتملين. وقام الميناء بزيادة تسهيلات مناولة الحاويات باضافة رافعتين وبذلك اصبح الميناء الآن المحطة الوحيدة بالساحل الشرقي من الدولة التي توفر ٤ رافعات تصل الى مدى ١٦ حاوية بعرض السفينة وليصبح مجموع عدد الرافعات الرئيسية العملاقة التي تعمل من السفينة للرصيف وبالعكس ٦ رافعات، كما انه قد تمت اضافة ٤ رافعات لساحة التخزين.

وقال: ان الميناء بدأ في تطبيق برنامج مركز لتطوير انظمة الحاسب الآلي لمساعدة الادارة والمساهمة في رفع مستوى الكفاءة المقدمة الى الخطوط الملاحية. وبدأ الميناء خلال عام ١٩٩٦ بتطبيق انظمة الحاسب الآلي. وقد تم وضع هذه الانظمة بحيث تتمشى مع الاعداد الكبيرة من البضائع كما ان تلك الانظمة تتضمن ايضا تخطيط السفن وتخطيط المساحة والتحكم في الحاويات كما تقدم ايضا لمستخدمي الميناء تسهيلات في الحصول على المعلومات المطلوبة.

غرفة رأس الخيمة تبحث العلاقات التجارية مع النمسا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد السيد عيسى أحمد أبوشريجة نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة صباح أمس اجتماعا مع الدكتور فرانز شرويد الملحق التجاري في السفارة النمساوية لدى الدولة وتم خلاله بحث العلاقات التجارية بين دولة الامارات والنمسا وسبل تطويرها.

وقدم أبوشريجة للملحق التجاري النمساوي عرضا موجزا عن الاستثمارات التجارية برأس الخيمة وما تتمتع به من وجود صناعات كما تحدث عن منطقة رأس الخيمة الحرة ومدى استفادة الشركات النمساوية من الفرص الاستثمارية فيها لاسيما التسهيلات الجيدة التي ستقدمها المنطقة للمستثمرين بالاضافة الى موقعها الجيد على الخليج.

ومن جانبه رحب الملحق التجاري النمساوي بتدعيم العلاقات التجارية مع الدولة، كما اعرب عن اعجابه بما تتمتع به رأس الخيمة من صناعات متنوعة.

وفد تجاري من المجر يزور الامارات الشهر المقبل

■ دبي - الاتحاد: يقوم وفد تجاري مجري بزيارة الامارات الشهر المقبل، وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس «جانوس تيلي» القائم بأعمال السفارة المجرية يصحبه «جوزيف توروك» مدير المركز التجاري المجري وتناول البحث في الاجتماع العلاقات المتبادلة بين البلدين والامور المتصلة بزيارة الوفد.

وصرح مدير عام غرفة دبي بأن الوفد المجري يضم (٢٥) عضوا ويختص بالمنتجات الزراعية، وستعقد الغرفة اجتماعا للوفد مع نظرائهم من رجال الاعمال بالامارات.

ويبلغ التبادل التجاري عبر دبي مع المجر حوالي (٧٢) مليون درهم بينها (٥٦) مليون درهم للاستيراد منها عشرة ملايين درهم للمنتجات الزراعية.

توقيع اتفاقيات جديدة بين سوريا ولبنان لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار

■ بيروت - الاتحاد: وقع لبنان ثلاث اتفاقيات اقتصادية مع سوريا خلال اجتماعات لجنة التنسيق اللبنانية - السورية المنعقدة في دمشق أواخر الاسبوع الماضي. وتناولت هذه الاتفاقيات التي يطغى عليها الطابع الاقتصادي، منع الازدواج الضريبي بين البلدين، واتفاق حول النقاط الحدودية، وآخر حول تشجيع وحماية الاستثمار. وقبل عرض تفاصيل هذه الاتفاقات الثلاث المندرجة تحت عنوان «تنظيم العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا وفتح الاسواق السورية امام «البضائع اللبنانية» لابد لنا ان نشير الى ان الميزان التجاري يشكل عجزا كبيرا لمصلحة سوريا، اذ بلغت ارقامه للعام الماضي ٢٣٦ مليون دولار مستوردات لبنان من سوريا في مقابل ٦٩ مليون دولار مستوردات سوريا من لبنان اي بفارق ١٦٧ مليون دولار. ونص اتفاق انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا على انه يتوجب على الطرفين اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتسهيل وتسريع حركة انتقال الاشخاص ونقل البضائع، ولهذه الغاية على الطرفين انشاء مكاتب مراقبة مشتركة تقع مباشرة على جانبي الحدود بين الدولتين، وتخويل الموظفين المختصين صلاحية ممارسة وظائفهم داخل مناطق المراقبة في أراضي البلد الآخر.

وتطبق الاحكام القانونية والنظامية والادارية المتعلقة بالمراقبة في الدولة الاخرى داخل منطقة المراقبة، من قبل الموظفين التابعين لهذه الدولة كما لو كانت الاحكام تطبق داخل اراضيها.

وتلاحق المخالفات المرتكبة او المحققة المحاكم المختصة لديها كما لو كانت هذه المخالفات قد ارتكبت او حققت في الوحدة الادارية الداخلة ضمن نطاق صلاحياتها، وفيما عدا ذلك يطبق في منطقة المراقبة قانون دولة المقر.. وتحدد باتفاق مشترك بين الادارات المختصة، الجمارك، ادارة الهجرة والجوازات السورية، الامن العام اللبناني، النقل، الاماكن التي يتم فيها احداث المكاتب المشتركة والامكنة والتجهيزات والانشاءات الضرورية اللازمة لعمل الموظفين.

اما اتفاق تشجيع الاستثمار وحمايته فجاء فيه ان الاستثمارات وعائداتها تتمتع بالتسهيلات والحوافز بما فيها اعفاءات الضرائب والرسوم، لكن لايجوز لأي من الطرفين الحاق الضرر بالاستثمارات العائدة للطرف الآخر (تأميم، نزع ملكية).. وبموجب هذا الاتفاق يسمح بإعادة تحويل رأس المال المحول وعائداته او المستثمر أصولا في اراضيه الى الخارج بالعملة نفسها التي ورد بها أصلا او بأي عملة حرة قابلة للتحويل بحرية وبدون تأخير.. اما المنازعات، اذا نشأت، فتتم تسويتها عن طريق التوفيق او التحكيم او اللجوء الى محكمة الاستثمار العربية، ولكل ذلك تشكل لجنة مشتركة من مهامها متابعة تنفيذ احكام هذا الاتفاق والعمل على ازالة الصعوبات التي تعوق التنفيذ الاستثمارات.

وبالنسبة للاتفاق الثالث الذي تناول منع الازدواج الضريبي، فحدد الضرائب القائمة التي سيطبق عليها هذا الاتفاق وهي في لبنان ضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية، وضريبة الدخل على الرواتب والأجور ومعاشات التقاعد، وضريبة الدخل على الاموال المنقولة، وضريبة الاملاك المبنية. اما في سوريا فالضرائب التي يشملها هذا الاتفاق هي ضريبة الدخل على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية، وضريبة الدخل على الرواتب والاجور، وضريبة الدخل على غير المقيمين، وعلى الارادات من رأس المال المنقول وغير المنقول. ونص هذا الاتفاق ايضا على انه يمكن ان تخضع الفائدة الناشئة والعائدات الناشئة في دولة متعاقدة والمدفوعة لمقيم في الدولة الاخرى الى التكليف الضريبي في تلك الدولة الأخرى.

والى جانب هذه الاتفاقات، وقع لبنان على ثلاثة محاضر اجتماعات تناولت العلاقات التجارية وقضايا النقل وتوزيع مياه نهر العاصي. ويمكن القول في هذا الاطار ان لبنان استطاع ان يحقق نصف ما يصبو اليه. فيما احيل النصف الآخر المتعلق بالصناعة والزراعة وتصدير المنتجات والبضائع اللبنانية والنقاط التي تتعارض مع القوانين والانظمة المرعية في سوريا، على المتابعة السياسية والفنية بين الوزارات المعنية وهيئة التنسيق والمجلس الأعلى اللبناني - السوري.

وفي ملف العلاقات الاقتصادية، ترك موضوع الاعباء الداخلية للبحث بين اللجنة المشتركة، وقدم الوفد اللبناني قائمة بالبضائع اللبنانية القابلة للتصدير وغير المسموح باستيرادها لسوريا، فوعد الجانب السوري بدراستها. ووافق على الطلب اللبناني زيادة سقف المواد الممنوع استيرادها الى سوريا فقط في معرض المنتجات اللبنانية المزمع اقامته في دمشق الى مليونين ونصف مليون دولار بدلا من مليون دولار. وتم الاتفاق ايضا على وضع النموذج الموحد بشهادة المنشأ المتفق عليه، موضع التنفيذ ابتداء من شهر يوليو القادم.

وسط تداولات محدودة
ارتفاع معظم أسعار الأسهم في السوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس تداولات متوسطة ومحدودة. كما شهدت ارتفاع معظم الاسهم، وسجل مؤشر بنك أبوظبي الوطني ارتفاعا ليصل الى ٤٤ر٢٥٠٠ نقطة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين ارتفع من ٣٦ر٢٥٠٠ الى ٤٤ر٢٥٠٠ نقطة حيث ارتفع سعر أسهم شركة العين الاهلية للتأمين من ١٢٣٠ الى ١٢٤٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك الامارات الدولي من ٣٠ر٠ الى ٢١ درهما. كما ارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد من ٢٣٠ الى ٢٢٥ درهما. بينما تراجع سعر اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن من ٢٩ الى ٢٨ درهما وسعر اسهم شركة الاتحاد العقارية من ٥ر١٩ الى ١٩ درهما، وتم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ر١٣ درهم، وتوفرت عروض بيع على أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما بتراجع مقداره درهمين بينما تم تداول كميات صغيرة ومتوسطة من اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٣٠٥ دراهم وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٤٥ درهما وعروض بيع على اسهم شركة الفنادق بسعر ١٠٤٠ درهما. وبالمقابل توفرت طلبات شراء اضافية على اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٤٥٠ درهما.

وقال عدنان الصراف من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان نشاط السوق كان هادئا أمس خلال الاسبوع الأول من رمضان.. وأضاف ان ارتفع سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ارتفع ٥ دراهم ليصل الى ١٠٦٥ سعر الشراء المسجل كما وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٦٤٠ درهما وعرض بسعر ٦٥٠ درهما، وارتفع سعر سهم عمان للتأمين الى ٨٧٥ درهما والعين الاهلية للتأمين الى سعر ١٢٣٥ درهما. وتم ابرام كمية صغيرة من اسهم شركة الخدمة للتأمين بسعر ٣٠٥ دراهم، وتوفرت كميات من أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما.

وعموما كان نشاط السوق هادئا نتيجة لممارسة المستثمرين تقاليد شهر رمضان المبارك.

وزير التجارة المصري «للاتحاد»:
سيناريو جديد لتطوير التجارة الخارجية لمصر خلال الـ ٢٠ سنة القادمة

■ القاهرة - محسن حسنين

■ حذر د. احمد جويلي وزير التجارة المصري من تآكل موارد النقد الاجنبي (الحساب الجاري) بسبب تفاقم عجز الميزان التجاري والذي يتزايد عاما بعد عام بسبب الانخفاض المستمر في قيمة الصادرات وزيادة الواردات بمعدلات سنوية تصل الى اكثر من ١٢٪.

واشار الى ان التخفيضات الاخيرة في الرسوم الجمركية ستؤدي الى تفاقم المشكلة اكثر حيث زادت الواردات بصورة ملحوظة فور العمل بهذه التخفيضات. وهو مايعني تزايد العجز بصورة اكبر خلال السنوات القادمة.

وقال وزير التجارة المصري لـ «الاتحاد» ان وزارته وضعت «سيناريو» لتطور التجارة الخارجية المصرية خلال العشرين سنة القادمة وتوقع السيناريو ان تستمر الزيادة في الواردات بنسبة ١٢٪ لمدة ١٠ سنوات لأن السوق المصرية في مرحلة نمو. لكن من المتوقع بعد ذلك ان تنخفض الواردات بنسبة ٦٪ كمعدل نمو للتجارة العالمية في السنوات العشر التالية.

وقال الوزير ان الصادرات المصرية لاتتغير بصورة محسوسة، بل انها تدور حول رقم ٧ر١١ مليار جنيه كمعدل سنوي، في الوقت الذي ترتفع فيه الواردات بأرقام قياسية حتى وصلت الى ٤٠ مليار جنيه كمعدل سنوي.

اى ان العجز التجاري يصل الى ٢٨ مليار جنيه أي ضعف الصادرات مرتين ونصف، أي ان الصادرات لاتغطي الا ٣٠٪ فقط من قيمة الواردات!

واضاف الوزير انه اذا استمر الأمر على ماهو عليه الآن فإنه يخشى من تآكل موارد النقد الاجنبي.
(الحساب الجاري)

والمعروف ان موارد النقد الاجنبي تأتي اساسا من تحويلات المصريين العاملين بالخارج والسياحة وحصيلة المرور في قناة السويس والصادرات.

وتوقع الوزير ان تزيد الصادرات بصورة كبيرة خلال العام المالي ٩٧ - ١٩٩٨ اذا نجحت الجهود التي تبذلها الحكومة لتشجيع القطاع الخاص على التصدير.

واكد وزير التجارة المصري انه هناك جهودا مكثفة تبذلها وزارته لتكثيف تواجد الصادرات المصرية في الاسواق العربية والافريقية ودول الكتلة الشرقية سابقا والتي كانت من أهم الاسواق للسلع المصرية.



د. أحمد جويلي

واشار الى ان الوزارة تشجع حاليا قيام شركات مصرية وخليجية بتسويق المنتجات المصرية في الاسواق العربية والافريقية وقد تلقت الوزارة العديد من الطلبات من المستثمرين السعوديين للقيام بهذا الدور الهام في الاسواق الخليجية.

وقال ان لذلك تم تغيير قانون السجل التجاري بحيث يسمح لأي عربي او اجنبي بالقيام بأنشطة التصدير بعد ان كان الامر مقصورا على المصريين وحدهم.

والجدير بالذكر ان هناك حوالى ٨٨٠٠ مستورد و ١٢٥٠٠ مصدر و ٢٩٠٠ وكيل تجارى يمثلون ١٠٠الف شركة اجنبية حسب ارقام عام ١٩٩٤.

ويحاول وزير التجارة د. احمد جويلي اضفاء صبغة من التفاؤل على ماتعكسه ارقام التجارة الخارجية المصرية فيقول ان العجز الحالي في الميزان التجاري ليس سيئا فقد قامت الوزارة بتحليل مكونات الواردات والصادرات المصرية فوجدت ان ٨٠٪ من الواردات سلعا استثمارية ووسيطة ومواد خام. دخلت في عمليات انتاجية. وهو مايعنى انه سيكون لها مردود على الصادرات بعد ذلك. اما باقي الوردات ونسبتها ٢٠٪ فهي سلع استهلاكية.

اما الصادرات فقد حدث تغير هيكلي ايجابي فيها حيث انخفضت نسبة الصادرات البترولية والتى كانت تبلغ نسبتها في الماضى حوالى ٦٠٪ فتراجعت الى ٣٠٪ فقط، وهو مايعني ان هناك سلعا اخرى قد حلت محلها.

كما اتسمت الصادرات بوجود سلع تامة الصنع ونصف مصنعة كالملابس والالمنيوم وغيرها. واختفت المواد الخام من الصادرات، وهو تغير ايجابي.

يكتبها رأفت المغربل
حماية الانتاج المحلي متى وكيف؟

■ نعلم أن الاستثمار الصناعي يختلف في طبيعته عن الاستثمارات الاخرى التجارية والمالية، فالاستثمار الصناعي يعطي مردودا على المدى المتوسط والبعيد على عكس الاستثمار التجاري والمالي، لهذا فهو يتطلب الصبر والتخطيط السليم كما ان الاستثمار الصناعي يتطلب العديد من الدراسات الجادة حول السوق والتكنولوجيا ورأس المال والعائد الاقتصادي وهذا بدوره يتطلب المعرفة الفنية اللازمة لاعداد مثل هذه الدراسات وتحديد جدوى المشروع واهميته بالنسبة للدولة، وقد كان عدم الاهتمام بهذه الدراسات في الماضي هو السبب في قيام عدد من المشروعات الصناعية الهزيلة والمتشابهة مما ادى الى وجود نوع من التنافس الداخلي الحاد فيما بينها على السوق المحدودة.

وعلى المستوى الخليجي فقد كان التفاؤل الزائد الذي ميز سنوات الفورة النفطية وعدم التنسيق في مجال قيام المشروعات بين دول المنطقة ادى بدوره الى وجود طاقات انتاجية في بعض الصناعات تفوق قدرة السوق الخليجية على استيعابها، من هنا فان الدراسة الجيدة والتنسيق الجاد يعتبران من المسائل الهامة لنجاح الصناعة الخليجية، وهذا الامر تضمنته الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون فيما يتعلق بالتعاون الصناعي الخليجي.

ومن المواضيع الهامة والتي تحظى باهتمام لجنة التعاون الصناعي لدول مجلس التعاون موضوع حماية الانتاج المحلي لوضع أنسب الوسائل لتحقيقه، ولا خلاف حول الحماية من حيث المبدأ.

وفي دولة الامارات لم يغفل المشرع موضوع الحماية للانتاج المحلي حيث تضمن قانون الصناعة رقم «١» لسنة ١٩٧٩ في الباب السادس منه والخاص بوسائل تشجيع المشروعات الصناعية ما يلي «تمتع الانتاج المحلي بالحماية الجمركية مع مراعاة كفاية هذا الانتاج من حيث الكمية والنوع والجودة».

واذا كان القانون قد وضع شرطا واضحا لتمتع الانتاج المحلي بالحماية الجمركية وهو كفاية هذا الانتاج من حيث الكمية والنوع والجودة، فان الوقت قد حان بالفعل لفرض هذا النوع من الحماية بعدما اثبتت الكثير من صناعاتنا الوطنية قدرتها على المنافسة محليا وخليجيا، بل لا نكون مبالغين لو قلنا عربيا ايضا.

والحقيقة ان استعمال الرسوم الجمركية كوسيلة لتشجيع الصناعة المحلية وخاصة الجديدة منها أمر متعارف عليه دوليا ولا مبرر للاعتراض عليه اذا فرضت الرسوم الجمركية لفترة محددة كخمس سنوات مثلا وذلك خلال الوقت الذي تتأسس فيه الصناعات وتقوم بتدريب عمالها وتركيز منتجاتها في السوق. واذا لجأت الحكومة الى هذه الوسيلة فمن الضروري ان ينص القانون على معدلاتها بدلا من ان يترك أمر تقديرها الى لجنة خاصة.

وهذا النجاح الذي حققه الانتاج المحلي رغم الصعوبات التي تعترض مسيرته يدعونا لتصور ما يجب ان نبذله من عمل جاد للتصدي لكل ما يواجه صناعاتنا الوطنية من عقبات بالاسلوب العلمي والتخطيط السليم.

ويطالب معظم الصناعيين باعتبار مبدأ الحماية ضرورة لتدعيم وتطوير الصناعة المحلية، مع ضرورة ارتباط الحماية بمجموعة من الأسس والضوابط الواضحة التي تمكن المستثمر من التعرف مسبقا على موقف النشاط الصناعي الذي ينوي ممارسته.

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن بعد هذا العرض السريع لواقع الصناعة الخليجية والمحلية وما حققته من انجازات رغم بعض العقبات والسلبيات التي تواجهها هو «هل من المجدي حاليا فرض مبدأ الحماية للانتاج المحلي تطبيقا للتشريعات الواردة بهذا الخصوص ام ان المتغيرات الاقتصادية الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية ومبدأ حرية التجارة العالمية تجعل هذا التوجه نوعا من السباحة ضد التيار؟

تبلغ ٧ر١ تريليون دولار
دول العالم الثالث تدعو الى تخفيف عبء ديونها

■ سان خوسيه - كوستاريكا - رويتر: دعا ممثلو دول العالم الثالث في اجتماع في كوستاريكا أمس نظرائهم من الدول الصناعية الى المساعدة في ايجاد حل لمشكلات الدين الخارجي للدول النامية.

وجاءت الدعوة في اليوم الأول لقمة مجموعة السبعة والسبعين للدول النامية المقابلة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، وشاركت الصين وهي ليست عضوا في المجموعة في القمة التي تهدف الى دعم التعاون في مجالات التجارة والاستثمار، وارسلت ٥٥ دولة اخرى ممثلين عنها.

وقال طارق سيد رئيس غرفة التجارة والصناعة بمجموعة السبعة والسبعين وهو باكستاني خلال افتتاح المؤتمر ان الدين الخارجي للدول الفقيرة والذي تبلغ قيمته ٧ر١ تريليون دولار هو اكبر مشكلة تواجه هذه الدول.

وحث سيد الدول على التخفيف من اعباء ديونها عن طريق الوفاء بالتزامات تدعمها الأمم المتحدة بأن تخصص كل دولة نسبة ٧ر٠ في المائة على الأقل من اجمالي الناتج المحلي لخدمة الديون.

وابلغ دودي مواكاواجو رئيس المجموعة وهو تنزاني المؤتمر ان ما بين ٤٠ في المائة و٦٠ في المائة من عائدات صادرات الدول الفقيرة يوجه الى سداد مدفوعات الدين الخارجي.

وقال مواكاواجو ان الدين الخارجي مازال هو العقبة الأساسية امام التنمية. واضاف انها مشكلة تشترك فيها كذلك الدول الغنية والممولون الدوليون الذين لديهم مصلحة في ايجاد حل لها.

ومضى مواكاواجو يقول ان دول النصف الجنوبي من الكرة الارضية يواجه عواقب العولمة الاقتصادية ويتعين على دول مجموعة السبعة والسبعين بشكل خاص تبني استراتيجيات جديدة لمواجهة هذه التحديات.

وقال خوسيه ماريا فيجوريس رئيس كوستاريكا الدولة المضيفة للمؤتمر ان المجموعة منتدى يعمل على مساعدة الدول الفقيرة على التعامل مع مشاكلها المشتركة المتعلقة بالفقر والتعليم والرعاية الصحية والمشاكل البيئية والفساد.. واضاف في كلمة القاها امام نحو ٥٠٠ من الحضور من ١٣٢ دولة انه يتعين ان نتمكن من استكمال توعية شعوبنا.

بتكلفة ٦ر٥ مليار دولار
اتفاقية غاز بين بتروناس الماليزية وشل الهولندية

■ كوالالمبور - رويتر: وقعت شركة النفط الحكومية الماليزية بتروناس امس اتفاقية تقوم على تقاسم الانتاج مع شل ماليزيا التابعة لرويال داتش شل وذلك لتطوير خمسة حقول للغاز قبالة ولاية ساراواك بشرق ماليزيا.

وقال مسؤلو بتروناس وشل في حفل التوقيع ان التكلفة الاجمالية لاعمال التنقيب وتشغيل الحقول ستصل الى ١٤ مليار دولار (٦ر٥ مليار دولار).

وسيغذي الغاز المنتج من الحقول الخمسة مصنع تسييل الغاز الطبيعي في «بينتولو» بولاية «ساراواك».

وقال رئيس بتروناس والمدير التنفيذي حسن ماريكان للصحفيين ان حصة كل من بتروناس وشل في المشروع ٥٠ في المائة. واضاف ان الاتفاقية ستسري لمدة ٢٣ عاما من اول ابريل ١٩٩٧ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

مصر مرشحة لأن تصبح من أكبر الدول المصدرة للغاز

■ داكار - أ. ش. أ: صرح بيير ترزيان خبير الطاقة الفرنسي ان مصر مرشحة لتكون خلال السنوات الاولى من القرن الحادي والعشرين من اكبر الدول المصدرة للغاز الطبيعي في الشرق الاوسط.

واضاف ترزيان الذي يترأس تحرير صحيفة (بترو ستراتيجي) الاسبوعية الفرنسية المتخصصة في البترول في حديث لراديو (افريقيا رقم واحد) قائلا ان الاكتشافات البترولية المتوقعة في افريقيا في بداية القرن القادم والدراسات العلمية وصور الاقمار الصناعية فضلا عن الاكتشافات الاخيرة تؤكد ان اتفاقية بيع الغاز الطبيعي المصري لتركيا ما هي الا بداية الاكتشافات لدخول مصر بقوة في سوق تصدير الغاز.

وأكد ترزيان ان المنطقة المواجهة لدلتا النيل تحتوي على كميات هائلة من الغاز مشيرا الى ان موقع مصر الاستراتيجي واستقرارها السياسي فضلا عن امتلاكها لقناة السويس سيمكنها بسهولة من تسويق غازها بتكلفة منخفضة سواء عن طريق انابيب نقل الغاز او استخدام ناقلات البترول.

ومن جهة اخرى توقع خبير البترول الفرنسي ان تشهد السنوات القادمة اكتشافات حقول بترولية كبيرة في مصر بعد ان شهدت السنوات الماضية اكتشافات بترولية عديدة ولكن ذات قدرات انتاجية محدودة.

٣ر٨٢٠ مليون دولار اجمالي مبيعات «ثري كوم» في الربع الثاني من السنة المالية ٩٧

■ دبي - الاتحاد: حققت شركة «ثري كوم» العالمية العاملة في مجال تشبيك البيانات أيرادات قياسية خلال الربع الثاني من العام المالي ١٩٩٧ المنتهي في ٣٠ نوفمبر الماضي، حيث زادت المبيعات بنسبة ٤٦٪ عن نفس الفترة من العام المالي السابق لتصل الى ٣ر٨٢٠ مليون دولار.

واشارت الشركة الى ان صافي الدخل الذي وصل الى ٦ر١٠٥ مليون دولار اي ما يوازي ٥٦ر٠ دولار للسهم الواحد اشتمل على نفقات غير خاضعة للاستقطاع الضريبي تبلغ ٦ر٦ مليون دولار، وهي نفقات متعلقة بشراء شركة «أونستريم نتووركس انك».

وباستثناء النفقات غير المتكررة يكون صافي الدخل خلال الربع الثاني من العام المالي ١٩٩٧ قد بلغ مستوى قياسيا هو ٢ر١١٢ مليون دولار اي ما يوازي ٦٠ر٠ دولار للسهم الواحد مقارنة مع ٥ر٦٥ مليون دولار اي ٣٧ر٠ دولار للسهم الواحد في الربع الثاني من السنة المالية السابقة بنسبة نمو ٦٢٪ في الايرادات الأولية للسهم.

وقال اريك بنهامو رئيس مجلس ادارة ثري كوم والمسؤول التنفيذي الأول بالشركة ان الاداء القياسي يعكس ثلاثة انجازات هامة أولها يتعلق بتعزيز المركز الريادي واستحواذنا على حصة اكبر من السوق في مجال الطرفيات الشبكية والثاني تزايد الاقبال على اساليب الشركة الخاصة بحلول اختناقات الشبكات، والثالث تعزيز مركز الشركة في مجال التشبيك الى جانب دعم الاداء المالي، وقد ساهم ذلك في تحقيق نمو متوالي في الايرادات بنسبة ١٦٪ خلال الربع الثاني.

واشار بنهامو الى ان ثرى كوم استثمرت خلال العامين الماضيين الكثير من الأموال في مجال الابحاث والتطوير وعمليات الشراء الاستراتيجية وتعزيز فريق مبيعات المستهلكين النهائيين، اضافة الى مجال التصنيع والتوزيع.

ايران تتوقع زيادة عائداتها النفطية الى ١٨ مليار دولار خلال عام ٩٧

■ طهران - أ. ف. ب: أعلن وزير النفط الايراني غلام رضا آغا زاده ان ايران تتوقع ان تبلغ عائدات مبيعات النفط ١٨ مليار دولار للسنة الايرانية ١٣٧٦ من مارس ١٩٩٧ الى مارس ١٩٩٨ اي بزيادة قدرها ٥ر٣ مليار دولار عن السنة السابقة. واوضح آغا زاده للصحف ان متوسط سعر النفط الايراني الخام قدر بـ ٥ر١٧ دولار للبرميل الواحد.

واضاف اثناء المناقشات حول الميزانية في مجلس الشورى: «في عام ٩٧ نتوقع تصدير نحو ٥ر٢ مليون برميل يوميا بسعر وسطي قدره ٥ر١٧ دولار للبرميل».

وأكد اغا زاده ان عائدات ايران النفطية يتوقع ان تشهد ارتفاعا بقيمة ٥ر٣ مليار دولار بالمقارنة مع الميزانية السابقة.

وقد وصل متوسط سعر النفط الايراني في الايام الاخيرة ٥ر٢٢ دولار بسبب اشتداد البرد في اوروبا وامريكا الشمالية. واقر مجلس الشورى الايراني يوم الاثنين مشروع الميزانية بخطوطه العريضة والذي يفوق الميزانية السابقة بنسبة ٣٥ في المائة.

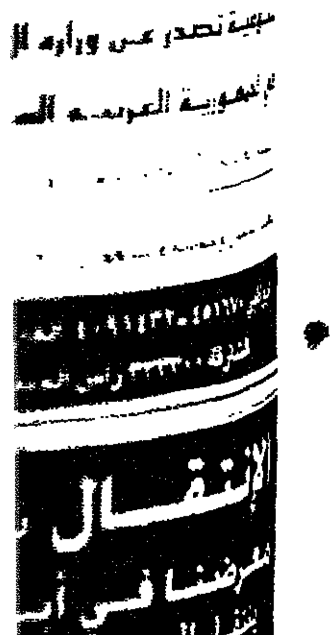
وقدر مشروع الميزانية بمبلغ ٨١ر٢٨٧ مليار ريال (الدولار يساوي ١٧٥٠ ريالا حسب السعر الرسمي و ٣٠٠٠ ريال حسب سعر الاستيراد والتصدير الرسمي).

ويفترض ان يأتي ٢٥ في المائة من موارد الدولة من العائدات الضريبية، و ٤١ في المائة من العائدات النفطية و ٣٤ في المائة من مصادر اخرى بينها الصادرات غير النفطية.

ازدياد تضخم أسعار التجزئة بالصين

■ بكين - رويتر: قال مكتب الاحصاءات الحكومي امس ان تضخم اسعار التجزئة في الصين زاد بنسبة ١ر٦ في المائة في عام ١٩٩٦ بانخفاض حاد عن معدل التضخم في ١٩٩٥ الذي بلغ ٤٨ر١٤ في المائة، وقال المكتب ان تضخم اسعار المستهلكين زاد بنسبة ٣ر٨ في المائة خلال العام، وتكهن التقرير بأن تضخم اسعار التجزئة سيظل دون تغيير في ١٩٩٧.

وقال المكتب في تقرير اصدرته وكالة انباء الصين الجديدة ان تكلفة الخدمات زادت بنسبة ١٦ في المائة في حين زادت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٦ر٧ في المائة.



تشجيع الاستثمارات وحمايتها بين مصر واليمن

■ صنعاء - أ. ش. أ: أكدت الغرفة التجارية اليمنية ان تشجيع الاستثمارات وحمايتها بين مصر واليمن قد ركز على تهيئة الظروف المواتية للمستثمرين في البلدين وتقديم التسهيلات والتصاريح اللازمة للدخول والخروج والاقامة والعمل للمستثمر. وقال التقرير الذي انيع امس ان الطرفين التزما بمنح الطرف الآخر معاملة عادلة ومنصفة لاستثماراته دون الخضوع لأية اجراءات تمييزية وكانت اللجنة المصرية - اليمنية العليا قد وقعت في القاهرة في يونيو الماضي مجموعة من الاتفاقات في مجالات مختلفة. واضاف التقرير ان الطرفين تعهدا بأن تستفيد عائدات الاستثمار من الحماية والامتيازات الممنوحة للاستثمارات الاصلية على ان يلتزم الطرفان ويمنح المستثمرون معاملة لا تقل امتيازا عن المعاملة الممنوحة لاستثمارات وعائدات رعاياه او رعايا اي دولة اخرى.. كما نص الاتفاق على اجراءات متفق عليها في حالة التعويض او التحويل او اعادة التحويل والتأمين وتسوية المنازعات.

وكان الاتفاق بين الجانبين قد نص على السماح لنحو ١٥ سفينة صيد مصرية بالعمل في المياه اليمنية وفق مواصفات وشروط محددة لمدة سنة قابلة للتجديد.

«اينوك» و «كالتكس» تنشئان شركة ايبكو للزيوت

■ دبي - وام: أعلنت شركة الامارات الوطنية للنفط المحدودة (اينوك) وشركة (كالتكس) امس عن انشاء شركة (ايبكو للزيوت) وهي خاصة لتسويق الزيوت والشحوم حيث تتيح هذه الشراكة الفريدة الدمج بين قدرات وامكانيات شركة نفط عالمية وشركة نفط محلية رائدة.

وتتولى ايبكو للزيوت مسؤولية تصنيع وتسويق زيوت وشحوم كالتكس وايبكو في دولة الامارات.. وستستمر المنتجات التي ستسوقها (ايبكو للزيوت) في التطابق مع او التفوق على المواصفات المحددة من قبل مصنعي السيارات والمعدات المستخدمة للزيوت والشحوم. وقد اشترت ايبكو للزيوت مصنع كالتكس لزيوت التشحيم والذي كانت تديره في السابق شركة كالتكس وسيتم استبدال اسم مراكز كالتكس لتبديل الزيت السريع (كوويك لوب) باسم ايبكو لتبديل الزيت السريع. وينتج المصنع الذي تملكه الآن ايبكو للزيوت والذي يعد الاول من نوعه في دبي تشكيلة واسعة من زيوت السيارات والزيوت الخاصة لتلبية كافة الاحتياجات اللازمة من الاستخدامات في مجال الصناعة او المكائن والمعدات البحرية بالاضافة الى منتجات التشحيم المختلفة.

كلينتون يؤكد التزام الولايات المتحدة بدفع التزاماتها المالية للمؤسسات الدولية

■ واشنطن - كونا: اعرب مسؤول بارز في الادارة الامريكية عن امله في ان تدفع الولايات المتحدة مستحقاتها للمؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي.

وقال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن خلال انعقاد المؤتمر الدولي للتنمية في واشنطن الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة لا تستطيع القيام بمحاولاتها لمساعدة الدول الفقيرة لتنمية اقتصادها اذا لم تدفع المبالغ المستحقة عليها.

واشار روبن الى ان الولايات المتحدة تدين بأكثر من مليار دولار للامم المتحدة كما تدين بأكثر من مليار دولار للبنك الدولي بالاضافة الى ٦٢٠ مليونا لبنوك التنمية الاقليمية.

واوضح الوزير الامريكي ان الرئيس بيل كلينتون أكد خلال لقائه مع اعضاء حكومته في عطلة نهاية الاسبوع الماضي ضرورة التزام بلاده بدفع المستحقات المالية للبنك الدولي والبنك الآسيوي وبنك انتر امريكان ومؤسسة البيئة العالمية.

واضاف قائلا ان كلينتون ووزيرة الخارجية المعينة مادلين اولبرايت وكافة اعضاء الادارة الامريكية ملتزمون بالعمل مع الكونجرس لدفع المبالغ المستحقة للمؤسسات المالية الدولية.

وكان رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون قد ذكر خلال المؤتمر ان توفير الاموال للبنك او المؤسسات التابعة له لا يعتبر عملا خيريا بل استثمار.

مضاعفة سندات الخزينة اليمنية الى ٣٧ مليار ريال

■ صنعاء - أ. ش. أ: ذكر تقرير للبنك المركزي اليمني نشرته الصحف اليمنية امس ان الحكومة اليمنية قررت مضاعفة قيمة سندات الخزينة المستحدثة في البلاد والتي ستصدرها خلال عام ١٩٩٧ الى ٣٧ مليار ريال في مقابل ١٢ مليارا قيمة السندات التي تم اصدارها خلال عام ١٩٩٦.

وتستهدف هذه الخطوة توظيف فائض السيولة لدى المصارف التجارية الى جانب المساعدة في سحب السيولة من السوق وتمويل العجز في الموازنة الجديدة لعام ١٩٩٧ والذي يصل الى نحو ١٢ مليار ريال.

ومن ناحية اخرى أعد البنك المركزي خطة لتشجيع الاستثمار في اليمن باستخدام اسلوب خفض الفوائد على الودائع لدى المصارف التجارية الى ١٥ في المائة بدلا من ٢٥ في المائة.

زيادة الشحن الجوي بالكويت بنسبة ٧٪ خلال عام ٩٦

■ الكويت - رويتر: ذكر تقرير كويتي رسمي نشر امس ان حجم الشحن الجوي الكويتي زاد بنسبة ٧ في المائة في عام ١٩٩٦ الى ١٣٢٩٠٠ طن بالمقارنة مع العام الماضي.

ونقلت صحيفة (الوطن) الكويتية عن التقرير قوله ان عدد الركاب الذين استخدموا المطار وعدد رحلات الطيران زادا كذلك عام ١٩٩٦ بنسبة ٧ في المائة لكل منهما الى ٣,٧ مليون راكب و ٣٢٧٨٩ رحلة طيران.

ونقلت شركة الخطوط الجوية الكويتية نحو ٧١ في المائة من اجمالي الشحنات الجوية و ٦١ في المائة من الركاب على ١٥٤٣٦ رحلة طيران خلال عام ١٩٩٦.

حملة مصرفية لقيام بيت التمويل الكويتي - اللبناني

■ بيروت - الاتحاد: في موازاة اقتراب اقرار مشروع انشاء بيت التمويل الكويتي، تنقسم آراء المصرفيين اللبنانيين بين مؤيدة ومعارضة لهذا المشروع الذي كانت رفعته وزارة المالية اللبنانية طالبة فيه الترخيص لانشاء شركة مغفلة باسم بيت التمويل الكويتي برأس مال ٥٠ مليون دولار امريكي يساهم بيت التمويل الكويتي بـ ٤٠٪، والمصرف الاسلامي للتنمية في جدة بـ ٢٠٪، وتطرح ٤٠ ٪ في الاسواق المالية للاكتتاب على افراد لبنانيين وشركات لبنانية.

وتقوم هذه الشركات في حال رخص لهذا المصرف بالعمليات المصرفية والمالية غير المسندة الى تحديد مسبق للفائدة من أجل الافساح في المجال لمزاولة الاعمال المالية الاسلامية في لبنان.

جمعية مصارف لبنان من جهتها تعتبر انها لا تعارض هذا المشروع من حيث المبدأ، الا انها توضح ان فكرة انشاء مصارف اسلامية بالصيغة التي ارسلت الى المجلس النيابي تتمتع بامتيازات طغت على الامتيازات التي تحصل عليها المصارف العاملة في لبنان عموما والمصارف التجارية والاسلامية العاملة خصوصا.

ونوهت الجمعية بقانون العقود الائتمانية الصادر موخرا الذي يسمح للمصارف التجارية اللبنانية بالقيام بأي نوع من العمليات الاسلامية. وتعترض الجمعية على الرأسمال المطروح لانشاء هذا المصرف، وتوضح ان الـ ٥٠ مليون دولار لا تسمح للمصرف بالدخول الى الاسواق التجارية العالمية، محددة ان يكون الرأسمال ١٠٠ مليون دولار كحد أدنى. وتتحرك المصارف الكبيرة على افشال المشروع أو جعل اغلبية ملكية هذا المصرف تعود الى المصارف العاملة.

اما مصرف لبنان فدعا المصارف اللبنانية ان تتطور في الذهنية لاستيعاب المستجدات والظواهر، مشيرا الى ان المصارف الاسلامية موجودة في اغلب بلدان العالم. حتى ان المصارف الاميركية الكبرى انشأت وحدات خاصة بالعمل المصرفي على الطريقة الاسلامية. ويؤكد القيمون على المصرف المركزي ان المصارف الاسلامية هي عبارة عن مصارف استثمار، وانها ستخضع لمراقبة مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

وينفي مسؤولون في وزارة المال اي صفة مصرفية لهذا المصرف كما يقول البعض.. وتعود اسباب المعارضة الى ان العديد من المصارف الكبرى تعتبر ان هذا المصرف يشكل منافسة جديدة، وان جزءا من ارباح بعض هذه المصارف سيلغى بوجود مصرف يعمل على الطريقة الاسلامية.. كما ان هذا الامر سيجبر المصارف على انشاء وحدات خاصة بالعمل المصرفي الاسلامي.

٢٦,٦ مليون برميل الانتاج اليومي لأوبك خلال ديسمبر الماضي

■ لندن - رويتر: قالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري امس ان انتاج دول اوبك من النفط الخام زاد الى ٢٦,٦٠ مليون برميل يوميا في ديسمبر من ٢٦,١٤ مليون برميل في نوفمبر الماضي.

وتزيد هذه الارقام كثيرا على سقف الانتاج المستهدف الذي حددته اوبك عند ٢٥,٠٣ مليون برميل.

وقالت الوكالة ان معظم الزيادة كان مصدرها زيادة انتاج العراق بواقع ٣١٠ آلاف برميل بعد عودته الى السوق لأول مرة منذ ست سنوات.

واضافت الوكالة قولها في تقرير نهاية ديسمبر انه يبدو ان جميع الدول الاحدى عشرة الاعضاء في اوبك عدا دولتين زادت مستويات انتاجها.

واوضح تقرير الوكالة انه بعد تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء اصبح انتاج العراق الشهري ٨٦٠ الف برميل بالمقارنة مع ٥٥٠ ألف برميل في نوفمبر.

وقال التقرير ان المملكة العربية السعودية وايران تجاوزتا حصصهما الانتاجية اذ قدر انتاج السعودية عند ٨,٣٦ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع حصتها البالغة ٨ ملايين برميل وبلغ انتاج ايران ٣,٦٩ مليون برميل مقارنة مع حصتها البالغة ٣,٦ مليون برميل. وزادت فنزويلا انتاجها بواقع ٢٥ الف برميل في ديسمبر الى ٣,٠٥ مليون برميل مقارنة مع حصتها البالغة ٢,٣٦ مليون برميل.

الأردن يختار «ميريل لينش» مستشارا لبيع أسهم شركة الاتصالات

■ عمان - رويتر: قال جمال سرايرة وزير المواصلات الأردني أمس ان الاردن اختار مؤسسة «ميريل لينش» كمستشار لبيع ٢٦ في المائة من اسهم الاردن للاتصالات وهي شركة رابحة. وقال لصحفيين ان لجنة التخصيص وافقت أمس على اختيار ميريل لينش الدولية لتولي هذه العملية.

اليمن يوقع اتفاق مشاركة نفطية مع «دوف» البريطانية

■ صنعاء - رويتر: قالت وكالة انباء سبأ اليمنية الرسمية أمس ان وزارة النفط اليمنية وقعت مع شركة «دوف» البريطانية اتفاقية مشاركة في الانتاج النفطي أول أمس. واضافت الوكالة ان الشركة ستقوم بأعمال التنقيب في قطاع ٥٢ شرق مسار محافظتي شبوه وحضرموت.

ارتفاع قياسي في عدد الشركات المفلسة بالنمسا

■ فيينا - كونا: ارتفع عدد الشركات المفلسة في النمسا عام ١٩٩٦ الى رقم قياسي جديد في تاريخ النمسا منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكر اتحاد حماية القروض في تقريره الاحصائي السنوي الاخير ان عدد حالات الافلاس لمختلف الشركات قد بلغ ٥٦٩٨ عام ١٩٩٦ اي بزيادة معدلها ١٤,١ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٥، وبلغت قيمة الديون الاجمالية عن هذه الحالات من الافلاس نحو ٥,٣٤ مليار دولار.

اما عدد حالات الافلاس الخاصة بالافراد فقد ارتفع بنسبة ٦٠,٤ في المائة ليفوق ١٢٠٠ حالة بديون والتزامات مالية اجمالية قدرها ٢٥٠ مليون دولار أي بزيادة معدلها ١٥٠ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٥.

ارتفاع حجم الاقراض الفردي في بريطانيا الى ١,١ مليار جنيه خلال نوفمبر الماضي

■ لندن / من محمد كركوتي:

■ تتعزز الثقة بالاقتصاد البريطاني يوما بعد يوم، لاسيما في أوساط البريطانيين أنفسهم ، الذين يكرسون بطرق مباشرة وغير مباشرة هذه الثقة . وفي هذا الاطار يأتي ارتفاع مستوى الاقتراض في أوساط الأفراد في شهر نوفمبر الماضي، الى ١,١ مليار جنيه استرليني، هو الأعلى على الاطلاق منذ ١٦ سنة. الأمر الذي يعزز النمو الاقتصادي في البلاد بشكل عام.

وطبقا لبنك انجلترا المركزي، فان الطلب على القروض المباشرة وغير المباشرة من البنوك والجمعيات السكنية، والمؤسسات المالية التي تصدر بطاقات الائتمان المختلفة، زاد بشكل كبير للغاية خلال نوفمبر الماضي، مما يعكس صورة صحية للاقتصاد والاجراءات التي اتخذتها حكومة المحافظين بهذا الخصوص في الأشهر القليلة الماضية.

وارتفعت نسبة الطلب على القروض الفردية في العام الماضي الى ١٦,٦ بالمائة، وتركز الاقتراض من البنوك وبطاقات الائتمان. وعلى هذا الأساس فقد ارتفع حجم الاقتراض في شهر نوفمبر الماضي، أكثر من ٣٢٩ مليون جنيه استرليني. ليصل المجموع العام الى ١,١ مليار جنيه، وذلك مقابل ارتفاع قدره ٢٨١ مليون جنيه في شهر اكتوبر الذي سبقه.

وحذر الخبراء الاقتصاديون في لندن من الافراط في التفاؤل، ونصحوا بالتعامل مع الارتفاع الجديد بحذر، على اعتبار أن الطلب على القروض في شهر نوفمبر، قد يعود أساسا الى موسم عيد الميلاد ورأس السنة، أكثر من استناده الى قوة الاقتصاد البريطاني بشكل عام، خصوصا وان المحلات التجارية، تقدم في هذا الشهر الكثير من العروض المغرية لزبائنها، لدفعهم على الانفاق.

ويؤكد روبرت شونر أحد خبراء حي المال في لندن ، ان الطلب على الاقتراض لا يعني بالضرورة تحسن مبيعات التجزئة. لأن العروض المغرية تتضمن خفضا كبيرا - في بعض الأحيان - لأسعار السلع المعروضة الأمر الذي يؤدي الى انخفاض دخل السوق التجارية في البلاد بشكل عام.

ويعترف شونر بثبات الأرضية التي يقف عليها الاقتصاد البريطاني، الا أنه يدعو المسؤولين الى اتخاذ الحيطة من جراء التفاؤل الكبير. ويرد مايكل جاك المسؤول المالي في وزارة المالية بالقول : « لاداعي على الاطلاق لاتخاذ الحيطة والحذر، لأن الاقتصاد أثبت في أكثر من مكان أنه قوي، وهناك مؤشرات يتفق على وجودها الخبراء - غير الحكوميين - تدل على استمرار الاقتصاد بمسيرة قوية ».

ويشير المسؤول البريطاني الى أن مستوى الاقتراض الفردي لم يتجاوز الحدود التي يمكن أن تثير القلق في أوساط القائمين على ادارة الاقتصاد في البلاد، وأن كل فرد أقدم على طلب قرض في شهر نوفمبر الماضي، قام بذلك ضمن قدرته المالية الخاصة، ولم يتجاوزها.

وأكد أن التجاوزات التي حدثت في منتصف الثمانيات في هذا المجال، لا تتكرر الآن، لأن النظام الاقتصادي الحالي يمنع حدوثها.

وعلى الرغم من صحة كلام المسؤول المالي، الا أن بعض الخبراء المستقلين يؤكدون على ضرورة أن تكون هناك رقابة مشددة، وعدم الاكتفاء بالحماية « المعنوية » التي يوفرها الاقتصاد القوي. وتشير الأرقام التي نشرها البنك المركزي البريطاني، الى أن حجم التمويل بلغ في شهر نوفمبر ١٠,٧ بالمئة، في الوقت الذي يبلغ فيه الحد الذي وضعته الحكومة البريطانية مابين ٣ الى ٩ بالمئة.

ويرى العديد من الخبراء المستقلين ان الانتعاش الذي تشهده سوق العقارات في المملكة المتحدة قد ساهم الى حد بعيد في ارتفاع حجم الاقتراض الفردي خلال العام الماضي بشكل عام، وشهر نوفمبر على وجه الخصوص. وهناك مؤشرات قوية، بأن أسعار العقارات ستشهد ارتفاعا في العام الجديد يصل الى عشرة بالمائة، بعد أن حققت مكاسب في العام الماضي بلغت ٩ بالمائة.

ولايعتقد الخبراء في السوق العقارية حدوث تراجع في الأسعار خلال العام الحالي، حتى وان أقدمت الحكومة على رفع أسعار الفائدة، التي يطالب بها منذ عدة أشهر حاكم البنك المركزي ايدي جورج.

وتجدر الاشارة، الى أن أسعار العقارات في بريطانيا مرتبطة بقوة مع حجم الانفاق الأسري، ففي السنوات التي وصلت في الأسعار الى أدنى مستوى لها، أصيبت الحركة التجارية بالشلل الذي أدى الى دخول الاقتصاد في أطول كساد عرفه منذ الحرب العالمية الثانية.

بدء تشغيل مجمع بتروكيماويات ايراني في «تبريز»

■ طهران - رويتر: قال مدير مجمع بتروكيماويات ايراني جديد في تبريز امس ان المجمع سيبدأ العمل بطاقته الكاملة في العاشر من فبراير المقبل.

ونقلت نشرة «مشعل» الاسبوعية التي تصدرها وزارة النفط الايرانية عن عباس صديقي عضو مجلس الادارة المنتدب في مجمع تبريز للبتروكيماويات قوله ان المجمع سينتج نحو ٥٠٠ الف طن سنويا من المنتجات البتروكيماوية منها ٣٠٠ الف طن من البلاستيك والمطاط.

وقال صديقي ان مصنع البولي ستيرين الذي تبلغ طاقته ٩٥ الف طن فريد من نوعه في الشرق الاوسط.

وايران ثانية أكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط بعد السعودية وتهدف الى مضاعفة طاقة انتاجها السنوية الى ثلاثة امثالها لتصل الى ٣٠ مليون طن خلال ٢٥ عاما.

وبموجب الخطة الخمسية الحالية لايران التي تنتهي عام ٢٠٠٠ ينتظر ان تزيد شركة البتروكيماويات الوطنية طاقتها الى ١٥ مليون طن من عشرة ملايين طن حاليا مع اقامة خمسة مصانع بتروكيماويات جديدة.

وقال صديقي ان مجمع تبريز تكلف ١,١٠٦ مليار دولار و ٢,١٠٠ مليار ريال وسيوفر لايران مليون دولار بالعملة الصعبة تنفقها سنويا على استيراد البتروكيماويات.

السحب على بطاقة «فيزا» الترويجية

■ ضمت حملة (قيدها على بطاقة فيزا الترويجية) التي تنظمها شركة فيزا العالمية اجرى السحب الاول في مقر فيزا العالمية فرع الشرق الاوسط في دبي حيث فاز السيد راشد محمد يتيم من بنك أم القيوين الوطني فرع أم القيوين بالجائزة المالية وقيمتها ألف دولار امريكي.

وفي السحب الثاني الذي اجرى في ديسمبر الماضي فقد فاز السيد ناصر احمد سالم من بنك ام القيوين الوطني فرع ابوظبي بالجائزة المالية وقيمتها الف دولار امريكي.

هذا وتستمر حملة (قيدها) حتى اكتوبر القادم حيث ستجري سحوبات شهرية على جوائز مالية قيمة كل منها الف دولار امريكي بالاضافة الى تذكرتي سفر لاحدى العواصم الاوروبية.

كما ستكون هناك سحوبات ربع سنوية على جوائز مالية قيمة كل منها خمسمائة دولار امريكي. «خاص»

ايطالية ولبناني يفوزان بسيارات السوق الحرة بدبي

■ فازت ايطالية ولبناني بسيارتين في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي والذي جرى امس بحضور محيي الدين بن هندي مدير عام الطيران المدني بدبي وكولم ماكلوجلن المدير الاداري.

الفائزة الاولى ماسيني جيوسبي ايطالية وفازت بسيارة «بورش تارجا» والثاني علي امين شومار لبناني وفاز بسيارة «مرسيدس بنز». «خاص»

اليمن يبيع ٨ مؤسسات حكومية للقطاع الخاص

■ اعلنت وزارة الصناعة اليمنية امس طرح ثماني مؤسسات صناعية من القطاع العام للبيع للقطاع الخاص في اطار برنامج الاصلاحات الاقتصادية في البلاد.

وقال اعلان مزاد علني انه «وفقا لقرار الحكومة ببيع وتصفية المؤسسات الصناعية العامة المتعثرة فقد تقرر بيع وتصفية ثماني مؤسسات».

وذكر الاعلان ان هذه الشركات هي مصنع الثورة للمنتجات الحديدية ومصنع الاحذية الجلدية والمخبز الشعبي ومصنع الشهداء للملابس ومؤسسة اوسان للبسكويت والحلويات ومصنع الادوات الزراعية والمعدنية والمؤسسة العامة للالبان ومصنع الزيوت النباتية بالمنصورة. واضاف ان آخر موعد لتلقي العطاءات الثالث من ابريل القادم. «رويتر»

٦٥ مليون دولار أرباح الأردن من تصدير البوتاس

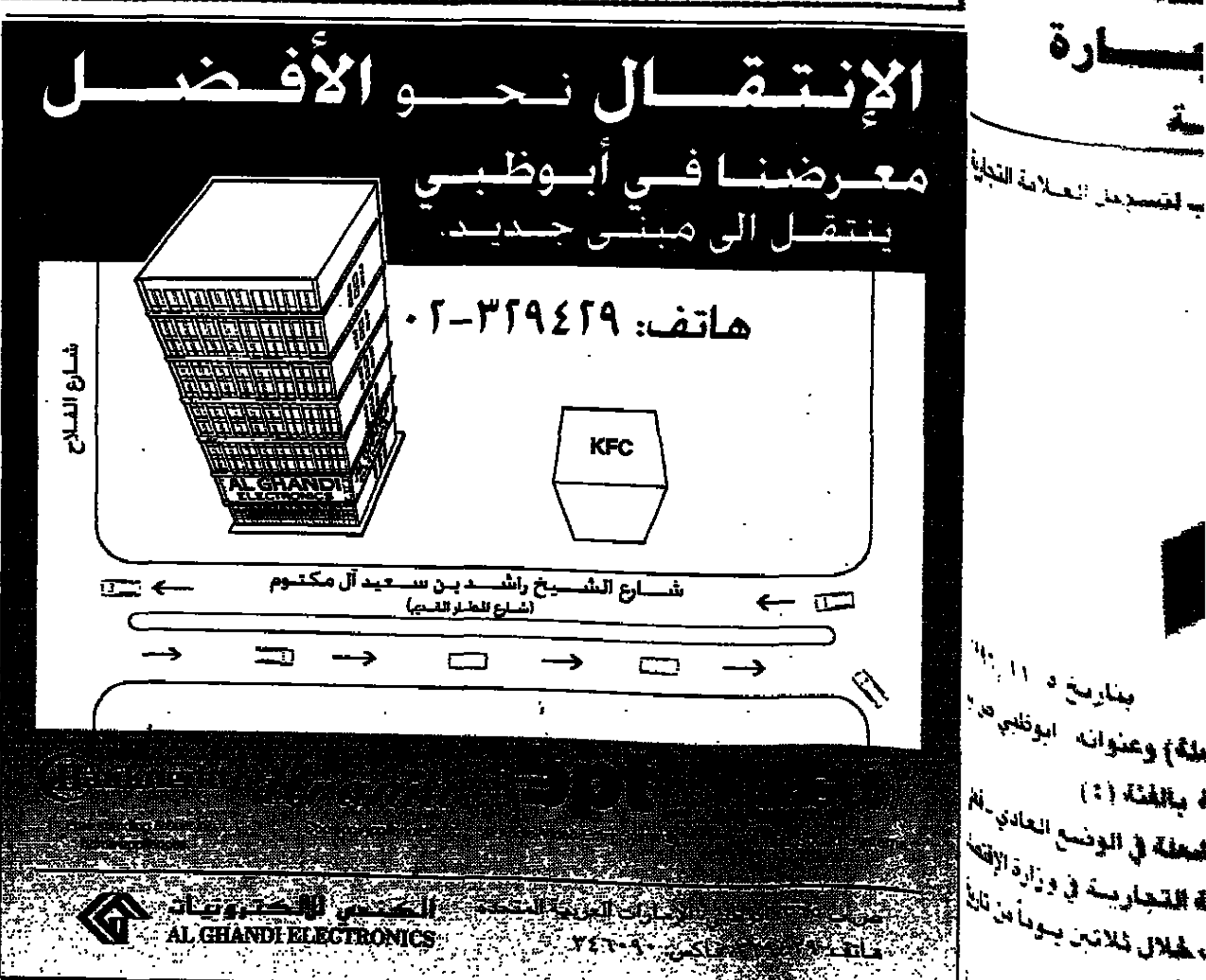
■ صرح مدير عام شركة «البوتاس» العربية سليمان الهواري ان ارباح الشركة سجلت رقما قياسيا لعام ١٩٩٦ اذ بلغت ٤٥ مليون دينار (نحو ٦٥ مليون دولار) اي بزيادة ٧ في المائة عن ارباح عام ١٩٩٥.

وقال الهواري ان انتاج الشركة بلغ في العام الماضي ١٧٦٥ مليون طن صدر منه ١٧٥٣ مليون طن مقابل ١٩٢ مليون دولار.

واوضح ان الشركة تنفذ حاليا مشروعا تطويريا لزيادة طاقتها الانتاجية من ١,٨ مليون طن الى ٢,٢ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠.

ويشكل البوتاس الى جانب الفوسفات ابرز الثروات الطبيعية في الاردن الذي يعد سابع دولة مصدرة للبوتاس في العالم وثانية دولة مصدرة للفوسفات. «أ. ف. ب»





اليابان تتجاهل دعوات الاصلاح العاجل لسوق الاسهم

ارتفاع الدولار وتراجع الاسهم بعد تعاملات متقلبة في طوكيو

■ طوكيو - رويتر: صعد الدولار امام المارك ولكن تقلصت ارباحه امام الين بحلول اواخر معاملات طوكيو امس.

وجاء تراجع الدولار امام العملة اليابانية بعد تصريحات لرئيس «تويوتا موتور» قال فيها ان المستوى الملائم للدولار مقابل الين في الصادرات والواردات يتراوح بين ١٠٠ و ١١٠ ينات.

وجرى تداول الدولار بسعر ١١٦,٥٠ /١١٦,٦٠ ين و١,٥٩١٢/١,٥٩١٦ مارك مقارنة بسعر الانفتاح في طوكيو البالغ ١١٦,٦٠/١١٦,٦٣ ين و١,٥٨٩٦/١,٥٨٩٨ مارك وسعر الاغلاق السابق في نيويورك البالغ ١١٦,٤٥/ ١١٦,٥٠ ين و١,٥٨٨٤/ ١,٥٨٨٩ مارك.

ومن جانب آخر تجاهلت الحكومة اليابانية أمس الدعوات لسرعة اصلاح سوق الاسهم المتداعية وتمسكت بتقييمها لحالة الاقتصاد قائلة انه لايزال ينمو على الرغم من مخاوف الاسواق المالية التي ادت الى تدهور الاسهم.

واغلقت الاسهم اليابانية على هبوط طفيف امس بعد جلسة تعاملات متقلبة حبط فيها المؤشر الرئيسي للبورصة اكثر من ٥٠٠ نقطة ولكن تمكن لاحقا من استرداد معظم خسائره.

غير انهم قالوا ان الحد الادنى لسعر الدولار يحظى بدعم جيد مع احتمال حدوث مشتريات تجارية.

ومن جهة أخرى اكدت الحكومة اليابانية امس تمكسها بتقييمها لحالة الاقتصاد وقالت انه لايزال ينمو على الرغم من مخاوف الاسواق المالية التي ادت الى تدهور اسعار الاسهم.

وقال مسؤول بوكالة التخطيط الاقتصادي الحكومية للصحفيين «على الرغم من هبوط اسعار الاسهم فان الحالة الراهنة للاقتصاد هي ان يواصل الانتعاش تدريجيا وانه مستقر بدرجة او باخرى».

غير ان سوق الاوراق المالية لم تعر اهتماما لما يقال وعاودت انزلاقها المستمر منذ شهر بعدما انتعشت قليلا يوم الاثنين.

وبعد مرور ٣٠ دقيقة فقط على بدء التعاملات امس كان مؤشر نيكي الاساسي المؤلف من ٢٢٥ سهما قد تراجع ٥٠٠ نقطة اخرى.

ولم يخرج تقرير وكالة التخطيط الاقتصادي لشهر يناير عن الصيغة الواردة في تقرير ديسمبر بشأن حالة الاقتصاد ووصف العلاج نفسه لاوجاع الاقتصاد. وقال تقرير يناير ان اقتصاد اليابان يواصل الانتعاش ولو ان سرعة الانتعاش بطيئة».

وقال مسؤول الوكالة انه يعتقد ان تدهور الاسهم يرجع الى تدني ارباح الشركات اليابانية والمبالغة في تقدير قيمة الاسهم خلال حقبة الطفرة «الفقاعية» في الثمانينات.

وكانت الحكومة اليابانية امس قد تجاهلت الدعوات لسرعة اصلاح سوق الاسهم المتداعية وتمسكت بتقييمها لحالة الاقتصاد ولم يخرج تقرير وكالة التخطيط الاقتصادي لشهر يناير عن الصيغة الواردة في تقرير ديسمبر الماضي بشأن حالة الاقتصاد ووصف العلاج نفسه لاوجاع الاقتصاد. وقال تقرير يناير «اقتصاد بلادنا يواصل الانتعاش ولو ان سرعة الانتعاش بطيئة».

واضاف التقرير ان «الحكومة ستستمر في تشجيع العديد من الاصلاحات الهيكلية الاقتصادية بما في ذلك تخفيف القيود وستعمل على ادارة الاقتصاد بما يتلاءم وتعزيز الانتعاش الاقتصادي وضمان استمرار النمو المستقر على الامدين المتوسط والبعيد».

وقال مسؤول بوكالة التخطيط الاقتصادي للصحفيين «على الرغم من هبوط اسعار الاسهم فان الحالة الراهنة للاقتصاد هي مواصلة الانتعاش تدريجيا وانه مستقر بدرجة او باخرى».

واضاف انه يعتقد ان تدهور الاسهم يرجع الى تدني ربحية الشركات اليابانية والمبالغة في تقدير قيمة الاسهم خلال حقبة النمو التضخمي المتسارع في الثمانينيات.

وردا على سؤال ان كانت وزارته تعتزم تنفيذ اي اجراءات لانعاش سوق الاسهم قال هيروشي ميتسوزوكا وزير المالية ان الاولوية العاجلة للوزارة هي تنفيذ الميزانية الاضافية المقررة. لكنه اضاف «سنواصل متابعة التطورات في سوق الاسهم بكل اهتمام».

غير ان سوق الاوراق المالية لم تعر اهتماما لما يقال وعاودت انزلاقها المستمر منذ شهر بعدما انتعشت قليلا اول امس.

وبعد مرور ٣٠ دقيقة فقط على بدء التعاملات امس كان مؤشر نيكي الاساس المؤلف من ٢٢٥ سهما قد تراجع ٥٠٠ نقطة اخرى.

ورغم تحسن الاسهم بعد ذلك اغلق نيكي عند مستوى ١٨٠٩٣,١٣ نقطة منخفضا ٢٥,٦٦ نقطة. وخسر المؤشر الفي نقطة في الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول وكالة التخطيط ان انخفاض اسعار الاسهم قد يكون له اثر سلبي على الاجواء السائدة في مجال الاعمال وبالتالي على الانفاق الرأسمالي ولكن بدرجة محدودة.

واضاف انه يدرك ان هناك مخاوف من ان تراجع اسعار الاسهم سيضعف قدرة البنوك اليابانية على التعامل مع المخاطر والديون السيئة ومن ثم قدرتها على الاقراض الا ان ضعف الطلب على القروض في اليابان سيقلل هذا الاثر.

ورغم التقييم الحكومي انضم كثير من الاقتصاديين الى الدعوات التي ترددت اخيرا من اجل العمل على اصلاح مسار سوق الاسهم والتحذير من مخاطر مزيد من الهبوط.

وقال جسبر كول رئيس قسم البحوث في «مورجان سيكيوريتيز» من الواضح ان انهيار مؤشر نيكي زاد من خطر التراجع في التوقعات الاقتصادية لعام ١٩٩٧».

وذكرت تقارير صحفية ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو سيجتمع مساء اليوم مع وزير المالية وسكرتير مجلس الوزراء لمناقشة الادارة الحالية لاقتصاد اليابان.

وتنتظر الاسواق اجتماع وزير المالية كينيث كلارك ومحافظ بنك انجلترا المركزي ايدي جورج اليوم الاربعاء.

المتعاملون في بورصة طوكيو منهمكون في عمليات بيع وشراء الاسهم بعد ان انخفضت الاسعار مرة اخرى في جلسة التعامل الصباحية غير انها انتعشت مرة اخرى في وقت لاحق. واغلق فوتسي نيكي عند ١٨٠٩٣,١٣ نقطة بانخفاض بنسبة ٢٥,٦٦ نقطة. (ا ف ب)

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,١٠٢
دولار استرالي	١,٧٨
فرنك بلجيكي	٣٢,٥٤
دولار كندي	١,٣٤٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٥٧٨٨
كرونا دنماركية	١,٦٠١٥١
بيزيتا اسبانية	١٣٢,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٣٢٧
جنيه استرليني	٠,٧٧٨٣
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٨١١
ليرة ايطالية	١٥٣٨,٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٧,٧٣٨٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٣٥
كراون نرويجي	٦,٣٧٥٥
كراون سويدي	٦,٨٧٩٤
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات	٩٦٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن «مع الدفعة الثانية»	٣٨
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	بنك ابوظبي التجاري	٢٤٥
شركة طيران ابوظبي	٦٤٥	بنك دبي الوطني	٦٧٥
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٠	بنك دبي التجاري	٦٢
شركة العين الأهلية للتأمين	١٢٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٢٢٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
شركة الامارات للتأمين	٦٣٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٠
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨٠	البنك العربي المتحد	٢٢٥
شركة الاتحاد العقارية	١٩	بنك دبي الاسلامي	١٨٦
شركة عمان والامارات القابضة	١١	بنك الامارات الدولي	٢١
شركة دبي للاستثمار	١٣,٥	شركة الخزنة للتأمين (حسب الكميات)	٢٠٥

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار ٥,٩٣٨٪ الجنيه الاسترليني ٥,٩٦٨٨٪ المارك ٢,٥٩٣٨٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٦٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٤,٧٨١٣	٤,٨١٢٥	٥,٠٣١٣	٥,٣٤٣٨

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠٠ ابوظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٣٤٣,٧٢ درهم | جرام الذهب: ٤٣,٢ درهم | جرام الفضة: ٠,٦٠ درهم

العملات العربية *	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٧٢٥	١٣,٨٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٣٩٥	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٣	٠,٤١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣٢٥	٠,٠٣٠٥
جنيه استرليني	٦,٢٠	٦,١٢	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٣	٠,٠٠٢٣٨
مارك الماني	٢,٣٤	٢,٣٠	روبيه هندية	٠,٠٩٩	٠,٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٦٩٥	٠,٦٨	روبية باكستانية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٣
فرنك سويسري	٢,٧٠	٢,٦٤	دولار كندي	٢,٧٤	٢,٦٥

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٥٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤,٥٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٧
٤	طيران ابوظبي	٦٥٠	٢١	بنك دبي التجاري	٦٥
٥	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٢	بنك المشرق	٧٥٠
٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٦٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٥
٧	الامارات للتأمين	٦٢٥	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٢٥٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٢٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٧
٩	الظفرة للتأمين	٨٧٥	٢٦	سفك	٤٠٠
١٠	دبي للتأمين	٥٥٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١١	شركة عمان للتأمين	٨٦٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥٠
١٢	بنك دبي الوطني	٦٧٧	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥٠
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠	٣٠	عمان والامارات	١١
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٢٥	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٥	بنك الامارات الدولي	٢١	٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٢٨
١٦	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٣٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٠			

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٦٠	٩٥٥	١٤	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	٣٨
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٢٠	٢٩٥
٣	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٠	١٠٢٥	١٦	بنك ابوظبي الوطني	—	٤٥٠
٤	شركة طيران ابوظبي	٦٥٠	٦٤٥	١٧	بنك أبوظبي التجاري	٢٤٦	٢٤٥
٥	شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٠	١٠٤٥	١٨	بنك دبي الوطني	٦٧٦	٦٧٥
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	١٢٠٠	١٩	بنك دبي التجاري	٥٧	٥٤
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٦٠	٨٥٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطني	٢٥٠	٢٤٥
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٢١	٦٢٠	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	٢٤
٩	شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٤٥	٢٢	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٧	٢٢٦
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨١	٢٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطني	٢٢٦	٢٢٥
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩,٥	٢٤	البنك العربي المتحد	٢٣٠	٢٢٠
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١١	١٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٦	١٨٥
١٣	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	١٤	٢٦	بنك الامارات الدولي	٢١	٢٠,٥

بنك ابوظبي الوطني	٤٤٥	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	[illegible]
بنك ابوظبي التجاري	٢٤٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥	شركة الامارات للتأمين	[illegible]
بنك الاتحاد الوطني	٢٢٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤,٥٠	العين الاهلية للتأمين	[illegible]
بنك الامارات الدولي	٢١	البنك العربي المتحد	٢٢٥	الظفرة للتأمين	[illegible]
بنك دبي الوطني	٦٧٧	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	شركة عمان للتأمين	[illegible]
بنك دبي التجاري	٦٢	موسسة الاتصالات	٩٥٥	شركة سابك	[illegible]
بنك دبي الاسلامي	١٨٦	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	شركة الاتحاد العقارية	[illegible]
بنك المشرق	٧٤٥	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	[illegible]
بنك الشارقة الوطني	١١	طيران ابوظبي	٦٥٠	عمان والامارات للاستثمار	[illegible]
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	[illegible]
				شركة الخزنة للتأمين	[illegible]

أعماق

مشكلة العزاب وسكنهم في المناطق التي تقطنها العائلات مشكلة قديمة وتحدثنا عنها مرات عديدة.. وكان نتيجة حديثنا أن صدرت القرارات التي من شأنها أن تحد من هذه المشكلة..

والعزاب الذين نقصدهم في حديثنا هذا ونعاني من مشاكلهم هم الآسيويون الذين أصبحوا ينتشرون في كل مكان.. فلايكاد يذهب الانسان الى مكان إلا ويجدهم أمامه أو فوقه أو تحته أو يلازمونه خلفه كظله.. ففي الاسواق تجدهم ينتشرون ويتواجدون بشكل غير مبرر وعلى بوابات العمارات وفي «السكيك» في الأحياء الشعبية وعلى أرصفة الشوارع وعلى الكورنيش وفي الحدائق.. وفي كل مكان حتى أصبح الانسان وخصوصا النساء لا يأمن السير بمفردهن في كثير من الاحيان وأصبح اولياء الامور يخشون على أطفالهم من أولئك الآسيويين الذين أصبحوا مصدرا لقلق الكثيرين..

المشكلة كانت ولاتزال مستمرة والمعاناة قائمة الى اشعار آخر.. وتجمعات أولئك الآسيويين السكنية والترفيهية أصبحت بحاجة الى رقابة مشددة.. فبالاضافة الى المشاكل النفسية التي تسببها فئة كبيرة من أولئك الآسيويين للمواطنين والمقيمين فانهم يتسببون في مشاكل اخرى.. فتكاد النظافة تكون معدومة في اماكن سكنهم حتى النظام يهرب من المنطقة المحيطة بهم لتحل محله الفوضى التي تعتبر سمة وصفة متأصلة في تلك الفئة من البشر..

على العموم فان مشكلة العزاب الآسيويين طويلة وفصولها عديدة ولاتنتهي وتحتاج الى اهتمام اكبر.. وآخر شكوى وصلتنا عنهم كانت من أحد المواطنين من منطقة الخالدية في ابوظبي وخلاصة الشكوى ان أولئك الآسيويين يجلسون على الرصيف وفي الطرقات بصورة غير حضارية ويراقبون الذاهب والآتي وخصوصا من النساء بنظرات وقحة.. كما انهم يتجولون بين البيوت في الليل مما يقلق سكان المنطقة.. فنتمنى من الجهة المسؤولة الانتباه الى هذه المشكلة ومحاولة حلها بأسرع وقت.

محمد الحمادي

لغتنا

- حمصت الحب على النار وتستعمل ايضاً: حمست بالسين. مأخوذة من الحماسة وهي الشدة. وكلاهما صواب وتستعملان ايضا بمعنى قلى وشوى.

- تقول العامة: أصابتني زكمة. بكسر الزاي وتقول الخاصة: أصابتني زكمة. بفتح الزاي والصواب: أصابتني زكمة. بضمها.

- يقولون بجمع خبيث: أخباث.. والصواب: خبثاء..

يقولون بجمع قبة: قبب.. والصواب: قباب، وقبب.

يقولون بجمع السري: سراة.. بضم السين.. وهو خطأ

والصواب: فتح السين فيقال: هو من سراة الناس وأما السراة بالضم، فهم الذين يسيرون ليلا.. جمع سار

- يقولون في جمع سن: سنان.. والصواب: أسنان.

منصف ـ ابوظبي

حديث الكاميرا

لحظة سعادة

الطيور ايضا تنتابها مشاعر السعادة والسرور عندما تقف على الماء الذي تتساوى في حبه كل الكائنات فهو يعني الحياة لها (على واحدة... أو على واحدة ونصف وقف هذا الطائر سعيدا على الماء.. يمني نفسه بوقت ممتع ودقائق سعيدة.. تماما كالانسان في لحظات الاسترخاء والهدوء التي يختطفها بين الحين والآخر.

تصوير: علي الطنيجي

رأس الخيمة

لسان المعلم

الموضوع الذي سأكتب عنه ليس أقل أهمية من باقي المواضيع التي تنشر. وهي شتم المعلم للتلاميذ حيث ان هناك العديد من معلمي المرحلة الابتدائية خاصة، يقومون بشتم الطلاب وتشبيههم بالحيوانات حيث ان المعلم عندما يغضب لأي سبب يقوم بوصفهم بالبقر والكلاب..الخ. وهذه حقيقة سمعتها بنفسي. فالطالب في الصف الأول يبدأ بتكوين الفكرة اما الحسنة او السيئة عن المدرسة من خلال معاملة المعلم.

كيف للمعلم أن يلفظ مثل هذه الكلمات وهو الذي مهمته تعليم الطلاب ما هو مفيد وما هو ضار ثم يطلبون منهم احترام المعلم. ويعلمونهم نشيدا، أحد أبياته هو: «كتابي مثل أستاذي.. يعلمني ويرشدني».. كيف للطالب ان يميز ماهو صواب أو خطأ من المعلم وهو يتلفظ بمثل هذه الكلمات. فيبدأ بتقليده دون أي تفكير. والمعلم لايتحمل ظرف الطالب ولايتعلم معه للنهوض في الدراسة او تشجيعه تدريجيا للمشاركة مع الطلاب في الصف.. بل كما يقال: «يترك الحبل على الغارب». فالطالب في هذه المرحلة يحتاج الى نوع من الحنان والتفاهم دون اي صراخ او شتم. طبعا هذا لايعني ان على المعلم عدم الشدة على الطالب ولكن بالطريقة الصحيحة. لذلك اقول ان المعلم دوره أن ينشئ جيلا صالحا محبا لمدرسته ولمعلميه ووطنه ومجتهدا في دروسه.

منى صالح المشايخي

ـ بني ياس

عيون: محاكمة الأستاذ حمام!!

اذا تقدم لخطبة فتاة مدرسان احدهما مدرس لغة عربية والآخر مدرس لغة انجليزية فانها ستختار بلاتردد المدرس الثاني.. واذا لم يكن أمام الشاب سوى التدريس مهنة فانه يخجل من أن يكون مدرس لغة عربية.

اذا اتصلت بي فتاتان عبر الهاتف احداهما مدرسة لغة عربية والأخرى مدرسة لغة انجليزية فان الصورتين اللتين ستنطبعان في ذهني عنهما ستكونان على طرفي نقيض.

سأتخيل مدرسة اللغة العربية دميمة.. مهملة المظهر.. متخلفة في سلوكها.. خشنة فظة.. وسأتخيل مدرسة اللغة الانجليزية شقراء.. رقيقة.. ناعمة.. أنيقة.. متحضرة.

تدريس اللغة العربية مهنة سيئة السمعة.. ومدرسو ومدرسات اللغة العربية في خيالنا ثقلاء.. فقراء.. مطحونون.. يقبعون في قاع المجتمع وفي الدرك الأسفل من السلم الوظيفي والسلم الاجتماعي.

مدرسو اللغة العربية في خيالنا لايكادون يفقهون حديثا.. وليس لهم أي حضور اجتماعي ولا حيثية ولا وزن ولا يجيدون (الاتيكيت) ويأكلون ويشربون ويضحكون ويتحدثون بتخلف وباسلوب مثير للسخرية.

نصف قرن من الزمان ونحن نخوض حربا ضد اللغة العربية.. نصف قرن ونحن نمرغها ونمرغ مدرسيها وكل من لهم علاقة بها في الوحل.. الاعلام كله مجند منذ عرفناه في منطقتنا العربية (لبهدلة) اللغة وسكب ماء النار على وجهها لتصبح دميمة مخيفة.. حملة منظمة ومدروسة ومخططة لربط اللغة العربية بالتخلف والظلام.. ومحاولات مستميتة وناجحة لابعاد الشباب عنها.. على اعتبار انها مهنة (العواجيز).. مهنة المتخلفين.. وان الزمن تجاوزها ولم يعد لها أي قيمة.

الوظائف لمن يتقن كل اللغات ماعدا العربية.. الأبواب مفتوحة على مصاريعها لأعداء اللغة العربية.. أهل اللغة العربية ضيقو الارزاق محاصرون.. يتجنبهم الناس وكأنهم مصابون بالجرب.

الحكاية تقريبا بدأت صريحة سافرة واضحة بلامواربة.. والحرب أعلنت على اللغة العربية صراحة وبكل الاسلحة منذ ظهور فيلم (غزل البنات) الذي اعتبره رغم رأي كل متابعي الفن فيه.. أسوأ وأخطر فيلم في تاريخ السينما العربية.

صورة الاستاذ حمام صارت في أذهاننا النموذج الثابت الذي لايتغير لمدرس اللغة العربية.. والرسول يدل على الرسالة.. ومادام رسول اللغة العربية بهذه الصورة المزرية الرثة فلاشك انه يحمل رسالة رثة تافهة مثله.

الأستاذ حمام هو آدم اللغة العربية الذي اخترعوه وهو أبو جميع مدرسي اللغة العربية منذ ذلك الحين.. وكلهم مثل أبيهم.

لم يكن صعبا ولا شاقا ان يكون الاستاذ حمام مدرس أي مادة أخرى.. ولم تكن هناك ضرورة فنية تحتم أن يكون مدرس لغة عربية.. لكن المسألة ليست فيلما عاديا ولا هي قصة غرام والسلام مثل كل الافلام السابقة واللاحقة.. انها قضية رسالة وفكرة أراد القائمون على الفيلم غرسها في الاذهان.. انها أول وأخطر طعنة في قلب اللغة العربية.

بعد ذلك توالت الاعمال الدرامية في السينما والاذاعة والتلفزيون وليس لها سوى هدف واحد هو ذبح اللغة العربية والتحقير من شأن أهلها.

كل المهن والحرف في الدراما عوملت باحترام ماعدا مهنة مدرس اللغة العربية أو أي مهنة اخرى لها علاقة باللغة العربية مثل مهنة (المأذون الشرعي).. وخطيب المسجد وعلماء الدين.. وظلت اللغة حتى وقتنا هذا مثارا للسخرية والكوميديا.. فكل من أراد ان يضحك الناس يلوي لسانه بكلمات فصحى فيقول: لامحيص.. ياخفي الالطاف بخنا مما نخاف.. اي تعبيرات فصحى ينطقها الممثل بشكل كاريكاتوري لاثارة الضحك مثل اضافة أختين جديدتين لأخوات كان هما (ما انخلع وما انحل).

وتطور الامر حتى صار القائمون على الاعلام العربي من ألد أعداء اللغة العربية بل ان الشرط الاساسي لاجازة المذيعات والمذيعين بالتليفزيون بالذات والموافقة على تعيينهم ان ينطقوا العربية برقة.. ان يحولوا الصاد الى سين والضاد الى دال.. وان يرفعوا المنصوب وينصبوا المرفوع.. مادامت المذيعة جميلة فلتفعل باللغة العربية ما تشاء ومادام المذيع يجيد الانجليزية والفرنسية فلامانع من ان يتكلم العربية بنصف لسان.

رجال السياسة وخطباء المساجد في أمتنا يتحدثون لغة عربية على مزاجهم ويخجلون من الاخطاء الفادحة رغم ان الخطب مكتوبة امامهم ورغم انهم لايرتجلون.. لأن اللغة العربية لم تعد تعني احدا.. فالوجاهة والثقافة ان تجيد الانجليزية والفرنسية وغيرهما.. اما محاولة اجادة اللغة العربية فهو تضييع وقت على الفاضي.

ليس صحيحا ان العصر هو السبب وان المخترعات والهجوم التكنولوجي العربي أدى الى تراجع العربية.. فاللغة العربية ليست مرتبطة بعصر دون الآخر.. ولغة اي أمة ليست مرتبطة بوقت محدد لأنها متعلقة ومرتبطة بالهوية والوجود.. ولا أظن ان امة في العالم ترى ان هويتها مرتبطة بعصر أو أنها مؤقتة بتوقيت معين.

المسألة بالفعل مسألة حرب مدروسة ضد العربية.. حرب نحن أسلحتها لأن المنطق الطبيعي يقول ان المدخل الطبيعي لقتل الانتماء الوطني والشعور الديني هو فك ارتباط الناس بلغة هذا الوطن وهذا الدين.

والحقيقة التي ينبغي ان يعيها الدعاة والعلماء اننا مهما طالبنا الناس بالعودة الى الدين ودعوناهم الى اعادة العلاقة الحميمة، بالقرآن والسنة فان هذه الدعوات سوف تذهب سدى ولن تؤتي أكلها.

البداية لابد ان تكون اجراء عملية مصالحة جماعية مع اللغة العربية.. لابد ان تكون البداية برد الاعتبار للغة العربية واعادة محاكمة الاستاذ حمام وكل الاعمال الدرامية التي أدت الى قتل العربية في قلوبنا.

البداية لابد ان تكون باخراج اللغة العربية من بين ضفاف الكتب لتسير في الشارع وتمشي في الاسواق وتدخل بلا استئذان الى الأندية والفنادق والمحال والاذاعة والتليفزيون.

البداية لابد ان تكون بحملة مضادة تزيل افكار نصف قرن ضد اللغة العربية وأهلها.

ان اللغة العربية هي الحصان الذي يجر العربة.. وقد ظللنا نصف قرن منذ عهد الاستاذ حمام وحتى الآن نلهب ظهر هذا الحصان ونطعنه حتى سقط أرضا وتوقفت عربة الأمة.. والآن كل جهود اعادة تسيير العربة تتركز على محاولة البحث عن الخلل فيها والتفتيش في مساميرها وخشبها بعد ان أثخنته الجراح.

هناك قصة اسمعها دائما ولا أصدقها.. لكنها مثل قصص زمان الواقعية التي صارت بالنسبة لنا الآن أساطير الاولين.

قالوا بأن سيارات الاجرة في مصر كان مكتوبا عليها عدد الركاب كالتالي (٥ راكب أو ٧ راكب).. وعندما انتشرت هذه الكتابة على السيارات قالوا ان الأزهر رفع قضية على نقابة النقل البري لأنها شوهت اللغة العربية حين كتبت على السيارات (٥ راكب او ٧ راكب) والمفترض ان تكتب ذلك صوابا وهو (٥ ركاب او ٧ ركاب) باعتبار ان تمييز العدد في هذه الحالة يتطلب الجمع.

هذه الحكاية نرددها الآن كأنها طرفة فكاهية.. وربما لو سمعها كثيرون منا يسخرون من الازهر ويقولون: ماهذا العقد؟ هؤلاء أناس لم يكن عندهم مشاكل.

كل هذا المجد اللغوي وهذا الاحترام والتقدير للغة العربية انتهى تماما مع بداية عهد الاستاذ حمام.. ذلك الذي كان رأس جسر لمؤامرة مدروسة بعناية أظنها نجحت تماما في الاجهاز على اللغة العربية أو لم نتداركها وهي في الرمق الأخير.

■ نظرة :

الناس صنفان.. صنف يجري وراء الحقيقة وصنف يجري أمامها.. فالأول جعل الحقيقة في عينيه.. والآخر جعلها في ظهره!!

نور ـ العين

الأقصى والصخرة

من الاخطاء الشائعة التي طال انشغالي بها هي خلط معظم الناس وحتى المثقفين منهم بين مسجدين لهما اهمية دينية وتاريخية كبيرة، هما «المسجد الاقصى» ومسجد «قبة الصخرة» وللاسف فاننا نجد ايضا بعض الوسائل الاعلامية تخلط بين هذين المسجدين واحاول هنا ان اوجز تاريخ كلا منهما حتى تتحقق الفائدة المرجوة من هذا المقال ان شاء الله.

يقع كل من «المسجد الاقصى» و«مسجد قبة الصخرة» على طرفي ساحة الحرم الشريف في وسط مدينة القدس. حيث تبلغ المسافة بينهما تقريبا ٢٠٠م. ويعود تاريخ بناء «المسجد الاقصى» إلى قديم العصور. حيث جاء بناؤه بعد «المسجد الحرام» في مكة المكرمة باربعين عاما. ومن المعروف ان «المسجد الحرام» هو أقدم مسجد بني على الأرض اطلاقا.

وللمسجد الاقصى تاريخ طويل. توالت عليه النكبات والحروب التي أدت الى تدميره وخرابه اكثر من مرة. كان اول من بناه هو النبي داود عليه السلام. لكن توفي قبل ان يتم بناءه فاوصى ابنه النبي سليمان عليه السلام ليتمه.. فانجز البناء في ثماني سنوات. واستمر هذا البناء على حاله حتى دمره أحد ملوك بابل يسمى «نبوخذ نصر» جاء الى القدس بعد ان زالت عنها سيطرة الاشوريين استمر المسجد الاقصى مدمرا سبعين سنة. حتى أعاد بناءه أحد ملوك الفرس يدعى كوشك بن اخورش.

وفي عام ٧٤٧م ضرب منطقة مدينة القدس زلزال أدى الى تدمير المسجد الاقصى. واستمر مدمرا حتى انتقل الحكم الى العباسيين. وقيام الخليفة ابوجعفر المنصور بزيارة القدس عام ٧٥٨م فهاله الدمار الذي حل بالمسجد من جراء الزلزال. فأمر باصلاحه وترميمه. فأنجزت أعمال الاصلاحات عام ٧٧١م، اي بعد ٢٤ عاما من دماره. ولكن بعد ثلاث سنوات. اي في عام ٧٧٤م حدث زلزال أخر أضر بالمسجد من جديد. وعندما قام الخليفة المهدي بزيارة القدس عام ٧٨٠م أمر باصلاح ما احدثه الزلزال من خراب. بل وادخل بعض التعديلات على تخطيطه ايضا.

ويرجع المؤرخون قدسية المسجد الاقصى الى قديم الزمن. اذ نستطيع ان نفهم ذلك جليا من مطلع سورة الاسراء قال الله تعالى ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير﴾. ومن هذه الآية ندرك ان الاسراء كان من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى، وانه كان في مدينة القدس منذ قديم الازل بقعة مطهرة يعبد فيها الله تعالى. تلك البقعة هي ما تسمى بـ «المسجد الأقصى الاول» او «المسجد الاقصى القديم». وهذه البقعة الطاهرة صلى فيها سيدنا ابراهيم عليه السلام مع ملكي صادق الذي كان اميرا دينيا للمدينة.

ثم تجسدت قدسية هذا المسجد في حادثة اسراء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى الصخرة المقدسة التي بها مصلى الانبياء والرسل. حيث صلى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بهم اماما، ومنها عرج الى السموات العلا. وقصة هذه الصخرة تتلخص في انه استند اليها الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اراد الصعود على ظهر البراق.

واول من اقام بناء حول هذه الصخرة المقدسة هو الخليفة عبدالملك بن مروان وسمي هذا البناء بـ «قبة الصخرة المشرفة» عام ٧٢هـ (٦٩١م) ورصد لبنائه خراج مصر لسبع سنوات كاملة وتقع قبة الصخرة وسط فناء واسع على ارض الحرم الشريف في القدس. حيث ان مبناه يتميز بقبة هي من اهم المعالم البارزة لمدينة القدس، ويبلغ ارتفاعها ٣٠ مترا وتتكون من جزءين. العلوي منها مغطى برقائق الرصاص الذي لا يتغير لونه مع الزمن. وقد تم تجديده بصفائح الالمونيوم المذهبة بعد ان تعرض للقصف اليهودي الاعمى ايام حرب ١٩٤٨، اما الجزء السفلي منها فقد كسي برقائق من الرخام الابيض البديع وفوقه مربعات من «القيشاني» الازرق وكتبت عليه سورة ياسين باللون الابيض. وكان السلطان سليمان القانوني قد امر بتركيبه عام ١٥٦١م.

وتقع الصخرة المقدسة تحت قبة المسجد مباشرة والتي يتراوح ارتفاعها عن الارض ما بين متر ومترين وشكلها غير منتظم وطولها نحو ثمانية عشر مترا وعرضها نحو ثلاثة عشر مترا. وهي محاطة بسياج من الخشب المنقوش. ومن قمة هذه الصخرة المقدسة عرج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى السماء.

والآن وبعد ان عرفنا الفرق بين المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة اود ان اؤكد ان كل ما ورد في هذه المقالة الموجزة هو مما اجتهدت به شخصيا ومما استطعت الحصول عليه من معلومات من المراجع المتوفرة، متوخيا كل الدقة الممكنة متمنيا الا اكون قد اخطأت في اي منها.

حسام محمد غنيم

مدرس - العين



أصدقاء الريشة

بريشة/ راشد المزروعي

على مائدة القرآن

اذا كانت الشهور تكني فكنية رمضان «ابو القرآن» هذه الكنية الغالية كناه الله عز وجل بها.

وللقرآن في رمضان مذاق اكثر عذوبة لانه يتلى في الشهر الذي انزل فيه فتخال وانت تتلوه وكأنك تقطف الثمرة غضة طرية في موسمها الذي تحين فيه رغم انه عذب طري في مجمل شهور العام ولكنها ميزة رمضان والحقيقة ان البطون الممتلئة تحف بصيرة صاحبها بهالة الشبع التي تحول دون انسياب معانيه الى الحواس كلها فالقرآن لايتلى بالعين فقط بل لابد من قراءته بالبصر والبصيرة معا ولكن حواس الصائم يقظة منتبهة لاتحجبها غشاوة الشبع لذلك يتذوق الصائمون اطايب مائدة القرآن فيجدونها شهية طرية وكأنه انزل الساعة.. ألا ترون ان النوم يطيب بعد الوجبات؟

وبعض الناس اذا نظر للقرآن فان مايراه لايتعدى كونه سطورا في كتاب ولكن من الناس من اذا نظر للقرآن وليتني منهم يرى مشاهد وصورا مختلفة الا ترون بعضهم يبكي عندما يقرأ القرآن فذلك لانه رأى مناظر العذاب وصورها المخيفة الجاقية! الا ترون البعض الآخر يتهلل ويفرح عندما يقرأ القرآن فلابد وانه رأى مناظر الرحمة وصورها الآمنة الحانية! وبعض قليل يستشعر عظم الخطاب الموجه اليه فيخر منكبا باكيا متذللا وترى مصحفه نديا من الدموع المنهمرة وقسم آخر من الناس لايستحي من ان يفغر فاه متثائبا والمصحف بين يديه! عجبت لهم من سوء الادب مع كلام العظيم العلام؟!

واخيرا ينبغي لقارئ القرآن ان يعمل بما يقرأ فرب حامل للقرآن والقرآن يلعنه ورب شعلة من نور يحملها الانسان فيحرق بها نفسه حملها ليضيء بها القلوب فغفل عنها فأصابه ما اصابه وما ابغض ان يكون الانسان كالحمار يحمل اسفارا على ظهره ولايفقه شيئا مما سطر فيها! واليكم بعض ماسطرت شعرا،

اوحاه رب الناس للأكوان قاطبة	ليكون للانسان دستورا على الزمن
ان جن داج الليل فالقرآن مأدبة	فيها من الريحان والترويح والمنن
او بان نور الصبح فالقرآن مدرسة	علم واخلاق وتوجيه الى سنن

ناصر الشبلي - العين

قرأت لكم

في الازمنة الغابرة كانت المرأة محرومة من الكرامة الانسانية، اذ كانت تعتبر شيئا دون الانسان او بالاحرى كانوا يعتبرونها بمكانة الحيوان.

ففي جزيرة العرب يسجل لنا التاريخ احتقار كثير من القبائل للمرأة، وكانوا يعتبرونها نذير شؤم وشر وكانت تجلب لهم الخزي والعار وكانوا يتخلصون منها اما بالقتل او انهم يمسكونها مهانة.

وفي ظل الوثنية قبل الاسلام كانت المرأة مهضومة الحقوق والواجبات ليس لها اي اعتبار بتاتا.. فالهندوس مثلا وهم في الهند امة لايزالون والى عهد قريب جدا يتمسكون بمثل هذا الذي كانت العرب الوثنية تفعله الى ان خفضت التقاليد الاوروبية من غلوائهم.

والنساء في الهند كما ذكر غوستاف لوبون وخصوصا الارامل والمطلقات منبوذات من المجتمع الهندوسي واذا فقدت المرأة زوجها.. ظلت في الحداد بقية حياتها وعدت مدنسة لكل شيء تمسه وعد نظرها مصدرا لكل شؤم على ما تنظر اليه وافضل شيء لها ان تقذف نفسها في النار.

وفي اليونان كان اليونانيون يبيعون النساء في الاسواق كما يباع المتاع.. ويقول هربت سبنسر الفيلسوف الانجليزي في كتابه: «وصف علم الاجتماع» ان الزوجات كانت تباع في انجلترا بين القرن الخامس والحادي عشر.

وفي سنة ١٥٦٧ صدر قرار البرلمان الاسكوتلندي بان المرأة لا يجوز ان تمنح اي سلطة على اي شيء من الاشياء.

هذا الى جانب حالات اخرى غريبة تصور لنا بشاعة الوثنية وماذا تفعله المرأة وكيف كانت مهضومة الحقوق.

ولكن ما ان جاء الاسلام حتى رفع من شأن المرأة ووضعها في منزلتها اللائقة.

اختيار / نجود الشيخ - ابوظبي

من كتاب «ماذا عن المرأة»

نشر الغسيل

ما ان قارب عام ٩٦ على الانتهاء حتى اسرعت معظم المجلات لعرض أهم الاحداث (من وجهة نظرها فقط) التي جرت خلال هذا العام.. وهذا ملخص لاهم الاحداث:

● ديانا وتشارلز «نهاية الزواج الاسطوري» مع ان هذا الموضوع قد اثير ونوقش اكثر من الف مرة، الا ان اغلب المجلات «تستأنس» بنشر غسيل الناس.

في البداية قلنا (طيب) ربما مجرد خبر نشر وسينتهي الامر.. لكن (السالفة طولت).. فكل مجلة تصدر، نجد بها موضوعا او اكثر عن تلك الحكاية التي حفظناها عن ظهر قلب.. ولا تكتفي بهذه الحكاية فقط.. بل تفتح الارشيف لتحكي وتزيد عن انفصال سارة عن اندرو.. الذي مر عليه عام تقريبا.

● الاميرة ستيفاني.. تكررت معها الحكاية نفسها الا وهي (الخيانة).

● ومنه الى زواج جون كيندي الابن (الذي طالت عزوبيته مثل ما يقولون) ولكنه ما ان تزوج حتى بدأت مشاكله والتي قطعا ستنتهج اسلوب سابقيه (ليش هم احسن عنه)؟

● ومن إلى موضوع زواج القذر (مايكل جاكسون) من ممرضته.

● وباردو التي كتبت مذكراتها.. وكارولين التي فقدت شعرها.. وفلان وعلان..

هل هذه هي اهم احداث هذا العام؟ من هم هؤلاء حتى يكونون شغلنا الشاغل؟! نحن لا نقول اننا لا نريد ان نعرف أخبار العالم ولكن ليس كل امر تافه يستحق ان يكتب والادهى من ذلك حكاية الدمية التي يتخاطفها الاطفال والتي عجز (....) عن شرائها.. وقد افتخرت الشركة المنتجة لها بالطلب المتزايد عليها ونفادها من جميع الاسواق. الهذه الدرجة اصيب الناس بالجنون من اجل لعبة؟! ولم تهتز جيوب الكثير منهم للذين يموتون جوعا وعطشا، مثلا.. كان الاحرى ان تتجه تلك النقود لسد حاجات المحتاجين.. ولو حدث ذلك فعلا ما بقي محتاج في هذا العالم (وكانت اللعبة بقيت ولا احد اشتراها)!!

نحن لا نسمع سوى شعارات.. واكاذيب.. قامت المؤسسة الفلانية.. وقدمت تلك المنظمة واعترضت تلك الهيئة.. لو نفذت تلك الاقاويل والشعارات حقا.. لارتاح العالم اجمع.. واصبحت نشرات الاخبار لا تجد ما تعرضه سوى التمني للجميع بالامان والطمأنينة.. وستعرض المجلات صور المحتاجين وهم فرحون بتغير حالهم.. واستقرارهم كغيرهم.. وستمتلئ الصحف بصور الاطفال اليتامى الذين عمت فرحتهم بعد ان وجدوا العوض عن فقدان اهلهم.. أليست هذه الصور اجمل من صور جاكسون وكارولين.

س. س - ابوظبي

من النيل إلى الفرات

في بداية رسالتي الأولى اليكم اود ان ابدي لكم شديد اعجابي بصفحة رأي الناس واود ايضا ان اقدم جل احترامي لكل من ساهم ويساهم في انجاحها من القراء ومن الجنود المجهولين الذين يبذلون قصارى جهدهم لايصال هذه الصفحة وغيرها من صفحات الاتحاد في أجمل صورة للقارئ.

مضينا نحن العرب في دروب مجهولة المعالم اسمها مفاوضات السلام وقد اخطأنا في ذلك لان المفاوض الآخر هو (اسرائيل) التي تصافحنا بيد وتحمل باليد الأخرى علما يحمل خطين ازرقي اللون وفي وسطهما نجمة صهيونية، ومعنى علمهم معروف وهو «من الفرات الى النيل».

وهذا هو الشعار الذي لن تتخلى عنه اسرائيل حتى لو اوحت لنا بغير ذلك، هذا ما كان يحدث سابقا، اما الآن وبعد تسلم نتانياهو مهمة تحقيق الحلم الصهيوني فلم تعد (اسرائيل) تلوح بعلمها وشعاراتها في السر بل راحت تلوح بخياراتها العسكرية وتستعرض عضلاتها وسط صمت عربي تحول اخيرا الى احتجاجات، وراح نتانياهو المتعجرف يهدد بكل وقاحة بعد ان اخذ الـ «أوكي» من امريكا طبعا.

ومع كل هذا مضينا في دروب السلام.. لماذا؟

هل تنقصنا الجيوش؟ - لا اجابة.

هل ينقصنا الايمان بان فلسطين والجولان والجنوب اللبناني هي حقوق عربية؟ لا اجابة هل تنقصنا الجرأة؟ هل تنقصنا العزيمة؟ هل تنقصنا الارادة؟

ماذا جرى لكم ياعرب؟ ماذا جرى لكم ياعرب؟ ماذا جرى لكم يا خير أمة أخرجت للناس؟.

هل نسيتم مجازر كثيرة ارتكبوها في فلسطين؟

هل نسيتم قتلاكم من الاطفال والشيوخ والنساء في كل شبر من الاراضي المحتلة؟

لا ياعرب الشهامة.. لا ياعرب الاباء.. لا ياعرب الشموخ.

ياعرب.. يا اخواني ما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

ايام حكم المعتصم صرخت جارية وامعتصماه فأجابتها جيوش المعتصم وأنت لتجدتها، وأنا الآن أصرخ واعرباه.. واسلاماه.. فهل من مجيب؟

عربي حتى الثمالة

طارت الفلوس

أنشئ صندوق الزواج لاهداف عظيمة غرضها تخفيف أعباء الزواج عن المقبلين عليه من الشباب المواطنين وتشجيعهم على الزواج من الفتيات المواطنات.

وان مكرمة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه كان لها أثر عظيم وايجابي من يد كريمة سخية، ولا غرابة حيث كرمه وجوده بلاحدود.. أطال الله في عمره وأمده بالصحة والعافية.

في موضوعي أحب أن أشير الى ان المكرمة السامية الى الشباب من أجل المساهمة والمساعدة في اتمام الزواج، انحرف بها كثيرون واستغلوها استغلالا في غير محله سواء أكان ذلك من أهل العريس أم أهل العروس..

فمثلا بالنسبة لأهل العروس وتحديدا والد العروس او الفتاة المخطوبة أو ولي أمرها فانه يطلب مهرا كبيرا جدا، ووالدة العروس تضع شروطا تعجيزية بلاحدود ومنها خيمة كبيرة آخر طراز مع فرقة فنية رجالية وأخرى نسائية ولمدة يومين متتاليين الأربعاء والخميس، وبالاضافة الى شروط الأم والأب هناك طلبات أهل العروس (أجدادها وخالاتها وعماتها وأعمامها وأخوالها وأخوتها) حتى انه - وبدون مبالغة - فان بعضا من أهل العروس يطلب للخدم اغراضا مثل طلبه لبقية الاسرة وتوابعها، وتتمثل مطالبهم في ساعات يد ومصوغات (حلي) وثياب وأقمشة وأحذية، ناهيكم عن شاحنات المواد الغذائية الجافة وشاحنات للفواكه والخضار وعدد كبير من رؤوس الجمال والأبقار والاغنام والدجاج وحتى الاجبان و«البفك» يطلب.. ثم حدث ولا حرج عن الخياطة والتطريز اذ يجب ان تكون الخياطة في دبي وكذلك المجوهرات وصالون تصفيف الشعر والحناء وبقية الزينة.. وطارت المنحة ثم التصبوحة.

وهناك قبل ان أنسى شروط أخرى مثل الزفة في احد الفنادق الكبرى «خمس نجوم» هذا في حالة عدم السفر للخارج و«كيكة» طولها عشرة أمتار حتى تكفي أهل الحي والأحياء المجاورة مع المدعوين من خارج المنطقة.. هذه حقيقة لا زيف فيها والجميع يعرفها ولا ينكرها.. ولكن يتغاضون عنها ومثلما يقول المثل «شيلني وأشيلك وتغاضى عني أتغاضى عنك».

ويبالغ اهل العريس بالولائم والحفلات والبذخ وزيادة على المنحة سلفة بمائتي ألف درهم أو اكثر من أحد المصارف، حتى يقولون بأن فلانا أو ابن فلان كان عرسه لايوصف وأفضل بكثير من عرس فلان، ولا أحد أحسن من أحد، أو بنت فلان ليست افضل من بنت فلان..

العريس يصنع لنفسه «بشتا» خاصا لليلة واحدة ثمنه بين الأربعة والخمسة آلاف درهم، اضافة الى نعال ثمنه بين خمسمائة وألف ومائتي ردهم، ثم عقال مرعز مصنوع لليلة المنشودة والموعودة، والعروس فستانها لليلة واحدة ثمنة لايقل عن ١٥ ألف درهم.

وهنا أطرح سؤالا على من قطعوا على أنفسهم عهودا بألا يغالوا بالمهور او الطلبات وأن يقتصدوا بلا اسراف. جماعات وأفرادا ولاسيما القبائل اهل العرسان.. أين عهودكم؟ لقد ذهبت أدراج الرياح.

أحمد خميس المريخاني الكعبي

اتصلوا بنا

ننتظر من كل من القراء التالية أسماؤهم الاتصال بنا في أقرب وقت ممكن وذلك للأهمية:

● القارئ / راشد المزروعي.
● القارئ / طالب العبدالله. دبي
● القارئ / عصام الدويري.
● حافظ سالم الابيض. بني ياس

رأي الناس

رمضان شهر الاعلان!

نحن الآن في شهر رمضان المبارك الذي يحمل في معانيه اشياء كثيرة فهو شهر العبادة والدين. وكما تقول والدتي دائما «رمضان يلرمضان.. شهر الدين والقرآن».. وبالفعل فانه شهر العبادة والتوبة والاستغفار ومحو الذنوب. ولكن تتسابق القنوات التلفزيونية الفضائية في رمضان الكريم في تقديم المسلسلات والفوازير. كأن رمضان اصبح شهر الدعاية والاعلان. فاصبح اطفالنا ومراهقونا ينتظرون هذا الشهر لانه شهر المسلسلات والفوازير والمسابقات وهذه ظاهرة غريبة.

وللأسف أصبحت اسمع من الكثير ان جمال الشهر يتحدد بنوعية ما عرض من مسلسلات كوميدية وفكاهية. واتمنى ان يهتدي اولادنا.. وان تكون المسلسلات والفوازير آخر ما يفكرون فيه في هذا الشهر الفضيل.

مع تمنياتي لكل المسلمين بالصوم المقبول.

فاطمة محمد - الشارقة

أصول الصداقة

وتبقى الصداقة.. أحلى ما في الوجود.. حتى الزواج.. شرط من شروط السعادة فيه ان تكون العلاقة بين الزوجين علاقة صداقة. وسعادة اي أم أو أب مع اولادهما لا تكتمل الا اذا كان في تعاملهم نوع من الصداقة!.

لا أنسى ما قاله محكوم عليه بالاعدام قبل تنفيذ الحكم قال: أصدقائي!

فالصداقة من الصدق.. والصدق من أحلى المعاني في الحياة.. لو تعلم كل منا أصول الصدق لانهارت معظم مشاكلنا!.

ما أجمل ان يردد كل منا لاصدقائه: بادلوني الحب كما أبادلكم، اعطوني الحنان كما أعطيتكم.. اعطوني الوفاء كما عودتكم.. حياتي جرداء بدونكم.. لا حياة لي إلا بصداقتكم.

أحبكم.. حتى الذي يخدعني.. لكن لا أحب أن تتخلوا عني.. انكم قد أسأتم لي ولكن صداقتكم تغفر اساءاتكم!!..

علي موسى - العين

فرصة للمدخنين

نصيحتي لاخواني المدخنين ان يستفيدوا من شهر رمضان المبارك بالاقلاع عن التدخين لما فيه مصلحتهم. وأتمنى لهم الصحة والعافية دائما.. وآمل ألا يتركوا مجالا للنفس كي تسيطر عليه بأشياء لافائدة منها.

أبو بدر - الفجيرة

أمانة

الامانة سمة عظيمة يتصف بها الانسان..الامين له طابعه المميز بين الناس فيكون محبوبا لدى الجميع بما لديه من الامانة. اما هؤلاء الذين يخونون الامانة فسيكون وضعهم بين فئات المجتمع وضعا سيئا لما ارتكبوه من خيانة.. حيث نجد شخصا منهم خان امانة وظيفته فاصبح يستغلها لاغراضه الشخصية لتدر عليه المزيد من الربح السريع ونسي ان الله يمهل ولا يهمل. ونسي ايضا أن طريق الشر قصير.. ولم يكتف بهذا بل اصبح يأكل مال اليتامى بعد ان وضعوه امانة لديه.. فاصبح يدخل الى بيته باموال حرام ليطعم بها اطفاله. وتمر الايام ولايبقى لهؤلاء غير الندم والحسرة بعد ان يضيع كل شيء.

ناصر الجابري - ابوظبي

وجبة رمضانية

اعاد الله رمضان علينا وعلى الامة الاسلامية باليمن والبركات.

في شهر رمضان شهر الخير والرحمة والمغفرة تكثر الخيرات بكافة انواعها واشكالها وتزدحم موائدنا بكل ما لذ وطاب لذلك يسعدني ان اقدم لك اختي المسلمة هذا الطبق لتعديه لك ولافراد اسرتك.

المقادير:

كيلو ونصف من حسن الخلق والتواضع

نصف لتر ماء الصبر والحلم

حبات من حسن الظن والتعامل مع الآخرين.

حبات من رحابة الصدر.

حزمة من محاربة المعاصي والتصدي لها.

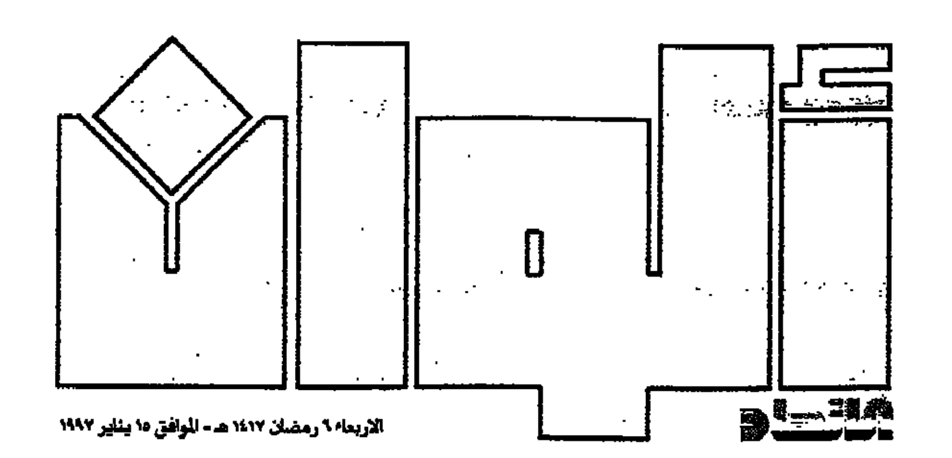
هيئي نفسك لان تكوني نقية ونظيفة من ادران الحقد والحسد ممتلئة بالايمان لان الايمان درع المؤمن في الحياة الدنيا وسبب سعادة الآخرة.

ضعي اناء التقوى والايمان نصب عينيك لأن التقوى زاد المؤمن.

اخلطي الخير والمراقبة ثم صبي ماء الصبر والحلم على الخليط ولا تنسي ان تضعي العفو عند المقدرة والتسامح في نهاية الخلطة.

ضعي الخليط في فرن المجاهدة وحبذا ان تكون النار هادئة.

أم عائشة - ابوظبي



الاربعاء ٦ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٥ يناير ١٩٩٧

سمية الالفي.. و«نساء في دوامة»



وافقت سمية الالفي على الاشتراك في بطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «نساء في دوامة» تأليف فوزي العمري واخراج محمود بكري.. يشاركها البطولة هشام عبد الحميد وعبلة كامل ورياض الخولي وتجسد فيه شخصية الدكتورة نهال المتزوجة من رجل أعمال ثم تكتشف بعد ذلك انه يشارك في عمليات تهريب وتقرر الإنفصال عنه لتلتحق بالعمل في دولة عربية وأثناء قيادتها سيارتها تصدم شابا مصريا تتولى علاجه بعد إكتشافها انه فقد الذاكرة وخلال ذلك تنشأ بينهما قصة حب وفي اللحظة التي يقرران فيها الزواج تظهر زوجته وابنته.

اللعب بالنار.. في باريس

تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية مسرحية الكاتب السويدي الراحل اوجست سترينبرج (اللعب بالنار).. التي كتبها في سنة ١٨٩٧ واخرجها للمسرح الفرنسي (لوك بوندي) بالاشتراك مع (ايمانويل بيلر).

تدور احداث المسرحية في فيلا تقع على شاطئ البحر حيث تضم رساما شابا وزوجته وصديق الاسرة ووالد الرسام العجوز وزوجيه وابنة عمه.

ويعالج سترينبرج في المسرحية المشاكل الاسرية والزوجية التي تهدد الاسرة بالضياع بسبب مواقف تافهة.

واوجست سترينبرج كاتب سويدي ولد سنة ١٨٤٩ وتوفي سنة ١٩١٢.

همسات النجوم

■■ خلال شهر رمضان أصور أحداث فيلمي الجديد «ست الستات» إخراج رأفت الميهي الذي اختار نفس الأبطال الذين شاركوني بطولة فيلم «تفاحة» وهم: ماجد المصري وماجدة الخطيب وإنتصار.

ليلى علوي

■■ رشحني المخرج محمد فاضل لبطولة المسلسل العربي الجديد «الشارع الجديد» قصة الكاتب الراحل عبد الحميد جودة السحار سيناريو وحوار ماجدة خير الله يتم تصويره باستديو مصر.

شريف منير

■■ مع ميمي جمال وعبد الله فرغلي وفؤاد خليل أقوم ببطولة فوازير «الاستاذ غاوي» تأليف هشام السلاموني واخراج سمير الفلال

عبير الشرقاوي

■■ مع حلول العام الجديد بدأت تصوير مسلسل «أصل وصورة» لخراج مدحت السباعي.. بطولتي مع ممدوح عبد العليم وسعد أردش وعلاء ولي الدين

احمد آدم

مفاجأة جديدة لتليفزيون أبوظبي في رمضان

تغيير شامل في شكل وايقاع النشرة الاخبارية والكمبيوتر ينقل المشاهدين الى مواقع الاحداث

■ يبدو ان مفاجآت تليفزيون ابوظبي لمشاهديه خلال ايام وليالي رمضان لن تكون فقط في مجال البرامج والمسلسلات المتميزة التي سيقدمها لمشاهديه على شاشته الصغيرة.. ولكن المفاجأة الكبرى هي عملية التطوير الشامل التي شهدتها نشرة الاخبار التليفزيونية ابتداء من اول ايام شهر رمضان المبارك من خلال افتتاح مركز الاخبار الجديد بالتليفزيون والذي يقوم بتقديم هذه الاضافة الاخبارية الجديدة من خلال مواكبة كل ماوصلت اليه التكنولوجيا في المجال الاخباري في العالم.

نشرة الاخبار الجديدة تدار وتقدم من خلال شبكة ضخمة للكمبيوتر.. ابتداء من استقبال الخبر وحتى ادارة وتشغيل الكاميرات داخل الاستوديو بالكمبيوتر وبدون وجود مصورين.

انها خدمة متميزة ستساهم دون شك في نقل المشاهدين الى اماكن الاحداث.. وايضا ستنقل الاحداث الى كل بيت في الامارات.

«الاتحاد» وكعادتها مع القراء تابعت انطلاق الشكل الجديد للنشرة الاخبارية من مركز الاخبار التليفزيوني الجديد بتليفزيون ابوظبي.. وكان هذا التحقيق..

وكانت البداية مع احمد سالم مدير تليفزيون ابوظبي والذي قال: ان اهتمامنا بقسم الاخبار جاء ايمانا بأهمية الاخبار في العمل التليفزيوني ونتيجة لاحساسنا بان الاخبار تشكل عدة جوانب مهمة جدا في الشكل العام للتليفزيون وعلى رأسها الايقاع.. ليس الخدمة فقط وانما الاخبار تشكل ايقاعا ثابتا وسريعا للمواد البرامجية الأخرى.. ولذلك اهتمينا بموضوع الاخبار وكان الاهتمام من منطلق تأكيد قوي ورئيسي من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة بانه يجب ان تواكب الاخبار كل ماوصلت اليه التكنولوجيا في المجال الاخباري في المحطات المتطورة حاليا وانطلاقا من هذا الهدف الرئيسي قمنا بزيارات لعدد من المحطات التليفزيونية خارج الوطن العربي واخترنا مارأينا انه مناسب كشكل اخباري ونظام عمل داخلي وتم الاعتماد على اسلوب التعامل الاخباري عن طريق الكمبيوتر بشكل نهائي بحيث يشكل الحاسب الآلي العمود الفقري للنظام الاخباري.. جميع المواد الواردة من وكالات الانباء ترد الى الكمبيوتر جميع المواد الفيلمية تخزن ايضا على الكمبيوتر سعيا وراء هدف تقني آخر وهو الوصول. الى عدم وجود او استخدام الورق مطلقا بقدر الامكان وعدم استخدام الاشرطة وهو الاسلوب المتبع حاليا قدر الامكان والاعتماد مباشرة والاساليب الجديدة في التكنولوجيا الاخبارية.. الخط الثاني في تطوير الاخبار هو الاعتماد على انشاء قاعدة جديدة من التقنية تعتمد على استديو متطور من الاستديوهات التي تعتبر حديثة الآن في منطقة الشرق الاوسط.. والخط الثالث هو انشاء قاعدة بشرية قوية جدا تساهم في تطوير العمل الاخباري لديها الامكانيات والكفاءات في ان تتعامل مع التكنولوجيا الجديدة وقادرة على تفهم واقعنا وقادرة على تفهم الاهداف الاساسية لقسم الاخبار.

أحدث التقنيات

وبناء على هذه الخطوط الرئيسية الثلاثة تم انشاء مركز للاخبار هذا المركز يضم حاليا احدث تقنيات في مجال العمل الاخباري ويضم عناصر عالية الكفاءة في مجال العمل الاخباري قمنا بزيارات متعددة والتقنيا بالعديد من العناصر في مجال العمل الاخباري وتم استقطابهم للمركز حتى يشكلوا نواة نستطيع من خلالها تحقيق هدف اسمى وهو المساهمة في تأهيل كوادر محلية مواطنة من خريجي كلية التقنية وجامعة الامارات والجامعات الأخرى من ابناء الامارات.. كان الهدف هو خلق هذه القاعدة التي لو ارتبطت عناصر جديدة من المواطنين بمركز الاخبار ستكون امامهم قاعدة تسهل لهم العمل والنجاح السريع والتطور.

ايقاع جديد

الآن الشكل الاخباري الجديد لن يتغير في الاهداف اي النهج الرئيسي او الخطوط الرئيسية ستظل ثابتة. الاهتمام بأخبارنا المحلية واخبارنا العربية والاهتمام والتركيز على قضايانا العربية والاهتمام بكل الجوانب العالمية والانسانية المعروفة..

لكن سيكون هناك ايقاع جديد في العمل الاخباري ومحاولة مواكبة الاحداث والاعتماد على الاهمية اكثر من الاعتماد على الأطر محلي وعالمي.. احيانا ترد الحقيقة كثيرا من الاخبار التي تحتاج الى التركيز عليها قبل غيرها وتهمل نتيجة عدم الأخذ في الاعتبار اهمية الخبر.. اهمية الخبر ستعطي الاولوية للنشرات الاخبارية في تليفزيون ابوظبي الذي سيسعى جاهدا للانتقال الى مواقع الحدث اينما كان هذا الحدث لتقديم المادة الخبرية المناسبة والتغطية الكافية لهذا الحدث مع ترك المجال مفتوحا لتخصيص او توسيع ذلك الاهتمام لتحويله الى قصة كبرى ان لزم الأمر وهذا الموضوع يستدعى وجود شبكة من المراسلين في انحاء العالم تغطي او تلبي هذه الحاجة.

الاعتماد على السرعة

الشكل الجديد معتمد على السرعة الفائقة في تقديم الاخبار البعد عن الرتابة والتقليدية في الأداء الاخباري سنبدأ بتقديم بعض الخدمات الاخبارية كمرحلة اولى هذه الخدمات عبارة عن نشرات اخبارية ثلاث نشرات اخبارية تتطور لتصبح في الفترة القادمة في رحلة لاحقة الى نشرات ومواجيز اخبارية تغطي على مدار الساعة اي على مدى ٢٤ ساعة ستكون هناك مادة اخبارية تتابع الاحداث ثم تليها مرحلة ثالثة تشمل البدء في انتاج البرامج الاخبارية المتخصصة سواء التى تعالج قضايا عمومية او البرامج المتخصصة في مجالات اخبارية محددة كالاقتصاد والرياضة والصحة وكغيرها من المجالات تتناولها من المنظور الاخباري.. هذه هي المرحلة الثالثة للشكل العام للاخبار.

اما تفاصيل شكل او روح المادة الخبرية او مادة النشرة نفسها فستكون هناك شارات جديدة ومقدمة جديدة وسيلمس المشاهدون من المقدمة المعنى الذى نهدف الى ايصاله الى المشاهد وأهم مانريد ايصاله للمشاهد هو السرعة والسباق اللامتناهي للوصول بسرعة الى الحدث وهذا هو الذي جعلنا نغير النظام الاخباري الى النظام الكمبيوتري او الآلي حتى نتخلص من موضوع البطء في تحرير الخبر.

لكن الطموح لن ينتهي عند هذا.. لان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان طموحه كبير وتوجيهاته متواصلة للبدء في المرحلة الثانية من الآن.. المرحلة الثانية ستشمل تطويرا ضخما في مجال الاخبار اكبر من هذا وسيمتد ليس كخدمات وانما كانتشار.. لاننا نسعى الى التواجد في داخل الامارات وخارجها بقوة.. خارج مبنى التليفزيون حتى لاتظل العملية الاخبارية في اغلبها في داخل مركز الاخبار وانما في المرحلة الثانية من العمل الاخباري سيكون لنا تواجد باذن الله خارج دولة الامارات ورغم اننا متواجدون عن طريق مراسلين.. لكن سنتواجد عن طريق اماكن ثابتة واستديوهات ثابتة ومواقع ثابتة للعمل.

عملية تطوير شاملة

محمد عبدالله رئيس مركز الاخبار الجديد بتليفزيون ابوظبي بالوكالة يقول.. الهدف من هذا المركز ليس تغيير التسمية فقط من قسم الاخبار الى مركز للاخبار وانما الهدف عملية تطوير شاملة بدأت بعمل مبنى جديد لمركز الاخبار.. وكاجهزة تم استقدام اجهزة جديدة لكل اقسام مركز الاخبار ابتداء من التحرير بالكمبيوتر بدلا من الاوراق.. اجهزة للمونتاج واحدث الكاميرات التليفزيونية التي تدار بالكمبيوتر.. حتى اسلوب تنفيذ النشرة من بداية تلقى الخبر حتى ظهوره على الشاشة.. كل هذا استدعى وجود اجهزة حديثة اضافة الى ذلك تم استقطاب عناصر بشرية لديها خبرة سواء من داخل او خارج الوطن العربي وبشكل عام فان الهدف هو الاهتمام بالشكل الاخباري التليفزيوني اضافة الى الشق البرامجي.. الشق الاخباري السابق كان يعتمد على خبر يتم استقباله على اجهزة وكالات الانباء ويتم كتابته وتقديمه بشكل تقليدي.. اليوم المسألة تختلف في اسلوب كتابه الخبر.. ومراعاة ضرورة وجود مادة فيلمية مصاحبة لاي خبر.. والتواجد الطبيعي لشخص يقدم الخبر سواء كان مراسلا او محللا وخبيرا.. وهنا لابد من الاشارة الى ان تليفزيون ابوظبي كان اول من ادخل خدمة التقرير الاخباري التليفزيوني ولكن هذه الخدمة كانت تقدم عن طريق الهاتف ولكن اليوم ومع التطور التكنولوجي اصبح بامكان المراسل عبر الاقمار الصناعية ان يقوم بتغطية الحدث مباشرة عبر الاقمار الصناعية بالصوت والصورة.

وقال ان هناك اكثر من مذيع يظهرون على الشاشة منذ بداية خدمة التطوير الاخباري من بينهم كارولين حداد وهنادي زيدان وخير الدين العامي ونضال قبلان اضافة مجموعة المذيعين المتواجدين حاليا وهناك مجموعة ستقدم الاخبار الاقتصادية وأخرى للاخبار الرياضية.

احمد سالم مدير تليفزيون ابوظبي

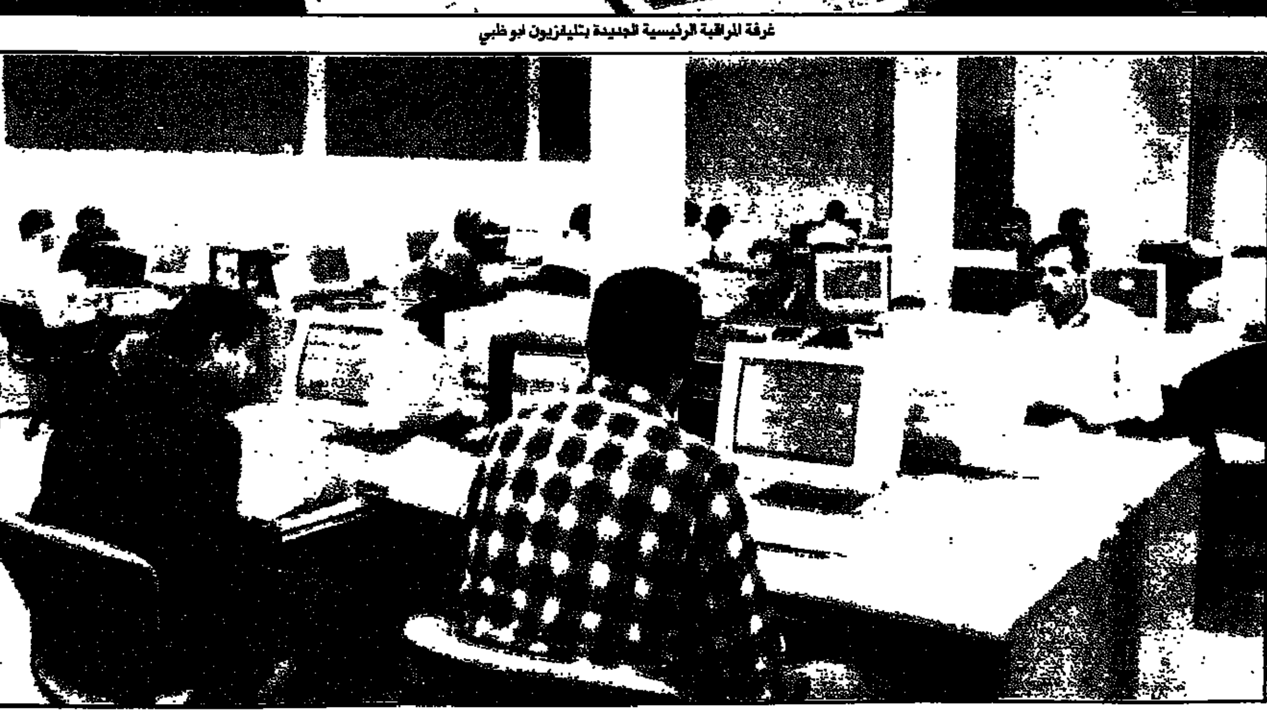


محمد عبدالله رئيس مركز الاخبار

استديو الاخبار الجديد



غرفة المراقبة الرئيسية الجديدة بتليفزيون ابوظبي



صالة التحرير الجديدة



كارولين حداد

قوس قزح

هونوها علشان تهون..!

■■ مسلسلات رمضان بدأت تأخذ اهتمام الجماهير.. فالأمير المجهول في المقدمة.. والعبايد وأيام الغضب في منافسة شديدة.. والاكرامية والحاوي وعباسية واحد أفضل الدراما الاجتماعية.. أما سمير غانم فهو مرفوع من المنافسة نهائيا..!

□□□

■■ برنامج هونوها بتهون.. أثبت أن عناصرنا المحلية هي الأكثر تفوقا.. فبصراحة أفضل ما في البرنامج هما حسن رجب ونانسي شريف.. وكلمة أهمس بها في أذن الأعزاء زياد وجمال.. هونوها علشان تهون..! علشان خاطر عبدالملك صاحب المحطة..!!

□□□

■■ ظاهرة تكرار المسلسلات في أكثر من محطة فضائية في وقت واحد.. جعل التشابه كبيرا جدا بين الجميع.. حتى أنك لاتستطيع أن تفرق بين محطة وأخرى الا بشعارها.. أما الخصوصية المحلية لكل محطة فضائعة تماما.. بل وغير موجودة.. فلايوجد برنامج محلي واحد حتى الآن نستطيع ان نقول.. هذا البرنامج صنع في الامارات.. عموما رمضان مازال مستمرا والفرصة ايضا مستمرة.. لنشاهد برنامج تلفزيوني محلي يرضي الطموح!.

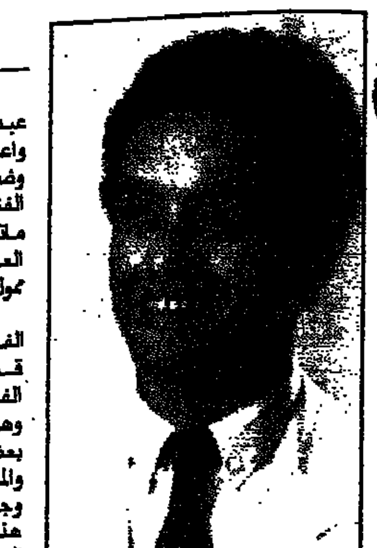
□□□

■■ سؤال أطرحه على مسؤولي محطاتنا التلفزيونية.. أين طلاب كليات التقنية العليا على الشاشة الصغيرة.. وأنا هنا أقصد برامجيا. فالكلية كما شاهدت اكثر من مرة تضم مجموعة هائلة من شباب الامارات المبدع.. وهم فعلا يصلحون نواة لبرنامج تلفزيوني محلي نفخر بعرضه في قنواتنا المحلية.. ليرى العالم ان هنالك عناصر لاتقل كفاءة عن شباب العالم في كل المجالات.. أما السؤال الثاني فهو لماذا لاتختار محطاتنا التلفزيونية مجموعة من هؤلاء الشباب وتنظم لهم دورات تدريبية في كل مجالات العمل التلفزيوني او الاذاعي ايضا.. سواء في هندسة الصوت أو الاضاءة أو الاخراج او في أي مجال آخر..

وصدقوني هؤلاء الشباب هم مستقبل العمل التلفزيوني في الامارات..

ورمضان كريم...

المطرب البشير عبده: الاغنية الكلاسيكية توقفت بعد رحيل نجومها


البشير عبده

■ الرباط ـ الحسين العكلي

■ شكك المطرب المغربي البشير عبده فيما يكتب عن الاغنية المغربية، واعتبر أنها لم تتمكن من تجاوز وضعها الراهن، وهو وضع من الزاوية الفنية لايختلف شكلا ومضمونا عن ماتعيشه نظيرتها في بعض الدول العربية وخاصة تلك التي تفتقد الى ممول، ومحتضن.

واستطرد البشير عبده قائلا: ان الفنان المغربي لايزال يعتمد على قدراته الذاتية للتعريف بعطاءاته الفنية سواء داخل المغرب أو خارجه، وهي عملية في الغالب تشكل عائقا أمام بعض الاصوات الفنية الهاوية منها والمحترفة. ولتجاوز هذه الوضعية، وجب فتح المجال أمام القطاع الخاص. هذا الاخير الذي ساهم كثيرا في بعض الدول العربية المشرقية على تنمية ساحتها الفنية. وفيما يلي نص الحوار:

□ أنت من المتعاطفين مع الاغنية القصيرة؟

■ انا من مناصري كل فن هادف وجميل، فن لايخرج الى الوجود الا بعدما تتفاعل في مجموعة من المعطيات التي تشكل القاعدة الاساسية له. فمن كلمات متميزة ومعبرة عن مواضيع آنية، ولحن يعمد فيه الملحن الى تشخيص المعنى الرمزي المباشر الذي تتوفر عليه القصائد الزجلية أو الكلاسيكية، اضافة الى صوت يسكنه بعد موسيقي. فعندما يجتمع هذا الثالوث الفني ـ فالاكيد أننا نستطيع أن نبدع ونخلق عملا فنيا متميزا ومتكاملا. وأود الاشارة في هذا الاطار الى أنه رغم ماقيل عن الاغنية القصيرة أو الحديثة، حسب الاصطلاح المتداول في ساحتنا الفنية، فانها تمكنت من أن تسجل حضورا كبيرا لدى الجمهور العربي. ولا يمكنني في هذا الاطار الا أن أنوه بعدد من الأصوات التي تمكنت عمليا من أن تقتحم ميدان الغناء والطرب بنوع من الثقة. أملها في أن يكون حضورها هذا خدمة للاغنية العربية.

□ لكن هناك من يعتبر هذه الظاهرة مجرد حالة عابرة؟

■ أعتقد أن مثل هذا الطرح يبقى انطباعيا، وغالبا ما يعبر عن موقف ذاتي، وفي هذا الاطار أود أن أعطي جردا مقتضبا لهذه الظاهرة التي يعتبرها بعض النقاد وليدة تصدع عرقته الاغنية العربية. انها ظاهرة فنية متميزة شكلت حلقة استمرار تلي الاغنية الكلاسيكية التي توقفت بمجرد رحيل روادها أواعتزال بعضهم الساحة الفنية لاسباب متعددة ومتباينة، وان كانت من منظور تحليلي حاضرة في الساحة العربية منذأمد بعيد. وهذا مايمكن أن نلمسه في الاغاني الاستعراضية التي لاتتعدى مدتها الزمنية خمس دقائق. لذا فان الاغنية القصيرة تمكنت من استعادة عافيتها عبر حضور أطرب الجمهور العربي من المحيط الى الخليج، وسوف أكتفي بالاشارة الى بعض الاصوات التي ضمنت استمراريتها في وطننا العربي كالمطربة المقتدرة ماجدة الرومي، ونادية مصطفى والمطرب راغب علامة وجورج وسوف وغيرهم كثير.

□ ماهو تقييمك للاغنية المغربية؟

■ كما أسلفت من قبل، فالاغنية المغربية استطاعت منذ عقودخلت أن تؤسس لنفسها حضورا متميزا في الوطن العربي. وهو حضورمشهود لها في عدد من الملتقيات والمهرجانات التي كانت تقام في بعض البلدان العربية، ولكي أستدل على ذلك فوزهابالرتبة الاولى في مهرجان القاهرة خلال هذه السنة. انه فوز تاريخي وتشريف متميز لكل العناصر الفاعلة في الساحة الفنية المغربية. وأعتقد أنه لو احتضنت أغنيتنا من طرف القطاع الخاص لاستطاعت أن تحقق نجاحات باهرة. وأن تعصف بالكثير من الحواجز التي تقف عائقا أمام الاصوات الغنائية الكلاسيكية منهاوالشابة. كما أن اعتمادنا على قدراتنا الذاتيةوكذا التلفزيون والاذاعة عادة ماتكون نتائجه هزيلة ومحدودة نسبيا. في حين يكون الاحتضان من طرف مؤسسات تجاريةخاصة أكثر عطاء. ولعمري هذا هو سر انتشار الاغنية المصرية في الساحة منذ أمد بعيد. وان بدأت تتراجع نسبيا في بداية العقد الحالي. وفي المقابل تمكنت الاغنية الخليجية من أن تسجل حضورا مشرفاومتميزا. وهذا التحول الفني لم يكن اعتباطياوانما كان وليد عدد من المعطيات منها ارتباط المطربين الخليجيين بأنماط فنية استلهمت مواضيعهامن المجتمع الخليجي، فيما ظلت أوزارها الموسيقية وفية للاصل العربي رغم تحديث اللحن الخليجي لعدد من الاليات الفنية. أضف الى ذلك الحضور المتميز لمؤسسات التوزيع والانتاج، عموما فان مختلف هذه المعطيات الفنية ساهمت كثيرا في اغناء الساحة العربية بأصوات متميزة سرعان ماتمكنت من خلق نوع من الالتحام الفني بين الجماهير العربية.

□ ماذا عن مشاريعك الفنية؟

■ لقد انتهيت مؤخرا من العمل في مسلسل تلفزيوني غنائي يضم تسع حلقات ومن الممكن أن يبث على شاشة التلفزيون خلال شهر رمضان المبارك. وبموازاة مع ذلك آمل أن تظهر لي بعض الاعمال الفنية الجديدة مستقبلا. في حين لم أتمكن من انجاز مشاريع أخرى وذلك نتيجة لتكلفتها المادية اذ عملت على انتاج بعض الاغاني على طريقة فيديو كليب وهي عملية تتطلب دعما ماديا. مع العلم حيث أن أغنية لاتتعدى مدتها الزمنية الخمس دقائق تتطلب مبلغا يتجاوز الاربعين ألف درهم. لذا فانني أنتظر محتضنا لهذه المشاريع سواء من المغرب أو خارجه. وأعتقد أن هذه الاساليب الفنية والتقنية أصبحت من بين الانماط الفنية التي بدأت تغزو السوق العربية بل من بينالانشطة المتميزة التي بدأت تلقى استحسانا من طرف الجمهور المغربي والعربي على حد سواء.

نرمين الفقي... أنقذت «السيرة الهلالية»

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين

■ فجأة وجد المخرج مجدي أبو عميرة مخرج حلقات ألف ليلة وليلة «السيرة الهلالية» نفسه في أصعب موقف يمكن ان يواجهه أي مخرج. قالت بطلة الحلقات شيرين سيف النصر «سابقا» «فركش»! ووقف المخرج ينظر في حسرة وألم الى اطلال السيرة الهلالية التي لم تزد عن عدد من المشاهد اختفت بعدها شيرين وتركته مع أبطال الحلقات يبحثون عن مخرج للأزمة بينما بدأ العد التنازلي لبداية شهر رمضان ولأنه «مخرج» فقد أخرج نفسه بسرعة من المطب وسرعان ما عثر على الحل الذي يضمن ظهور «السيرة الهلالية» امام المشاهدين بعد كل افطار في كل ليلة من ليالي رمضان، اما الحل فقد كان: نرمين الفقي، والتي كانت تستعد لتصوير فوازير «النص الحلو» بالقناة الثانية ولكنها تخلت عنها من أجل «السيرة الهلالية»، ويقدر ملحق بمسلسل السيرة الهلالية ومخرجها واسرة فنانيها وفنييها من تأخير في سباق تصوير دراما شهر رمضان. بقدر ما انطلقوا جميعا يعملون بحماس بعد ان انضمت اليهم نرمين الفقي.

يقول المخرج مجدي ابو عميرة: الحزن الذي أصابني في البداية بعد اختفاء بطلة العمل «الأولى» عوضته نرمين حماسا واجتهادا وأداءا، فلم أكن اتوقع ان يتم بهذه الطريقة وفي وقت قياسي لذلك تفاعلنا جميعا.

ويضيف مجدي: لن استطرد طويلا في مدح نرمين ولكن نرمين فاجأتني، فقد كنت أول من رشحها باصرار لهذا الدور وبسرعة شديدة ومذهلة تمكنت من استيعاب الشخصية «الجازي» بنت الأمير، ونجحت في ذلك خلال يومين وبأقل مجهود مني ومن المؤلف يسري الجندي، ولقد اضافت نرمين ايضا ابعادا جديدة لشخصية «الجازي» كنت أبحث عنها في خيالي منها قوة الأداء والشخصية القوية. ويتحدث احمد عبد العزيز بطل السيرة الهلالية عن نرمين الفقي قائلا: لقد تلمست في عينيها وعلى لسانها طاقة جديدة وحبا شديدا للعمل يمكن ترجمته في صالحنا كأسرة الحلقات، وبالفعل كنت على صواب فقد نشطت نرمين حماسا امام الكاميرا تعطي كل ماستوعبته من فهم للمشهد، ويكفي انها قرأت السيرة الهلالية ودورها في يومين ثم دخلت التصوير.

ومن جانبها تقول نرمين الفقي: لاأنكر انني كنت خائفة الى درجة الرعب ولكن عندما قرأت شخصية «الجازية» عشت معها مع مادتها بيني وبين نفسي أولا ثم انطلقت بها دون خوف أو قلق. ولم أتابع شيئا مما تم تصويره قبل انضمامي لأسرة العمل.

فقط قرأت السيناريو خلال يومين ثم دخلت التصوير مباشرة أما قضية اعتذار فنانة اخرى عن عدم مواصلة تصوير هذا العمل فلم يسبب لي أي ضيق ولم يكن «مطبا فنيا». وأي فنان معرض لأن يعتذر تبعا لظروفه.

ولاأنكر انني اعتذرت عن عدم القيام ببطولة فوازير «النص الحلو» للقناة الثانية وفضلت قبول حلقات السيرة الهلالية التي رجحت كفتها عندي أما الفوازير فرأيت انها تتطلب استعراضات كثيرة وتمرينات والحانا وغناء وتفرغا كاملا في وقت كنت مرتبطة فيه بالعمل في مسلسل آخر هو «حياة الجوهري» مع يسرا ومصطفى فهمي واحمد آدم واخراج وائل عبد الله كما ان نظرتي للموضوع لم تكن انسحاب فنانة أخرى واختياري بديلة لها، ولكن هذه الحلقات هي فرصتي على الشاشة الصغيرة للتليفزيون المصري ومع مخرج كبير ومتميز واساتذة ونجوم مثل يوسف شعبان وعمر الحريري واحمد عبد العزيز واحمد آدم وفادية عبد الغني والسيد راضي.

وهذه هي المرة الأولى التي أمثل فيها لقطاع الانتاج بالتليفزيون المصري فقد سبق لي الاشتراك في أعمال كثيرة قطاع خاص عرضت بالدول العربية وأنا في انتظار رأي الجمهور في أدائي.

وأقول بمنتهى الصراحة والوضوح انني استخرج شحنة تمثيل وحب للفن وطاقة مختزنة في هذين المسلسلين.. «السيرة الهلالية» و«حياة الجوهري» والذي ألعب فيه شخصية امرأة تحاول خطف زوج زميلتها «يسرا» لكي تجمع بين المال والحب معا ولقد انتهيت من الأجزاء والمشاهد الصعبة في مسلسل حياة الجوهري وانا قادرة على التنسيق والضبط بين العملين معا تبعا لظروفي، وهذا ليس صراعا ماديا بل محاولة طموحة لتعويض ما فاتني من وقت كنت فيه بعيدة عن الفن.

نيرمين الفقي

.. مع احمد عبد العزيز في السيرة الهلالية

رمضان يعني الفرحة والرحمة والعبادة.. لكن البعض يجعله شيئا آخر!
(.......)

التربية والتليفزيون..

د. غالب خلايلي

قبل ثلاثة عقود من الزمان، كان الرائي (التليفزيون) من الاجهزة الترفيهية الكمالية.. اما اليوم فقد صار جهازا اساسيا في كل منزل، بل وربما في كل حجرة من المنزل عند كثير من الناس.

والنقلة التي حدثت في غضون السنوات الاخيرة كبيرة جدا.. ألا وهي انتشار الصحون التلفازية اللاقطة (الدش مفردها).. فصرت ترى صحنا او صحنين او اكثر على سطح كل منزل لتلتقط كل المحطات الفضائية المتناثرة المتناحرة على استقطابنا.

وككل جهاز. للتلفاز فوائد ومضار. محاسن ومساوىء، كالنار. ومع انشغال اغلب الاهالي. ينفلت التلفاز من عقاله، وتغيب الرقابة في المنزل. ويفلت الاولاد.

في مقال للكاتب محمد السماك (حقوق الطفل في الاسلام والغرب) نشرته صحيفة الاتحاد يوم ٩٤/٨/٢، يقول: «ان الاعتداء على الاطفال في الولايات المتحدة الامريكية ارتفع بين عامي ١٩٨٥ - ١٩٩١ بنسبة ٤٠٪ فيما اعترفت ٣٦٪ من البنات القاصرات (دون السادسة عشرة) بتعرضهن للاغتصاب. فيما كانت النسبة عام ١٩٧٠ لاتتجاوز ٥٪». ويتابع الكاتب قوله: «وتلعب التربية الاعلامية دورا مباشرا في ذلك، اذ تشير الدراسات الاحصائية الى انه قبل ان ينهي الطفل الامريكي دراسته الابتدائية، يكون قد شاهد على الشاشة ٨ الاف جريمة متلفزة و١٠٠ الف عمل عنف».

وتعقيبا نقول: هذا ماظهر. وماخفي اعظم..

ويقول خبر آخر (الاتحاد ٩٥/٣/٢٧) ان الاطفال حينما يبلغون الثامنة عشرة يكونون قد شاهدوا اكثر من ٢٠٠ الف صورة للعنف تشمل ٤٠ الف عملية قتل زائف» في عروضه «التسلية!» على شاشات التليفزيون.

فاذا كان هذا ماشاهده من عنف. فكم شاهدوا من غزل وقبلات حارة ولقطات بل افلام اباحية خالصة.. وماهو حجم تأثير مثل هذه الافلام على الرغبات المكبوتة. والوحوش النائمة في قلوب البشر ونفوسهم؟

ان المحطات التليفزيونية. ومن اجل الكسب المادي. تزرع أسوأ البذور في النفوس، حيث تجذب المشاهدين بمناظر العنف والاثارة والاباحية. والدعايات التي تروج لبضائع سيئة منها التبغ والسجائر.

وفيما تبذل الحكومات المليارات الكثيرة على الصحة والتربية والتعليم. تنتزعها التليفزيونات في غمضة عين.

البناء صعب وطويل الامد.. اما الهدم فسهل جدا.. يمكنك ان تجعل برجا هائلا ينهار خلال لحظات، مثلما يمكنك تدمير مدينة عمرها الاف السنين خلال ساعات.

لهذا، وفي يومنا هذا. صار المشاهد (متآلفا) مع اخبار الحروب المدمرة والكوارث والقتل البشع. لاتثير فيه شيئا، ففي كل يوم دم وقتل بشع وارواح بريئة تزهق.

أين هي القصص الرومانسية والموسيقى الحالمة والمسرحيات والقصص التي تتحدث عن الخير والحق والجمال والقيم النبيلة؟.. أين هي البرامج التي تحفز الناس على احترام النظام والعلم وتحبيبهم بالثقافة؟ هل ننتبه؟ ام ان لسان حال كل منا يقول: اللهم أسألك نفسي.

فنانة من الامارات
عائشة اليوسف: التصوير عشقي الأول

حاورتها: رابعة الزرعوني

فن التصوير الفوتوغرافي يعتبر من ارقى واهم الفنون في عالمنا. وقد زاد اهتمام العالم بهذا الفن في السنوات الاخيرة، فاصبحت هنالك المعارض والمسابقات العالمية التي تقام سنويا للارتقاء بهذا الفن.. وقد ظهرت اسماء بارزة في هذا المجال لاناس عشوا عالم التصوير الفوتوغرافي وكان من ضمن تلك الاسماء، اسم يخطو اولى خطواته بجرأة وهو لفتاة اماراتية. عشقت التصوير. وقررت دخول هذا العالم من خلال مشاركاتها في العديد من المسابقات التي ظهرت موهبتها وحسها المرهف في التقاط اجمل الصور. هذه الفتاة الاماراتية هي عائشة حارب اليوسف.

التقينا بها في كلية التقنية العليا للطالبات في ابوظبي، حيث تدرس بالسنة الثالثة، رحبت بنا بابتسامة، وقد بدأنا الحوار بنبذة عن بداياتها في عالم التصوير، حيث قالت: كنت لحب التصوير من صغري. إلا انني لم امارسه الا عندما انهيت دراستي الثانوية والتحقت بكلية التقنية، حيث كنت اصور في فترات النشاط بالكلية، فقد كنا نجوب مناطق متفرقة في الدولة ونقوم بالتقاط الصور، وكان المدرس يشجعنا ويقوم بالتعليق على الصور كي نتفادى الاخطاء التي وقعنا فيها. وتقول: تمكنت من صقل موهبتي بالدراسة في كلية التقنية في قسم الاعلام حيث يوجد مساق للتصوير الفوتوغرافي استفدت منه كثيرا، كما استفدت من نصائح وارشادات المدرس المستمرة، وبعد ذلك: شاركت في مسابقات عديدة على مستوى الكلية وعلى مستوى الدولة كذلك، وتضيف: لقد استفدت من الدراسة حيث تعلمت طرق التلاعب بالصور وتغيير الالوان فيها بواسطة الكمبيوتر وهذا مايسمى بالتصوير الابداعي.

وتستطرد في حديثها قائلة: كانت اول مشاركة لي في عام ١٩٩٤م، حين شاركت في مسابقة «كاسموس الامارات» حيث كانت المسابقة حول مناظر من الدولة، وقد فزت وكان اسمي ضمن السبعة عشر فائزا على مستوى الدولة، اما مشاركتي الثانية عام ١٩٩٥ فهي ذات مغز خاص لانني فزت بالمركز الاول، وقد كانت المسابقة خاصة بالكلية، وهي تحت عنوان «اجمل منظر من صير بني ياس» واخر مشاركاتي على الصعيد المحلي كانت عام ١٩٩٦ حين فزت بالمركز الخامس في مسابقة «الهيئة الاتحادية للبيئة». وكان لمشاركتي ونجاحي اكبر الاثر في رفع روحي المعنوية، وكانت الدافع الرئيسي وراء استمراري في ممارسة موهبتي، خاصة بعد فوزي بالمركز الاول في مسابقة الكلية. والحق اقول فان اشتراكي في هذه المسابقة كان بدافع التحدي اولاً. وانني لازلت اتذكر تلك النظرة التي رمقني بها احد المنافسين الذي كان يؤكد انه سيفوز هو بالمركز الاول، وانا اتسلم جائزتي من مدير الكلية، كان موقفا لن انساه ابدا، حيث شعرت بان هذه هي البداية الحقيقية لي. وتضيف عائشة.. كان رد فعل العائلة على ممارسة موهبتها صعبا في البداية ولكن اصراري دفعني للصبر. الى ان تمكنت في النهاية من اقناعهم. والحمد لله فقد تغير تفكيرهم كثيرا، واصبح تشجيعهم المستمر لي حافزا دائما للاستمرار، وبالطبع فانا اتمنى ان تكون المصورة المواطنة متفوقة، شريطة ان تظل المواطنة محافظة على عاداتها وتقاليدها ودائمة الالتزام بها. وعن المواقف الطريفة التي تعرضت لها.. قالت: لفت انتباهي رجل مسن توجد بملامحه جاذبية اجدادنا الاوائل. فطلبت منه ان التقط له صورة. لكنه غضب ونهرني بشدة. فتظاهرت بالاستسلام، وابتعدت عنه مسافة بعيدة واخذت الكاميرا وقربت العدسة من وجهه باستخدام «الزوم» دون ان يلاحظ. والتقطت الصورة. واسرعت بالفرار قبل ان يدرك ما فعلته. حيث انني اعشق تصوير الوجود وبشكل خاص وجوه الاطفال الى جانب المناظر التراثية. وعن طموحاتها تقول.. اود اكمال دراستي ومن بعدها العمل في مجال هندسة الديكور، كما انني اخطط لاقامة اول معرض لي ان شاء الله تعالى.. والذي سيقام في العام المقبل بكلية التقنية العليا للطالبات بابوظبي.

حلقي بنفسك في رحاب الله
محاضرة بجمعية نهضة المرأة

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم اللجنة الدينية بالجمعية محاضرة بعنوان «حلقي بنفسك في رحاب الله» تلقيها الاستاذة فاطمة حميدان يوم الاربعاء الساعة ٩٫٣٠ مساء على مسرح الجمعية.

يا عالم الأسرار علم اليقين
ياكاشف الضر عن البائسين
يا قابل الأعذار فئنا الي
ظلك فاقبل توبة التائبين
(عمر الخيام)

ليلى بندك

فجر جلفار

لحظات رائعة تلك اللحظات التي قضيتها امام التلفاز وانا اشاهد حديثا شخصيا للسيدة التي ملأت نفسي بالارادة والتحدي وذلك الوجه الذي يشع طمأنينة ورضا وعزيمة يفتقدها الكثيرون ممن منحهم الله فرصة النجاح واثبات الذات انها السيدة ليلى بندك لم يكن موضع اعجابي بهذه السيدة هو مجال عملها فقط بقدر ماكان اعجابي بقدرتها على التحدي والمقاومة واثبات الذات على الرغم من عجزها الكامل عن الحركة فهي مقعدة لاتستطيع القيام بابسط الحركات التي يقوم بها طفل في الثانية من عمره فكل حركاتها على مقعد متحرك. وعلى الرغم من ذلك فان هندامها افضل مليون مرة من هندام كثير من السيدات حين تنظر اليهن يوحي منظرهن كأنهم خرجن للتو من غرفة السياكة او انهن عائدات من رحلة مضنية في صحراء الربع الخالي.

بدأت السيدة ليلى بندك بالحديث عن نفسها: فهي لبنانية الاصل امريكية الجنسية منذ نشأتها الاولى وهي تعاني الاعاقة الكاملة تعتذر في حديثها عن عدم قدرها على الحديث باللغة العربية كما ينبغي نظرا لتواجدها منذ ثلاثين عاما في الولايات المتحدة الامريكية، تمكنت هذه السيدة من مواصلة تعليمها حتى حصلت على شهادة الماجستير في الفنون (التصوير) تقول السيدة ليلي: لماذا ينظر دائما الى المعاق على انه شخص ناقص ولايرتجي منه اي عائد؟ ومن ثم يحرم حتى من ابسط حقوقه لماذا لا ينظر اليه كانسان له حقوقه وعليه واجبات لماذا يضاف الى عبئه الجسدي عبء نفسي آخر؟ ويطلب منه جبريا ان ينزوي باعاقته عن الناس في حين انه لم يكن لديه الاختيار حين كان معاقا؟ اكتشفت السيدة ليلي بندك قدرتها الفائقة على التصوير الفني المعبر.

عرضت صورها وبارادة على وزارة العمل الامريكية استقبلتها بكل ترحيب وتبنتها ووفرت لها فرص العمل، حتى انها وفرت لها خصيصا مصعدا خاصا من اجل التنقل بين الادوار لممارسة عملها وكانت صورها اول صور عربية تدخل اتلانتا الرياضية.

وهذا الفرق بيننا وبين الغرب فنحن نعجز عن احتواء الطاقات الابداعية للاسوياء فكيف بالمعاقين؟

تقول السيدة ليلى بندك: ان وضع المعاق في الدول العربية التي زارتها وضع مزري فلم تلمس له اي دور في الحياة العادية وان لم يحرم من ابسط حقوقه في الاستمتاع بالحياة ويرجع ذلك الى عدة امور اولها الاسرة التي تشعر ان المعاق ماهو الا عبء اضيف اليها او نوع من الابتلاء بودها لو تخلصت منه؟ وثانيا، ضعف رعاية الدولة للمعاقين والاستفادة منهم في مجالات الحياة وتأهيله ليكون عضوا منتجا بدلا من عضو طفيلي عالة على نفسه ومجتمعه واسرته.

تتمنى السيدة ليلى بندك ان تعاد صياغة النظرة الدونية الى المعاق في وطننا العربي حتى يرقى في اهتمامه بالمعاق لمستوى المجتمعات الغربية.

في هذه اللحظة شعرت بالالم ليس لضعف الاهتمام بالمعاق في وطننا العربي ككل فحسب ولكن لضعف الاهتمام بالطاقات الابداعية والمواهب الكامنة لابنائنا وتحولنا الى ادوات قمع وقتل الطموح في نفوسهم.

وتذكرت ان معلمة الرياضيات قامت بمعاقبة ابني لقيامه بحل مسائل الرياضات دون ان تقوم بشرحها بدلا ان تتبنى هذا السلوك بمزيد من التحفيز والواجبات الاضافية التي تتناسب مع قدراته بدلا من ان تتسبب في احباطه.

فشكرا للسيدة ليلى التى منحتني مزيدا من العزيمة والارادة التي افتقدها في الاصحاء وعلمتني: ان تكون نجاحا في ظروف مؤهلة للنجاح فهذا شيء طبيعي وعادي ولكن ان تكون ناجحا وتستمر في النجاح وانت في ظروف صعبة فهذا هو النجاح



اهمها الثريد والعصيدة واللقيمات والهريس
الاكلات الرمضانية في الامارات

في كتابها الاكلات الشعبية في الامارات تتناول آمنة ساحوه الموظفة بمتحف التراث بالشارقة، اهم انواع الاكلات الرمضانية الاماراتية التي عرفت في الماضي ولاتزال موجودة حتى الآن. كما تقدم في الكتاب تعريفا عن المطبخ الاماراتي القديم واهم الادوات المستخدمة فيه.

من الاكلات الشعبية المعروفة في الامارات في شهر رمضان الكريم «الثريد» او الفريد واللقيمات.. والعصيدة والهريس والغرني «قرين الارز» واكثر هذه الاكلات تستعد لها النساء من قبل شهر رمضان بفترة وخاصة الهريس وكان ايام زمان لأكلة الهريس تقام طقوس تمارسها السيدات قبل حلول الشهر الكريم بفترة اي بعد المنتصف من شهر شعبان حيث كانت النسوة يجتمعن في مكان واحد لطحن حب الهريس وهو «حب القمح» واثناء الطحن بواسطة آلة تسمى «الرحي» يقمن باداء بعض الحركات الايقاعية والاهازيج الشعبية بهذه المناسبة.

وتقول آمنة ساحود في كتابها الاكلات الشعبية في الامارات.. كان المطبخ القديم بسيطاً جدا.. وليس به ادوات حديثة كالتي توجد الآن وقد كانت جميع ادواته يدوية تقليدية، وكانت امهاتنا وجداتنا يقمن بطبخ جميع انواع الاكل دون الحاجة لمساعدة اي احد. كن يخبزن ويطبخن وكانت الطبخات متشابهة في معظم البيوت وكان الطعام يطبخ على الحطب وهو نوع من الخشب الكبير واما الخبز فقد كان يخبز على «الخوص» فتوقد النار والخوص من سعف النخيل اليابس.. اما خبز الخمير «والحباب» فكان يخبز على «الصخام» اي الفحم ويوضع الخبز فوق «الكوار».. اما اعداد القهوة والحليب فكان يتم على الفحم ايضا وكذلك «المرك» كانت تطبخ على الجمر.

وتقدم آمنة ساحوه في كتابها عن الآداب الاسلامية في الأكل والشرب مستعينة بآيات من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تعريفا عن


الرقاق واللقيمات.

عرض وتصوير:
حليمة الملا

المطبخ المحلي القديم والادوات المستخدمة فيه (الاسماء القديمة) منها «خرس» وهو زير الماء و«الكروه» وهي من الاواني الفخارية يصب فيها الماء وتستعمل للشرب و«المسف» وهو صينية يوضع فيها الارز «العيش» قبل طبخه ليتم تقليبه لتنقيته برفع وخفض المسف مع النفخ على الارز وبذلك تتطاير القشور والاتربة والزوائد ويبقى الارز خالصا فيها.. وهناك «المشب» وهي المسهغة و«السرود» مائدة تستخدم لوضع الطعام عليها والحصير و«العسوة» و«المحماس» وعاء مقعر من حديد ونحاس توضع به حبوب القهوة على النار وكذلك يستخدم لكش خبز الركاك «الرقاق» والمحلي والجباب.

وهناك من الادوات القديمة «المهباش» والتاوه وبريج ومشلخة والملة والمنحاز ومكبه وجفته وبياله وجوله وهو الموقد النفطي لطبخ الطعام.

الاوزان القديمة

كما ذكرت تعريفات عامة عن المعايير والمقادير والاوزان القديمة المستعملة في المطبخ وهي (الجبلة وهي عبارة عن علبة فارغة، و«الخاشوكه» وهي الملعقة ومنها الكبيرة والصغيرة والفنجان و«الكلاس» وهو كوب الماء اما الاوزان فمنها (المن ويعني ٨ جاسات والمن ٤ كيلوجرامات وثماني جاسات. والجاس (٥٠٠ جرام) وكذلك جياس السير.

وكذلك قدمت تعريفات عامة عن البهارات المحلية والمقادير المستعملة منها (البزار، اللومي الاسود الجرفه الدارسين، «الكركم»، «السنوت» والمسمار والهيل.

كما استعرضت بعض السلطات المعروفة ايام زمان منها سلطة الرويد و«الغاف» و«الجكمبر» والبقل، وسلطة البصل الاخضر والفركو».

وفي الكتاب انواع الطبخات للارز «العيش» منها الارز المشخول والمجبوس والمحمر والارز الابيض المسلوق وهناك فصل عن الاسماك وكيفية طهيها وانواعها وباب الخفايف وانواعها منها «العرسية» والنيره والمرموقة والمضروبة والدنكو والنخي والباجله والحبة الحمراء.

واشارت الى ان الحبة الحمراء مفيدة جدا وخاصة للمرأة الوالدة في فترة النفاس. والجامي هو عبارة عن اللبن عندما يوضع على نار هادئة ولايحرك حتى تتكون قطع بيضاء معتزلة عن الماء وكذلك اليقط وهو الجامي يوضع تحت اشعة الشمس حتى يتيبس ثم تؤكل.

اما عن الحلويات فهناك اللقيمات، العصيدة والرانجينا والبثيثة وقرص البيض والبلاليط المكلاى والساكو وفرنى العيش وحلاوة الناريل وحلاوة الدبس..

كما تتحدث عن المشروبات المعروفة ايام زمان وحتى يومنا هذا واهمها القهوة وكيفية اعدادها وطهيها واصول تقديم القهوة!.

في مؤتمر الاكاديمية المغربية حول السلام المتعثر في الشرق الاوسط «١ - ٢»

ماذا لو اخفقت عملية السلام؟

المفاوضات السلام خلقت مراكز جديدة يصعب نقضها واعادة غزلها

الامير الحسن يدعو للثبات على المبدأ والمرونة في التفاوض

مؤتمر مدريد

الامير الحسن

زيد الرفاعي

احمد صدقي الدجاني

احمد مختار أمبو

■ الاكاديمية الملكية المغربية منتدى فكري يضم عددا من المفكرين والسياسيين من كافة ارجاء الوطن العربي وبعض دول العالم يجتمع سنويا للحوار حول موضوع مركزي من خلال دراسات واوراق عمل يتقدم بها الأعضاء وخبراء من خارج اطار الأكاديمية. وقد اجتمع لأول مرة في الأردن، خارج المغرب ليناقش موضوع الساعة «ماذا لو اخفقت عملية السلام»، وهو موضوع حدده جلالة الملك الحسن الثاني للمتحاورين لعلهم يتمكنون من خلال المداولات والتفكير بصوت عال، بعيدا عن متطلبات العمل اليومي السياسي وشجونه المتواصلة، من بلورة تصورات نظرية حول واقع السلام المتعثر واسبابه وامكانات دفعه للأمام، وذلك ان جلالة الملك الحسن الثاني يرى، طبقا لما قاله ابوبكر القادري في مداخلته امام المؤتمر بان «ماء النهر لا يعود ابدا الى منبعه، والآن وقد انطلق مسلسل السلام، فسيصبح امل تحقيقه هاجسا مستقرا في الأذهان، انه لم يعد من الممكن التفكير مستقبلا الا من منطلق مبدأ السلام» وفي حقيقة الأمر فقد تقدمت للمؤتمر دراسات هامة شارك فيها سياسيون خبروا المفاوضات من امثال د. جواد العناني الوزير السابق وكبير المفاوضين الذين مهدوا الطريق لاتفاق السلام الأردني الاسرائيلي ومن امثال د. كامل ابوجابر وزير خارجية الاردن الاسبق الذي كشف النقاب عن حقائق جديدة كان يمكن لو جرى الحديث عنها في وقتها السياسي ان تكون ذات فائدة كبيرة، فقد كشف الرفاعي في دراسته الهامة المقدمة للحوار ان الولايات المتحدة الامريكية قدمت التزاما خطيا مكتوبا للملك الحسين من الرئيس الامريكي (وكان الرفاعي موجودا) بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ خلال ستة شهور اذا وافقت عليه الاردن وذلك حين طرحوا على الملك الحسين مسودة القرار الذي احدث فيه العاهل الاردني تعديلات مهمة، وباستثناء الفقرة المتعلقة بالانسحاب حيث رفض السفير الامريكي اي تعديل فيها كما يقول الرفاعي، للمحافظة على غموض مقصود لاتاحة مرونة اوسع في مفاوضات تعديل خطوط الخامس من يونيو، وتقدمت للمؤتمر دراسات فكرية رصينة من مختلف المفكرين في الوطن العربي ومن مفكرين قادمين من فرنسا وروسيا حيث كان اناتولي جروميكو ابن وزير الخارجية السوفييتي الشهير اندريه جروميكو واحدا من المشاركين ومما اعطى تنوعا في وجهات نظر قادمة من مختلف المنابت الفكرية والسياسية ومن مختلف القارات من المنادين بوقف عملية السلام المتعثرة وشق طريق جديد الى اولئك الذين لايرون امكانية للتراجع بعد ان تم اجتياز جزء رئيسي عن طريق السلام، وهذا ماقال به، على سبيل المثال وليس الحصر، د. جواد العناني الذي رأى ان نتائج الاخفاق في عملية السلام لايمكن ان تكون متماثلة مع بدء العملية اصلا بمعنى ان هنالك فرقا بين الا تبدأ عملية السلام من الاساس وبين ان تبدأها وتحيي الأمال بنجاحها ثم تسقط، ان دخول الحمام ليس كالخروج منه كما يقول المثل الشعبي (والحديث للعناني) وعدم التماثل بين النتائج المقارنة في دخول عملية السلام من عدمه اصلا هي حقيقة يجب الا تغيب عن بال الباحث الذي يؤمن ان السياسة فن الممكن وليست «فن المستحيل» ان عملية السلام قد قامت وسارت خطوات وغيّرت مواقع، وخلفت مراكز جديدة يصعب نقضها واعادة غزلها».

رأت اغلبية الدراسات انه اذا كان السلام يتعثر رغم وجود اتفاقات مرحلية لم يحترمها الطرف الاسرائيلي، فان «موضوع القدس» سيفجر مسلسل السلام اذ لم يتوافق العرب على مواقف وسيناريوهات لما يقبلون به في موضوع المدينة المقدسة، الديني والسياسي والسيادي على حد سواء. السيد احمد مختار أمبو المدير العام السابق لليونسكو تحدث حول «القدس» في ورقته للمؤتمر. رأي فيما رأى. «ان القدس تمثل مخاطر اساسية في عملية ايجاد السلام فهذه المنطقة المليئة بالذاكرة الدينية جعلت التعايش الديني امرا في غاية الصعوبة نظرا لتشابك المصالح. «وهو بذلك يخالف رأي كثيرين ممن يعتقدون بامكانية فصل الموضوع الديني عن السياسي والسيادي وتحقيق تعايش للأديان في المدينة المقدسة. السيد احمد مختار أمبو يرى ذلك بعيد المنال وينقل مقولة موشي دايان وزير الحرب الاسرائيلي عام ١٩٦٧م الذي حقق نصر الديبلوكس في تلك الحرب المشؤومة حين رفع العلم الاسرائيلي فوق قبة الصخرة وقال يومها: «لم نأت لأخذ الأقصى بل لنعيش هنا»، وقال أمبو ان تغاضي المجتمع الدولي عن حل قضية القدس يعني انه لم يضطلع بمسؤولياته بشكل حقيقي مما قد يوصل الى حالة من الانفجار سوف تؤدي الى نزاع دولي الأبعاد.

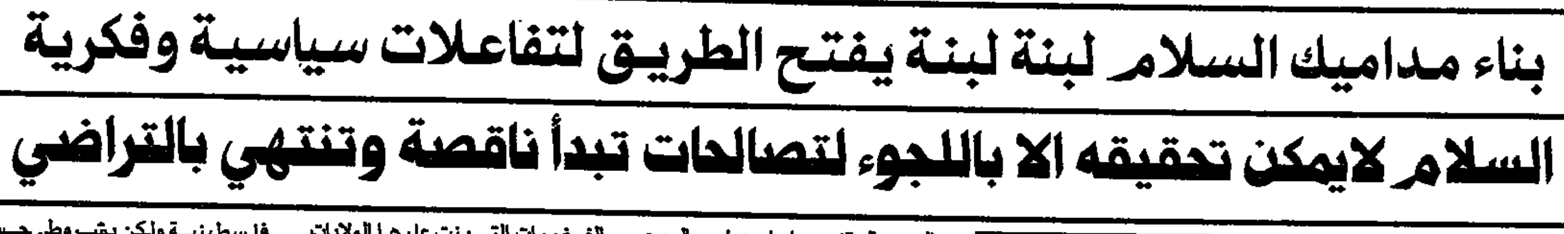
د. احمد صدقي الدجاني تحدث حول القدس في معرض اثبات وجهة نظره بان السلام الذي انطلق في مدريد واوسلو، قد اخفق اخفاقا كاملا وقال في مداخلته المطولة والهامة:

«هناك دلائل كثيرة تدل على ان «القدس» ستكون الاكثر عرضة من بين موضوعات الحل النهائي لفرض امر واقع اسرائيلي فيها والساسة الامريكية تفسح المجال لتحقيق ذلك باقرار الكونجرس الامريكي في مجلس الشيوخ في خريف ١٩٩٥.. القدس عاصمة لاسرائيل ونقل مبنى السفارة لها، وقد شرعت مراكز بحث امريكية بتوجيه من مركز القوة اليهودي في وضع خطط للتمكين لفرض هذا الواقع الاسرائيلي في القدس، وتحمل هذه الخطط عناوين متلبسة لإخفاء ماوراءها ومثال على ذلك خطة تتحدث عن مقاربة اقتصادية حضرية للسلطة في القدس يشتغل عليها «مشروع القدس في جامعة هارفارد» تدعو للتحضير للبحث في مستقبل القدس ولقاء فريق من الاسرائيليين والفلسطينيين ليناقشوا مسائل «الضرائب والاحياء السكنية ووسائل المواصلات والتعليم ومياه المدينة وتصريف الفضلات» بعيدا عن الدخول في موضوع الميزان السكاني للاسرائيليين والفلسطينيين فيها ولحدودها وتنطلق الخطة من القول بان القادة الاسرائيليين والفلسطينيين قد وصلوا الى اتفاق غير معلن حول المدينة سبتقي غير مقسمة وان الاسرائيليين والفلسطينيين سيسكونون فيها وانها ستكون عاصمة لاسرائيل مع وجود شكل من الحضور الحكومي الفلسطيني فيها، وان كان الاسرائيليون لم يوافقوا على دعوى الفلسطينيين بان تكون القدس عاصمة لهم، وهكذا تعمد الخطة الى الاشتغال بجزئيات تاركة لاسرائيل فرض ميزان سكاني حددته منذ عام ١٩٦٧م، بان لايتجاوز عدد الفلسطينيين في منطقة القدس ٢٦٪ من السكان ومسلمة لاسرائيل بالسيادة على المدينة ومن ثم السيطرة على اراضي القدس وانقاص نسبة الفلسطينيين العرب: المسلمين والمسيحيين فيها، ويتداعى الى الخاطر ان هذا التكتيك متبع الآن والجميع مشغولون بمسألة اعادة الانتشار في الخليل حيث تقوم الحكومة الاسرائيلية بتكثيف الاستيطان والعالم مشغول بجزئيات مفاوضات واعادة الانتشار في الخليل وقد شرح هذا التكتيك بتفصيل مبدع المفكر الاستراتيجي العربي أمين هويدي في مقاله المنشور في الأهرام في الثامن عشر من نوفمبر ١٩٩٦م، بعنوان «اسرائيل واستراتيجية الاقتراب غير المباشر».

وسمو الامير الحسن بن طلال الذي افتتح المؤتمر رأى هو الآخر صعوبة وتعقيدات في موضوعات القدس وقال:

«ان القدس لها مكانتها التاريخية والروحية الثابتة عندنا، ولا يجوز التنازل عن حقوق الأمة فيها، ان هذا الموقف المبدئي الثابت نحو القدس يحتم علينا الابتكار والتفكير في ظل التفاوض حتى نصل الى ضمان حقوقنا الدينية والحقوق الجغرافية للفلسطينيين فيها حتى تكون عاصمة الدولة الفلسطينية فيها. ان الدارس للآراء المتطرفة في اسرائيل يتكون لديه انطباع بان موضوع القدس لن يحل ابدا وهكذا يقع الجميع دون رغبتهم ضحية للفكر المتطرف، والقدس هي ملتقى الدنيا ومحط الديانات السماوية الابراهيمية الثلاث وانه يجب التعامل مع حقنا فيها بعيدا عن الآراء المتطرفة والمتعصبة لبعض اليهود او السياسيين الاسرائيليين الذين يستثمرون قضية القدس لمصالحهم الضيقة». هكذا يدعو الأمير للثبات على المبدأ والمرونة في التفاوض وهو في نهاية الأمر ليس متشائما فهو يرى في حديثه المستفيض امام المتحاورين في منتدى الاكاديمية، توأم منتدى الفكر العربي في عمان الذي يترأسه سمو الأمير، يرى ان التاريخ قد علمنا ان القراءة الأولى لأي حدث قد تؤدي الى نتيجة متسرعة في الحكم وان القراءة المتأنية الصابرة تؤدي الى دقة في الاستنتاج دائما. وطرح ولي العهد الأردني الأسئلة الكبرى امام المتحاورين قائلا لهم:

«ان تساؤل هذه الدورة لأكاديمية المملكة المغربية عما يمكن ان يحصل لو توقفت عملية السلام هو في جوهره سؤال مستقبلي يفتح الباب على مصراعيه للتأمل في الاحتمالات الممكنة والسيناريوهات البديلة للفشل، واعتقد. والحديث للأمير. ان الفشل يعني هنا توقف المفاوضات دون أمل في اعادة استئنافها، وان



بناء مداميك السلام لبنة لبنة يفتح الطريق لتفاعلات سياسية وفكرية

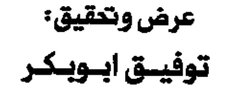
السلام لايمكن تحقيقه الا باللجوء لتصالحات تبدأ ناقصة وتنتهي بالتراضي

صح الافتراض هذا فان الأسئلة التي ستنجم عن ذلك هي: هل ستدخل المنطقة في حالة اللاحرب واللاسلم ولو الى اجل معين قبل ان تثور حرب اخرى وهل ستدخل المنطقة في حالة صراع دولي يستفيد من حجم وتنوع النزاعات الكثيرة والمتعددة في غرب آسيا وشمال افريقيا. وماذا سيحصل لتطلعات العالم في منطقتنا وماذا سيحصل للمواطن العربي وآماله في مستقبل افضل وتطلعاته نحو أمل اكبر لابنائه في السلام وما يجلبه من طمأنينة وتحرر من الخوف والبطالة والفقر».

الخبير محمد تاج الدين الحسيني كان له رأي مختلف كما جاء في دراسته اذ رأى «ان مجرد قبول وضع القدس على جدول اعمال المرحلة النهائية يعني انها مسألة مختلف عليها وان قرار ضمها الى اسرائيل بمرجب قانون أجازة الكنيست قد اصبح لاغيا ما دامت وضعيتها لن تحسم الا من خلال المفاوضات، الا ان اليمين الحاكم في اسرائيل يتنكر الآن لتلك التعهدات ويعتبر ان قضية القدس غير قابلة للتفاوض».

ويرى الحسيني انه لابد من اعادة هيكلة التضامن العربي الاسلامي بما في ذلك العودة الى دورية مؤتمرات القمة العربية والتفكير بطريقة افضل في تطوير سلاح المقاطعة كسلاح احتياط عند فشل المفاوضات وتحفيز دول منظمة المؤتمر الاسلامي على دعم الدور الذي تقوم به لجنة القدس ومن خلال الوعي باهمية وخطورة الدور الامريكي ومن ثم بذل الجهود للتأثير على عملية اتخاذ القرار في الولايات المتحدة الامريكية واستخدام ورقة المصالح المتبادلة في العلاقة بين بلدان المجموعتين: العربية والاسلامية والولايات المتحدة الامريكية».

مما لاشك فيه ان قضية القدس هي اعقد العقد في مسار عملية السلام نظرا لتشابكاتها. د. يوسي بيلين الذي يقول انه اتفق مع ابومازن على مبادئ عامة للتسوية النهائية يعكف الآن على دراستها مع الليكود ويرى ان موضوع القدس اكثر تعقيدا من موضوع اللاجئين وحسب احدث مقابلاته المنشورة في صحيفة «الشرق الاوسط» يوم الثالث من



عرض وتحقيق:
توفيق ابويكر

يناير فان بيلين يرى قضية القدس عقدة العقد لأنها مدينة ذات رموز مقدسة للجميع، في مثل هذه الرموز توجد مشكلة ولكنه يزعم انه رغم ذلك هناك اتجاه واضح وايجابي للحل ثم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين وهو حل على مراحل ينتهي باعتبار ضاحية ابوديس في القدس، العاصمة للفلسطينيين التي لاتضم البلدة القديمة بل تضم السكان المقدسيين (١٨٠الفا) الذين سيكونون مواطنين في الدولة الفلسطينية.

ثمة تساؤل هام في هذا السياق وهو لماذا يقفز المتحاورون لأكثر القضايا صعوبة وتفجرا بدلا من ان يبحثوا في وسائل سياسية وفكرية لاجبار حكومة اليمين في اسرائيل على الانصياع لتنفيذ ماتم الاتفاق عليه مع حكومة حزب العمل السابقة حول الخليل والانسحاب من المناطق الريفية التي تضم مئات القرى وتنهي وضع المدن. الكانتونات المحاصرة وحيث سيؤدي ذلك لوحدة جغرافية الى حد كبير. ويبحثون فيما يبحثون، هيكلة جديدة للتضامن العربي ووقف عمليات التطبيع الجارية وسحب السفراء واغلاق المكاتب التمثيلية وتحريك مراكز القوى الجديدة النامية في العالم ،خاصة اوروبا للضغط على اسرائيل وكذلك اتخاذ موقف عربي - اسلامي موحد في التعامل مع الادارة الامريكية لانهاء ترددها واقترابها في كثير من الحالات من الموقف الاسرائيلي بحجة ان الضغط على اسرائيل يدفع بها نحو مزيد من التعنت. ذلك في تقديري هو الموضوع الاكثر اهمية لمنع اخفاق عملية السلام ومنع فتح ملف البدائل المرعبة من احتمالات حروب جديدة وعودة الى حالة اللاحرب واللاسلم. ان السير المتدرج في بناء مداميك السلام، لبنة بعد لبنة، هو الذي يفتح الطريق لتفاعلات سياسية وفكرية تجعل ماهو مستحيل اليوم ممكنا غدا، وذلك هو الطريق الوحيد لحل نزاعات مزمنة تحمل ارث قرن كامل من الصراعات الدموية وتنصب امامها جبال من الجماجم على جانبي طريق الآلام الممتد منذ بدايات هذا القرن حتى نهاياته في مسلسل دموي مرعب.

الاستاذ عبدالمجيد مزيان عضو الاكاديمية القى الضوء على خلفيات الصراع وما خلفه من مفاهيم في دراسته، «هل الحضارة العالمية قدرات للتغلب على عوائق السلام «قال فيه انه لايمكن انكار العوائق الموضوعة التي يجب التعامل معها للتغلب على ماتثيره من صعوبات. كما لايمكن التغافل عن العوائق الذهنية التي تتطلب كثيرا من التحولات والعائق الاكبر ناتج عن واقع الكينونة نفسها فقد كان الصراع طوال الوقت بين خصمين يتوق كل منهما الى اعدام الطرف الآخر والسلام لايمكن تحقيقه الا باللجوء الى التصالحات التي تبدأ ناقصة وتنتهي بالتراضي، واذا صحت المقارنة مع جنوب افريقيا فان هذا الكيان الذي بدأ ظلما وتسلطا فاحشا على الأهالي قد صار بفعل ضغوطات الحضارة العالمية كيانا متعدد الجماعات. والأستاذ خالد الناصري رأى ان الايديولوجية الصهيونية لم تعرف تطورا نوعيا يجعلها تبتلع عناصر الحداثة والعقلانية اذ تكونت في التطرف وترعرعت فيه واقترنت طيلة هذه الحقبة باحد اعمق الصراعات الحضارية التي عرفتها الانسانية في هذا القرن بل تسببت فيها. ومن اهم المفارقات ان الصهيونية قد تكونت وانصهرت خارج الفضاء الشرق الاوسطي وبالضبط في اوروبا مما جعلها تجد بسهولة مسالك التأقلم مع البعد الحضاري الغربي وهذه نقطة خلاف منهجية اساسية مع التحرك الايديولوجي العربي الذي يستقي جذوره من داخل الفضاء العربي الشرق اوسطي كما هو الشأن بالنسبة للقومية العربية». هذا هو احد التفاعلات الجارية ببطء وثبات في المجتمع الاسرائيلي بين دعاة الاندماج في الشرق الاوسط ودعاة بقاء الارتباط مع الغرب جسما غريبا في منطقة غريبة وهو جزء من تفاعلات مؤيدي ومعارضي السلام في اسرائيل من بعض الجوانب.

د. احمد صدقي الدجاني في دراسته المقدمة للمؤتمر يرى ان احدى الفرضيات التي بنت عليها الولايات المتحدة الامريكية رهانها على نجاح السلام والتي تتمثل في ان الاتيان بالعرب واسرائيل على طاولة المفاوضات لبدء التفاوض كفيل بايجاد قوة دفع للوصول لتسوية في نهاية المطاف، فرضية خاطئة في رأيه لأنها لم تنجح في الاختبار العملي والممارسة بعد خمس سنوات من مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ وهو رأي لاأوافق عليه بشكل كامل، فالجلوس على طاولة المفاوضات واستمرار التفاوض احدث تفاعلات على الجانبين واحدث تغييرات في المواقف وأدى لخلق حقائق جديدة فوق الارض. كانت غالبية الاسرائيليين معادية تماما لأي تفاوض مع منظمة التحرير وقد بدأت المفاوضات مع وفد اردني فلسطيني مشترك ليس فيه احد من المنظمة او القدس او الشتات الفلسطيني وانتهى الأمر الى تفاوض مع المنظمة وابناء القدس وممثلي الشتات حيث ان المشكلة التي كانت تواجه اسرائيل هي رفض التفاوض مع المنظمة لأنها تمثل شعبا متكاملا داخل فلسطين وخارجها يطالب بحق تقرير المصير. ان قراءة علمية صبورة لنتائج استطلاعات الرأي العام في اسرائيل منذ الثلاثين من اكتوبر ١٩٩١م. حين انطلق قطار السلام في مدريد وحتى يومنا هذا تدل على تغيرات واضحة في مواقف الرأي العام الاسرائيلي من المنظمة ومن الدولة الفلسطينية ومن امور عديدة كان الحديث فيها وحولها محرما في الساحة السياسية الاسرائيلية. وهذه التغيرات تمر في حالات من التقدم والتراجع بسبب الاحداث المفاجئة وبسبب العقبات الذهنية والايديولوجية التي تحدث عنها عبدالمجيد مزيان وخالد الناصري وآخرون، ولكن المؤشر العام للاستطلاعات يتجه صعودا نحو اقرار الاسرائيليين بالحقائق الجديدة التي خلفتها نتائج المفاوضات، رغم تعثرها ومراوحتها في احيان عديدة، وقد بدأنا نسمع من عتاة اليمين في اسرائيل من امثال ديفيد بارايلان مستشار نتانياهو الاعلامي وأبرهام شتيرن من المفدال - الحزب الديني الوطني - انهم يقبلون بدولة فلسطينية ولكن بشروط. حسنا الامور تبدا هكذا عادة ثم تنضج التفاعلات. قبل ست سنوات كان مثل هذا الأمر مستحيل التوقع ان يصدر من هؤلاء المتطرفين وكان تفكيرا فيما لايمكن التفكير فيه.

وموضوع القدس الذي شغل المتحاورين كثيرا ارى انه يجب ان يكون محل تفاوض عربي اسلامي وليس فقط فلسطينيا اسرائيليا وليس في ذلك تدخلا في حرية القرار الوطني الفلسطيني. لقد تحدثت في هذا الأمر في محاضرة مطولة امام مؤتمر نحو «استراتيجية من اجل القدس» في جامعة بير زيت ورأيت ان كافة المحررين لبيت المقدس عبر التاريخ لم يكونوا فلسطينيين او عربا دون ان يلغي ذلك ان القدس أرض فلسطينية، وحساسية المس باستقلال القرار الفلسطيني الوطني المستقل يجب ان تنتهي بعدما امسك الفلسطينيون وقيادتهم الشرعية بمقاليد السلطة وتمترسوا على ارض الوطن وانتهت تلك المخاوف من البدائل. الفلسطينيون لايملكون قوة تفاوضية يجبرون فيها اسرائيل على التنازل في قضايا تحظى باجماع وطني لديهم وتتعلق بالقدس، ولهذا كان شيمون بيريز يصف المفاوضات مع الفلسطينيين بانها مفاوضات مع الذات. نفاوض انفسنا على حد تعبيره. وفي ذلك بعض الحقيقة. لكن القوة العربية الاسلامية على طاولة المفاوضات لها وزن مختلف ولهذا يقول يوسي بيلين في مقابلته سابقة الذكر كلاما هاما جدا يستحق التأمل والدراسة والتمعن.

يقول بيلين:

«العديد من الدول العربية تجد لنفسها علاقة وطيدة ومميزة مع القدس مثل الأردن والسعودية والمغرب والفاتيكان. نحن قلنا: نتفاوض حولها مع طرف واحد هو الطرف الفلسطيني، والفلسطينيون يحلون مشكلتهم مع امتهم العربية ومع كل ذوي الشأن. فما لنا نحن وهذا الموضوع».

(الحلقة الثانية: السبت القادم)

الاتحاد
الاربعاء ٦ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٥ يناير ١٩٩٧

الزيارة هي الخطوة الأولى نحو رفع الحصار

عضو بوفد شباب الامارات
في رحلة المحبة لمساعدة شعب العراق

في تقرير خاص للاتحاد

اطفال العراق... اكثر المتضررين من الحصار

■ بغداد - لمياء نعمان :

■ (يواجه اطفال العراق، مع استمرار الحصار مصاعب كبيرة سببها الحرمان والفاقة والعوز المادي الذي انعكس على مجمل حياتهم وطفولتهم مما اضطرهم الى مغادرة معاني الطفولة البريئة والجميلة والنزول الى سوق العمل قبل الأوان لمعاونة اولياء امورهم على مواجهة الظروف المادية القاسية.

واضطر اطفال في عمر الزهور لترك مقاعد الدراسة واللهو البريء. ليس اختيارا بل نتيجة ظروف آبائهم الصعبة، حتى بلغ عدد المتسربين منهم في مراحل الدراسة الاولية اكثر من (١٥٠) الف تلميذ خلال الموسم الدراسي ٩٥ - ١٩٩٦م.

وذهب بعضهم لممارسة مهن كانت حتى وقت قريب غريبة على الطفولة في العراق، منها الوقوف عند تقاطعات الشوارع لبيع السجائر او الصحف او لتنظيف زجاج السيارات معرضين انفسهم لمختلف الظروف المناخية الصعبة والمخاطر الاخرى.

وفي آخر دراسة نشرت في الامم المتحدة في ٧ تشرين ثاني - نوفمبر - ١٩٩٦ اعدتها السيدة غراسا ماشيل الزوجة الحالية للرئيس نلسون مانديلا واول وزيرة للتعليم في موزامبيق بعد استقلالها، استجابة لقرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٩٣م حول حقوق الطفل اكدت ان حالة اطفال العراق تدهورت بسبب الحصار ليصل معدل وفيات الاطفال الرضع الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل الحصار حيث بلغ عدد وفيات الاطفال (٤٥٠٠) طفل في الاشهر الاخيرة .

كما رسم صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونسيف) صورة قاتمة لمعاناة اطفال العراق - قالت فيها ان نحو (٣٤٠) الف طفل عراقي يتهددهم الموت، اذا بقي وضعهم المأساوي على ما هو عليه الآن، وان مليون من مجموع ثلاثة ملايين ونصف المليون طفل عراقي دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية الى جانب ان الاطفال الذين يقل وزنهم عن الوزن الاعتيادي ازداد عددهم بسبب النقص في غذاء الامهات ليصبح (٧٢) الف طفل... وعلى الرغم من ان الامم المتحدة رفضت الحظر على شحنات الاغذية المرسلة من المنظمات الانسانية الى العراق منذ آذار / مارس ١٩٩١ الا ان اصرار الولايات المتحدة الامريكية على منع تمويل هذه الشحنات من الارصدة العراقية المجمدة التي سمحت الامم المتحدة باستخدامها لهذا الغرض جعل من الصعب استيراد الغذاء والدواء الا بنسب ضئيلة ووفقا لمبادرات من بعض الدول المصدرة لهذه المواد خاصة سويسرا وايطاليا وفرنسا، وبمعدلات قليلة جدا.

واعترفت (اليونسيف) بان تدهور الحياة الاقتصادية الناجم عن الحصار ادى الى بروز ظاهرة اطفال الشوارع في بغداد والمدن الاخرى وقالت انها ظاهرة جديدة لم يشهدها العراق قبل الحصار، وهو نفسه الامر الذي ادى الى امتهان الاطفال مهنا اكثر مشقة حيث التحقوا بورش التصليح الخاصة بالسيارات (كالسمكرة والميكانيكا) وانخرطت اعداد منهم في مهن لا تخلو من المتاعب والمصاعب والمخاطر الجسمانية والنفسية والتربوية، من اجل كسب المورد المالي لسد نفقاتهم المعاشية ومساعدة عوائلهم.

وفي تقرير فريق جامعة (هارفارد) الامريكية المكون من عشرة بينهم ثلاثة اطباء واختصاصي بالصحة العامة ومحاميان واربعة طلاب قانون والذين اوقدتهم الجامعة وتجولوا في انحاء العراق، اكد الفريق ان (١٧٠) الف طفل عراقي تحت سن الخامسة سيموتون في العام التالي بسبب النتائج البعيدة المدى لأزمة الخليج - وبسبب انتشار سوء التغذية الشديد في معظم انحاء العراق وانهيار نظام العلاج الطبي وشلل نظام تنقية المياه ومحطات المياه الثقيلة ومحطات الطاقة الكهربائية . وحذر الفريق في تقريره من استمرار الحصار لما له من آثار سلبية على المجتمع العراقي.

وذكر الدكتور اوميد مدحت مبارك لـ (الاتحاد) ان وضع الصعوبات والعراقيل امام العراق لمنعه من استيراد الادوية والمستلزمات الطبية التي لم يشملها الحصار خلق حالة من النقص الحاد في اغذية وحليب الاطفال ومستلزمات الفحوص المختبرية والعمليات الجراحية.

. وقال ان مستشفيات الاطفال التخصصية في محافظات البصرة وذي قار وبابل وكربلاء والنجف والقادسية والتأميم والسليمانية واربيل والنجف ودهوك ونينوى كانت اهدافا مباشرة للعدوان والقصف الجوي والصاروخي الامر الذي خلق صعوبات جمة امام اجهزة الوزارة بعد ان تعرضت هذه المستشفيات للدمار وفقدان الاجهزة الطبية والاسرة.

واوضح ان نقص الادوية والعلاجات ادى الى ارتفاع نسبة الاطفال المعاقين في العراق خلال فترة الحصار منذ عام ١٩٩٠ حيث ارتفعت هذه النسبة الى ٦ر١٠٪ من مجموع الاطفال وتنوعت اشكال العوق نتيجة زيادة التشوهات الولادية والامراض المعدية وسوء التغذية ونقص الدواء وتدني مستوى الخدمات التأهيلية الطبية والاجتماعية والتربوية والمهنية.

وفي دراسة ميدانية اجريت مؤخرا باشتراك منظمتي الصحة الدولية واليونسيف اتضح ان غالبية اطفال العراق يعانون من نقص فيتامين (أي) الذي يعد ضروريا لنمو الاسنان وفي كل المراحل العمرية.

كما اثر استمرار الحصار على مجالات التواصل الابداعي للعاملين في ميدان ثقافة الطفل من كتاب ورسامين وادى الى عدم انتظام صدور المطبوعات الخاصة بالاطفال بسبب شح المواد الفنية الخاصة بالانتاج الفني والثقافي وتوقفت عن الصدور السلاسل الدورية الثقافية المخصصة للاطفال في مجالات القصة والشعر والرسم والتلوين وروايات الصغار والفتيان.

وتوقفت فعاليات مؤسسات رعاية الطفولة في العراق ومنها نشاطات مسرح الطفل ومدرسة الموسيقى والباليه.

وناشد الدكتور سعدون خليفة رئيس جمعيتي تنظيم الاسرة والهلال الاحمر عبر (الاتحاد) المجتمع الدولي والجمعيات الانسانية العربية والاجنبية الى النظر بجدية الى معاناة اطفال العراق نتيجة سوء التغذية وانتشار الامراض المزمنة ، خاصة وان الجهود التي تقوم بها المنظمات الانسانية المختلفة في العراق ليست كافية للتقليل من حجم هذه المعاناة عن اطفال العراق الذين يحق لهم العيش بعيدا عن الضغوط السياسية والاجتماعية المفروضة على شعبهم وبلدهم!

ماذا يقول « فرويد » عن قادة القرن العشرين ؟

ديجول .. ناصر.. تاتشر.. تيتو.. ماو.. ونهرو

لأن الافكار الغربية ، كما الرقصات والاطعمة الغربية ، تأتي من الولايات المتحدة ، فها ان عالما نفسيا امريكيا يطلب من صاحب مدرسة التحليل النفسي سيغمند فرويد ان يعاين قادة هذا القرن ويضع تقريرا دقيقا حول الحالة السيكولوجية لكل منهم ، فكرة مثيرة ، لكن الاكثر اثارة ما ورد في التقارير التي اختارت « اورينت برس » بعضا منها وتعرض لها فيما يلي:

انك تحتاج الى حبل لتسلق شخصية ونستون تشرشل الحافلة بالتضاريس الخفية. ولو كان لسيغمند فرويد ان يدخل الى هذه الشخصية عبر نظرية التحليل النفسي لقال ان عقد تشرشل هي نفسها عقد.. بريطانيا.

لا احد مثله يشبه بلاده. وهو بين قلة من قادة القرن الذين لا تليق بهم مهنة أخرى سوى القيادة. وهذا ما يلاحظه عالم النفس الامريكي ادغار سيمونز الذي يضع الآن كتابا يتصور فيه فرويد وهو يتفحص داخل مختبره عددا من الزعماء الذين انتجهم او انتجوا القرن العشرين.

هل يبالغ حين يقول انه لو قيض لرائد التحليل النفسي ان يتوغل في اعماق الزعيم البريطاني الراحل لضاع هناك ولما تمكن من العودة. اننا داخل تلك الشخصية التي لم يتمكن ايزنهاور من اقتحامها. حتى انه قال ضاحكا لدى لقائهما: «لو القى القبض عليك ادولف هتلر لقرر ان يشويك.. على.. الشموع».

يقول سيمونز: «انه الرجل الذي من المستحيل ان تعثر على ثغرة ما في جهازه العصبي. قد يقفل باب غرفته ويذرف الدموع، لكنه حين يتخذ قراره فهذا القرار لابد ان يكون بعيدا عن اي تأثير شخصي».

واذا كان البعض يستعمل تعبير «التنويم المغناطيسي» لدى الكلام عن شخصية سياسية ذات جاذبية خاصة، فهنا يصلح تعبير «التنويم الديبلوماسي» او بالاحرى «التنويم الاستراتيجي». ففي اللقاء الشهير الذي عقد في موسكو بينه وبين الزعيم «السوفييتي» جوزف ستالين والذي أرسى اسس البلقنة التي تحولت الى مصطلح سياسي علم، كان يكفي ان يتطلع تشرشل الى وجه «ابي الشعوب» ليدرك ماذا يريد، فأمسك القلم، كما لو انه السكين، وراح يقطع دول البلقان على الورق وبالتالي على الارض.




ناصر



ديجول



تاتشر

تشرشل

تيتو

سائق القطار... ديجول

عن شارل ديجول يقول سيمونز انه لو كان لسيغمند فرويد، ان يتلمس شخصيته لما كان بحاجة الى ادوات او الى تحليلات شديدة التعقيد. ان الجنرال يبدأ بأنفه الذي كان في طفولته نقطة الضعف بل ونقطة الهروب. حتى اذا ما تجاوز المراهقة. وكان يركض لتجاوزها. تحول الانف الى نقطة قوة وايضا الى نقطة اقتحام.

قامة طويلة وانف طويل. وكان ديجول يعتقد انه اذا ما اعتمر القبعة المعروفة التي رسم عليها صليب اللورين، فلابد ان يلامس رأسه النجوم. لا بل ان سيمونز الذي تابع سيرته جيدا يقول ان الجنرال كان يعتقد، ومنذ ان كان ضابطا صغيرا، ان النجوم التي على كتفيه هبطت عليه من السماء لا من قيادة الفوج.

لو تعرف عليه فرويد لقال ان ديجول كان سيبدو رجلا من طراز آخر لو كان يملك انفا افطس مثلا. لو كان الامر كذلك لعمل سائق قطار ولكانت مقدمة القاطرة هي الانف الذي يبحث عنه.

... ولكان اقترح فرويد الاستعانة بالجراحين لاستئصال العقد التي تلتصق بديجول والتي لولاها لما كان يستطيع ابدا ان يردد عبارته الشهيرة: «فرنسا انا وانا فرنسا».

النهر ام الفرعون ؟

اللافت ان ادجار سيمونز ينظر بايجابية حادة الى جمال عبدالناصر، «لا شك ان فرويد الذي وضع كتاب «موسى» يعرف ما هو النيل. عبدالناصر كان النيل في حال الطوفان. كثيرون تساءلوا: هل هو النيل ام الفرعون؟ قد يكون الاثنين معا. لكن شخصيته كانت من الشفافية بحيث تستطيع ان تحسها، غير انك ستجد صعوبة في قراءتها.

يضيف: «ربما كانت مشكلة عبدالناصر انه كان يحسب ان مياه النيل تشبه النيل فعلا. ولو عاينه فرويد لقال انه التاريخ لايزال طفلا. هذا شيء رائع. لكن الطفل قرر ان يبقى طفلا فمات هناك.

جناحان للقفص

لو كان لسيغمند فرويد ان يصف طفولة ادولف هتلر لقال انها كانت تشبه اسطبلا للخيول. من فتح الباب، الصدفة ام المعجزة؟ لا احد يستطيع ان يعرف حتى ولو كنا على مسافة ستة عقود من ظهوره. ان رجلا داخل قفص يريد ان يبسط جناحيه على العالم. هذا لم يكن ممكنا ابدا، وعلى كل كان فرويد سيحتار لدى التفريق بين العقد والاخطاء».

يتصور سيمونز ان فرويد زار هتلر في قبره. اطلق الفوهرر قهقهات ساخرة: «هل تقول انني مجنون؟ لقد كانت المانيا بحاجة الى مثل هذه الهزيمة لتصبح ذات يوم اعظم دولة في العالم».

نجمة الاستعراض

اذا بحثتم عن مارجريت تاتشر فلسوف تجدونها بين احضان الملكة فيكتوريا. هذه ليست، بالضرورة، حال الملكة اليزابيث. عقدتها الفرويدية: كيف تكون رجلا، ودائما بحجم.. الملكة فيكتوريا.

ها ان فرويد يعطي رأيه: «كان يمكن ان تكون افضل نجمة استعراض في بريطانيا لو لم تكن نجمة سياسية. اقرأوا ما يقوله عنها المستشار الامني هيلموت كول: امرأة لا مجال للتحادث معها. تستخدم انوثتها في نقاط الضعف. ولكن ما ان تتمكن من الطرف الآخر حتى تنشب اظافرها في عنقه».

تعاني (ان تتمتع؟) بازدواجية الزمن. انها تعيش في القرن العشرين لكنها، في الواقع، تعيش في القرن التاسع عشر وهي تحسب انها تعيش في القرن الحادي والعشرين. منذ نعومة اظفارها وهي دائما على حق، ودون ان تعني الديمقراطية العريقة ان الجميع هم الذين يحكمون. واحد (او واحدة) فقط يحكم باسم الجميع الذين يفترض ان يتركوا رؤوسهم في منازلهم عندما يخرجون الى العمل.

لا تستطيع ان ترى بريطانيا واحدا يحتفظ برأسه فوق كتفيه. ولقد خاضت حربا اهلية حقيقية ضد عمال التعدين لانه في دولة عظمى مثل المملكة المتحدة لا يفكر الناس بالخبز الا عندما تمتلىء بطونهم بالتاريخ.

تذكروا ان بريطانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي لم تطأها الجحافل النازية. اذا، هذا دليل آخر على انها ليست من القارة العجوز فالطبيعة هي من الذكاء بحيث انها صنعت جزرا خاصة لشعب خاص..

عقدة وسط العصا

سيمونز يضع جوزف بروز تيتو على الكرسي الفرويدي. العقدة البلقانية اياها: يسقط الرجل فيسقط البيت.

وحين كان الماريشال يصاب بالصداع، كانت يوغوسلافيا تصاب بالصداع، ومع انه كان ملحدا. كشيوعي محترف، فان الفحص الفرويدي يؤكد ان اللمسة الدينية كانت واضحة في اعماقه، فهو كان يعتقد ان السماء هي التي بعثت به لوقف المنبحة القديمة في هذه المنطقة. انه الكرواتي (غير الكاثوليكي) والارثوذكسي (غير الصربي)، وهذا هو المطلوب لامساك بالاكثريتين. عقدة منتصف العصا هي التي لاحقته دوما. وان كان يعتقد بما يمكن ان يسمى بـ «العقد الخلاقة»، فهو الاقوى والاكثر ادراكا للعمليات التاريخية المعقدة في بلاده، وهو القائد الفريد من نوعه لأنه هزم ادولف هتلر عسكريا وهزم جوزف ستالين ايديولوجيا.

دائما مع الاثنين (الكروات والصرب) ودائما ضد الاثنين (هتلر وستالين) لكن المشكلة انه لا يستطيع الا ان يكون الدولة. وقبل ان يقضي نحبه بأيام قال لاحد مستشاريه بمرارة: «احفروا لي قبرا ضيقا كي لا يلحق بي احد». لكنهم حفروا له قبرا يكاد يكون لا متناهيا فقد لحق به مئات الالاف من الصرب والكروات والمسلمين وحتى السلوفينيين والمقدونيين وغيرهم.

فرويديا. كان البوابة المقفلة للمقبرة، وحين سقط فتحت البوابة على مصراعيها. تفتتت عظامه فتفتتت يوغوسلافيا.

ايضا. عقدة منتصف الطريق بين المواجهة والهروب، زلة قدم (ام زلة رأس؟) جعلت منه شيوعيا، وزلة قدم (او زلة رأس) كان يمكن ان تجعل منه رأسماليا. أليست بلاده خط التماس بين الحضارة السلافية والحضارة اللاتينية. يبقى اذا خط التماس ويخترع ذلك المزيج من الشيوعية والرأسمالية الذي اذا ما مات معه.

رجل بمليار رجل

ان الاسوار تحيط عادة بمدينة ما، برجل ما، فماذا اذا اصر ماوتسي تونغ على ان تكون الاسوار في داخله.

يقول فرويد ان الدول (او المدن) مثل الرجال تصاب بالعقد ايضا، فالصين كانت اندثرت لولا السور العظيم، وماو كان بقي مكانه لولا الايديولوجيا العظمى. ولكن هل ان عقدة التنين في داخله ام عقدة الزهرة التي كان يتخذها مثالا للتفتح والتغيير.

يضحك فرويد، وعبر ادجار سيمونز بالتأكيد: «عليك اولا ان تعاين مليار صيني لتصل اخيرا الى ماوتسي تونغ». فالتشابه الذي في العيون هو ايضا تشابه في اللغز. تصوروا رجلا يحتوي على مليار رجل... لابد ان يتوقف صاحب مدرسة التحليل النفسي والذي ارخى بظله، مع كارل ماركس والفرد اينشتين، على القرن. عند الجار الهندي (جار ماو طبعا) جواهر لال نهرو: كيف تصنع من الفراشة قاذفة قنابل؟

عقدة القوة؟ اجل، يقول سيمونز، لا تتوقفوا عند الابتسامة «البهية»، لو لم يكن المهاتما غاندي وراءه لمشى فوق الظهور باقدام قاسية. الهند ليست مجرد ابتسامة. سأل ذات يوم: «كم تحتاج الابتسامة لتصبح قنبلة نووية؟».

«اورينت برس»

في الصميم

منذ زمن ليس بالقصير ادمنت قراءة الصحيفة البريطانية (ديلي تلجراف) وهي صحيفة يمينية متعجرفة ولكن فيها قدر كبير من (الصنعة) او المهنية وافق واسع من الحرية وتقدير كبير للرأي الآخر.

يمينية لانها تميل بشدة لحزب المحافظين ويقيم المجتمع القديمة وتنبذ جهرا وما بين السطور الثقافات الوافدة والصرعات الحديثة، ومتعجرفة لانها تفعل كل ذلك وكأنها الوصية على المجتمع، الراعي له بموجب صكوك تاريخية ومهنية لانها تغلف كل ذلك بغلاف حسن جميل وديموقراطية لانها لا تضع حجرا على الرأي الآخر وتوفر له المساحة التي تراها معقولة.

ومن بين ما عشقت في ديلي تلجراف ثلاث زوايا اولاها التعليقات والآراء والدراسات القصيرة وثانيتها زاوية (رسائل الى المحرر) والاخيرة العمود الاسبوعي للكاتب .دبليو اف ديدس الذي رأس تحريرها لفترة من الزمن ثم تقاعد ليصبح كاتبا متفرغا لا يمل الواحد قراءة ما يتناول.

في صفحة الدراسات كتب في الاسبوع الماضي الكاتب مات ريدلي موضوعا قصيرا حول اعادة تصنيع النفايات وعلاقة ذلك بصيانة البيئة وانتهى الى ان الشعار المرفوع بشدة شعار زائف لانه قد يؤدي بحسن نية الى تدمير البيئة ويكلف اكثر مما يسعى الى توفيره وانه قد يكون من الافضل التخلص من النفايات بالوسائل التقليدية بدلا من تدويرها واعادة تصنيعها.

وقد هالني رد الفعل الهائل الذي اثارته تلك المقالة والذي تمثل في الردود التي انهالت على زاوية (رسائل الى المحرر) ما بين مؤيد ومعارض ،كل يدعم وجهة نظره بالبيانات والاحصائيات والشهادات التي يعتد بها.

ومن التعليقات التي نشرتها الصحيفة ردود من مسؤولين كبار ورؤساء جمعيات علمية واجتماعية وربات بيوت وعاطلين عن العمل اخذت جميعها نفس المساحة وبنفس الحجم وبغير تمييز في العنوان او توقيع الكاتب.

لم تحاول الصحيفة ان تقود قارئها الى اتجاه او تدفعه الى تأييد رأي بعينه بل شجعته على اتخاذ الرأي الذي يراه سليما على ضوء المرافعات التي اطلع عليها.

تذكرت كيف اننا في دول العالم الثالث تسلمنا شعار (حماية البيئة) دون تمحيص باعتباره ناتجا نهائيا للفكر الغربي لا يأتيه الباطل من خلفه او من بين يديه بينما الصحف العريضة في الغرب تساعد في تشكيل الرأي العام ليس بالقهر او الامر والنهي وانما بالتداول الحصيف والتبادل الواعي للآراء ولعل ذلك هو الفرق بيننا... وبينهم .

الفاتح التيجاني

اسرار الدور الاسرائيلي في تهريب المخدرات الى مصر

■ اللامعقول جزء لا يتجزأ من العقل الاسرائيلي. وعندما نقلت صحيفة (صنداي تايمز) البريطانية كلاما عن ثمانية ضباط اسرائيليين حول خطة دامت عشرين عاما لتخريب الجيش المصري بالحشيش لم يقل احد ابدا انه اللامعقول، ليس لان (موشي دايان) وصف المستحيل بـ (الحيوان الداجن) وانما لان الشيطان يوجد دائما في رؤوس المخططين الاستراتيجيين في اسرائيل.

قال الضابط ان الحشيش، وعلى امتداد عقدين، كان يستورد من لبنان وينقل بالشاحنات الى الحدود المصرية. هل هذا صحيح. وكيف؟

هنا نفتح الملف، البداية كانت في الخمسينات وعجوز من مدينة زحلة في البقاع يذكر لنا ان مهربا شهيرا للحشيش كان يعرفه كل سكان المدينة هو الذي كان منسق عمليات التهريب مع مصر، وبالاتفاق مع الاستخبارات الاسرائيلية ولا يعرف لماذا اطلق على احدى هذه العمليات اسم (فرويد) مع ان صاحب نظرية التحليل النفسي سيغمند فرويد وهو يهودي وضع كتاب (موسى والتوحيد) لم يلق استحسانا من حاخامات ولا من مفكري اليهود.

تلك العملية انطوت على فكرة جهنمية وهي شق بطون عدد كبير من الجمال وحشوها بكميات من الحشيش لتجتاز شبه جزيرة سيناء. حتى اذا ما وصلت الى ضفاف قناة السويس كان هنك من في الانتظار ليتكفل بالباقي لكن الاستخبارات المصرية كشفت العملية آنذاك وفجأة اختفى ذلك المهرب الذي كان يمتلك دار فخمة في احد احياء زحلة. وتردد آنذاك ان المصريين قد اختطفوه، قبل ان يصبح شبه مؤكد ان الاستخبارات الاسرائيلية هي التي تولت تصفيته كي لا تطلب القاهرة محاكمته او تلاحقه حتى اذا ما قبض عليه فلا بد ان يكشف ان الاسرائيليين يقفون وراءه.

دور رئيس جمهورية

لا بل ان العجوز يتحدث عن اساليب اكثر اثارة اعتمدها ذلك المهرب الذي كانت (قصصه) تروى في الخمسينات قبل ان يختفي ويختفي معه سره. ولو كان للسلطات المصرية ان تكون وراء احتجازه لما ترددت ابدا في سوقه الى القضاء كما فعلت مع مهربين او متورطين آخرين لكن القضية وكما يروي اكبر من ذلك بكثير.

والعجوز يكشف ما هو اهم فثمة رئيس جمهورية لبناني كان يمقت الرئيس جمال عبد الناصر الى حد بعيد، وكان مستعدا لتنفيذ اية خطة شيطانية لزحزحة الزعيم المصري او ازاحته بما في ذلك الانغماس في لعبة الحشيش (القنب الهندي) حتى ليقال ان الثروة التي جمعها كانت من وراء هذه المادة بالذات.

واذا كانت الكتب الصادرة في وقت لاحق تتحدث عن اول لقاء بينه وبين الاسرائيليين (مع اسحق رابين تحديدا وبحضور بشير الجميل) على متن طراد بحري في عام ١٩٧٦ فان العجوز يتحدث عن لقاءات اقدم بكثير او عن اتصالات كان يقوم بها معاونون لذلك الرئيس الذي اطلق العنان لعمليات تهريب المخدرات الى مصر. ودائما عبر اسرائيل او بواسطة زوارق اسرائيلية كانت تنقلها الى زوارق عائدة لمهربين محليين.

والواقع ان الحدود اللبنانية - الاسرائيلية لم تكن، وعلى مدى عقود مقفلة باحكام وثمة عائلات (تخصصت) في تهريب الابقار وغيرها من المواشي وحتى الدجاج والحمير الى اسرائيل، وكان يعتقل بعض المهربين ليخلي سبيلهم في وقت لاحق، بضغط من تل ابيب فيما كانت الحكومات اللبنانية تعاني من الهشاشة.

والعجوز الزحلي (من زحلة) يتحدث بـ (اعجاب) عن ابن مدينته المهرب البارع الذي لم يتردد ذات مرة في القول، ومن قبيل المباهاة المبالغ بها والتي يلجأ اليها بعض (قبضايات) المدينة بأنه يفكر بحفر نفق تحت البحر الابيض المتوسط يوصل بيروت بالاسكندرية ولعله كان يقصد ضمنا شق نفق تحت صحراء سيناء وان كانت هذه المنطقة حافلة بالمسارب التي ينشط عبرها تهريب الحشيش.

الكلام الذي نقلته الـ (صنداي تايمز) عن ثمانية ضباط اسرائيليين حول ادارة السلطات العليا في الجيش عملية (لاهاف) اي الحشيش الذي كان يهرب بشاحنات عسكرية اسرائيلية حتى الحدود المصرية لم يفاجئ اللبنانيين الذين عايشوا تلك الرحلة. فقد كان (بارونات الحشيش) يتصرفون كما لو انهم (بارونات الشرق الاوسط) ويبدو ان تغطيتهم كانت اكبر بكثير من ان تنحصر بنوع معين من المسؤولين الذين طالما وردت اسماؤهم في تلك الملفات السوداء. ولكن لم يكن باستطاعة احد ان يمس شعرة من شعرهم، ودون ان يعني هذا، بالضرورة انهم كانوا مشاركين في عمليات الجيش الاسرائيلي الذي كان يمول مثل تلك النشاطات عبر صندوق سري استحدث لهذه الغاية. فالاسرائيليون لم يتصفوا ابدا بالسخاء، واذا كان البعض قد افاد ماديا من تلك العمليات فثمة آخرون كثيرون كانوا يعتمدون على طراز آخر من العصابات.

(الصنداي تايمز) تقول ان عمليات تهريب الحشيش الى الجيش المصري لتفكيكه نفسيا وجسديا استمرت نحو من عشرين عاما وتحديدا حتى نهاية الثمانينات والواقع ان زراعة القنب الهندي الذي يستخرج منه (الحشيش) قد انحسرت بصورة شبه كلية، من شمال سهل البقاع في لبنان منذ السبعينات لتحل محل زراعة الخشخاش الذي يستخرج منه الأفيون.

زراعة المخدرات.. تخريب لصالح اسرائيل

THE SUNDAY TIMES

Revealed: Israel made the Egyptian army go to pot

الصنداي تايمز واعترافات الضباط الاسرائيليين

ومع ان الحدود مع اسرائيل. ومنذ اندلاع الحرب الاهلية باتت سائبة فان تهريب كميات من الافيون من لبنان لم تعد ممكنة ابدا بسبب ارتفاع اسعار هذه المادة. وهنا يقول لنا احد (الخبراء القدامى) انه لو كان للاسرائيليين ان ينفذوا (حرب الافيون) ضد الجيش المصري لكان عليهم ان يستنفدوا كامل موازنات وزارة الدفاع. وان كان هذا (الخبير) الذي جال العديد من دول العالم لتسويق الافيون يعتقد (بجدية) ان قنبلة الافيون لا تقل هولا عن القنبلة النيترونية فهي تقتل الكائنات البشرية بصورة اكثر ارهاقا للمجتمعات التي عليها ان تواجه عمليات تخريب باردة وبطيئة مع قابلية مثيرة لانتقال العدوى، خصوصا وان الظروف الضاغطة سواء سياسية ام اقتصادية ام ثقافية تعتبر ظروفا مثالية لانتشار المخدرات وحتى في البلدان المتقدمة التي يمارس فيها رعاياها مستوى عليا من المعيشة.

الذي بات يحدث، اثر حلول الخشخاش محل الحشيش هو ان جهات لبنانية راحت (تقاتل) الجنود الاسرائيليين الذي يحتلون منطقة الشريط الحدودي بالأفيون ودون اغفال الدافع التجاري لدى جهات اخرى. ولا شك ان الوضع السيكولوجي البالغ السوء لاولئك الجنود (عدد قتلى عناصر لواء غولاني النموذجي الرهيب في جنوب لبنان فاق عدد قتلاه في اي حرب عربية - اسرائيلية). ساعد على تلقفهم المسحوق الابيض الذي كان يدفعهم الى الابتعاد (الغامض) عن واقع غامض حتى ان هناك جنديا اسرائيليا اعترف امام المحققين بأنه كان مستعدا لمقايضة دبابته ببضع جرامات من الافيون.

في بيروت، يقول احد المختصين ان السلطات المصرية اتخذت ومنذ عقود. اجراءات بالغة الدقة لمنع التهريب. فكيف اذا كانت الكميات المهربة بتلك الضخامة وبواسطة شاحنات عسكرية اسرائيلية لا بد ان تكون تحركاتها مرصودة جيدا من الجانب المصري ودون ان تسجل اية ظاهرة غير طبيعية لتعاطي المخدرات في صفوف الجيش المصري.

الخشخاش اختفى ايضا

وبالاضافة الى ذلك واذا كانت تتم عمليات تهريب . فالحشيش يمكن ان يأتي من مناطق اخرى محيطة بالشرق الاوسط مثل ايران وتركيا وافغانستان التي لا تزال زراعة القنب الهندي شائعة فيها، حتى ان بعض الدوائر الاميركية بدأت تتهم حركة (طالبان) بعدم الايفاء بالتزاماتها والقضاء على زراعة الحشيش في الاماكن التي تقع تحت سيطرتها في افغانستان.

ولبنان الذي اصبح نظيفا من الحشيش اصبح نظيفا من الخشخاش منذ سنوات. هذا ما يؤكده لنا وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي يدعو كل مهتم لزيارة المناطق البقاعية (وبعض الشمال) التي كانت تعتبر المجال التقليدي لمثل تلك الزراعات للتحقق من خلوها من اي اثر ان للقنب الهندي او لزهرة الخشخاش.

هذا الذي حدث فعلا. لكن سنوات الحرب كانت سنوات الفوضى. ومهربو الزفيون (اكتسبوا) شهرة عالمية فاقت شهرة (العصبة الكولومبية) واذا كان احد لا ينفي ان يكون الكثير من الحشيش اللبناني قد شق طريقه لعقود خلت الى مصر ، فمنذ السبعينات لم يعد القنب الهندي يغري الطامعين في ثروات سريعة وهائلة ما داموا قد تعرفوا على زهرة الخشخاش بألوانها الزاهية وبعائداتها الزاهية ايضا.

لا احد يقول ان الاسرائيليين لم تساورهم فكرة انهاك وحتى تقويض الجيش المصري بواسطة الحشيش. لا بل ان المعلومات او الدراسات التي كانت تتسرب توحي بأن خطوات معينة قد نفذت فعلا على الارض فالاستخبارات العسكرية الاسرائيلية وكذلك موسسة الاستخبارات (الموساد) ومنذ عهد عميق وحتى يهوشوا ساغي مرورا بالياهو زاعيرا وتسغي زمير واسحق حوفي ودوف تماري ، فكرت كثيرا في (وسائل مبتكرة) لتخريب الجيوش العربية العربية خارج نطاق الحروب المباشرة. وحين تخطر في بال احد اعضاء (كاهاناحي) تسويق الايدز في العالم العربي، فبالتأكيد كان هناك من خطط فعلا لتسويق الحشيش داخل الجيش المصري، وسواء نجح في ذلك ام فشل. فمصر ما برحت حتى الآن ورغم اتفاقية كامب ديفيد، تشكل الهاجس الاكبر بالنسبة الى المخططين الاستراتيجيين الاسرائيليين الذين طالما وضعوا الابحاث الخاصة بـ (تخريب المجتمعات والمؤسسات العربية).

ولا ندري ما اذا كان التردي الراهن الذي يعاني منه الوضع العربي العام، هو انعكاس لخطة او لخطط ما تنفذ بشكل او بآخر قبل ان نسأل عن القوة السياسية والقوة العسكرية اليس من الاجدى ان نسأل عن... القوة السيكولوجية! هذه التي تتعرض بنوع آخر من الحشيش للتدمير المنهجي.

القتل للقتل

القيادات السابقة في الجيش والاستخبارات في مصر نفت بشكل قاطع اي اختراق اسرائيلي للمؤسسة العسكرية فالفريق محمد فوزي يقول ان تل ابيب فكرت في كل الوسائل ليس فقط لتفكيك الجيش المصري نفسيا واخلاقيا وانما لـ (الغائه) مع ما لذلك من انعكاسات على الدولة المصرية نفسها، لكن الضباط والجنود كانوا على مستوى عال من المناعة، ولم تسجل سوى حالات محدودة لدى جنود يتناولون المخدرات. وكانوا يفعلون ذلك قبل التحاقهم بالجندية او انهم كانوا يعيشون في بيئة تتعاطى الحشيش اساسا.

وهو يلاحظ ان التقارير الدولية التي توضع عادة عن المستويات النوعية للجيوش ركزت اكثر من مرة على الاخلاقية العالية للضباط المصريين، فيما كانت تلقي ظلال الشك على الضباط الاسرائيليين الذين لا يكتفون فقط بممارسة (القتل للقتل) وابادة الاسرى المصريين دليل واضح على ذلك - بل انهم كانوا ، وما برحوا يمارسون ما سمي بـ (النشاطات الشاذة) (تقرير مجلة «آرمي» لعام ١٩٨٤).

اما امين هويدي الذي كان يشغل منصب مدير الاستخبارات فهو اذ ينفي بدوره ما دعاه بعض المعلقين المرتبطين باسرائيل بـ (الدفرسوار الاخضر) يستند الى معلومات موثوقة ليؤكد ان مواد مثل الكوكايين والهيروين والأفيون والماريجوانا بدأت تأكل الجيش الاسرائيلي الذي يدور في (حلقة الدم) حتى لقد تردد ان وزير الدفاع السابق ووزير البنى الأساسية الحالي أرييل شارون خضع اكثر من مرة للمعالجة من الادمان وهذه ايضا حال رئيس الأركان السابق موشي ليفي.

والواقع ان الاسرائيليين اخفوا تقريرا خطيرا للغاية وضع في عهد رئيس الاستخبارات العسكرية السابق يوري ساغي فهذا التقرير الذي دعا الى الانسحاب الفوري من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، حدد الاسباب الموجبة لذلك، وفي مقدمها تحول المنطقة الى (معسكر تدريب على تناول المخدرات) مشيرا الى ان ثلاثة من اصل كل عشرة ضباط خدموا هناك تعرفوا على الافيون، وواحد على الاقل ادمن تناول هذه المادة.

كما يقال ان الاسرائيليين لا يستطيعون استخدام القنبلة النووية لان حركة الرياح في المنطقة تعيد اليهم كميات هائلة من الغبار الذري، يقال ايضا ان الاسرائيليين الذين حاولوا ان يخترقوا المؤسسات العربية بالمخدرات اكتشفوا، وبعد فوات الأوان ان الأفيون اخترق حتى عظامهم..

(اورينت برس)

بالأحمر

بيروت : رفيق نصر الله

الرسائل الملغومة

دائماً .. ثمة رسائل ساخنة تبعث بها اسرائيل كلما كان الصراع امام منعطف يفرض عليها موقفا ما قد تعتبره الذاكرة الاسرائيلية انه جزء من التنازل.

فعندما كانت المفاوضات تدور في كامب ديفيد، اشعلت اسرائيل النار اللبنانية بلهيب لا تزال كل الجهود تسعى الى إطفائه.

وعشية أوسلو كانت المنطقة تغلي ومعها الساحة اللبنانية ايضا ولنتذكر كيف اعدت العدة لعملية «تصفية الحسابات يومها».

وعندما بدا ان رابين (وفق التأكيدات المصرية) أقر باتخاذ خطوات باتجاه الجولان واعادته لسوريا تكفلت رصاصات عمير باحداث «الانقلاب».

فاسرائيل مستعدة لان ترسل لنفسها رسائل نارية إذا احتاجت لذلك.

ومع اقتراب استحقاق «الخليل» أخذت الرسائل الاسرائيلية هذه المرة توجهات مختلفة، فهي لم تكتف بالتصعيد (المتعارف) عليه في الجنوب اللبناني بل بعثت برسالة موجعة الى ساحات دمشق لا لتثأر ربما من هجمات حماس في قلب تل ابيب العام الماضي بل لأن تقنع الذاكرة الاسرائيلية ان يد اسرائيل طويلة وان الصراع لايزال مفتوحا على مصراعيه وان لا شيء سيتحقق قريبا على الأقل في المسارين السوري واللبناني حتى ولو تم تقديم تنازل ما في الخليل.

وكما يبدو من جملة مؤشرات فإن رسائل العام الجديد الاسرائيلية لم تنته.

فاسرائيل سارعت الى استقبال قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد، ووقف بنيامين نتانياهو ليؤكد على دعمه ودعم دوره في الجنوب وان العلاقة معه لن تنتهي بما يشكل ذلك من رسالة ساخنة باتجاه الحكومة اللبنانية والتي تتناغم مع ما يشبه حرب استنزاف يومية يشهدها الجنوب على مرأى ومسمع من لجنة مراقبة تفاهم ابريل.

والمصادر الدبلوماسية في بيروت ودمشق توقعت عمليات تخريب اسرائيلية جديدة خلال المرحلة المقبلة، واتفاق الخليل بدا انه يتكى على عكازين غير متينين وبوادر انتفاضة فلسطين باتت تلوح في الافق فيما ترفض واشنطن مبادرات اوروبية عدة لتفعيل المفاوضات.

وفي الداخل الاسرائيلي يتنامى التيار الديني المتطرف وينذر بولادة حالة اصولية يهودية قد تكون اكثر تطرفا وتشددا من نتانياهو نفسه وربما كانت حادثة الخليل الاخيرة مثالاً مبسطا للحالة المتوقعة.

١٩٩٧ عام التفجرات والمفاجآت، هذا ليس كلام الفلكيين الذين نشطوا مع بداية هذا العام، انه كلام الذين يقرأون جيدا مسار الاحداث وتحولاتها انطلاقا مما تشهده المنطقة من معطيات.

«الاتحاد» تلقي الأضواء على الانتخابات البلدية اللبنانية الصعبة!

الحكومة تؤكد : الانتخابات في يونيو ٩٧ والمعارضة تلوح بالمقاطعة ما لم تلب مطالبها

■ بيروت : جودت صبرا

■ ما كادت الحكومة اللبنانية تحدد شهر يونيو ١٩٩٧، موعدا لإجراء انتخابات بلدية واختيارية في لبنان، حتى انقسمت الآراء السياسية بين مؤيد ومعارض. وفي حين اكدت الحكومة عدم تراجعها عن الموعد، لوحت المعارضة بمقاطعة الانتخابات البلدية، كما فعلت خلال الانتخابات النيابية، معتبرة أن الظروف التي رافقت ولادة البرلمان الجديد لم تتغير، واتهمت السلطات الرسمية بالعمل للاتيان ببلديات موالية للحكومة على غرار ما جرى في الانتخابات النيابية.

وتعتبر معركة الانتخابات البلدية التي فتحت على مصراعيها أشد حماوة من الانتخابات النيابية، كونها تجري على مستوى الاحياء والقرى، وتخص كل مواطن، عكس الانتخابات النيابية المحصورة في الندوة البرلمانية، ولاسيما ان اللوائح الانتخابية البلدية، قد تكون بين افراد عائلات متنافسة على السيادة والنفوذ. وتقول مصادر المعارضة، أن الانتخابات البلدية ستكون نسخة منقحة عن الانتخابات النيابية، أي ان السلطة قد تتدخل لإيصال انصارها الى الندوات البلدية، وتطالب بانجاز البطاقة الانتخابية أولا، وتصحيح لوائح الشطب، وعدم تدخل المسؤولين في الانتخابات، على ان ينحصر دور السلطات في التنظيم والاشراف، وتأمين الظروف الامنية المناسبة لاجراء الانتخابات.

اما المصادر الحكومية فتنفي اتهامات المعارضة، وتؤكد عدم تدخلها في الانتخابات التي تريدها ديمقراطية بالكامل، وبالتالي تصر على إجرائها في موعدها، بهدف تكامل الاجراءات الميدانية لتفعيل ورشة البناء والاعمار، وترشيد العمل في سبيل تحسين البنى التحتية، وتقديم الخدمات للمواطنين، وذلك لكي يتناسب العمل مع استراتيجية الحكومة التي تهدف الى حنق لبنان الحضاري ومجاراة التقدم والرقي، ولاسيما واننا نقف على ابواب القرن الواحد والعشرين.

ومما لا شك فيه، ان الانتخابات البلدية في لبنان، تعتبر من الانجازات المهمة للحكومة، نظرا لكون الوضع البلدي مترديا الى درجة الانعدام، حيث ان هناك ٦٩٠ مجلسا بلديا انتخب رسميا في لبنان عام ١٩٦٣، لم يبق منها سوى ٢٧٠ مجلسا غير منحل. في حين ان المجالس التي مازالت قائمة، تضم ثلاثة أو اربعة اعضاء من المجلس المنتخب، إذ توفي الاعضاء الاخرون أو استقالوا، أو بلغوا السن القانونية ٦٤ سنة.

يعود أول قانون للبلديات الى تاريخ ١٩٥٤/١٢/٢٩، حيث جاء في التعريف ما حرفيته: البلدية هي ادارة محلية، تقوم ضمن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها إياها القانون، وتتمتع البلدية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري في نطاق هذا القانون.

غير ان الانتخابات البلدية لم تجر الا عام ١٩٦٣، أي بعد تعديل القانون لأول مرة بتاريخ ١٩٦٣/٥/٢٩، وهي المرة الوحيدة التي جرت فيها انتخابات بلدية منذ الاستقلال عام ١٩٤٦، وحتى الآن، إذ ان الحكومة مددت ولاية المجالس البلدية والمختارين والهيئات الاختيارية لغاية ١٩٦٩/٦/٣٠، ثم كرت سبحة التمديد حتى بلغت ١٩ مرة متتالية كان آخرها في ١٩٩٥/٨/١٧.

ووفقا للتعديلات التي جرت على القانون الذي يتألف من ١٤٠ مادة، نص في مادته التاسعة على ان تخضع المجالس البلدية من حيث عدد الاعضاء الى نسبة السكان، وهي ٨ أعضاء للبلدية التي لا يتجاوز عدد اهاليها ٢٠٠٠ نسمة و ١٠ اعضاء لـ ٤٠٠٠ نسمة، و ١٤ لـ ٢٥٠٠٠ نسمة ، و١٨ لبلدية طرابلس و ٢٤ عضوا لبلدية بيروت، والاخيرة احتفظت الحكومة لنفسها بحق تعيين ثمانية أعضاء فيها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، أما الاعضاء الآخرون فيتم انتخابهم من قبل الاهالي.

ولا يشترط قانون البلديات على المرشحين لعضوية المجالس البلدية، سوى معرفة الكتابة والقراءة، ورسم غير مستقر لتأمين تكاليف الانتخابات، وفي حال نجاح المرشح فان المبلغ يعاد اليه، أما من لم يحالفه الحظ فانه يخسر المقعد البلدي والرسوم التي يدفعها ما لم يحصل على نسبة ٣٠ بالمئة من عدد الاصوات.

وبعد التمديد الأول للمجالس البلدية، قررت الحكومة انشاء اتحادات بلدية في المناطق كافة، وكان أول قرار صدر بهذا الشأن قد صدر بتاريخ ١٩٧٧/١٢/١٢، حين انشئ «اتحاد بلديات كسروان-الفتوح» في قضاء كسروان، وبلغ عدد هذه الاتحادات حتى الآن ١٤ اتحاد بلدي، تخضع جميعها لنصوص قانون البلديات اداريا، وماليا.

البلديات في اتفاق الطائف

نص اتفاق الطائف على ضرورة قيام اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الصغرى، عن طريق انتخاب مجلس بلدي لكل محلة تأمينا للمشاركة المحلية، والانصهار الوطني، والحفاظ على العيش المشترك.

وجاء في الفقرة الخامسة من الاتفاق، اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا وتعزيز موارد البلديات، والبلديات الموحدة، والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة، وتعزيز صلاحياتها في إطار القوانين المرعية الاجراء.



رئيس بلدية المريجة

حاولت الحكومات المتعاقبة، جاهدة معالجة مشكلة البلديات، لا سيما المنحلة منها، فعينت لجانا بلدية تقوم بمهام البلديات، وأخضعتها الى مجلس وصاية ثلاثي يضم: وزارة الشؤون البلدية والاختيارية-وزارة الداخلية- المحافظ والقائم مقام، ثم فرضت مجلس الوصاية على جميع البلديات القائمة والمنحلة، وفوضت امرها ومعالجة مشاكلها الى مجلس الوصاية.

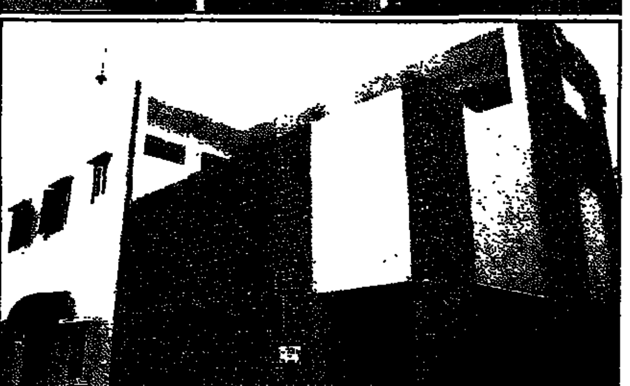
وفي حين اعتبرت المجالس البلدية القائمة مجلس الوصاية يشكل عقبات كثيرة أمام عملها، نظرا لتمدد المراجع، وطالبت بالغاء الوصاية، قالت مصادر وزارة الداخلية لـ «الاتحاد»:

- ان ظروف الحرب التي عصفت بلبنان خلال ١٧ عاما، حالت دون تمكين الدولة من إجراء انتخابات بلدية. وقالت: ان مجلس الوصاية هدفه ضبط الاداء البلدي وترشيد العمل لما فيه مصلحة المجتمعات، وخدمة المواطنين، خصوصا الذين لا مجالس بلدية لديهم، ورأت هذه المصادر ان اجراء انتخابات بلدية هو من الضرورة بمكان رغم العوائق التي لا تجعلها انتخابات كاملة وسليمة مئة في المئة، إذ ان ربع لبنان يخضع لنير الاحتلال، وقانون البلديات ينص على ضرورة اجراء الانتخابات في موقعها الطبيعي، أي في القرى نفسها، ولا يجوز ان تجري في مكان آخر، لذلك قد تضطر السلطات الى تعيين لجان، أو مجالس بلدية في القرى المحتلة ريثما يزول الاحتلال، نظرا لتعذر إجرائها تحت سلطة الاحتلال.

ورأت مصادر نيابية مستقلة، ان المجلس النيابي بصدد اعداد مشروع قانون، يسمح بإجراء هذه الانتخابات (القرى المحتلة) في غير موقعها لمرة واحدة استثنائيا، اي نقلها الى العاصمة بيروت على غرار ما جرى في الانتخابات النيابية، بهدف اجرائها تحت رعاية الدولة وإشرافها، ومنعا لأية انعكاسات.







بلدية الغبيري و حارة حريك والمريجة (تصوير : أحمد نعمة)

رئيس بلدية المريجة

وسط هذه الاجواء والردود والمواقف المتناقضة حملت «الاتحاد» بضعة اسئلة، وطرحتها على عدد من رؤساء البلديات الحاليين، وكان اللقاء الاول مع المهندس يوسف طنوس متى رئيس بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت وكان الحوار التالي:

● ماذا عن وضع البلدية في ظل النظام السائد، وخصوصا بعد غيابها القسري عن المنطقة بسبب الاحداث؟

■■ في الواقع ان دور بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي تعطل حوالي ٢٥ عاما، بسبب الاحداث والتهجير. ومع عودة الأمن والاستقرار الى البلاد في ظل حكم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، عدنا الى المريجة، بعدما فرضت علينا الاحداث مغادرة المنطقة. وللأسف وجدنا ان القصر البلدي مهدم كليا، وجميع الملفات والوثائق الخاصة بالبلدية غير موجودة. فقررنا البدء من نقطة الصفر، حيث بنينا هذا المقر للبلدية. وعدنا الى مزاولة عملنا كالمعتاد واعتبارا من مطلع عام ١٩٩١.



رئيس بلدية حارة حريك

● هل انت من المرشحين للانتخابات البلدية المقبلة في يونيو ١٩٩٧؟

■■ كلا.. لن ارشح نفسي، لانني افضل ان يأتي غيري، وانا انتظر حتى يونيو لكي أسلم الامانة الى سواي، ولكنني سابقى في هذا المنصب حتى حينه، مع العلم بأنني تركت كل اعمالي الخاصة منذ حوالي السنة وتفرغت كليا للعمل البلدي، بهدف تسهيل امور المواطنين.

● كيف تنظرون الى قانون البلديات، وهل انتم مع تحديثه لكي يجاري متطلبات العصر؟

■■ صراحة، أنا غير مطلع تماما على قانون البلديات، والتعديلات الجديدة عليه قد تكون تفي بالغرض، وأنا اعتمده كمرجع لعملي، لكنني اؤمن بأن القانون الجديد، لن يكون سوى نسخة منقحة للقانون السابق، في حين ان المطلوب هو قانون عصري يتماشى مع التطور ويعطي المجالس البلدية مزيدا من الفعالية والسلطة، ومآخذي على القانون أنه صيغ ايام الانتداب السامي، وكان هدفه ابقاء رئيس البلدية كبقية السلطات في الدولة، رهينة للمندوب السامي، أما القانون الجديد فيخضع لسلطة الوصاية وهي: القائم مقام، المحافظ، وزارة الشؤون البلدية، وكل جهة لها حق الوصاية على شأن ما.

● هل انت رئيس بلدية منتخب أم معين؟

■■ لقد انتخبت بتاريخ ١٩٦٦/١٢/٢٥، استثنائيا، اي بعد استحداث البلدية عام ١٩٦٤، وقد تسلمت مهامي في ١٩٦٧/١/١، وتم انتخابي بنسبة ٨٧ في المئة من عدد الناخبين.

ومع عودة دار البلدية، بدأنا بإقامة عدة مشاريع، وأنا شخصيا أؤيد إجراء انتخابات بلدية، لان ذلك من الضرورات القصوى، واتمنى من السلطات تأمين اجراء الانتخابات البلدية وتحديث القوانين، واعطاء صلاحيات للمجلس البلدي، شرط اخضاعه الى سلطات الرقابة، والتفتيش المركزي، واقترح تعيين مدير عام لكل مجلس بلدي يكون صلة الوصل بين السلطات والبلدية، ويكون مسؤولا امام السلطات مباشرة، يخضع للعقاب والمكافأة، كما اقترح تعزيز سلطات رئيس البلدية وان يتمتع بالحصانة السياسية أسوة بالنائب.

رئيس بلدية حارة حريك

وبانتقالنا الى بلدية حارة حريك التقينا رئيس بلديتها السيد ميشال الابيض الذي بادر بالقول:

الانتخابات البلدية كان يجب ان تجري قبل هذا الوقت، لان جميع من تبقى من اعضاء البلديات على قيد الحياة تجاوز السن القانونية الـ ٦٤ سنة، ومن المفروض ان تضخ المجالس البلدية بدم جديد، ويتولى مسؤولياتها شبان أكفاء مزودون بالعلم والخبرة.

● لماذا برأيكم لم تجر انتخابات بلدية، رغم ان الظروف سمحت اكثر من مرة بذلك؟

■■ ان الاحداث فعلت فعلها، حيث تشرد معظم الناس عن مناطقهم خلال الحرب، اما لماذا لم تجر انتخابات ما بين عام ١٩٦٣ و ١٩٧٥، فهذا لا استطيع الاجابة عليه لانه ملك للسلطات المعنية، مع العلم بأن القانون حدد فترة ست سنوات فقط، للمجلس البلدي.

● هل برأيكم ان الانتخابات البلدية ستجري في موعدها، أم هناك عوائق تحول دون ذلك؟

■■ في اعتقادي ان الانتخابات البلدية لن تجري كما قررت الحكومة في يونيو المقبل، لأن الانتخابات بحاجة الى لوائح شطب خالية من الشوائب، وبحاجة الى بطاقة انتخابية، وهذه الامور لن تتم في فترة قياسية محسوبة ضمن العد العكسي، واعتقد بأن الانتخابات لن تجري قبل عام ١٩٩٨.

● كيف تتصورون اجراء الانتخابات البلدية في لبنان ضمن منطقة الشريط الحدودي المحتل؟

■■ يحكي عن تعيينات للخروج من هذا المأزق، ولكن ليس الجنوب المحتل وحده المشكلة، انما هناك القرى والمناطق المهجرة، وهنا اتساءل كيف يمكن اجراء انتخابات في القرى المهجرة، بغياب ابنائها، أم ان السلطات ستخصص لكل منطقة يتواجد فيها مهجرون صناديق انتخاب لاختيار بلديتهم في المنفى..

في الحقيقة انا لا افهم هذا المنطق، وأتساءل ما اذا كانت الحكومة عاقدة العزم على اعادة جميع المهجرين الى اماكن سكنهم الاصيلة قبل موعد الانتخابات؟

ومع تغيير معالم المناطق، وتوزع السكان الأصليين على اكثر من منطقة، أرى ان هناك صعوبة ما في مشاركة هؤلاء في الانتخابات، باعتبار ان المنطقة التي كانوا ينتمون اليها سكنيا سابقا أصبحت لا تعنيهم بشيء، ولذلك اتوقع نسبة متدنية جدا في الانتخابات البلدية في حال جرت في موعدها.

● اذا انتم ضد اجراء انتخابات في الوقت الحاضر؟

■■ انا من خلال موقعي كرئيس بلدية، اتمنى ان تجري الانتخابات اليوم قبل الغد، وخصوصا انني قد اكون احد المرشحين لها، ومهما كلف الامر يجب على السلطات عدم التراجع عن اجراء الانتخابات النيابية في أي وقت تراه مناسبا.

● هل انتم مع تعزيز سلطات المجالس البلدية وكيف يمكن تفعيل دورها؟

■■ هناك اجحاف واضح بحق البلديات، فمثلا يحق لرئيس البلدية صرف اية فاتورة لا تتجاوز قيمتها ٢٥٠ الف ليرة، وهذا المبلغ لا يكفي لايجار حارس بلدي واحد، وهناك محاذير كثيرة تحول دون تعزيز صلاحيات المجالس البلدية تكفي احتياجاتها او السماح لها بالجباية.. مع العلم ان لرئيس البلدية صلاحيات واسعة وهو يتمتع بالحصانة كالنائب تماما، الا انه يخضع لمجلس الوصاية، وخصوصا في القضايا المالية.

● هل هناك مطالب معينة لدى البلديات واتحادات البلديات لرفع الوصاية عن رؤساء البلديات ؟

■■ نعم.. هناك مساع حثيثة بهذا الاتجاه، وانا اطالب الدولة بالسماح لنا بجباية الجمالات، وان تتولى كل بلدية مصلحة النظافة بنفسها، وكذلك أمور السير، والغرامات على السير، وأنا من أشد المطالبين باللامركزية الادارية حتى تستقيم الامور ونتحرر من القيود التي تحول دون تمكيننا من ادارة شؤون بلدياتنا بحرية مطلقة.

خلاصة القول هنا ان البلديات سواء أكانت منتخبة او معينة، تعاني من مشاكل الوصاية، وهي تجد نفسها عاجزة عن تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين في ظل القيود المفروضة عليها، وانا كرئيس بلدية أطالب بتعزيز سلطات البلديات ومنحها امتيازات معينة، لكي تتمكن من مواكبة جهود الدولة في مسيرة الانماء والاعمار، وبالتالي توفير مهام السير والنظافة، والجباية على السلطات الرسمية، وهذا يتيح للدولة توظيف الخدمات التي تقدمها للبلديات، في مناطق أخرى لا تتوافر فيها الخدمات. مع العلم بأننا نرفض ان نكون بديلا عن سلطة الدولة، انما نفكر بالتعاون معها في شكل ايجابي، وأكثر فعالية.

اتجاهات

أحمد كلش

التطبيع بالأمر!!

اخطر ما يحمله السلام العربي - الاسرائيلي الذي تحاول الظروف القاهرة، التي وجدت فيها امتنا العربية فرضه هو التطبيع، وما يحمله هذا من معان كثيرة يمكن تلخيصها بجملة واحدة هي: (الخضوع للامر الواقع) وهذا يعني نسيان ما مضى، واعتبار التاريخ القومي، منذ القرن الهجري الاول (السابع الميلادي) شيئا لم يحدث وان الوطن العربي هو (الشرق الاوسط) وان قلبه هو (اسرائيل) وان القدس هي (اورشليم) وان المسجد الاقصى هو (المعبد) وان الشعب الذي يعيش على ارض فلسطين جالية عربية تعيش على ارض ليس لها فيها ادنى حق!!

هذا هو المعنى الحقيقي للتطبيع انه يعني ان نتعامل كعرب مع اليهود كما نتعامل مع اي شعب يجاورنا فهم يجب ان يكونوا كالاتراك والايرانيين والهنود والاوروبيين.... شعب يجاورنا بحكم التاريخ والجغرافيا ولا خيار لنا في القبول او الرفض فحكم الجغرافيا والتاريخ مقبول ولا يرفضه احد، حتى قبل ان يصبح النظام العالمي على شكله الجديد.

من هنا يرى الشعب العربي كله ان التطبيع افتئات على الحقيقة، وقتل للتاريخ وجريمة ترتكب عن سابق اصرار بحق الجغرافيا... إنه عملية (سلخ) لجلد الوطن العربي حيا... لذا فان عملية رفضه لا تحتاج الى كثير من الجهد، وان كانت بحاجة الى عملية تقنين تضعه في عبوات تزود بها الشعوب التي تبتلى بالأوامر العليا لاقامة التطبيع.

اليهود ليسوا بحاجة الى حبنا وصداقتنا، بقدر ما هم بحاجة الى اعترافنا بوجودهم الجار لامتنا وبهذا الاعتراف تنتهي كلمة (فلسطين) من قاموسنا الوجداني وتسقط من ذاكرتنا وتصبح كلمة (اسرائيل) هي البديل المقبول المتعارف عليه والذي نردده حتى ننسى الواقع الذي فرض وجوده وحشره في جرحنا.

المتتبع لعمليات التطبيع مع العدو والمتتبع لمسار هذه العملية الفاشلة يرى ان هذا الامر لم يخرج وبعد اكثر من ٢٨ عاما على اول سلام عربي - اسرائيلي عن النطاق الرسمي وحتى في هذا النطاق تبقى عملية التطبيع مقصورة على كثير من المجاملات، والابتسامات الباهتة، التي يعرف مستقبلها انه امام من لا يرغب بوجوده... وانه يقحم نفسه في مكان يمكن ان توجه له فيه الاهانة ولو تلميحا!!

خلال ٢٨ عاما من معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية لم تستطع قوى التطبيع ان تخترق الجدار الصلب الذي يحيط بالمجتمع المصري... فعدا عن علاقات، لا علاقة لها بالسياسة والعواطف السياسية فان الاسرائيليين قد فشلوا في استصدار امر مصري الى القوى الثقافية والاعلامية والشعبية المصرية بالتطبيع وقبول الوجود الثقافي والاعلامي والشعبي اليهودي في الحياة المصرية.

في الاردن ورغم الاقبال الرسمي على التطبيع، ورغم الاوامر به فان صلابة النفس العربية الرافضة للامر الواقع قد افشلت ذلك الامر، وقد احس الاسرائيليون جديا بحجم المقاطعة الشعبية الاردنية في احتفالات افتتاح مبنى السفارة الاسرائيلية ومعرض الصناعات الاسرائيلية التي يدعي منظموه انه قد نجح كمحاولة فاشلة لتغطية الفشل الذي مني به العمل منذ انطلاقه كفكرة الى لحظة تطبيقه على رغم المعارضة الشعبية الضارية التي اجبرت المقبلين على التطبيع الى اخفاء وجوههم عن مصوري اجهزة الاعلام خوفا من فضيحة الاقبال المدوية، وفرقا من مستقبل لا بد آت ستروى فيه بالصوت والصورة اسماء واشكال الذين اقبلوا على التطبيع وخضعوا للامر الواقع واعترفوا بالتزوير الذي مارسته الصهيونية في تاريخ وجغرافيا الوطن العربي الذي يشكل خلود تاريخه السلاح القاطع في وجه التطبيع... ولو كان بالامر.

فرانيو تودجمان: حكاية المارشال والجنرال

■ باريس - سيد حمدي

■ عرف الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان الذي خضع للعلاج في احد المستشفيات الامريكية للعلاج من سرطان المعدة، تحولا حادا في حياته السياسية الحافلة بالاحداث الهامة. فقد كان رفيقا صدوقا ومخلصا للمارشال جوزيف بروز تيتو ضمن «عصبة الشيوعيين اليوغسلاف» التي قادت حربا شرسة ضد الاحتلال النازي انتهى باندحار الالمان. كان التحول الأول على مستوى التوجه الاشتراكي ليوغسلافيا عندما اعلن رفيق دربه المارشال تيتو القطيعة مع الاتحاد السوفييتي بقيادة جوزيف ستالين عام ١٩٤٨ والسير على طريق الاشتراكية اليوغسلافية التي تبلورت في صورة «الادارة الذاتية» لمؤسسات الدولة، كذلك قاد رفيق الدرب مع كل من الزعيم المصري جمال عبدالناصر والهندي جواهر لال نهرو «حركة عدم الانحياز». لكن بقدر ما تواصلت انجازات الخارج بقدر ما تباعدت المسافات واتسعت المساحات العازلة بين المارشال والجنرال.

فقد حرص تيتو على صيغة متعددة القوميات لم تحل فيما يبدو دون سيادة القومية الصربية داخل الاتحاد اليوغسلافي. ورغم ان تيتو كرواتي المولد، فانه لايزال حتى اليوم محل عدم رضا أبناء القومية الكرواتية وفي مقدمتهم الجنرال تودجمان الذي أبدى حماسه في الدفاع عن كروات يوغسلافيا لتسدد اليه اتهامات بالنزعة القومية المتطرفة ويبعده المارشال عن السلطة بعد ان تربع لفترة على احد المواقع المتاخمة لقمتها.

اذكر في مقابلة اجريتها معه في قصر الرئاسة الكرواتي في منطقة زغريا بالعاصمة زغرب والذي كان مقرا فيما مضى للمارشال تيتو قبل رحيله عام ١٩٨٠، أذكر عنه ميلا الى الدقة والضغط على الألفاظ والاعداد للكلام جيدا قبل اطلاقه. وفيما بين موعد هذه المقابلة (ديسمبر ١٩٩١) ودخوله المستشفى الامريكي وسط شائعات متباينة حول صحته. وقعت تطورات كثيرة رفعت من رصيده في تاريخ بلاده كرواتيا. ومع اقتراب عمره اليوم من منتصف العقد الثامن. يكاد جسده المعتل تحت وقع آلام الأورام التي ألمت بمعدته ان يرفع الراية البيضاء التي رفض أن يرفعها بمواجهة العدوان الصربي على كرواتيا عام ١٩٩١.

وقد اتبع الجنرال طوال سنوات الحرب والاحتلال سياسة النفس الطويل والصبر على اتهام بالعجز امام آلة الحرب الصربية. وحين يظهر اليوم في الاستعراضات العسكرية والأعياد القومية ببزته العسكرية البيضاء يتذكر الكهول الكروات او اليوغسلاف السابقون ان هذه البزة البيضاء هي الشيء المشترك الوحيد الباقي من أطلال ذكريات المارشال تيتو والجنرال تودجمان.

اعتلى تودجمان سدة الحكم في كرواتيا بعد اعلان الاستقلال عن يوغسلافيا في الخامس والعشرين من يونيو عام ١٩٩١ ليبدأ رحلة طويلة من العمل السياسي بعد أن تفرغ طويلا ايضا للتأليف في مجال التاريخ الذي عشقه ودرسه في الجامعة. وكان مما لوحظ عليه لاحقا انه تقدم باعتذار الى الصهيونية العالمية عن احد كتبه الذي اشتم منه رائحة تأييد للنازية. كان ذلك رديفا لمشاركته في احتفال دعا اليه الامريكيون منذ نحو عامين لتنشيط ذكرى معاناة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

لقد عرف تودجمان منذ اللحظة الاولى لدخول التحدي مع الصرب كيف يستخدم المفاتيح المناسبة لفض الابواب المغلقة. لذلك، ورغم عداوته التاريخية للصرب، اقام حلفا سريا مع غريمه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش منذ البدايات المبكرة لحرب البوسنة من أجل اقتسام مناطق النفوذ في تلك الجمهورية ذات الاغلبية البوشناقية (المسلمة).

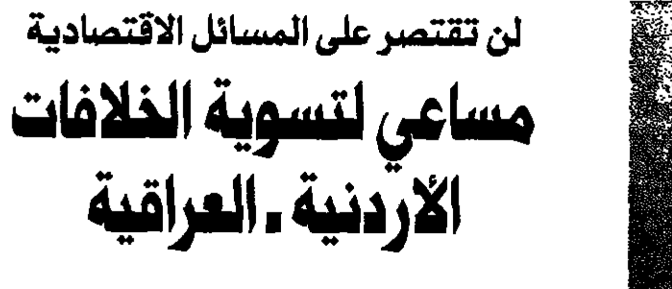
وفي زيارة سابقة لكرواتيا اكدت لي مصادر من «الحزب الليبرالي الكرواتي المعارضة» هذا الاتفاق الذي تأكد لاحقا من ممارسات تودجمان مع نظيره البوسني علي عزت بيجوفيتش وعلى الأرض البوسنية. فقد سعى - وفي اطار امكانياته المتاحة - الى ان يحقق في البوسنة بسلاح الدبلوماسية ما حققه الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالقوة العسكرية. واعتبر تودجمان ان الاسلام في البوسنة بمثابة خطر حقيقي على الكروات وعلى أوروبا، وسعى طوال الوقت الى تبني لغتين. الأولى استعدائية على الدين الاسلامي وموجهة الى الغرب، والثانية حميمة متعاونة مع البوشناق موجهة الى العرب والمسلمين. وفي كل مرة كانت الحكومة الكرواتية بصدد افتتاح سفارة جديدة لها في بلد عربي او مسلم كانت الرسالة الموجهة تتمحور على أساس كاذب من التعاطف والتعاون مع البوشناق ضد الصرب.

وفرانيو تودجمان الزوج والأب لولد وبنت قدم نفسه منذ اللحظات الاولى لاعلان الجمهورية الكرواتية كأب للشعب الكرواتي.

والواقع ان نجاحه في تحرير منطقة كرايينا - التي تقدر بنحو ثلث اراضي كرواتيا - عام ١٩٩٥ ابرزه كبطل شعبي حقق أمل طال انتظاره لنحو اربعة اعوام عرفت نوعا من الانكسار القومي في اوساط الكروات.

إلا ان الرئيس رغم هذا الانجاز الضخم ينظر اليه ايضا في اوساط كرواتية واسعة كديكتاتورية يسمح بهامش ديمقراطي ضئيل على مستوى الممارسة السياسية ناهيك عن اجواء شبيهة بأجواء الحزب الواحد التي تلقي بظلالها على عالم الصحافة الكرواتي ولاتمل المعارضة من توجيه اتهامات صريحة بالفساد المالي الى عائلة الرئيس. ويزيد الموقف سوءا ان الاقتصاد الكرواتي الذي يقوم على الدخل السياحي يعاني الكثير وينعكس على المعيشة اليومية للمواطنين دون أن ينفي ذلك حدوث تقدم نسبي.

وتحقيق كرواتيا نموا سنويا ضعيفا نسبته ٨ر٠٪ مع بلوغ متوسط الدخل السنوي للفرد ١٩٤٢ دولارا، وتراجع التضخم بنسبة ٩ر٢٪ فيما تعاني من دين خارجي حجمه ٧ر٢ مليار دولار ومعدل بطالة نسبته ٧ر١٧٪. ولاتمنع هذه المتاعب من التركيز على النفقات العسكرية البالغ اجماليها ٦ر١ مليار دولار. وبلغ حجم واردات البلاد ٩٠٣ر٣ مليار دولار والصادرات ٦٦٦ر٤ مليار دولار بفائض مقداره ٧٦٣ مليون دولار، الامر الذي يعزز موقف الرئيس. لقد انقضت فترة الحرب وتراجعت احتمالاتها، مما يسمح بتوجيه نفقات اكبر للحياة المدنية وتدعيم اقتصاد البلاد. وفي حال نجاح تودجمان على هذا الصعيد، فان نصيبه من الاستمرار رئيسا لكرواتيا يتجه للتزايد، خاصة مع افتقاد شخصية سياسية بديلة تتمتع بالبريق السياسي اللازم. واللافت ان من بين القوى التي تعمد الى ايجاد مسافة بينها وبين الجنرال، الكنيسة الكرواتية الكاثوليكية في البوسنة والهرسك، اذ انها دائمة الانتقاد لمحاولات توجيه الداخل البوسني لصالح الخارج الكرواتي. وتستغرب القيادة البوسنية من حرص تودجمان على توجيه الساسة الكروات البوسنيين لصالح كرواتيا قبل صالح البوسنة ذاتها. ومن اكثر الامور التي يتندرون بها هي دعوة الرئيس للكروات البوسنيين الى التصويت في الانتخابات النيابية الكرواتية بل واختيار نواب من بينهم. وهو البوسنيون. لعضوية البرلمان الكرواتي.



ويبارك تودجمان الوضع الحالي في اراضي الكروات البوسنيين التي تختفي منها اية مظاهر للسيادة البوسنية وترتفع فوقها الاعلام الكرواتية.

ويعتمد تودجمان كثيرا - على الصعيد الخارجي - على دعم المانيا والفاتيكان. ولايخفى ان شحنات من السلاح الشرقي الذي كان بحوزة جيش المانيا الشرقية قد آلت الى الجيش الكرواتي بعد اعادة اندماج المانيا. ولايخفى ايضا ان خبراء عسكريين امريكيين شاركوا في ادارة غرفة العمليات الكرواتية لتحرير كرايينا اضافة الى ما تردد عن تقديم معلومات مصورة التقطتها اقمار صناعية امريكية لمواقع الصرب الى الجيش الكرواتي. من ناحيته بقي الفاتيكان داعما للقضية الكرواتية بسبل شتى عززت من موقع الجنرال الذي يشبه المارشال.. فقط من بزته العسكرية البيضاء.

الاتحاد تحاور أمين عام المجلس الوطني للمعارضة في اليمن:

حوارات الأحزاب تستهدف تأكيد التداول السلمي للسلطة

■ صنعاء - أحمد الجبلي

■ مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية العامة في اليمن والمقرر لها ٢٧ ابريل القادم، تشهد الساحة اليمنية هذه الايام حوارات متعددة بين الاحزاب السياسية سواء تلك التي تجري بين حزبي الائتلاف الحاكم من جهة او بين طرفي الائتلاف واحزاب المعارضة من جهة اخرى التي يقسمها مجلسان، الاول مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة ويضم الحزب الاشتراكي اليمني، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب الحق، اتحاد القوى الشعبية وحزب الاحرار الدستوري فيما يضم المجلس الآخر والمسمى بالمجلس الوطني للمعارضة الحزب الناصري الديمقراطي، البعث العربي الاشتراكي، الجبهة الوطنية الديمقراطية، حزب جبهة التحرير، رابطة ابناء اليمن «رأى» وتنظيم التصحيح الشعبي الناصري.

وفي هذا الحوار التقت «الاتحاد» بأمين عام الحزب الناصري الديمقراطي امين عام المجلس الوطني للمعارضة عبده محمد الجندي لالقاء الضوء على الحوارات الجارية والاستعدادات للانتخابات القادمة واوجه الخلاف بين مجلسين المعارضة اليمنية الى غير ذلك من الامور الأخرى.

وفيما يلي نص الحوار:

- كيف تنظرون الى الحوارات الدائرة في الساحة اليمنية حاليا.. وما موقف حزبكم من هذه الحوارات؟

- الحوارات الدائرة في الساحة الوطنية تعكس حيوية التعددية الحزبية والسياسية الهادفة الى تأكيد حقيقة التداول السلمي للحكم والمعارضة، اي ان الحزب الذي يصل الى الحكم لايستبعد امكانية عودته الى المعارضة في الانتخابات البرلمانية القادمة التالية للانتخابات البرلمانية التي اوصلته الى الحكم، كذلك الحزب الذي يعارض اليوم، يعد نفسه في الغد بالانتقال الى الحكم ويعني ذلك ان الادارة الشعبية هي الفيصل في تحديد الموقع الذي يستحقه اي من الاحزاب المتنافسة برامجيا على تقديم خدمات افضل للناخبين، وبالطبع فان الحوارات الدائرة الآن ذات علاقة بالبحث عن ضمانات افضل لنزاهة العملية الانتخابية القادمة، كنا قد شاركنا فيها من زاوية الحرص على تطبيق الدستور والقانون من جهة ومن باب الرغبة في المشاركة باللجان الاشرافية والاساسية والفرعية من جهة ثانية وفق رؤية تم الاتفاق عليها مع احزاب المجلس الوطني السبعة مضافا اليها المؤتمر الشعبي العام اولا.

هذه الرؤية المشتركة مالبثت ان اخضعت للتعديل من خلال الحوار المشترك الذي شارك فيه التجمع اليمني للاصلاح واحزاب مجلس التنسيق للمعارضة من خلال اجتماع مشترك برئاسة الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وامكن في هذا الاجتماع التوصل الى ست نقاط بعد حوار طويل لاجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وهذه النقاط مستمدة من الضمانات القانونية مثل حياد الوظيفة العامة والمال العام والاعلام الرسمي وتطبيق الدستور والقانون واشراك جميع الاحزاب في اللجان الانتخابية حسب وجودها وتصحيح الخروقات عبر الطعون الانتخابية الى القضاء واتاحة الفرصة للمنظمات الشعبية اليمنية والعربية والدولية في الرقابة على نزاهة العملية الانتخابية، وتشكيل لجنة استشارية للجنة العليا من ممثل واحد عن المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح والمجلس الوطني للمعارضة ومجلس التنسيق للمعارضة.. الا ان مجلس التنسيق - كما هي عادته - سرعان ما تناقض مع ماتم الاتفاق عليه وطالب بحوارات منفردة مع المؤتمر الشعبي ومع الاصلاح دون مشاركة احزاب المجلس الوطني للمعارضة لان لديه مطالب خاصة لاعلاقة لها بنزاهة الانتخابات في مناورة سياسية فهم منها انها تهدف الى الدخول في مساومات لتقاسم الدوائر الانتخابية وذلك ماقبل به الاصلاح ورفضه المجلس الوطني والمؤتمر الشعبي العام لأنه ينطوي على مصادرة التعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة، فكان ذلك سببا في جمود الحوار رغم ان اللجنة العليا للانتخابات مستمرة في القيام بمسؤولياتها، ونحن الآن بصدد اعداد القوائم التي سيتم تقديمها للجنة العليا للمشاركة فيما تبقى من مهام انتخابية لاجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

الخروقات الانتخابية

يدور لغط في الساحة السياسية حول الانتخابات القادمة ومشروعية اللجنة العليا للانتخابات.. كيف تنظرون الى هذه المسألة؟

- هناك مطالب ذاتية لبعض احزاب مجلس التنسيق التي تظهر الكثير من المخاوف من النتائج الانتخابية، الا انها لاتجد المدخل القانوني والدستوري لاجبار صاحب الاكثرية على القبول بما لديها من مطالب مستترة خلف الاكمة، فنجدها لذلك تشكك بشرعية اللجنة العليا للانتخابات ولكن بأساليب سياسية ودعائية لاتصل حد الاستعداد للاحتكام للقضاء باعتباره المرجعية الوحيدة في دولة ديمقراطية ولم تعد هذه المسألة ذات اهمية بعد ان اجمعت الاحزاب في اللقاء المشترك مع الاخ الرئيس على استبعاد هذه النقطة وكذا النقطة الخاصة بالغاء الناخبين الذين تم تسجيلهم في عملية القيد والتسجيل الاخيرة من خلال اعمال الحوار نظرا لما ينطويان عليه من مساس بالثوابت ومصادرة لارادة وحق مالايقل عن مليون و ٩٠٠ الف ناخب وناخبة، والاحتكام لقانون الانتخابات حول الطعون الانتخابية بحق اولئك الذين سجلوا بطريقة تتنافى مع القانون، خصوصا وان المخالفات والتجاوزات التي حدثت اثناء القيد والتسجيل تكاد تكون مشتركة بين حزبي الائتلاف «المؤتمر والاصلاح» وبقية الأحزاب، وهي ليست ذات مخاوف كبيرة بحجم الدعاية السياسية التي تروج لها الصحافة الحزبية ويمكن حدوثها في أية تجربة الامر الذي حرص فيه المشروع على افراد باب خاص بالطعون الانتخابية في قانون الانتخابات العامة.

الدور المطلوب من المعارضة.

نعلم انكم الى جانب توليكم منصب الامين العام للحزب الناصري الديمقراطي تتولون ايضا مسؤولية الامانة العامة للمجلس الوطني للمعارضة.. ماهي رؤية المجلس للممارسة الديمقراطية في اليمن والدور الذي يجب ان تضطلع به المعارضة؟

- برغم ما قد يحدث من قصور في الممارسة الديمقراطية. ناتجة عن تدني الوعي لدى الناخبين ورواسب الشمولية التي ضيقت المساحة الديمقراطية داخل الاحزاب بصورة ادت الى التشققات والتمزقات في اطار الاتجاه الواحد، الا ان المساحة الديمقراطية المكفولة بالدستور والقوانين النافذة كبيرة، تجعل اليمن في مقدمة البلدان العربية التي تمارس التعدد الحزبي الامر الذي جعل دور المعارضة فاعلا في تتبع اخطاء الحكومة بواقعية والعمل على كشفها باستمرار دون خوف من ردود الافعال الحكومية.

واذا كانت المعارضة محكومة بالدستور والقانون الى جانب احتكامها للادبيات والقيم الاخلاقية في ممارسة مسؤولياتها الوطنية، فان البعض تجاوز المصلحة الوطنية في المبالغة بتقييمه لاخطاء الحكومة بحثا عن ثقة الناخبين، ورضاءه لهذه الجهة او تلك من الجهات الخارجية الممولة، الا ان القاعدة ان المعارضة تشعر بمسؤولية وهي تؤدي المهام الموكلة اليها، الامر الذي جعل بعض احزاب الائتلاف الحكومي يتجاوز موقعه في الحكم الى الاسهام بدور يعتقد انه يساعده على كسب ثقة الناخبين في ساحة المعارضة.

ورغم هذه التجاوزات التي تسعى الى الجمع بين افضل مافي الحكم وافضل ما في المعارضة، فإن الشعب اليمني لايتأثر كثيرا بهذه الخطابات الدعائية الهادفة الى الكسب الرخيص.

وبشكل عام استطيع القول بانه لاديمقراطية بلا معارضة ولا معارضة بلا اغلبية حاكمة، وافضل الحكومات القوية هي التي تحترم الرأى الآخر. وتبحث عن اخطائها من خلال الرأي الموضوعي المعارض من اجل حكومة قوية ومعارضة قوية في آن معا.

الاعتراف بالآخر

الى جانب المجلس الوطني للمعارضة، هناك مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة.. اين يلتقي المجلسان واين يختلفان؟



الرئيس علي عبد الله صالح



عبد الله الاحمر

- المفترض ان تكون القواسم المشتركة بين مجلس المعارضة واحزابها اقوى من القواسم المشتركة مع اى من الحزبين الحاكمين او معهما معا، الا ان الامزجة الذاتية لبعض القيادات الحزبية التي تشعر انها مؤبدة في مواقعها القيادية، مالبثت ان تسببت في الانشقاقات التي اوجدت تعددية في اطار الفكرة الواحدة.

هذه القيادات تستغرق معظم مالديها من الجهود لتغييب دور الآخرين، وكان رسالتها ان تحصل على مكاسب تمكنها من الغاء احزاب المجلس الوطني للمعارضة حتى ولوكلفها ذلك تقديم تنازلات كبيرة للحزبين الحاكمين، فكان السعي المستمر لإلغاء من يعتقدون انهم خصومهم رغم قربهم منهم قد اسفر عن توسيع الهوة بين احزاب المعارضة، ادت الى تهيئة ظرف سياسي لصالح الحزبين الحاكمين، وكلما حرصنا في احزاب المجلس الوطني للمعارضة على تضييق هوة الخلاف والتباعد، قوبلنا من بعض احزاب مجلس التنسيق باصرار يدل على العناد والمكابرة يؤدي الى تصعيد الخلاف، وتوسيع هوة التباعد بصورة افضت الى فشل جميع المحاولات الحريصة على التقارب والتعاون والتوحيد سواء كان ذلك في مجال توحيد الناصريين والبعثيين والاشتراكيين والرابطيين.. الخ او كان على صعيد العلاقة مع الحزبين الحاكمين الذين يجدان بهذه الثنائية فرصا للمناورة وللضغوط على بعضهما البعض، بالاقتراب من احزاب مجلس التنسيق للضغط على احزاب المجلس الوطني للمعارضة والعكس.

اما عن اختلافنا او اتفاقنا حول المسألة الانتخابية، فقد سبق القول بأننا اتفقنا على جميع الضمانات الحريصة على نزاهة الانتخابات، الا ان مجلس التنسيق باتفاق مع الاصلاح يتحملون مسؤولية التراجع عن الاتفاق المشترك لاسباب ذاتية تتنافى مع الدستور والقانون حينما يطالب المؤتمر بلقاءات مغلقة دون مشاركة الآخرين وكأنه بذلك يطالب الرئيس بحل او الغاء احزاب سياسية تنشط بموجب الدستور والقانون، مع العلم بأن احزاب المجلس الوطني للمعارضة جميعها حاصلة على تصاريح استمرار النشاط او في طريقها الى الحصول عليه، في حين ان ثلاثة احزاب فقط من احزاب مجلس التنسيق الاعلى هي الحاصلة على التراخيص، اما البقية فهي ليست غير احزاب وهمية عاجزة عن الايفاء بالشروط القانونية.

اتهام باطل

يتهمكم مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة بأنكم تشكلون الوجه الآخر للسلطة.. كيف تردون على هذا الاتهام؟

- هذا الاتهام احد الموروثات الشمولية لبعض القيادات المفلسة التي لاتستطيع تكيف حياتها القديمة الموروثة من مرحلة الشرعية والثورية التي اعتادت فيها على تقسيم القوى السياسية الى قوى تقدمية واخرى رجعية، او قوى ثورية تسعى للاستيلاء على السلطة بالكفاح المسلح، وقوى مرتبطة بالسلطة الحاكمة.

ورغم ان بعض هذه الاحزاب ذات ماض سلطوي الا انها مازالت تردد الخطاب القديم المعبر عن عقلية اتهامية مابرحت تردد في مرحلة الشرعية الدستورية نفس المصطلحات الشمولية مثل: العمالة للسلطة والعمالة للرجعية والعمالة للإمبريالية.. الخ عاجزة عن تكييف خطابها القديم مع المتغيرات الجديدة، لذلك تجدها تتناقض مع نفسها بين حرصها على الانفراد بلحزاب السلطة، وبين اتهامها للآخرين بأنهم جزء من السلطة، في الوقت الذي نؤكد فيه اننا في المعارضة ولسنا في السلطة.

مع ان الواقع ايضا يؤكد اننا لوكنا كما يزعمون لما كانوا طالبوا باستبعادنا من الحوار مع احزاب السلطة في رسالة علنية الحقت بهم الكثير من الاساءات وجعلت البعض يتهمهم بالعداء للديمقراطية، وقال عنهم البعض انهم لوكانوا في موقع الحكم لاتخذوا ابشع الاجراءات القمعية لتصفية خصومهم السياسيين بالقوة.

وعموما، فاننا اؤكد ان احزاب المجلس الوطني للمعارضة احزاب ذات استقلالية وليست ادوات تحركها الاحزاب الحاكمة، ولو كانت ترغب في ان تلتحق بالسلطة لما ترددت في الاندماج في اي من الحزبين الحاكمين لانها لاتقبل ان تضع نفسها في موقف يتجشم مشاق المعارضة بهدف الدفاع عن السلطة وليس بدافع الاقتناع بالفكرة الآن من يقبل مثل هذا الوضع يظلم نفسه وزملاءه حين يقبل ان يكون داخلا في الخسارة وخارجا من الربح.

اما عن التقارب السياسي بين حزبين او اكثر فذلك شيء آخر تحدده القناعات السياسية الموجبة للتقارب والتنسيق والتعاون طالما كان بالاساليب المشروعة غير الموجهة ضد الآخر، لذلك فان الواقع يؤكد ان الذين يعارضون بتعليمات واوامر خارجية، لايتورعون عن القبول بالتحول الى النقيض اذا اقتضت ذلك مصالحهم الذاتية، واكبر دليل على هذا ماقرأناه وسمعنا عنهم بأنهم اصحاب مطالب ذاتية لاتتجاوز ابعد من الانفراد بالحزبين الحاكمين او بأي منهما مقابل تقديم مايطلب منهم من التنازلات المبررة بقطع الطريق على من يعتقدون انهم منافسوهم في المعارضة.

توحيد الناصريين

هناك اكثر من تيار ناصري في اليمن.. لماذا لايتم التنسيق لجمع هذه التيارات في حزب واحد؟ وماللذي يمنع ذلك؟

- اذا كنا لم نلتق في مجلسين لنفس السبب الذي يجعل البعض من الناصريين والبعثيين والاشتراكيين المؤبدين في مواقعهم القيادية من الذين ينضوون في اطار مجلس التنسيق يطالبون بإلغاء احزاب المجلس الوطني بأكملها لا لشيء يوجب ذلك اللهم الا لوجود حزب البعث العربي الاشتراكي او الحزب الناصري الديمقراطي او تنظيم التصحيح الشعبي الناصري او الجبهة الوطنية الديمقراطية التي كانت جزءا من الاشتراكي.

ورغم اننا احزاب شرعية وفاعلة ولاتطلب اي ثمن مقابل اعادة تحقيق وحدة الناصريين والبعثيين والاشتراكيين.. الخ سوى الاحتكام للديمقراطية عن طريق العمل برأي الاغلبية واحترام رأي الاقلية، الا ان الجانب الآخر من الذين يستقوون بما لديهم من علاقات خارجية بهذه الدولة او تلك لتشويه وتمزيق تيارات باكملها مابرحوا يدعون الكمال ويتهمون غيرهم بالنقص بصوره تشبه النظريات التي تنزل الناس منازل عنصرية تبعث على الاسف والخجل.

اقول ذلك وانا اعلى استعداد بإسم الحزب الناصري الديمقراطي للقبول بأي جهد يبذل من اي كان لتوحيد الناصريين في اطار واحد على اسس ديمقراطية، وهذه وجهة نظر مشتركة لجميع قيادات قواعد الحزب الذي اكد اكثر من مرة قبوله لجميع المبادرات الداخلية والخارجية الحريصة على اعادة وحدة الناصريين.

● هل هناك تنسيق بين حزبكم واية احزاب اخرى لدخول الانتخابات القادمة؟

- نعم هناك تنسيق مع بقية احزاب المجلس الوطني للمعارضة، وهناك علاقات طيبة مع المؤتمر الشعبي العام ومع الاصلاح الى حد ما. لكنها لم تصل حد الاتفاق على التنسيق المشترك، والحقيقة بأن التنافس افضل من التنسيق الذي يأخذ شكل التقاسم الموجه ضد الآخرين.

الاغلبية للمؤتمر

● كيف تتوقعون نتائج الانتخابات القادمة.. وهل ترون بأن الائتلاف الحالي سيستمر بين المؤتمر الشعبي والاصلاح؟

- دعني اكون صريحا معك لأقول ان هذه الانتخابات سوف تتميز عن الانتخابات البرلمانية السابقة بحصول المؤتمر الشعبي العام على الاغلبية، لأن اغلبية الناخبين الذين تتزايد معاناتهم المعيشية من جراء الصراعات السياسية قد ضاقوا ذرعا من التجارب الائتلافية السابقة وعدم احترام اي من طرفي الائتلاف للاتفاقات والاعتراف بلخطائه كشريك في ايجابيات وسلبيات الحكومة حيث تكررت تجربة الماضي في التباهي بالايجابيات والتنصل من السلبيات عند الاصلاح كما كانت عند الاشتراكي، ناهيك عن سعي الشريك الجديد الى اخضاع الجهاز الاداري للتقاسم الجديد، الامر الذي جعل الناخبين يفكرون باعطاء الاغلبية لحزب واحد يعتقد البعض انه المؤتمر الشعبي العام لأن في ذلك مخرجا من المحاكات والسعي الى الجمع بين افضل مافي الحكم وافضل ما في المعارضة.

صحيح ان المؤتمر الشعبي العام كما اكد الأخ رئيس الجمهورية لن يحرص على الانفراد بتشكيل الحكومة القادمة دون مشاركة الآخرين وفي مقدمتهم التجمع اليمني للاصلاح، الا ان المخاوف عند بعض قيادات الاصلاح التي اعتادت الحكم ناجمة عن طبيعة وحجم المشاركة التي سوف تكون اقرب الى الشفقة الطوعية منها الى الحق الملزم على مابين الاول والثاني من مفارقات مخيفة لصاحب الاقلية.. ومعنى ذلك ان الائتلاف سوف يستمر بتنازلات سياسية يقدمها صاحب الاغلبية لكسب ثقة صاحب الاقلية وليس بدافع الحاجة اليه من الناحية الدستورية الا ان الذي اعتاد التعامل مع المشاركة بأنها حق دستوري يجعله شريكا فعليا في اتخاذ القرار السياسي، قد يكون من الصعب عليه ان يقبل بأقل مما كان عليه بالامس، واذا قبل مضطرا على قاعدة «شيء افضل من لاشيء» فسوف يبرر قبوله بأن الساحة اليمنية والظروف الاقتصادية للبلد لاتقبل بوجود معارضة قوية.

مـاذا تريدون قوله للآخرين في ساحة المعارضة او في موقع الحكم؟

- انها لمناسبة طيبة ان ادعوا من على صفحات هذه الصحيفة الاماراتية العربية «الاتحاد» القراء جميع الاحزاب والتنظيمات السياسية الحاكمة والمعارضة الى الاستفادة من اخطاء الماضي والقبول بنتائج الصناديق الانتخابية. والاحتكام الى القوانين النافذة بعيدا عن الخوف على السلطة والطمع فيها.. وتجاوز الموروثات الشمولية التي لاتتفق مع التعددية والقبول بالآخر. واحترم حقوقه واعطاء الاولوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تمثل النصوص الدستورية الهادفة الى احراز تقدم اجتماعي اقتصادي عن طريق اطلاق الحرية الاقتصادية القائمة على تعدد القطاعات الاقتصادية العامة والخاصة والمختلطة والتعاونية. وتنافسهما من اجل السباق المشروع على تقديم نجاحات افضل تمكن للكفاية المحكومة بالحق والعدل من التغلب على نزيف الحاجة والفاقة الناتجة عن تعقيدات الحياة الاقتصادية وتفشي حالة البطالة بصورة تضاعف من معاناة ذوي الدخل المحدود وتطحن الذين لا دخل لهم ولاعمل. لأن الديمقراطية ذات الوجه الواحد لاتكفي اذا لم تكن التعددية الاقتصادية هي الوجه الآخر للتعددية السياسية.

ومن هذا المنبر الاتحادي العربي ادعو مخلصا جميع القيادات العربية الحاكمة والمعارضة الى مراجعة الماضي القريب والبحث عن حلول تجنب الامة العربية ويلات الاستضعاف الناتجة عن الصلف والاستكبار الاسرائيلي في ظل تبدلات عالمية لامكان فيها لغير الاقوياء.. اما الضعفاء او اولئك الذين يتمادون في استخدام قوتهم ضد اخوتهم في العقيدة والعروبة فليس لهم سوى الذل والهوان.



عبده الجندي

«أتوقع حصول المؤتمر الشعبي على الأغلبية في الانتخابات»

«لسنا وجها آخر للحكومة ونرفض الشمولية»

لن تقتصر على المسائل الاقتصادية

مساعي لتسوية الخلافات الأردنية - العراقية

■ عمان - محمد الخطايبة

■ نجح العراق في جر الاردن الى حوار الكواليس عبر ما اتفق على تسميته بالدبلوماسية الهادئة، لتسوية خلافاتهما الثنائية بعيدا عن التصريحات الصحافية، ومن خلال سفارتي البلدين.

العراق تمكن من سحب الخارجية الاردنية التي اعلنت منذ بداية العام الماضي، ان الحوار لابد وان يقتصر على الجانب الاقتصادي، وتمكن بالفعل من التأثير على صانع القرار الاردني عندما مد جسور قوية مع الصناعيين والتجار الاردنيين ممهدا لهما زيارات ناجحة الى بغداد، تمكن بها من تشكيل «لوبي» ضاغط على الحكومة الاردنية لفتح قنوات أوسع من الحوار المباشر مع المسؤولين العراقيين على اعتبار. ان العراق لايريد معاقبة الاردن على مواقفه التي رأى فيها تدخلا مباشرا في شؤونه الداخلية.

الخطوة اللاحقة التي اتبعها سريعا للدخول الى الملعب الاردني. جاءت بزيارة نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف ولقاءه برئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي المعروف بتشدده حيال القيادة العراقية والعاهل الاردني الأمر الذي فتح الباب واسعا لمزيد من لقاءات المسؤولين مثلما حمل ضوءا اخضر من الملك حسين لحكومته لطي صفحة الماضي والشروع في مباحثات على أعلى المستويات..

وينطلق وزيران اردنيان هما وزيرا الطاقة والثروة المعدنية والمالية الى بغداد تحت لافتة التباحث حول أجندة البروتوكول التجاري الذي يحدد السلع كما ونوعا المسموح تصديرها الى العراق، وهنا يمسك العراق بعنق الزجاجة في محاولة فسرها احد المسؤولين الاردنيين بأنها تهدف الى تحقيق أمرين:

الأول: عودة الأردن عن قرار سابق بتخفيض حجم البروتوكول التجاري الى النصف ليصبح ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

الثاني: اعلان صريح وواضح من الاردن بأن العلاقات بين البلدين. لاتقتصر على الجانب الاقتصادي، بل ان الموضوع السياسي على جانب كبير من الاهمية، من شأنه تسهيل ايجاد قواسم اخرى مرغوبة للأردن.

وجهة النظر الأردنية حيال النقطة الاولى تفيد بأن اعادة حجم البروتوكول ستؤدي لا محالة الى الضغط على احتياجات الاردن من العملات الصعبة، عند النظر الى ان معظم الصناعات الاردنية تمويلية او تجميعية تعتمد على استيراد المواد الاولية اللازمة لها مما يزيد من عبء الاحتياطي الاردني من تلك العملات، خاصة وأن عائد البروتوكول يتم تسديده من خلال مقاصة مع البنك المركزي حيث يقوم بتسديد اثمان البضائع المصدرة للعراق الى التجار الاردنيين، مقابل ما يتحقق للعراق من اموال ثمنا لنفطه والمشتقات البترولية التي يصدرها.

أما حيال الموضوع السياسي وهو الأهم من وجهة نظر الحكومة، فان تصاعد حدة الخلافات بين الجانبين حملت حكومة الرئيس الكباريتي مسؤولية اضافية. فالشارع الاردني الذي أبدى تعاطفا مع العراق، فيما الحكومة انتهجت خطا متشددا فان العودة الحالية، تمثل خطوة تراجعية فيما اذا اقدمت عليها، حيث ان المعارضة تجد الفرصة السانحة لشن هجوم جديد على السياسة الحكومية التي تقول عنها بأنها أضرت بالعلاقات بين الاردن ودولة لاتزال تقف مع الشعب الاردني على الرغم من حالة الحصار التي تفرض عليها ودون مبرر او تحقيق مكاسب من أطراف أخرى.

القضية المطروحة على بساط البحث حاليا هي مسألة بيع النفط العراقي للاردن. فعلى الرغم من نفي المسؤولين الأردنيين بأن العراق لم يطلب منهم بالاسعار العالمية الا ان مصادر مؤكدة قالت لـ «الاتحاد» بأن الرغبة العراقية للبيع بالاسعار الجديدة تمت الاشارة اليها بوضوح في اجتماعات المسؤولين الاردنيين مع نظرائهم العراقيين بداية من الشهر الحالي في بغداد.

الأردن يستورد (٢٨) مليون برميل نفط سنويا بسعر ١٢ دولارا للبرميل الواحد، ونصف الكمية مجانا فيما تقدر الفاتورة الاجمالية بحوالي ٤٣٠ مليون دولار.

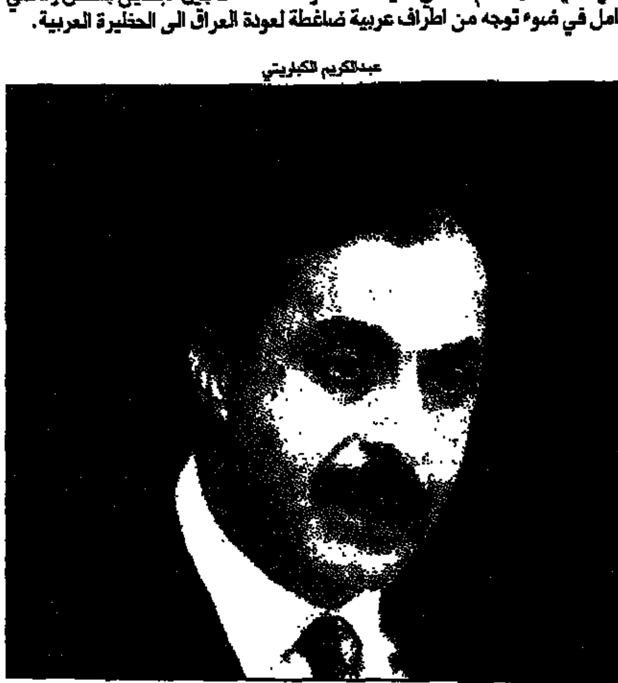
المباحثات بين الجانبين مؤخرا تضمنت طلبا اردنيا بزيادة ٧ بالمائة عن العام السابق وجاء الرد العراقي حسب المصادر عن رغبة العراق برفع سعر البرميل الواحد الى ٢٠ دولارا.

العراقيون حرصوا في مباحثاتهم على تعويم اجاباتهم حول ما اذا كانوا يرغبون سريان السعر على كامل كميات النفط المصدرة للاردن أو على النسبة التي يريد زيادتها تاركا لقيادة البلدين عبر القنوات الخاصة تحديد القرار النهائي.

مصادر عليمة قالت ان المؤشرات تفيد بأن العراق سيتراجع عن مطالبه السابقة جميعا وينتظر مباحثات القنوات السرية الدائرة حاليا لتسجيل نقاط اضافية لصالحه على مختلف المستويات.

وتضيف ان العام الحالي سيشهد عودة للعلاقات بين البلدين بشكل رسمي وكامل في ضوء توجه من اطراف عربية ضاغطة لعودة العراق الى الحظيرة العربية.

عبدالكريم الكباريتي



حقي: تأجيل نشر الصواريخ لن يؤثر على موقف أنقرة

تركيا واليونان توافقان على مقترحات للأمم المتحدة لتهدئة التوتر في قبرص

■ نيقوسيا - أنقرة - واشنطن: في الوقت الذي أكدت فيه تركيا رفضها ما اعلنه الرئيس القبرصي من تأجيل نشر الصواريخ الروسية لمدة ١٦ شهرا. قال المبعوث الامريكي الذي يقوم بمهمة سلام في قبرص ان الطرفين المتنازعين وافقا على مقترحات للأمم المتحدة لتهدئة حدة التوتر على جانبي خط وقف اطلاق النار الذي يفصل بينهما.

فقد اكد اسماعيل حقي رئيس هيئة الاركان التركية رفض بلاده اعلان الرئيس القبرصي ان نشر الصواريخ الروسية المضادة للطائرات لن يتم قبل ستة عشر شهرا.

واعلن المسؤول التركي ان موعد نشر هذه الصواريخ لن يؤثر على موقف تركيا من هذا الموضوع، ووصف اعلان الرئيس القبرصي بأنه «غير ذي صلة».

من جانبه قال كاري كافانانو المبعوث الامريكي ان الجانبين اعلنا امس موافقتهما وتأييدهما للتنفيذ العاجل والفوري لمقترحات الأمم المتحدة لتهدئة حدة التوتر بين الجانبين.

وتقضي المقترحات بافراغ اسلحة طرفي النزاع وهما القبارصة اليونانيون والقبارصة الاتراك على جانبي خط الهدنة الذي يمتد بطول ١٨٠ كيلو مترا من الذخيرة الحية واخلاء نقاط الحراسة والمراقبة على امتداد الخط.

واضاف كافانو قبيل مغادرته قبرص الى اثينا ان التوصل لحل سياسي للمسألة القبرصية يمنع نشر الصواريخ الروسية في الجزيرة.

جاء ذلك فيما من المقرر ان يصل كافانو الى انقرة اليوم حيث يجري مباحثات مع المسؤولين الاتراك، وذكرت وكالة أنباء الاناضول ان تركيا ستؤكد ان الصواريخ الروسية ليست دفاعية وانما تخدم اغراضا هجومية وانها تقوض مناخ السلام والأمن بالجزيرة. «وكالات».

أحد جنود الأمم المتحدة يراقب الخط الفاصل بين القبارصة الأتراك واليونانيين. «أ ف ب»

واشنطن تجري خفضا في الرؤوس النووية لصالح الأسلحة التقليدية

■ واشنطن: تتأهب الولايات المتحدة للقيام بمراجعة دورية لسياستها النووية يمكن ان تؤدي وفقا لمراقبي سياسة الدفاع الامريكية الى خفض كبير في مخزون البلاد من الرؤوس النووية وتخصيص الاعتمادات الفائضة لدعم الانفاق على الاسلحة التقليدية في الجيش الامريكي.

وقال ستيفن شوارتز مدير المشروع النووي الامريكي في معهد بروكنجز للدراسات الاستراتيجية في واشنطن ان الترسانة النووية الامريكية تتكلف ٣٣ مليار دولار سنويا لاغراض الصيانة وعمليات تفكيك الرؤوس الخاضعة لمعاهدة «ستارت ١» الموقعة بين الولايات المتحدة وروسيا.

واضاف ان عملية المراجعة الدورية ستتم في شهر مايو القادم وان خفض الانفاق سيأتي بسبب التخلص المحتمل من بعض الطائرات القاذفة والغواصات التي تحمل رؤوسا نووية.

ووفقا لبيانات مجلس موارد الدفاع الطبيعية وهي منظمة امريكية غير حكومية في نيويورك، تمتلك الولايات المتحدة ٩١٧٠ رأسا نووية بينما تسيطر روسيا على ٧٦٠٠ رأس نووي.

وستتوقف عملية المراجعة ايضا وفقا لخبراء معهد بروكنجز على قيام البرلمان الروسي بالتصديق على معاهدة «ستارت ٢» لخفض الاسلحة الاستراتيجية والتي صدق عليها مجلس الشيوخ الامريكي بالفعل.

وبمقتضى هذه المعاهدة سيتم خفض المخزون النووي لواشنطن وموسكو الى ثلاثة آلاف وخمسمائة رأس لكل منهما بحد أقصى بحلول عام ٢٠٠٢ بدلا من الحد المنصوص عليه في معاهدة ستارت ١ وهو ستة آلاف رأس نووي لكل طرف. ويعود تقاعس البرلمان الروسي عن التصديق علي معاهدة ستارت ٢ الى ان هذا الاتفاق يحظر ايضا امتلاك اي صواريخ متعددة الرؤوس النووية على قواعد ارضية وهو امر مجحف بالقوة الروسية التي تتركز معظم قوتها النووية على الأرض بينما لن تتضرر الولايات المتحدة كثيرا اذ ان قسما كبيرا من رؤوسها النووية يوجد على غواصات نووية وطائرات قاذفة. ومن ناحية اخرى يسعى البرلمان الروسي الى ربط التصديق على هذه المعاهدة بابطاء وايقاف خطط شمال الاطلسي المدعومة من واشنطن لضم اعضاء جدد في شرق أوروبا وهي خطط يشعر عديد من الدوائر الروسية بأنها تمثل تهديدا لأمن موسكو يتعين معه الحفاظ على قدرتها النووية دون أي تخفيض. «أ ش أ»

عين رئيسا جديدا للجنة الديمقراطية

كلينتون يطلب من الكونجرس دفع مستحقات الامم المتحدة

■ واشنطن: قالت مصادر الأمم المتحدة ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيطلب من الكونجرس الامريكي اعتماد مليار دولار لدفع الجزء الاكبر من المتأخرات المستحقة للمنظمة الدولية مؤكدة صحة تقرير نشر أمس بهذا المعنى في صحيفة «واشنطن بوست».

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في الادارة الامريكية والكونجرس ان هذا الطلب جاء في اطار اقتراح رئاسي بزيادة الانفاق على الشؤون الدولية.

وذكرت الصحيفة ان الجزء الأكبر من الأموال الاضافية المخصصة للأمم المتحدة سيعتمد في الوقت الراهن لكن عملية الدفع ستتأخر للضغط على الامم المتحدة حتى تطبق الاصلاحات التي تطالب بها الولايات المتحدة. واضافت الصحيفة ان كلينتون سيسعى ايضا الى زيادة قدرها نحو ٢ر١ مليار دولار في الانفاق على الشؤون الخارجية والمساعدات الخارجية فوق المستوى الحالي وهو ١ر١٨ مليار دولار.

وتزيد ديون واشنطن المستحقة للمنظمة الدولية على مليار دولار. وقال دبلوماسيون الاسبوع الماضي ان كلينتون سيقترح دفع المبلغ بأكمله تقريبا وان كان من المشكوك فيه ان يوافقه على ذلك الكونجرس الامريكي الذي يهيمن عليه الجمهوريون.

على صعيد آخر قال مسؤول في البيت الابيض انه من المتوقع ان يعين الرئيس الامريكي روى رومار حاكم ولاية كولورادو رئيسا للجنة الديمقراطية الوطنية اليوم الاربعاء. وقال المسؤول ان رومار يتمتع بقدر كبير من الاحترام وانه مقرب الى الرئيس ومستعد لتحمل مسئولية الاصلاحات المطلوبة في نظم تمويل الحملات الانتخابية والتي ستكون في مقدمة برنامج عمله» (وكالات).

حول العالم

تصحيح ظلم بعد نصف قرن!

■ واشنطن: قلد الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس سبعة جنود امريكيين سود سابقين، ستة من بينهم بعد وفاتهم، اعلى وسام عسكري في الولايات المتحدة مصححا بذلك ظلما ارتكب منذ نصف قرن بسبب العنصرية التي كانت سائدة في تلك الفترة.

ولم يحضر الاحتفال في البيت الابيض سوى فيرنون بيكر «٧٧ عاما» الذي كان يومها ملازما في سلاح البر، ليتسلم من الرئيس الامريكي ميدالية الشرف للكونجرس، وقلد بيكر هذا الوسام بسبب عمل شجاع قام به في ابريل ١٩٤٥ قرب فياريجيو خلال حملة ايطاليا. وعلق بيكر لدى خروجه من البيت الابيض «انه يوم عظيم» وردا على سؤال حول الاجواء التي كانت مسيطرة على القوات المسلحة الامريكية في تلك الفترة قال بيكر: كانت قاسية نسبيا (....) فانا الجندي الاسود كنت أحارب على جبهتين، مؤكدا ان الفصل العنصري كان قاعدة في الولايات المتحدة أ.ف.ب.

■ كلينتون يقلد بيكر الوسام العسكري في احتفال «تصحيح الظلم» (رويتر)

على باب المحكمة!

■ متنكرون بقناع كلينتون يقفون أمام مقر المحكمة العليا التي بدأت مناقشاتها في قضية التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز ضد الرئيس الأمريكي. «رويتر».

شيراك خيب آمال الفرنسيين

باريس: افاد استطلاع للرأي ان عمل جاك شيراك منذ انتخابه رئيسا لفرنسا خيب آمال ٦٩٪ من الفرنسيين، بينما عبر ١٦٪ منهم عن ارتياحهم ورفض ١٥٪ الادلاء بأي رأي.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة «سوفريس» لحساب مجموعة من الصحف المحلية، ان نسبة الذين عبروا عن ارتياحهم لم تتغير، لكن عدد الذين يشعرون بخيبة الأمل انخفض قليلا بالمقارنة مع ديسمبر ١٩٩٥ عندما كانوا يشكلون ٧١٪.

وقال ٦٩٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان حصيلة عمل شيراك سلبية، بينما رأى ٢١٪ انها ايجابية ولم يدل ١٠٪ بآرائهم.

و٧٨٪ من الفرنسيين يرون ان شيراك لم يف بالوعود التي قطعها عندما كان مرشحا للرئاسة مقابل ١٣٪ يرون عكس ذلك و٩٪ امتنعوا عن الادلاء بآرائهم. «أ ف ب».

صحة دينج مستقرة

هونج كونج: قالت صحيفة تصدر في هونج كونج ان صحة الزعيم الصيني دينج شياو بينج مستقرة نسبيا وان ابناءه يقضون عطلة في جزيرة استوائية نائية.

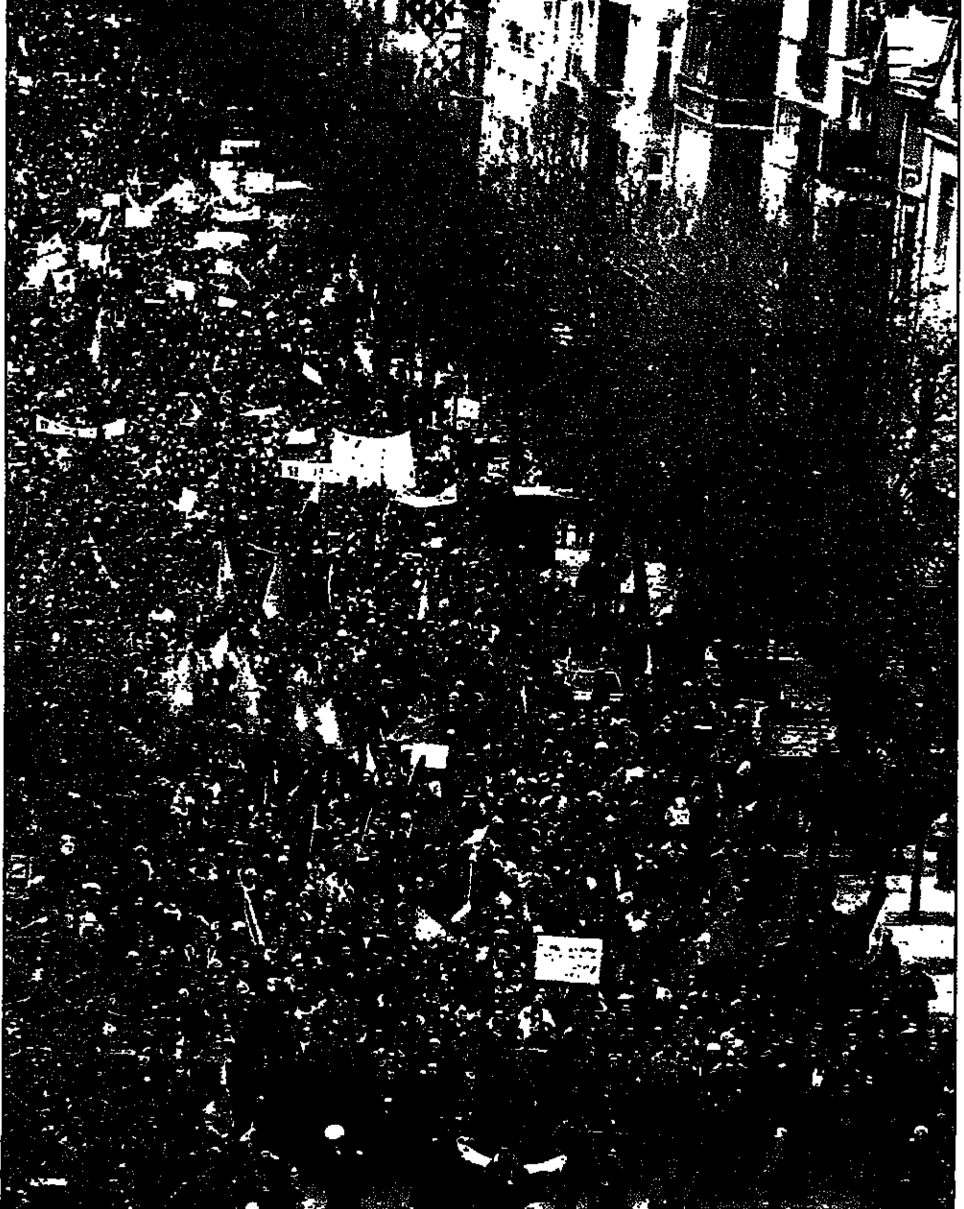
وأوضحت صحيفة «مينج» باو المستقلة نقلا عن مصادر في بكين ان ابناء دينج لن يتركوا المنزل ويسافروا في عطلة في جزيرة هينان في جنوب الصين لو لم تكن صحة الزعيم الصيني مستقرة. «رويتر».

خدر حراسه وهرب!

اسلام اباد: تمكن سجين في باكستان يحاكم بتهمة قتل ١١ شخصا من الهرب بعد تخدير حراسه في طريق عودتهم من المحكمة الى السجن، وذلك حسبما ذكرت الانباء الصحفية نقلا عن مصادر الشرطة. وتردد ان السجين المكبل بالاغلال ويدعى ظفر اقبال قد طلب من حراسه التوقف في فندق يقع على جانب الطريق لتناول افطار رمضان ووافقه الحراس. وهناك وضع السجين بعضا من مادة سامة في الطعام الذي قدمه الى الحراس وفر تاركا اياهم فاقدي الوعي. «د ب أ».

أصعب تحديات بيري!

واشنطن: أعرب وزير الدفاع الامريكي وليم بيري عن اعتقاده بأن أصعب التحديات التي واجهته خلال فترة عمله كوزير للدفاع هي التأكد من قدرات القوات المسلحة الامريكية من حيث الفعالية والحذر واعطاء النصيحة الدقيقة للرئيس حول متى يلجأ لاستخدام القوة العسكرية، وقال في حديث خاص أدلى به لشبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية امس بمناسبة قرب انتهاء فترة عمله انه يؤيد توصيات اللجنة الخاصة المكلفة ببحث ظاهرة امراض حرب الخليج. «أ ش أ».



أنصار المعارضة البلغارية خلال تظاهرة في صوفيا أمس الأول. «رويتر»

في حال عدم تحديد السلطة موعد الانتخابات

المعارضة البلغارية تهدد بالدعوة لاضراب عام اعتبارا من اليوم

■ صوفيا: قال راديو فرنسا الدولي أمس ان حدة الاحتجاج ضد السلطة في بلغاريا تزداد رغم بعض التنازلات التي قدمتها السلطة حيث انها قبلت مبدئيا باجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

واضاف الراديو. في تقرير اخباري من صوفيا ان احدا في بلغاريا لم يكن يتصور عندما بدأت المظاهرات قبل اسبوع ان حجم التعبئة في صفوف المعارضة سيصل الى هذا الحد، ولا حتى زعماء المعارضة انفسهم. فلم يكن مقررا سوى التظاهر ثلاثة ايام حول برلمان صوفيا الذي يسيطر على اغلبيته المطلقة. الحزب الاشتراكي الحاكم «الشيوعي سابقا».

واشار الراديو الى اشتباكات يوم الجمعة الماضي بين المتظاهرين ورجال الامن والتي اسفرت عن اصابة نحو ٢٠٠ شخص بينهم ثلاثة من نواب المعارضة.

وقال ان عدد المتظاهرين أمس الأول بلغ خمسين الف شخص جاءوا تلبية لدعوة من المعارضة.. وتعد المظاهرات احدى اكبر المظاهرات التي شهدتها بلغاريا منذ سقوط حائط برلين.

وقال راديو فرنسا الدولي في تقريره انه نتيجة للضغوط التي تتعرض لها سلطات صوفيا اعلن الحزب الاشتراكي الحاكم انه قبل مبدئيا اجراء انتخابات تشريعية مبكرة الا ان المعارضة ردت بأنها مناورة للتضليل. وطالبت الحكومة بضرب موعد محدد لاجراء الانتخابات على ان يكون هذا الموعد قبل يونيو القادم والا فانها ستدعو الى اضراب عام اعتبارا من اليوم. «أ ش أ».

الحكومة والمعارضة الطاجيكيتان توقعان بروتوكولا لعودة اللاجئين

■ طهران: وقع ممثلون عن الحكومة والمعارضة الطاجيكية امس بروتوكولا يسمح بعودة حوالي مليون لاجئ ومفقود طاجيكي الى ديارهم بصورة طوعية تحت اشراف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

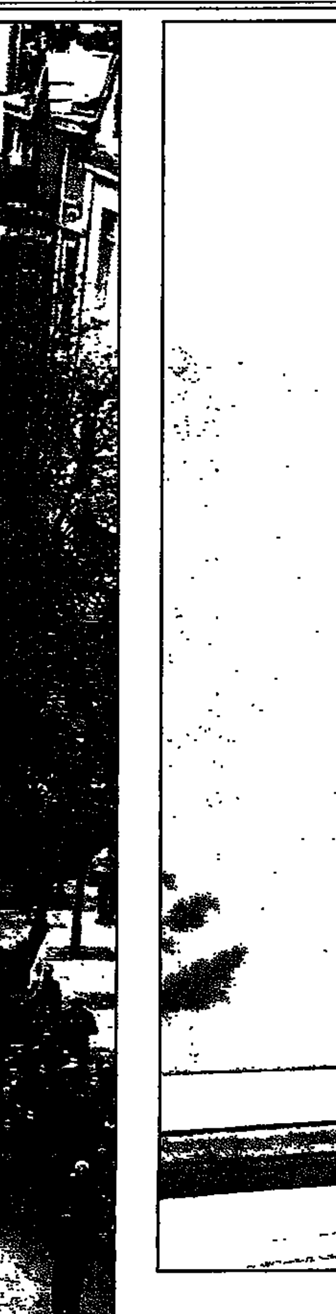
ويمثل البروتوكول اولى ثمرات مفاوضات شائكة بدأت في العاصمة الايرانية بين الحكومة والمعارضة الطاجيكية في السادس من يناير الحالي تحت اشراف الامم المتحدة.

وقد وقع البروتوكول وزير خارجية طاجيكستان طلبك نظروف نيابة عن حكومة الرئيس امام علي رحمانوف وعن المعارضة رئيس وفدها اكبر تورجان زادة بحضور وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ومبعوث الامين العام للامم المتحدة في القضية الطاجيكية غيردميرم.

وينص البروتوكول على تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين من الحكومة والمعارضة لتنظيم خطة عودة اللاجئين والمشردين إلى بلادهم خلال جدول زمني يتراوح بين سنة و١٨ شهرا من التوقيع وبالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة وبمساعدة المنظمات الدولية.

وتعهدت الحكومة الطاجيكية بموجب البروتوكول بالسماح بعودة اللاجئين والمشردين الطاجيك الى ديارهم والسماح لهم باستعادة ممتلكاتهم وبيوتهم والعودة الى وظائفهم الحكومية وعدم تعرضهم لملاحقة السلطات الحكومية بتهمة المشاركة في الحرب الأهلية.

واعتبر وزير خارجية ايران في كلمة القاها توقيع البروتوكول خطوة هامة على طريق التوصل لمصالحة وطنية شاملة في طاجيكستان خلال الايام المقبلة. ودعا ممثلي الحكومة والمعارضة الى تقديم تنازلات من أجل التوصل لاتفاقية حول تشكيلة وصلاحيات وبرنامج عمل لجنة المصالحة الوطنية التي انيطت بها مسؤولية التمهيد لاقامة انتخابات برلمانية جديدة وتشكيل حكومة مصالحة وطنية ذات قاعدة عريضة. (وكالات)



فتاتان هنديتان من اللاتي تم ترحيلهن من السعودية لدى وصولهما بومباي. «رويتر».

السعودية ترحل ٧٦ فتاة هندية

أقارب الممرضتين البريطانيتين زاروهما مرتين وأكدوا انهما تلقيان معاملة حسنة للغاية

■ الدمام - بومباي: قال دبلوماسيون ان اقارب الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية في السعودية عادوا أمس الى بريطانيا بعد ان زاروهما في سجن الدمام مرتين.

وقال محامي الممرضتين مايكل دارك انه لم يعرف بعد موعد احالة القضية الى المحكمة.

وسئل دارك عما اذا كان هناك تطورات جديدة في القضية فقال، «كما قلت من قبل نحن راضون عن سير العملية القضائية في المملكة العربية السعودية. نحن واثقون من انهما ستلقيان معاملة عادلة».

وقال جوناثان اشبي زوج اخت احدى الممرضتين للصحفيين اود ان اقول اننا زرناهما أمس الأول مرة اخرى وان كلتيهما على مايرام. انهما تلقيان معاملة حسنة للغاية.

ورفض الادلاء بمزيد من التصريحات لكنه اصر على براءة الممرضتين، وقال عدد من اقارب الممرضتين انهما بصحة جيدة لكنهما تجدان ظروف المعيشة في سجن النساء بالدمام صعبة.

من جهة أخرى قالت الشرطة الهندية أمس ان المملكة العربية السعودية قامت بترحيل ٧٦ فتاة هندية منهن اطفال تبلغ اعمارهن ٤ سنوات يبدو ان اباءهم كانوا يستغلونهم في التسول.

وقالت شوهلرا بانو البالغة من العمر ١٠ سنوات ان والدها اخذها الى مكة المكرمة وأمرها بأن تتسول وأوضحت، ضبطت الشرطة أبي وتم ترحيله ثم القوا القبض علي بعد ذلك. «رويتر».

العثور على ٩ جثث مقطوعة الرأس بالجزائر

مصر تنتقد الدول الغربية لايوائها قيادات الارهاب

■ الجزائر - بيروت: ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس ان قوات الأمن عثرت في العاصمة الجزائرية على تسع جثث مقطوعة الرأس. ولكنها لم تحدد تاريخ العثور على هذه الجثث ولا تفاصيل عن الضحايا.

وذكرت الصحف أمس ان مجموعة تضم ما بين ١٥ و٢٠ ارهابيا بقيادة «بن فريحا» القريب من زعيم ما يسمى «المجموعة الاسلامية المسلحة» عنتر زوابري ارتكبت المجزرة التي راح ضحيتها ١٤ شخصا في قرية بالقرب من البليدة.

وذكرت صحيفة «لوتنتيك» ان قوات الامن قتلت ٤ ارهابيين خلال تبادل لاطلاق النار في مدينة ميت غانم.

على صعيد آخر حذر وزير الداخلية المصري حسن الألفي أمس بعض الدول الغربية التي تؤوي قيادات الارهاب ورأى ان ذلك يحول دون مكافحة فعالة لهذه الجريمة المنظمة.

ففي مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» وجه الالفي اللوم الى الولايات المتحدة التي أوت قيادات الارهاب وفي مقدمتهم عمر عبدالرحمن صاحب الفتاوى المهلكة ولم ينقلبوا عليه الا بعد ان ثبت لهم ان له يدا في تفجير المركز التجاري الدولي.

واعتبر ان بريطانيا اصبحت مركزا لقيادات الارهاب الذين يتحركون من دولة الى اخرى بمنتهى الحرية بل يحصلون على حق اللجوء السياسي من بعض الدول والاكثر من ذلك انهم يحصلون على جنسية تلك الدول.. وهناك من حصلوا على جنسية بريطانية.

وتابع الوزير المصري، احذر الدول التي تعطي حق اللجوء للارهابيين خوفا منهم على طريقة تتجنب شرورهم بالسماح لهم بالعمل ماداموا بعيدين عنا، واضاف ان هذه هي أولى الدول التي ستعاني منهم لان هدفهم السيطرة على العالم وليس على مصر أو الجزائر أو الدول العربية أو منطقة الشرق الأوسط أو الدول الاسلامية فقط.

واوضح الألفي يجب ان يكون هناك اتفاق دولي تحت مظلة الأمم المتحدة.

وعلى صعيد مكافحة الجماعات الارهابية في مصر، قال الالفي: ان ضحايا العام الماضي من القتلى بلغ ٣٦٦ شخصا هم ٢١٢ من الارهابيين و٨٦ رجل شرطة و٦٨ مدنيا. «أ ف ب».

دعا للتصدي للارهاب بكل قوة

شيخ الأزهر: المسجد الأقصى قضية كل العرب والمسلمين

■ الرياض، أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر ان قضية المسجد الاقصى قضية لكل العرب والمسلمين وواجب كل مسلم ان يقف الى جانب اخوانه الفلسطينيين في نضالهم العادل والمشروع ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء على حرمته.

وقال في حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط خلال زيارته للسعودية التي اختتمها امس ان موقف الازهر من قضية المسجد الاقصى هو موقف كل مسلم حريص على دينه فالمسجد قطعة من قلب كل مسلم وهو اولى القبلتين وثالث الحرمين.

وطالب طنطاوي المسلمين بالوقوف الى جانب اخوانهم الفلسطينيين ومدهم بالعون والمساعدة المادية والمعنوية من اجل تحرير المسجد الاقصى. واعتبر الارهاب عدوانا على عرض الانسان وممتلكاته بدون وجه حق وقال انه جهل ونقمة ونكبة لا يقرها الدين الاسلامي الحنيف الذي يدعو لفضيلة واحترام آدمية الانسان.

ودعا طنطاوي كل مسلم بالتصدي بكل قوة لهذه الفئة الضالة والخارجة على دين الله وقال: «اننا في الازهر الشريف نقوم بتوعية الناس بمخاطر هذه الظاهرة لكي يتصدوا لها لما لها من آثارها الضارة على المواطن وعلى أمن الدول الاسلامية والمسلمين».

وعن دور الأزهر الشريف والمنظمات والدول الاسلامية لمواجهة البعثات التبشيرية التي تنشط خاصة في الدول الافريقية مستغلة انتشار الفقر في دول القارة قال طنطاوي: «اننا نطالب كافة الدول الاسلامية والمسلمين القادرين تقديم كل انواع المساعدة لاخوانهم المسلمين في كافة دول العالم وخاصة الفقراء منهم». وحث طنطاوي الفصائل المتصارعة في الدول الاسلامية كافغانستان والصومال وغيرها الى الكف عن الاقتتال والتطاحن فيما بينها حتى لا تهدر المزيد من الدماء المسلمة البريئة. وقال ان التقاتل والتناحر بين الفئات الاسلامية نوع من الجهل والفسوق والسفه الذي حرمته الشريعة الاسلامية. (أ.ش.أ)

في اطار مشروع يضم مصر والأردن لاحقا

السلطة الفلسطينية واسرائيل تبحثان المزايا التنافسية قوميا واقليميا

■ القدس المحتلة، قال وزراء إسرائيليون وفلسطينيون امس ان اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية تجريان دراسة مشتركة تهدف الى تحديد مزاياهما التنافسية قوميا واقليميا.

وستنضم اليهما مصر والاردن في مشروع يجري تحت رعاية مايكل بورتر الاستاذ بجامعة هارفارد وهو حجة في استراتيجيات المنافسة.

وقال وزير المالية الاسرائيلي دان مريدور في مؤتمر صحفي لبدء المشروع رسميا: «الصراعات السياسية ليست بسيطة الحل ولكننا على الطريق».

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان انهاء اغلاق اسرائيل للحدود بينها وبين الضفة الغربية وغزة خطوة اولى مهمة في مساعدة الاقتصاد الفلسطيني. واضاف بعد المؤتمر الصحفي: «هناك بينات لابد من ان توجدها حكومات. وفي رأيي أهم شيء هو انهاء الاغلاق. فهذا يوجد مساواة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ويسمح بحرية التجارة وهي لب افكار السيد بورتر».

وفي المرحلة الاولى من المقرر ان تتم بنهاية مارس ستحدد ٤ فرق وطنية بدعمها فريق دولي تقييمات معيارية لكل من بينات الاعمال في الدول الاربع. وفي المراحل اللاحقة ستضع الفرق خطط عمل وطنية وتوصيات للتعاون الاقليمي.

وقال بورتر انه يعتقد ان الاستراتيجية الاقليمية يمكن ان تحسن الاوضاع الاقتصادية في الشرق الاوسط. واضاف: «عندما يكون هناك اطار عمل مشترك للمنطقة سيتسنى لكل الدول ان تحرز تقدما» خاصة عن طريق تنمية التجارة الاقليمية. ومضى يقول «الشرق الاوسط منطقة غير عادية. في معظم انحاء العالم تتم معظم التجارة بين الدول المتجاورة.

ومع وصول ميريدور إلى عمان امس. اعلن عن تشكيل طاقم اسرائيلي اردني مشترك لدراسة العقبات التي تواجه تبادل السلع بصورة مباشرة بين البلدين من المصدر الى المستورد. وذكر راديو اسرائيل ان هذا الطاقم سيبحث خلال الاسبوعين القادمين مسألة نقل البضائع من المصدر مباشرة الى المستورد دون استبدال الشاحنات عند المعابر الحدودية بين الاردن واسرائيل. (وكالات)



● جنود اسرائيليون يفرغون أسلحتهم بعد القيام بدورية في شوارع الخليل. (رويتر)

اسرائيل تبيع ٥ آلاف صاروخ إلى بولندا

مانديلا يرفض الادانة الأمريكية لصفقة الأسلحة من جنوب أفريقيا لسوريا

■ كيب تاون: قال متحدث باسم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا ان ادانة الولايات المتحدة لصفقة اسلحة مقترحة لسوريا تنطوي على تعال غير مقبول وان بريتوريا لن تقبل ان تملي واشنطن عليها سياساتها.

وكان باركس منكاهلانا المتحدث باسم مانديلا يرد بذلك على تهديد الولايات المتحدة بقطع المساعدات عن جنوب افريقيا اذا مضت قدما في صفقة مقترحة لبيع انظمة الكترونية للتحكم في نيران الدبابات لسوريا.

وقال منكاهلانا لرويتر، «نحن نستهجن مثل هذا التصرف. لا نحب التعالي ولا يجب ان يفعلوا ذلك.. انهم لن يوجهونا ولن يملوا علينا ما يجب ان نفعله».

واعربت واشنطن عن قلقها العميق من الصفقة المقترحة وحذرت جنوب افريقيا من ان القانون الامريكي لن يترك امامها خيارا سوى قطع المساعدات اذا باعت بريتوريا اسلحة الى سوريا التي تعتبرها الولايات المتحدة دولة ترعى الارهاب.

على صعيد آخر اعلن في اسرائيل امس ان تل أبيب انجزت صفقة مع بولندا لبيعها خمسة آلاف صاروخ مضاد للدروع بعد ان تمت تجربة لنوعية هذه الصواريخ في صحراء النقب بحضور خبراء بولنديين في هذا المجال.

وذكر راديو اسرائيل انه سيتم التوقيع على الصفقة التي لم يحدد قيمتها بالاضافة الى اتفاقات تعاون اخرى خلال زيارة تومو فيتش رئيس وزراء بولندا لاسرائيل. (وكالات)

الكنيست يرد أقتراحا بحجب الثقة عن حكومة نتانياهو

■ القدس المحتلة: رد الكنيست الاسرائيلي مساء امس الاول اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة تقدمت به كتلة الجبهة والتجمع على خلفية الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية واضراب هذه السلطات المستمر منذ خمسة وثلاثين يوما.

وذكر راديو اسرائيل ان ثلاثة وخمسين عضوا في الكنيست قد صوتوا ضد الاقتراح بينما ايده خمسة وثلاثون عضوا. وقال موشيه كتساب وزير السياحة الاسرائيلي في كلمة امام الكنيست انه لا مبرر لهذا الاضراب حيث ان الحكومة الاسرائيلية عرضت على رؤساء المجالس المحلية العربية عدة اقتراحات من شأنها حل مشاكلهم. (ا.ش.ا)

..ويقرر مناقشة نقل قبر جولدشتاين

■ القدس المحتلة، قرر البرلمان الاسرائيلي ان يدرج على جدول اعماله اقتراحا تقدم به اليسار بنقل قبر باروخ جولدشتاين المستوطن اليهودي المتطرف الذي قتل ٢٩ فلسطينيا في الخليل في الضفة الغربية في عام ١٩٩٤ ومنع اقامة اي نصب احياء لذكرى الذين يرتكبون عمليات قتل.

وقال مصدر في الكنيست ان ران كوهين، النائب عن حزب ميريتس تقدم بهذا الاقتراح بعد ارتفاع عدد المتطرفين اليهود الذين يزورون قبر جولدشتاين. (ا.ف.ب)

أكد الحاجة للتعاون والتضامن وتوحيد الكلمة

فهد يدعو الأمة الاسلامية لتجاوز الخلافات وتفادي معوقات التشتت

■ الرياض: دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية. الأمة الاسلامية الى ان تتخذ من شهر رمضان المبارك منطلقا الى التسامي على خلافاتها الجانبية لتفادي معوقات التشتت التي يضعها في طريقها المتربصون.

واكد أمام مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت هنا مساء امس الاول حاجة المسلمين الى المزيد من التعاون والتضامن وتوحيد الكلمة والهدف تجاه ما يطمحون اليه من عز ومجد وأمن واستقرار.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد مطالبته الأمة الاسلامية والعربية بان تستعيد انتصاراتها التي حققتها بتمسكها الدائم بالقرآن الكريم والسنة المطهرة ليكونا منهج الحاضر والمستقبل للتغلب على كل ما يؤدي إلى الفرقة والاختلاف.

وقال وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد الفارسي في تصريح عقب الجلسة ان الملك فهد أكد ان بلاده لن تحيد عن رسالتها لخدمة الاسلام والمسلمين والاهتمام بالحرمين الشريفين معتبرا تلك الرسالة بانها شرف تعتز به بلاده.

ومن جانب آخر قال وزير الاعلام ان المجلس فوض وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز بالتوقيع بالاحرف الاولى على مشروع اتفاقية للتعاون الثنائي بين السعودية وسوريا في مجال مكافحة الاتجار بالمخدرات وتهريبها.

وكما أقر المجلس رأي وزير الاعلام الموافقة على مذكرة تفاهم ابرمت بين السعودية وايطاليا ضد الارهاب والاشتغال غير المشروع بالمخدرات والعقاقير المنشطة وأشكال أخرى من الجريمة المنظمة.

(وكالات)

مصر تنفي نقل احدى طائراتها اسلحة الى بوروندي

■ باريس: نفى متحدث رسمي باسم السفارة المصرية في باريس ما تناقلته بعض وكالات الانباء الاجنبية من ان طائرة مصرية نقلت مؤخرا اسلحة ومعدات عسكرية الى بوجمبورا (بوروندي).

واوضح المتحدث في بيان له امس ان مصر لم توقع اية اتفاقيات او عقود عسكرية مع بوروندي منذ عدة سنوات مؤكدا ان مصر تسعى دائما لحل الوضع في اقليم البحيرات الكبرى بطريقة سلمية مع التأكيد على علاقات الاخوة التي تحرص عليها مع كل الاطراف في المنطقة في اطار احترام القرارات الدولية. لاعادة الامن والاستقرار مع حظر ارسال الاسلحة والمعدات العسكرية لمناطق الصراع. (ا.ش.ا)

توتر بعد سماع دوي اطلاق أعيرة نارية

خاطفو رهائن البيرو يتمسكون بمطلب الافراج عن رفاقهم المسجونين

■ ليما - طوكيو: دعا متمردو حركة «توباك امارو» التي تحتجز ٧٤ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني ببيرو الصحفيين الى دخول مجمع السفارة اليابانية. وذكرت شبكة «سي.ان.ان» امس ان هذه الدعوة جاءت في لافتة علقها الخاطفون على المبنى وقالوا فيها انهم يرغبون في الرد على المقترحات الحكومية الاخيرة.

وكان الممثل الحكومي قد اعلن عن اقتراح تشكيل لجنة رباعية لاجراء مفاوضات بشأن حل الازمة. واقترح ايضا عقد اجتماع امام مقر السفير الياباني، وان يطرح الخاطفون جميع مطالبهم على مائدة المفاوضات. الا ان المتمردين اكدوا ان مطلبهم الرئيسي وهو الافراج عن رفاقهم السجناء غير قابل للتفاوض.

من جهة اخرى سمع امس دوي اطلاق ٣ أعيرة نارية عند مقر احتجاز الرهائن، وقال شهود عيان على سطح مبنى مجاور ان الاعيرة اطلقت في الهواء على مايبدو من خارج المقر.

وكان الخاطفون قد اطلقوا مساء امس الاول بعض الاعيرة النارية سمع صوتها خارج المقر الا ان مسؤولي الصليب الاحمر اكدوا انه لم تحدث اي اصابات وان كانوا لم يتطرقوا الى اي تفاصيل اخرى عن ملابسات حادث اطلاق النار او اسبابه، الامر الذي ادى الى التكهنات والتوتر حول حقيقة مايحدث بالداخل.

(وكالات)

احزاب المعارضة المغربية توحد جهودها استعدادا للانتخابات

■ الرباط: بدأت احزاب المعارضة في المغرب توحيد جهودها وتعبئة قواها استعدادا للانتخابات المحلية والتشريعية التي من المنتظر اجراؤها في النصف الثاني من العام الجاري.

فقد بدأت هذه الاحزاب حملاتها الدعائية بشكل مكثف لمناشدة كافة المواطنين بالحرص على المساهمة في الحياة السياسية والمشاركة في العمل الحزبي وذلك من اجل تجديد دماء النظام الديمقراطي وتقوية دعائمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتعمل احزاب المعارضة الاربعة (الاتحاد الاشتراكي.. والاستقلال.. ومنظمة العمل الديمقراطية.. والتقدم والاشتراكية) من خلال جبهة موحدة تعرف باسم الكتلة الوطنية الديمقراطية ولها ١٢٥ مقعدا من اصل ٣٣٣ مقعدا هي مجموع مقاعد مجلس النواب الحالي.

وفي استطلاع قامت به وكالة الانباء القطرية في الرباط حول اسباب وبواعث هذا النشاط المبكر للمعارضة قال عبدالرحمن اليوسفي الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي ان المغرب مقبل على تحول عميق في مسيرته الديمقراطية مما يتطلب استعدادا حقيقيا من كافة المواطنين المغاربة.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد اشار الى ان ربيع هذا العام سيشهد انتخاب برلمان جديد يتكون من مجلسين احدهما للنواب والاخر للشيوخ وذلك بدلا عن البرلمان الحالي الذي يضم مجلسا واحدا هو مجلس النواب.

واشار محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال الى ضرورة البدء في تحديد الوسائل المتعلقة بتعبئة طاقات كافة المواطنين المغاربة بهدف تحقيق اعلى نسبة مشاركة ممكنة في الانتخابات المقبلة. وقال ان التحولات السياسية والاقتصادية التي يشهدها عالم اليوم اخذت تنعكس على الواقع المغربي الامر الذي يستدعي العمل من اجل تحقيق التحولات الديمقراطية المرتقبة في البلاد.

(ق.ن.ا)

بدء عملية التحكيم الدولية في نزاع جزر حنيش

■ لندن - الاتحاد والوكالات: بدأت هيئة تحكيم دولية تضم ٥ قضاة في لندن امس النظر في حل النزاع اليمني - الاريتري على جزر حنيش عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر.

وذكر مصدر دبلوماسي ان اجتماعها الاول كان اجرائيا بهدف تعارف اعضائها وتحديد كيفية عقد جلسات الاستماع لوجهات نظر كلا الجانبين على ان تجري معالجة القضية الرئيسية في وقت لاحق.

ومن المتوقع ان تستغرق الجلسات عدة شهور قبل ان تصدر المحكمة حكمين: الاول حول السيادة الاقليمية على الجزر، والثاني لترسيم الحدود البحرية بين اليمن واريتريا اللتين اختارتا القاضي البريطاني سير روبرت جينينجس رئيسا للجنة.

اما الاعضاء الاربعة فهم مصري وامريكي اختارهما الجانب اليمني وامريكي وبريطاني اختارهما الجانب الاريتري. (رويتر)

محكمة الوزراء الكويتية تنظر قضية الناقلات في ١٨ فبراير

■ الكويت: تنظر محكمة الوزراء يوم ١٨ فبراير المقبل قضية اختلاسات شركة ناقلات النفط الكويتية والتي اتهم فيها وزير النفط الاسبق الشيخ علي الخليفة واربعة اخرون هم عبدالفتاح البدر رئيس الشركة السابق وحسن قبلزاد العضو المنتدب السابق ونسم حسن مدير المجموعة المالية السابق وتيموثي اس تي جون مدير عمليات الاسطول السابق وذلك بتهمة اختلاس ٢٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان وزير النفط الاسبق الشيخ علي الخليفة هو الوحيد من بين المتهمين الموجود داخل الكويت.

(ا.ش.ا)

البرزاني يتوسط بين صدام والطالباني

■ طهران: ذكرت صحيفة ايرانية امس ان حزب العمال الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود البرزاني سيتوسط بين الرئيس العراقي صدام حسين وزعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

وذكرت صحيفة جمهوري اسلامي التي تصدر في طهران نقلا عن مصادر قريبة الصلة بالاكراد في شمال العراق ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان اجتمع مع الرئيس العراقي عدة مرات خلال الاسابيع الاخيرة في مسعى لتمهيد الطريق لتحديد موعد للمصالحة ايضا. (د.ب.ا)

ليبيا ترفض تطمينات حول قوة التدخل الاوروبية

■ تونس: رفضت ليبيا تطمينات جديدة حول القوة الاوروبية للتدخل السريع في منطقة البحر المتوسط. وردت في رسالة بعث بها عمرو موسى وزير الخارجية المصري الى نظيره الليبي عمر المنتصر عرض فيها نتائج اتصالاته مع كل من فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال. وذكرت وكالة الانباء الليبية امس نقلا عن الرسالة ان الدول الاربع التي شكلت القوة لتكون بتصرف الغرب اكدت ضرورة تفادي اي سوء فهم قد يؤثر على علاقاتها مع دول شمال افريقيا العربية المطلة على المتوسط، وترغب في اجراء مباحثات مع ليبيا. ورد المنتصر مؤكدا عدم اقتناع ليبيا بالتفسيرات المذكورة وانها لاتزال تعتقد بان هدف القوة هو غزو شمال افريقيا.



.متظاهرون يرفعون شعارا يدعو لموت رئيس كوريا الجنوبية. في ساحة باجودا بالعاصمة سيول. (ا.ف.ب)

النقابات هددت باستمرارها حتى ديسمبر

اتساع حركة الاضرابات العمالية في كوريا الجنوبية

■ سيول: انضم مئات الاف المنتسبين لنقابات معتدلة امس الى حركة الاضراب في كوريا الجنوبية تلبية لنداء اتحاد النقابات الكورية، الا ان الحركة لم تتوقف تماما في العاصمة وفي مدن البلاد الكبرى.

وبعيد موعد فتح المكاتب كانت الحركة خفيفة صباح امس في العاصمة وشوهدت بعض باصات النقل وهي تعمل بعد تأمين سائقين مكان السائقين المضربين.

وصدرت معظم الصحف ولم تتوقف الاذاعات وشبكات التليفزيون عن العمل بسبب نجاح غير المضربين في تسيير العمل.

وكان اتحاد النقابات الكورية اعلن الاثنين ان ٧٠٠ الف من اعضائه سيتوقفون عن العمل ابتداء من الساعة الرابعة من فجر امس حتى الساعة الثانية من بعد عصر اليوم الاربعاء، الا ان ثلاثين بالمائة من اعضائه يحتلون مراكز اعتبرت «اساسية» لم يشاركوا في الاضراب.

وقال زعماء عماليون ان اثر الاضراب سيظهر بقوة اليوم الاربعاء وهو الموعد المحدد لبدء اضراب عمال الاتصالات والمواصلات من قطارات وحافلات.

وينضم اتحاد النقابات الكورية في اضرابه هذا الى الاضراب المعلن منذ السادس والعشرين من الشهر الماضي من دون توقف من قبل الكونفدرالية الكورية للنقابات المتشددة والتي هددت امس بتوسيع حركة الاضراب واستمرارها حتى الانتخابات الرئاسية في ديسمبر في حال رفض الحكومة التراجع عن قانون العمل لتشمل القطاع العام، وقالت انها ستسعى لتوحيد الجهود لاسقاط الحزب الحاكم مهما كلف الامر. (وكالات)

السلطة الفلسطينية تكشف ١٠٠ عميل لاسرائيل

■ غزة: قال امين الهندي مدير عام المخابرات الفلسطينية، ان اسرائيل تواصل تجنيد العملاء لجمع المعلومات عن السلطة الوطنية الفلسطينية رغم اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٣. وقال في مؤتمر صحفي امس ان قوات الامن الفلسطينية اعتقلت اكثر من مائة عميل جندوا منذ توقيع الاتفاق. واضاف ان اسرائيل تستخدم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة قواعد لشبكة من العملاء المحليين. كما اعتادت السلطات الاسرائيلية ابتزاز الفلسطينيين الذين يتقدمون للحصول على تصاريح عمل في اسرائيل لحملهم على العمل لحساب اجهزة الامن الاسرائيلية.

(ا.ش.ا)

ولاية دارفور السودانية بين الصراعات القبلية وعصابات النهب المسلح

■ الخرطوم «الاتحاد»: وسط تصاعد الصراعات القبلية في دارفور بغرب السودان، قالت مصادر حكومية ان عصابة للنهب المسلح اغارت على بعض القرى المجاورة لمدينة الجنينة فساد المدينة شعور بان هناك انتهاكا لاتفاقية الصلح القبلي مما أدى لحدوث شغب وذعر بين المواطنين بالمدينة والمدن الرئيسية الاخرى بالولاية. واستنفرت كل القبائل افرادها لمواجهة الموقف الجديد فيما اعلنت الحكومة عن وضع آلية لتنفيذ اتفاقية الصلح بين القبائل.

ودعا سلطان المساليت عبدالرحمن بحر الدين في بيان أصدره جميع أفراد قبيلته الى التزام الهدوء مؤكدا التزام القبيلة بتنفيذ بنود اتفاقية الصلح الذي نص على تقسيم محافظة الجنينة الى ثلاث محافظات.

وذكرت مصادر مطلعة «للاتحاد» انه من المتوقع ان تشهد المنطقة توترا جديدا بسبب الاستقطاب الحاد بين جميع اطراف القبائل. واضافت ان حكومة ولاية غرب دارفور التي يقودها اللواء حسن حمدين عاجزة عن مواجهة الموقف وان هناك اتهامات من سلطات المساليت وافراد قبيلته لتلك الحكومة بعدم الزام القبائل العربية على تنفيذ بنود الصلح ونزع سلاحها وفقا لاتفاقية نوفمبر الماضي التي تضمنت اكثر من ٢٥ بندا.

واعلن والي الولاية ان الحكومة نفذت من جانبها أهم بنود الاتفاق حيث أنشأت ثلاث محافظات بدلا من محافظة الجنينة تمكينا للقبائل من ادارة شؤونها.

وشملت هذه المحافظات التي صدر قرار جمهوري بانشائها محافظة الجنينة وهي خاصة بالمساليت ومحافظة كلبس وخاصة بالقمر والزغاوة ومحافظة هبيلا الخاصة بالعرب والتاما.

وتعاني ولاية غرب دارفور مثل غيرها من ولايات دارفور من تدهور أمني بسبب الصراع القبلي وانتشار ظاهرة النهب المسلح. التي أدت الى مقتل أكثر من ٤٠٠ شخص [illegible] عام ١٩٩٦ وفقا لروايات الاهالي وسلطات الشرطة.

والمعروف ان ولاية دارفور الكبرى التي تضم [illegible] هي غرب وشمال وجنوب دارفور تعاني من [illegible] مسلح منذ عام ١٩٨٦ وقد اندلع في [illegible] قبلي بين قبيلة الرزيقات ذات الجذور العربية و[illegible] ينحدرون من اصول افريقية ادى لمقتل اكثر من [illegible] وتشريد حوالي ٢٠ الفا آخرين.

ولم تتمكن السلطات الولائية من حل الخلافات القبلية بين الرزيقات والزغاوة حتى الآن.

وبدأت عمليات النهب المسلح تطل برأسها من جديد بصورة واسعة بدارفور فخلال شهر ديسمبر الماضي قتل ١١ شخصا في طريق الفاشر الجنينة و٣ أشخاص في طريق الفاشر - مليط اضافة إلى نهب اكثر من ١٥ رأسا من [illegible] في منطقة مليط في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي [illegible] جندي شرطة في تلك الاحداث.

عزيز أشاد بدورها خلال لقائه جوبيه ودي شاريت

فرنسا تنفي التوسط بين العراق والمجتمع الدولي

■ باريس - سيد حمدي:

■ اكد مسؤول فرنسي لـ «الاتحاد» ان بلاده لا تلعب دور الوسيط بين العراق والمجتمع الدولي. وان دورها يقوم على تذكير العراق بالتزاماته تجاه المجتمع الدولي لكي يمكن عودته إليه مرة اخرى وانهاء حالة العزلة الحالية.

وقال كريستوف بوشار المتحدث المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية: «لدينا اتصالات مع العراق تسمح لنا بتذكيره بواجباته تجاه مجلس الأمن والقرارات الصادرة عنه». واضاف قوله «ان فرنسا لا تلعب دور الوسيط في هذا الصدد». واكد ان بلاده تأمل ان «يفي العراق بتعهداته بطريقة تسمح له في المستقبل القريب بالاندماج في المجتمع الدولي عبر تطبيق كافة القرارات الدولية» المتعلقة به. واوضح ان محادثات نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مساء امس الاول مع رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه ومع وزير الخارجية هيرفي دو شاريت تبحث العلاقات بين العراق والمجتمع الدولي مشيراً في هذا السياق الى الدور المهم الذي تضطلع به فرنسا.

وقد استقبل جوبيه، عزيز في مقر رئاسة الحكومة في باريس حيث تباحثا سويا في العلاقات الثنائية رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين. ويوجد لفرنسا قسم لرعاية المصالح في العاصمة العراقية بغداد عبر السفارة الرومانية. وذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان «تنشيط الجانب التجاري في العلاقات الثنائية يحتل اهمية قصوى في المرحلة الحالية نظرا للامكانات الواعدة للسوق العراقية فضلاً عن عملية اعادة الاعمار الضخمة التي يتحسب لها الصناعيون الفرنسيون بعد ما يتم رفع الحظر المفروض عن العراق بشكل كامل. واشارت المصادر الى ان العراقيين، يقدرون القرار الفرنسي الاخير القاضي بعدم المشاركة في قوة المراقبة التي بدأت عملها منذ بداية العام الحالي بمشاركة امريكية - بريطانية - تركية. واعتبرت المصادر ان القرار الفرنسي «صدر لاعتبارات عديدة من بينها تقدير الموقف العراقي في شروط تنفيذ القرار ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) وتطبيق المطلوب دوليا».

من ناحيته اشاد نائب رئيس الوزراء العراقي بدور فرنسا، واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بمنع رفع الحصار المفروض على بلاده منذ ست سنوات.

وكان عزيز يتحدث في ختام محادثات استمرت ساعة مع رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه. وطلب من فرنسا، بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن، المساعدة على «رفع سريع» للعقوبات المفروضة على بلاده.

واعتبر انه بامكان فرنسا تقديم المساعدة في رفع الحصار مضيفا ان المشكلة لا تكمن في تطبيق قرارات (الامم المتحدة) بل في الموقف السلبي الذي تتخذه الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تستخدمان الأمم المتحدة لاغراض سياسية.

وقال عزيز: «تناولت محادثاتنا سبل بلورة رؤية مشتركة» فيما يتعلق بعلاقات العراق مع مجلس الامن الدولي موضحا انه شرح بوضوح موقف بلاده لرئيس الحكومة الفرنسية.

وتابع قائلا: «لقد قبلنا هذه القرارات واظهرنا استعدادنا لتطبيقها بطريقة متوازنة وعادلة» متهما الولايات المتحدة وبريطانيا باعطاء تفسيرهما الخاص لهذه القرارات.

واضاف: «ليس عندنا ما نخفيه وقد نفذنا كل بنود القرار ٦٨٧ (حول نزع السلاح). واعرب عن الأمل في حل الوضع سريعا وفي ان يعيد مجلس الامن الدولي «النظر جديا وبسرعة قصوى في امكانية رفع الحظر».

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية، اعرب عزيز عن ارتياحه للقرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية والقاضي بالانسحاب من قوة المراقبة الجوية في شمال العراق.

من ناحية اخرى، قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة العراقية امس إن خلافا حول تعيين المراقبين ومسؤولياتهم قد يؤخر توزيع امدادات غذائية تمس الحاجة إليها على ملايين العراقيين الذين يعانون من سوء التغذية.

واضاف ان الولايات المتحدة تصر على عدم اتمام اي مشتريات من حصيلة اتفاق النفط الذي يسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر إلا بعد وصول المراقبين الدوليين البالغ عددهم ١٥١ مراقبا الى مواقعهم. وقال «لا تمتلك الامم المتحدة اموالا لتعيينهم ولم يمنحها اي بلد سلفة للمضي قدما في العملية». وتابع قائلا انه قد يمر بعض الوقت قبل تدفق المال على الحساب الخاص بالعراق لسداد كلفة تمركز المراقبين ومعاونيهم في مراكزهم اضافة الى كلفة معداتهم.

تظاهرات المعارضة في بلجراد وساعات ما قبل الانفجار (رويتر)

في مفاوضات اسلام اباد

«طالبان» ترفض نزع سلاح كابول وتستبعد انشاء قوة سلام مع المعارضة

■ كابول: طرحت حركة «طالبان» الافغانية شروطا صعبة للتفاوض من اجل انهاء النزاع الافغاني بينما الامم المتحدة تسعى حاليا في اسلام اباد الى وساطة جديدة بين الفصائل المتحاربة.

ففي حديث لوكالة «فرانس برس» اكد شير محمد ستاناكزاي نائب وزير خارجية حكومة «الطالبان» استعداد الحركة للتفاوض مع المعارضة ولكنه رفض فكرة نزع سلاح العاصمة الافغانية كابول وهو من الطلبات الاساسية للتحالف ضد «طالبان».

وقال: «نحن نؤيد اي صيغة للأمم المتحدة (من اجل ارساء السلام) بشرط ان تضمن حكومة اسلامية وإلا تعمل ضد مصالح الأمة. ولكننا لن نعطي قط المعارضة فرصة فرض اشياء ضد الاسلام والمصالح الوطنية».

وقد اعلن مسؤولون افغان ومصادر من الامم المتحدة ان مفاوضات سلام بدأت اليوم في اسلام اباد بين قادة الطالبان وزعماء التحالف الذي تكون تحت لواء حكومة كابول.

ورفض ستاناكزاي فكرة انسحاب «طالبان» من كابول لأن هذا من شأنه ان يمكن المعارضة من العودة إليها واستئناف المعارك بينها مثلما حدث من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ بعد سقوط النظام الشيوعي. وقال: «انهم ذئاب يلتهمون الأمة.. لن نتيح لهم الفرصة قط لينهبوا الناس».

وفيما يتعلق بانشاء قوة مشتركة لحفظ السلام من «طالبان» والمعارضة قال انه لا يمكن ان تتعايش سويا عناصر من حركات مختلفة اشد الاختلاف. وذكر دوستم مثالا على ذلك قائلا عنه، ان لديه ضباطا شيوعيين لا يؤمنون بالاسلام ولا حتى بالله، واضاف قائلا ان قوة كهذه تتألف من جميع الاطراف أمر مستحيل.

واكد نائب وزير خارجية «طالبان» ان نشر قوة دولية أمر يصعب تنفيذه ويتسم بالخطورة. وقال ان العالم ليس مستعدا لارسال قوة كهذه ستكون مكلفة جدا. واضاف قائلا ان علاوة على ذلك لم يقبل الشعب الافغاني قط بوجود قوات اجنبية على ارضه. واكد ان هذا يمكن ان يؤدي الى معارك بين مختلف الفصائل وبين القوات الدولية. وقال: «لم نحدد موعدا نهائيا لمفاوضات نأمل في حل ما.. واوضح انه اذا لم يتم التوصل الى حل يجب ان ننقذ امتنا من هذه العصابات.

ويرأس وفد «طالبان» الى مباحثات اسلام اباد عبد الوكيل احمد متوكل مساعد الشيخ محمد عمر زعيم الحركة. وتجري المفاوضات تحت رعاية الامم المتحدة التي اوفدت مبعوثا لادارتها هو نوربرت هول. ويمثل الرئيس السابق برهان الدين رباني احد مساعديه. ويمثل عبدالرشيد دوستم قائد شمالي افغانستان الجنرال محمد بايندا. ويشارك في المفاوضات ايضا رسول طالب زعيم حزب «الوحدة». (أ.ف.ب)

السعودية تزيد التأشيرات للمعتمرين الايرانيين

■ الرياض: اعلن مسؤول بوزارة الخارجية السعودية طلب عدم ذكر اسمه امس زيادة تأشيرات الدخول للايرانيين الراغبين في اداء العمرة خلال شهر رمضان المبارك الى ٥ آلاف بدلا من ٣ آلاف تأشيرة اسبوعيا. وقال سفير ايران لدى السعودية محمد رضا نوري ان الحصص الجديدة ستحسن العلاقات السياسية بين البلدين. (ا.ب)

قوات دوستم تشن هجوما كبيرا ضد طالبان

■ كابول: اكدت مصادر مطلعه في كابول امس ان قوات التحالف المناهض لحركة طالبان شنت امس الاول هجوما كبيرا على مواقع للحركة في اقليم بادغيس (غرب افغانستان) اسفر عن سقوط عدد كبير من الجرحى. واوضحت ان قوات الجنرال الشمالي عبدالرشيد دوستم هاجمت منطقتي ماتغان وجاوالت. وذكرت مصادر منظمات انسانية ان الكثير من الجرحى وصلوا الى مستشفيات قالا اي نواء عاصمة الاقليم والى مستشفيات هراة (جنوب غرب) في المقابل كان الوضع هادئا على الجبهة شمال كابول كما ذكر احد مراسلي وكالة «فرانس برس» (ا.ف.ب)

الناطق باسم المفوضية الأوروبية لـ «الاتحاد»:

الموقف في بلجراد سينفجر ما لم يعترف ميلوسوفيتش بفوز المعارضة

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ توقعت مصادر غربية ان تكون الـ ٤٨ ساعة القادمة، حاسمة في الموقف بصدد صربيا وحكومة الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش بعدما تصاعدت درجة التوتر السياسي الدولي المحيط بالوضع الصربي بعد ثلاث اعلان من قبل مؤسسات تابعة للنظام الحاكم في بلجراد ينكر الفوز الانتخابي الذي كانت قد حققته المعارضة السياسية في السابع عشر من نوفمبر الماضي، والتحاق اوروبا في موقف التشدد الامريكي تجاه بلجراد.

التوتر الاكثر جدية والذي جاء من بلجراد ذاتها، ينذر بمواجهة شاملة مع الغرب والولايات المتحدة، قد لا تنحصر بالاجراءات التي اقترحتها الولايات المتحدة يوم السبت الماضي ضمن «مشروع النقاط الاربع» المطروح امام مجموعة الاتصال الدولية، وتشتمل على تجميد العلاقات التجارية مع صربيا وتكثيف الاهتمام بالمأزق الديمقراطي في البلاد بما يؤمن تنفيذ توصيات «لجنة جونزاليس» لتقصي الحقائق ومباشرة سلسلة من المشاورات والتنسيق بين الأمم المتحدة (عبر مجموعة الاتصال) والاتحاد الاوروبي ومنظمة حلف شمال الاطلسي التي تجري حاليا مشاورات لعقد اجتماع للجنتها الدائمة. وتأمين برنامج عاجل للمساعدة والدعم للمؤسسة الديمقراطية في بلجراد من صحافة واحزاب والنقطة الرابعة توجيه الضغط وملاحقة العناصر المنافية للديمقراطية في السياسة الصربية كتوسيع التحقيق بالملفات المالية المشبوهة وجرائم الحق العام وحقوق الانسان والتخريب والجريمة المنظمة المرتبطة بالنظام الصربي.

ويأتي على خلفية التشدد الغربي العام تجاه الحكومة الصربية التي وضعت نفسها في موقف لا تحسد عليه واحرجت الأوروبيين الذين حاولوا ترك فرجة ضيقة امام بلجراد تجنبا لتردي الوضع السياسي ومحاولة اخيرة لتجنيب المواطنين حمام دم محتمل اذا ما لجأ ميلوسوفيتش الى العنف لوقف التظاهرات والاحتجاجات المستمرة منذ اكثر من ثمانية اسابيع.

وبهذا الصدد عبرت المفوضية الاوروبية عن مواقف متشددة ازاء بلجراد واشار نيكو فيختر الناطق الرسمي للاتحاد الاوروبي الى ان الموقف في بلجراد يبدو متفجرا ما لم تبادر الى تقديم شيء ما يبرد الوضع ويفسح المجال للحوار وشدد في حديث لـ «الاتحاد» امس، على ان «ليس هناك اي بديل عما طرحته الرئاسة الاوروبية والذي ينحصر في اتباع طريق الاعتراف بالانتصار الانتخابي للمعارضة. وبالتحديد الموافقة المباشرة والفورية بالتوصيات التي رفعها جونزاليس الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون الاوروبي الى المنظمة والتي اكدت فوز المعارضة السياسية بـ ١٣ مدينة وعشرات من المجالس المحلية الصغيرة». وردا على سؤال عما اذا كانت المفوضية تنوي التقدم ببرنامج حد ادنى للتفاوض بشأنه مع الرئيس الصربي، استبعد الناطق ذلك واضاف انه لن يقبل كبداية بغير تنفيذ واحترام ما جاءت به وثيقة جونزاليس، وما نصت عليه اتفاقية «دايتون» وسوف يتم تجميد جميع النشاطات والعلاقات مع صربيا حتى تنفذ حكومتها جميع التوصيات المقرة في تقرير رئيس منظمة الأمن والتعاون الاوروبي. ولا يوجد هناك أي داع للذهاب بعيدا في التوقعات والتنبؤات والاحتمالات، فالأمر واضح ومحدد ويعرف ميلوسوفيتش ما الذي يتعين عمله.

وكانت بعض الاوساط الاوروبية قد تحدثت عن احتمال ارسال وفد اوروبي الى بلجراد في محاولة اخيرة للخروج من المسار المقفل الذي رسمته سياسة الحكومة الصربية. الا ان الناطق الرسمي نفى ذلك واعتبر، ان لا فائدة من الذهاب الى هناك من دون احراز تقدم ملموس، او بروز حاجة او مستجدات تستحق ذلك».

من جهة اخرى تحدثت مصادر صربية في العاصمة البلجيكية عن الصعوبة البالغة في اعتراف ميلوسوفيتش بفوز معارضيه او انكار فوزهم على السواء. فقد خسر حزبه اكبر ثلاث مدن في البلاد وهي بلجراد اضافة الى مدينتي نيش ونوفاساد اللتين تضمان الى جانب العاصمة مراكز الاقتصاد والصناعة والعمران في صربيا. وهو ما سيشكل ضربة خطيرة لمستقبله السياسي لا يمكن له ان يغامر بمواجهتها. كما ان المغزى الرمزي الكامن في فوز المعارضين في مدينة نيش خاصة، وهي مدينة تقع في الجنوب الصربي وتعتبر اقوى مركز لانصار ميلوسوفيتش يبعث اكثر من رسالة الى المسؤولين عن ادارة البلاد ويجعل التحول الديمقراطي العدو الاول للرئيس.

«كل شيء جائز.. لكن هذا غير مرجح الحدوث»

أوروبا تستبعد تعارض محاولاتها للوساطة في الشرق الأوسط مع الجهود الامريكية

■ لشبونة - القاهرة: قال وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو انه من غير المرجح ان تتعارض محاولات الاتحاد الاوروبي للوساطة في عملية السلام في الشرق الأوسط مع الجهود الامريكية لأن الجانبين ينسقان خطواتهما تنسيقا وثيقا.

وردا على سؤال ان كان من المحتمل ان تتصادم وساطة الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط مع الدبلوماسية الامريكية فقال: «كل شيء جائز.. لكن هذا غير مرجح الحدوث».

من جهة أخرى، اكد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج ضرورة التوصل إلى صيغة اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي دون أي تأخير واستمرار المفاوضات بين الجانبين بصورة نشطة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده بوس مع نظيره المصري بالقاهرة ليلة امس الاول قبل ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك امس.

وردا على سؤال حول تصوره للدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا في عملية السلام رغم رفض اسرائيل لهذا الدور قال وزير خارجية لوكسمبورج ان هناك تغيرا في الموقف الاسرائيلي في ضوء لقاءاتي التي عقدتها في اسرائيل مع القيادات الاسرائيلية حيث اكدوا رغبة اسرائيل في مشاركة اوروبا كما طالبوا بلعب دور انشط لاوروبا على الا يتعارض بالطبع مع الدور الامريكي بل يكون مكملا له.

وعن دور المبعوث الاوروبي للسلام بالمنطقة وعدم بروزه بصورة نشطة قياسا بالدور الذي يقوم به المبعوث الامريكي دنيس روس قال بوس انه منذ قيام السفير مورتينوس خلال الاسابيع الماضية بهذه المهمة انجز الكثير وقد لا تسلط الاضواء على عمله امام وسائل الاعلام ولكنه سعى لدى الاطراف المعنية للوصول الى اجراءات لبناء الثقة ويرجع إليه الفضل في ان اسرائيل سمحت بزيادة عدد الايدي العاملة الفلسطينية التي يسمح لها بالعمل في اسرائيل. (وكالات)

محاولات لمنع أي تسرب جديد للناقلة الروسية

اليابان: رصد بقعة نفط ضخمة طولها ٣٤ كيلو مترا وعرضها ٢٠٠ متر

■ عواصم: استؤنفت الاستعدادات لازالة البترول الموجود بمقدمة الناقلة الروسية الغارقة في مياه بحر اليابان.

وذكر راديو طوكيو ان اخصائيي الانقاذ اتجهوا الى حطام السفينة، ويأملون في تأمين مقدم السفينة بالكابلات والخطاطيف بحلول صباح اليوم الاربعاء. وذكر مسؤولو وكالة الأمن البحري اليابانية انه تم رصد بقعة نفط ضخمة أمس من المياه القريبة من حطام الناقلة واضاف هؤلاء ان البقعة يصل طولها الى نحو اربعة وثلاثين كيلو مترا ويتراوح اتساعها من مائة الى مائتي متر وقد تم رصدها وهي تتحرك صوب الشرق في المياه الواقعة شمال شرق جزر اوكي بمقاطعة شيمين غرب اليابان.

على صعيد آخر، اعلنت وكالة الأمن والسلامة البحرية اليابانية ان عشرة اشخاص من افراد طاقم سفينة صيد يابانية قد فقدوا فجر أمس بعد اصطدام سفينتهم بأخرى بنمية في بحر الصين الشرقي قبالة جزيرة شيجو الكورية الجنوبية وانقلابها.

وفي ولاية بوسطن الامريكية، قالت الشرطة ان حافلة ركاب سقطت في نهر متجمد الليلة قبل الماضية وادى الحادث الى مقتل شخص على الأقل. وقال شاهد عيان للصحفيين ان الحافلة التابعة لهيئة نقل خليج ماساتشوستس انحرفت اثناء سيرها قرب جسر يربط ما بين بوسطون وكيمبردج وانها طارت في الهواء ثم سقطت في الماء.

وفي الصين تسببت العواصف الثلجية أمس في عزل ما يزيد على مائة الف شخص في منطقة شينجيانغ بشمال غرب البلاد.

وذكر راديو «لندن» ان تراكم الثلوج في الشوارع بسمك يزيد على مترين تسبب في اغلاق جميع الطرق المؤدية الى المنطقة الجبلية حيث يعتقد ان ثلاثين الف شخص على الأقل يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية.

وفي المآتا قال مسؤولو خدمات الطوارئ في ازاخستان ان العديد من السكان يلقون حتفهم هذا الشتاء نتيجة لنقص غاز التدفئة في البلاد مما ارغمهم على استخدام المدافئ الكهربائية المصنوعة محليا التي تنفجر او تتسبب في اندلاع حرائق.

وذكرت لجنة الطوارئ التابعة للدولة ان دخانا ساما تسبب في مقتل عائلة مكونة من اربعة اشخاص في زيريا نوفسك في شرق البلاد بعد ان احترقت اسلاك المدفئة الكهربائية اثناء الليلة قبل الماضية.

تلاعبوا في أكثر من مليار جنيه

إحالة مسؤولين في بنكي الدقهلية والنيل وعدد من العملاء للمحاكمة بمصر

■ القاهرة: وافق المستشار رجاء العربي النائب العام المصري أمس على قرار احالة ٣٢ متهما من المسؤولين في بنكي الدقهلية والنيل وعدد من العملاء بتهمة الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية الى محكمة أمن الدولة العليا لمحاكمتهم.

وقال المستشار رجاء العربي ان المبالغ التي تناولها التحقيق اعتبارا من ٣٠ مايو ١٩٩٥ بلغت مليارا و١٣ الفا و٩٧٥ جنيها منها ٨٠٢ مليون و١١٧ الف جنيه تسهيلات ائتمانية و٢١١ مليونا و٨٥٨ الف جنيه التزامات عارضة حسب تقرير اللجنة المشكلة من هيئة الرقابة على البنوك.

واضاف انه اثناء التحقيق سدد بعض العملاء ٤٠٢ مليون جنيه ما بين التزامات عارضة وتسهيلات ائتمانية حصلوا عليها.

وقد شمل قرار الاحالة الذي أعده المستشار محمد صابر السيد حميدة المحامي العام بالمكتب الفني للنائب العام ٣٢ متهما هم عيسى اسماعيل العيوطي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك النيل. وعليه عيسى العيوطي نائبة رئيس مجلس الادارة والعضوة المنتدبة لبنك النيل. ومحيي الدين محمود منصور مساعد رئيس مجلس ادارة بنك النيل.

كما شمل قرار الاتهام كلا من علي محمد علي مطحنة مدير عام بنك النيل وتوفيق عبده اسماعيل رئيس مجلس ادارة بنك الدقهلية التجاري ومحمود محمد محمود غنيم مدير عام بنك الدقهلية التجاري واحمد ايمان ابراهيم عوني مدير المتابعة وعضو لجنة ائتمان بنك الدقهلية فرع القاهرة وحسام الدين عبداللطيف المناوي نائب مدير الائتمان وعضو لجنة ائتمان بنك الدقهلية.

كما شمل قرار الاتهام ابراهيم عبدالفتاح عجلان عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة التنفيذية لبنك الدقهلية التجاري ومحمد فخري مكي استاذ ورئيس قسم المحاسبة في جامعة الزقازيق وعضو اللجنة التنفيذية لبنك الدقهلية وياسين عبدالفتاح عجلان رئيس مجلس ادارة شركة الاغذية المصرية «مصر فود».

وشمل القرار ايضا محمد مختار عبدالوهاب محمد نائب مدير عام بنك المهندس ورشاد علي حسن نائب مدير عام بنك قناة السويس وعيد عبدالقادر الشريف مدير عام بنك فيصل الاسلامي ومحمود محمد عبدالوهاب رئيس مجلس ادارة شركة المعماري للمقاولات.

وشمل قرار الاتهام كلا من يحيى أمين محرم مدير شركة الرشيد للتعمير وتمليك المساكن وياسر محمد سعودي مدير عام شركة أجياد للاستثمار العقاري ومحمد محمد عبدالقادر محمد مدير شركة سي جرين ومختار علي العشري رجل اعمال.

كما شمل القرار عبدالحميد محمد عبدالقادر وهو شريك بشركة المنوفية للصلب واشرف لبيب يوسف صاحب المركز المصري لمعدات الطرق والمحاجر وفؤاد عبدالمنعم هجرس وهو مهندس زراعي يمتلك شركة هجربوتا للتجارة والتوزيع وعلاء الدين حسين عبدالعزيز مدير شركة الفاتح للتجارة والتنمية.

وتضمنت الاتهامات الاضرار العمد بأموال ومصالح بنكي النيل والدقهلية.. واصدار تعهدات بنكية وخطابات ضمان ومنح تسهيلات ائتمانية بدون ضمانات تحفظ حقوق البنكين. كما تضمنت الاتهامات الاضرار العمد بأموال ومصالح بنك قناة السويس بمنح عدد من الشركات الخاصة تسهيلات ائتمانية بدون حفظ حق البنك ومخالفة الشروط الواجبة في هذا الشأن وكذلك الاضرار العمد بمصالح بنك فيصل الاسلامي حيث وافق مدير فرع مصر الجديدة على جدولة مديونية شركة الفاتح للتجارة والتنمية بدون وجه حق.

وذكر المستشار رجاء العربي ان القضية احتوت على ١٥٢٣ صفحة وبدأ التحقيق فيها في ١٧ اغسطس الماضي بعد الحصول على اذن من مجلس الشعب برفع الحصانة البرلمانية عن عدد من نواب المجلس المتهمين في القضية. «أ ش أ».

تعاون أمني مصري - أمريكي - بريطاني

تعطيل ٤ رسائل ملغومة مرسلة إلى مكاتب «الحياة» في الأمم المتحدة

■ القاهرة، الأمم المتحدة - الاتحاد ووكالات الانباء: عثر مسؤولو الأمن في الامم المتحدة امس على رسالة ملغومة هي الرابعة خلال ٢٤ ساعة، مرسلة الى مكتب جريدة «الحياة» في المنظمة الدولية، بعد يوم واحد من انفجار رسالة في المكتب الرئيسي للصحيفة في لندن، وقد تم ابطال مفعول الرسائل الاربع دون ان يصاب احد بأذى.

وجددت مصر امس نفيها ان تكون مصدر الرسائل المفخخة التي ترسل الى مكاتب «الحياة» وقال الرئيس حسني مبارك في تصريح صحفي لا اعتقد ان الرسائل ارسلت من الاسكندرية، مضيفاً ان البريد المرسل من مصر يخضع لتحريات صارمة جداً. وقال الرئيس المصري نحن ننتظر وصول واحدة من هذه الرسائل التي ارسلت الى الولايات المتحدة لاجراء تحقيقات حول مصدرها. واشار مبارك الى انه ليس لديه اجابات محددة بهذا الشأن، وقال انه بالامكان تقليد اي طابع بريد.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة لـ «الاتحاد» ان محادثات أمنية سرية يشارك فيها خبراء أمن مصريون وبريطانيون تجري منذ يومين بمقر وزارة الخارجية المصرية بحضور دبلوماسيين من البلدين، لبحث التعاون الامني بين مصر وبريطانيا وامكانية تسليم بريطانيا لمصر الارهابيين المصريين الموجودين على اراضيها والمطلوبين لتنفيذ احكام بالسجن صدرت ضدهم من المحاكم المصرية.

وقالت المصادر ان مصر سلمت الوفد البريطاني ملفات مهمة تتضمن كافة المعلومات حول اعداد الارهابيين المصريين الموجودين على الاراضي البريطانية، وحجم التمويل الذي يتلقونه من الخارج. واشارت المصادر الى ان المباحثات بين الوفدين نجحت في التوصل الى اتفاق يقضي بعدم اعطاء بريطانيا اي تأشيرات دخول الى اراضيها للارهابيين المصريين او العرب المطلوبين في مصر او الدول العربية، وتبادل المعلومات الامنية بين البلدين حول تحركات واتصالات الارهابيين المقيمين في بريطانيا.

واكدت الولايات المتحدة امس انها تلقى تعاونا كاملا من مصر في التحقيقات الجارية لاكتشاف المسؤولين عن رسائل ملغومة تحمل اختام مدينة الاسكندرية. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية انه تم خلال اسبوعين اكتشاف تسع رسائل ملغومة، وان واشنطن تعتمد في التحقيقات الجارية على التعاون مع الحكومة المصرية.

ويعمل موظفون في الامم المتحدة على مدار الساعة لتفتيش ما لايقل عن ٤٠ الف طرد ورسالة تراكمت خلال عطلة نهاية الاسبوع. ونقلت اكوام ضخمة من البريد الى منطقة قريبة من قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة حتى يتسنى استخدام جهاز الكتروني ثان مخصص للسياح.

وكانت الرسائل الاربع التي تم اكتشافها خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية موجهة الى مكتب «الحياة» وليس الى شخص بعينه. وفتش حراس الامن التابعون للامم المتحدة في البريد الموجه الى الصحيفة بعد ان ابلغتهم مراسلة الصحيفة في المنظمة الدولية راغدة ضرغام بحادث لندن الذي ادى الى اصابة شخصين بجروح احدهما حالته خطرة.

وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للصحفيين، «اننا نعتبر ذلك هجوما على المنظمة وعلى حرية الصحافة وحرية التعبير ايضا. ونأمل ان يكف من يقوم بهذا العمل الجبان ايا كان عن ذلك قبل ان يحدث ضرر بليغ».

واستنكرت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب امس حادث التفجير الهجمي المتعمد الذي وقع يوم الاثنين في مكاتب جريدة «الحياة» في لندن. وطالبت الامانة العامة، كافة النقابات الصحفية العربية والاجنبية، باعلان تضامنها مع اسرة جريدة «الحياة» والعمل على كشف اسماء المتورطين والمحرضين على هذا العمل الاجرامي.

واعلن جهاد الخازن رئيس تحرير صحيفة «الحياة» ان الصحيفة قامت منذ وصول طرود ورسائل ملغومة الى مكتبها في واشنطن قبل اسبوعين بشراء عدد من ماكينات فرز الطرود والرسائل بلغت قيمتها اربعة الاف جنيه استرليني. وهي موجودة في الدور الارضي بمبنى الصحيفة. وقال مسؤول في الصحيفة بواشنطن، ان الرسائل مفخخة بطريقة «متطورة جدا».

زيارة عزيز فشلت في تحقيق أهدافها

بغداد ترفض زيادة ضخ النفط المدعوم للأردن

■ عمان - الاتحاد: فيما تتواصل حملة مناهضة لرئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي داخليا، على خلفيات لا تبتعد في المجمل عن البحث عن ادوار لزعامات تقليدية واخرى انتخابية ومصلحية، جاءت زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الاول للاردن لتزيد من الضغوطات.

المباحثات تمت في رئاسة الوزراء ووضعت في اطار رسمي. فبالقدر الذي حرص فيه عزيز على اظهار اريحية في الطرح، حاول الرئيس الكباريتي اظهار المزيد من التحفظ بجر النقاش الى موضوعات محددة بعينها. قاسمها المشترك الحصول على وعد عراقي بزيادة كميات النفط المستورد باسعاره السابقة، والتذكير بديونه المستحقة للاردن.

وقالت مصادر مطلعة بان الزيارة فشلت في تحقيق اهدافها المرجوة، حيث لم يتمكن الاردن من توقيع اتفاقية تغطية جديدة، ولم يتراجع عن تعديل البرتوكول التجاري بالعودة به الى حجمه (٤٠٠) مليون دولار.

الامور الفنية المعيقة لزيادة ضخ النفط المدعوم، لم يكشف النقاب عنها، الا ان المراقبين في معرض تحليلاتهم لا يستبعدون مطالبة بغداد بتحقيق مكاسب سياسية على حساب حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي، حيث يؤكدون بأن تحسين العلاقات حالة سياسية، بالقدر الذي لا يخفون فيه تحقيق بعض الاشتراطات ومنها فتح ملف المعارضة العراقية في العاصمة الاردنية.

في النقطة الابرز وهي الآن محط مراجعة اردنية بالاضافة الى عدم الاكتراث العراقي برفع معنية البرتوكول التجاري بين البلدين، على اعتبار ان المسألة اردنية محضة، معينة بالتراجع عن قرارها.. تتمثل في قول عزيز بأن الاردن لا تجامل بغداد وهي تدعو لرفع الحظر الاقتصادي، مع اعتبار ان هذا الرفع مطلب وطني للاقتصاد الاردني.

مع هذه الاشارة الواضحة والصريحة حرص نائب رئيس الوزراء العراقي على تذكير الاردن بمواقف بغداد الداعمة له منذ بداية السبعينات وعبر كل الظروف الماضية، وان بغداد مستعدة لاستقبال المسؤولين الاردنيين.

وفيما يتعلق بالدين الاردني قال عزيز ان بلاده ومنذ عام ١٩٩٠ كانت تقدم للاردن نسبة كبيرة من النفط المجاني وبدون ثمن الى جانب بيعه الكمية الاخرى بسعر اقل من الاسعار العالمية. وبسبب ظروف الحصار اشترى العراق بضائع وخدمات بنفس قيمة النفط المجاني. وهذه البضائع سجلت دينا على العراق. اي ان العراق لم يستدن من الاردن مبالغ ولا بضائع ولا خدمات وانما أخذ بضائع وخدمات مقابل النفط المجاني وعقب تفسير الدين الاردني قال: اننا قابلون بذلك ومستعدون لاعتباره دينا ولسداده.

ويشعر الاردن بخيبة أمل جراء ضعف الواردات العراقية الى ميناء العقبة الاردني من ابرام صفقة النفط مقابل الغذاء، خاصة وان العراق يعمد الى تقسيط مستورداته عبر البواخر تلافيا للمرور في ميناء العقبة.

وذكر في وقت لاحق ان وزير التجارة والصناعة علي ابوالراغب ووزير النقل ناصر اللوزي سيتوجهان في زيارة لبغداد حيث ستحملهما طائرة هليكوبتر خاصة الى نقطة الحدود الاردنية - العراقية يوم غد، لاجراء المزيد من المشاورات مع المسؤولين العراقيين حول القضايا الاقتصادية والتجارية المطروحة.

القدس: ألعاب نارية بدلا من مدفع الافطار!

■ القدس المحتلة: منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اطلاق مدفع الافطار في القدس المحتلة خلال شهر رمضان المبارك الحالي متذرعة باسباب امنية وهواجس تعتريها من احتمال شن هجمات مسلحة على قواتها. واعلنت عائلة الصندوقة التي ورثت مهمة اطلاق قذيفة المدفع المتبعة في المدينة منذ ٨٠٠ عام متواصلة انها توصلت الى حل وسط مع مجلس بلدية الاحتلال. وقال لطفي الصندوقة انه قبل عرضا لاطلاق الالعاب النارية في مقبرة المسلمين حيث يوجد المدفع لاطلاقه عند حلول موعدي السحور والافطار كل يوم. (أ.ب)

٥٠٠ ألف تظاهروا في أكبر ميادين بلجراد

الحكومة الصربية تعترف بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية

■ بلجراد: احتشد نحو نصف مليون معارض في وسط العاصمة الصربية بلجراد في اضخم مظاهرة حتى الآن ضد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، فيما اعترفت اللجنة الانتخابية رسميا بفوز المعارضة في انتخابات المجلس البلدي لبلجراد. ففي اضخم تحد لسلطة الرئيس الصربي احتشد نحو ٥٠٠ ألف شخص في وسط بلجراد مساء امس الاول عشية الاحتفال برأس السنة حسب التقويم الارثوذكسي.

وتحدت الحشود الضخمة برودة ليل الشتاء القارس لتملأ كل ركن من اركان ميدان الجمهورية. اكبر ميادين وسط العاصمة، والشوارع المحيطة به، ابتداء من مساء الاثنين الماضي وحتى ساعة مبكرة من صباح امس الذي يعد اليوم السابع والخمسين على التوالي للمظاهرات الرامية الى ارغام الحكومة على اعلان النتائج الحقيقية لانتخابات بلدية جرت في نوفمبر الماضي.

وراح الآلاف يطلقون في وقت واحد ذلك الصفير المتواصل الذي اصبح سمة لازمة لاحتجاجات بلجراد، واخذ الشبان يرقصون في الشوارع ويطلقون الالعاب النارية حتى اصبح الميدان شعلة من النيران. وكا[...]د الذي مزج بين الاحتفال برأس السنة والاحتجاج [...]حكومة اضخم حشد منذ يوم ٣١ ديسمبر الماضي عندما تجمع ٢٥٠ الف شخص بالميدان نفسه. (وكالات).

لأول مرة بالأردن النائب العام أمام المحكمة في قضية «مازن المصري»

■ عمان - الاتحاد: في بادرة هي الاولى في تاريخ المحاكم الجنائية الاردنية، من المقرر ان يمثل امام المحكمة النائب العام وثلاثة مدعين عامين، ورئيس مركز أمني، والموظف المسؤول عن مطابع جريدة «الدستور» الاردنية و١٨ شاهدا بناء على طلب هيئة الدفاع عن المتهم مازن المصري الذي اسندت اليه تهمة قتل طفليه حنين وهاني، العام الماضي، بمادة السيانيد شديدة السمية. مناقشة الشهود تنصب على دحض بيانات النيابة العامة، واثبات بطلان الاعتراف الذي تقول هيئة الدفاع انه انتزع منه. القضية برمتها مازالت محور اهتمام الصحافة المحلية، مع اصرار الدفاع عن المتهم على ان الاعترافات غير مطابقة للحقيقة. ممثل النيابة العامة اعترض على قائمة الشهود والتمس رد الاعتراض، فيما قرر رئيس المحكمة تأجيل الجلسة للتدقيق في مرافعة هيئة الدفاع عن المتهم.

٤ هجمات للمقاومة اللبنانية ضد الاحتلال

اغتيال مسؤول فلسطيني بمخيم عين الحلوة

■ بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء: نفى نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني ميشال المر وجود اي خلاف بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري، ووصف اجواء التوتر بين الرئيسين بالمناوشات، وعرض المر مع الرئيس الهراوي امس الوضع الامني والتحضيرات الجارية لاجراء الانتخابات البلدية.

وأعلن بري ان نعيه لصيغة «الترويكا» في الحكم اللبناني يعني تغليب التعاون بين المؤسسات على حساب الاشخاص، واكد بري ان التعاون بين الرؤساء الثلاثة قائم.

ونبه الهراوي الى ان المرحلة المقبلة تستدعي مستوى عاليا من اليقظة والترفع، وان يثبت اللبنانيون أنهم أكبر من كل التحديات بتأكيد وحدتهم الوطنية واستمرار التنسيق مع سوريا دفاعا عن الحقوق والكرامة العربية.

وجاء ذلك في كلمة للرئيس الهراوي القاها مساء الاثنين خلال حفل الافطار التقليدي السنوي الذي اقامه الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتي لبنان في دار الافتاء ببيروت وحضره رئيسا مجلس النواب والحكومة وقيادات سياسية ودينية من مختلف الطوائف. واتهم الهراوي اسرائيل بأنها تهدف من اعتداءاتها اليومية على لبنان الى ابقاء القتل والحرب والدمار والوقوف في وجه التنمية بلبنان. وفي الجنوب اللبناني هاجمت المقاومة اللبنانية ٤ مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في سجد والغزلان وأنان في القطاع الاوسط، وذكرت المقاومة أنها استخدمت الاسلحة الرشاشة والصاروخية في الهجوم، واعترفت اذاعة الميليشيات العميلة بالهجمات واعترفت قيادة الميليشيا باصابة أحد عناصرها بجروح بانفجار عبوة ناسفة بدورية على طريق روم المؤدية الى موقع أنان. مما رفع عدد جرحى الميليشيا منذ بداية العام الى خمسة.

واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية، واوضح في بيان اصدره ان احدى مجموعاته قامت عند الساعة ١٥ بعد ظهر امس بتفجير عبوة ناسفة بآلية عسكرية لعملاء العدو الصهيوني على طريق روم - أنان في القطاع الاوسط مما أدى الى اصابة من كان بداخلها. وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف استهدف قرى سجد، الريحان، والجبل الرفيع في اقليم التفاح. وأعلنت المقاومة في بيان لها ان احدى مجموعاتها فجرت مساء الاثنين عبوة ناسفة بدورية تابعة للميليشيات اللحدية العميلة كانت تمر على طريق دير سريان - الطيبة، وأكد بيان المقاومة اصابة عنصرين لحديين هما: احمد فوعاني واسامة رزق، وعلى الاثر سيرت قوات الاحتلال دوريات مؤللة بين الطيبة والقنطرة. على صعيد آخر ذكرت الشرطة اللبنانية ان مجهولا اغتال احد القياديين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة في صيدا، واعلنت الشرطة اللبنانية ان ملثما اطلق النار على خليل ورد (٢٧ سنة) وهو عضو سابق في حركة «فتح - المجلس الثوري» وارداه على الفور. ومن جانب آخر دعا النائب اليساري المعارض نجاح واكيم، النيابة العامة التمييزية في بلاغ قدمه اليها امس، الى الادعاء على رئيسي البرلمان والحكومة ووزير الداخلية وعدد من الوزراء ومعاونيهم واقربائهم، بتهمة استثمار وظائفهم للاستئثار بتراخيص محطات اذاعية وتلفزيونية، تجني سنويا ارباحا تقدر بما لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار سنويا كما قال، ناسبا ذلك الى خبراء.

عبدالمجيد يرحب بمساعي المصالحة بين البحرين وقطر

■ القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الجامعة تتابع باهتمام المساعي التي تبذلها المملكة العربية السعودية وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي لايجاد تسوية للخلاف الحدودي بين قطر والبحرين. وأعرب عن أمله في ان تتكلل هذه الجهود بالنجاح لتحقيق ما فيه خير ومصلحة البلدين، وبما يخدم الاستقرار والامن في منطقة الخليج. (وكالات)

خبير استراتيجي اسرائيلي يحذر من تصاعد احتمالات نشوب حرب

■ تل ابيب: حذر خبير استراتيجي اسرائيلي من ان استمرار جمود المفاوضات مع سوريا يعزز مخاطر نشوب حرب معها. وقال الخبير وهو زئيف ماعوز ان مصر وسوريا تعدان خيارات عسكرية ربما تستخدمانها في حالة انهيار عملية السلام الحالية. واضاف ان «السوريين يحاولون تحديث اسلحتهم حتى يكون امامهم خيار عسكري ضد اسرائيل». واضاف ماعوز رئيس مركز جافي للدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب مع صدور تقرير المركز حول ميزان القوى العسكرية في الشرق الاوسط ١٩٩٥-٩٦ ان اسرائيل حافظت على تفوق نوعي على سوريا غير انه يتعين عليها زيادة درجات استعدادها لحرب.

وشدد ماعوز على ان سباق التسلح «الكمي» في الثمانينات تحول الى سباق تسلح «نوعي» مشيرا الى تحديث «متسارع» للجيوش المصرية والايرانية والسعودية. واوضح الباحث ان التهديد الذي تمثله الصواريخ الباليستية اصبح من «المكونات الاستراتيجية الاساسية في الشرق الاوسط»..

البقاء لله

أسرة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع تشاطر الزميل

بشير الخطيب

أحزانه في وفاة المغفور له بإذن الله

والــده

تغمده الله بواسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

سفيران عراقيان يشيدان بمواقف زايد

(تتمة الصفحة الاولى)

والعراق بصورة افضل كما كانت في السابق، ونتمنى عودة العلاقات بين البلدين في القريب العاجل. خاصة ان كبار المسؤولين المصريين وقفوا مؤخرا بجانب العراق، وقفات جيدة وطالبوا بالحفاظ على وحدة وسلامة الاراضي العراقية.

من جهة ثانية وعلى صعيد تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» قال صدام الحسن رئيس هيئة تسويق النفط العراقية امس ان عائدات تصدير النفط الجزئية ستدخل في حساب خاص من اجل شراء الاغذية والادوية اعتبارا من اليوم أو غدا.

وفي عمان ذكر مصدر رسمي امس ان وفدا وزاريا اردنيا برئاسة وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب سيتوجه اليوم (الاربعاء) الى بغداد لمواصلة التشاور مع المسؤولين العراقيين حول تجديد عقد سنوي لتوريد النفط وابرام بروتوكول تجاري ثنائي لعام ١٩٩٧.

واضافة الى بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك، سيشارك الوفد، الذي يضم وزير الطاقة هاشم الدباس وخبراء فنيين. في اعمال اللجنة المشتركة الاردنية - العراقية التي كان مقررا لها ان تلتئم مبدئيا في الاسبوع الاول من الشهر الجاري.

وفي باريس دعا وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت العراق الى التعاون بشكل كامل في تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي من اجل حل المسائل العالقة.

وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي عقب لقائه دو شاريت انه ليس لدى بلاده مشكلة فيما يتعلق بتطبيق القرارات.

وبدأت في أنقرة امس بوساطة امريكية تركية جولة محادثات جديدة بين الاتحاد الوطني الكردستاني. والحزب الوطني الكردستاني. بهدف تثبيت وقف اطلاق النار بين الفصيلين الكرديين المتحاربين.

ومن ناحية اخرى اتهمت صحيفة «بابل» وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت بالغباء والسخف.

سلطان بن زايد يؤكد دور صندوق أبوظبي

(تتمة الصفحة الاولى)

زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لصندوق ابوظبي والمشاريع التي يقوم بتنفيذها كان له الاثر الكبير في دعم العلاقات الاخوية مع الدول الشقيقة والصديقة مشيرا الى ان هذا الدعم نابع من حرص سموهما على مساعدة الاخوة في كل مكان من أجل توفير حياة كريمة لشعوب هذه الدول والقيام بمشاريع تخدم وطنهم.

وذكر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات العربية المتحدة لن تدخر وسعا في دعم الدول الشقيقة والصديقة في المستقبل لمواصلة مسيرة التقدم في بلادهم لان هذا الدعم نابع من وجدان العلاقات الأخوية التي تربط دولة الامارات مع هذه الدول.

وحضر الاجتماع اعضاء مجلس الادارة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة جوعان سالم الظاهري وكيل دائرة مالية ابوظبي وسعادة سعيد محمد المزروعي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية وسعادة حارب الدرمكي مدير ادارة الاسهم بجهاز ابوظبي للاستثمار وسعادة احمد شبيب الظاهري مدير ادارة البعثات بجهاز ابوظبي للاستثمار.

وصرح سعادة سعيد محمد المزروعي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية بعد الاجتماع بأنه تم بحث عدد من الموضوعات الخاصة بنشاط الصندوق خلال الفترة الماضية.

وذكر ان اجمالي القروض التي وقعها الصندوق منذ تأسيسه مع عدد من الدول العربية الاسلامية والصديقة بلغ حوالي ٦ ٤٢٨ مليون درهم وبلغ اجمالي المنح المقدمة من الصندوق لهذه الدول حوالي ٤٨٧ مليون درهم.

واشار المزروعي الى ان اجمالي القروض التي يديرها صندوق ابوظبي للتنمية نيابة عن حكومة ابوظبي تبلغ حوالي مليارين و ٩٠٠ مليون درهم واجمالي المنح التي يديرها الصندوق تبلغ حوالي مليارين و ٧٠٠ مليون درهم حتى نهاية ١٩٩٦.

وقال سعادة سعيد محمد المزروعي انه تم في اجتماع امس المصادقة على محضر الاجتماع السادس والعشرين لمجلس الادارة وناقش البنود المدرجة على جدول أعمال الجلسة وصادق على الحسابات الختامية للصندوق لعام ١٩٩٥.. (وام)

مقتل واصابة ٧٦ مصريا بحادث

(تتمة الصفحة الاولى)

الذي يرتفع ٢٥ مترا عن سطح النيل. اصطدمت عجلاتها برصيف الكوبري في منحنى خطر. مما أفقدها توازنها، وحاول السائق استعادة التوازن واندفع بسرعة كبيرة في الاتجاه العكسي ليطيح بسور الكوبري ويسقط في المياه الممزوجة بالطين، وهو الامر الذي زاد من حجم الكارثة لأن الضحايا باتوا غير قادرين على التنفس بالاضافة لمواجهتهم صعوبة كبيرة في الحركة.

إلا ان مسؤولين بهيئة النقل العام رجحوا ان يكون وراء حادث سقوط الحافلة اصابة سائقها بأزمة قلبية مفاجئة افقدته السيطرة عليها.

وذكر مسؤول بالهيئة ان بعض الناجين من الحادث ذكروا ان السائق انكفأ على عجلة القيادة وهو في بداية صعود الكوبري وانتابته نوبة قيء شديد ثم انحنى على عجلة القيادة وفقد السيطرة عليها. فقطع الكوبري بالعرض من اليمين الى اليسار واصطدم بالسور وسقط في النيل.

وانتقل رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي الى موقع الحادث فور علمهما بوقوعه للاشراف شخصيا على عمليات الانقاذ، وقد تمكن مواطن مصري تصادف وجوده في موقع الحادث من انقاذ اربعة من ركاب الحافلة بينهم سيدة.

وروى مصطفى عبدالله لحظة سقوط الحافلة قائلا انها اصطدمت بسور الكوبري بسبب السرعة لتسقط في النيل، واضاف انه هرع الى مكان سقوطها ليجدها قد غاصت في قاع النهر وظهرت منها نوافذها التي اكتظت بالركاب وسط صرخات الاطفال وصيحات الرجال والنساء طالبين النجاة. حيث قفز في المياه لينقذ الركاب الاربعة. ويصف المواطن مصطفى عبدالله ما حدث بانها كانت دقائق مريرة مرت وكأنها سنوات وهو يرى أيدي الركاب تتهافت من النوافذ استنجادا به.

واتهم المواطن ونش الانقاذ بالبطء في تحقيق البلاغات وقال انه لو وصل الونش قبل ذلك بربع ساعة لتمكن من انقاذ اكثر من ٧٠٪ من الركاب.

ووصف عبدالله وهو يبكي لحظة اختفاء الحافلة وتصاعد الصرخات وسط المياه بانها لحظة لا يتحملها بشر وهو يرى امامه ارواحا تزهق، واشار الى ان الونش وصل عقب اختفاء الحافلة تماما بربع ساعة.

وأدى سقوط الحافلة في الوحل الى تصعيب مهمة رجال الانقاذ الذين نجحوا في انتشال عشرات الجثث وانقاذ عشرات المصابين قبل ان يتم رفع الحافلة الى الجسر.

وأمر وزير الداخلية بتشكيل غرفة عمليات بالوزارة لمتابعة عمليات الانقاذ اولا بأول. وصرح الجنزوري بانه سيتم صرف ثلاثة آلاف جنيه فورا لأسرة كل متوفي في الحادث وخمسمائة جنيه اعانة عاجلة لكل مصاب.

وفيما يلي اسماء بعض المتوفين الذين تم انتشال جثثهم: كوثر محمد احمد محمود. صابر عبدالوهاب راشد، حاتم سيد صالح، شاكر احمد حسين، علي عزب عطية، محمد بهجت عبدالمنعم. محمد عبدالعاطي عبدالحفيظ، عبدالهادي قطب، يحيى حسن السيد، محمد جودة محمد سليمان، محمد عبدالحميد، شارلز ماهر خليفة، السيد سيد حسن. ابوهاشم امين عبدالعال، ناصر عبدالحميد احمد. عبدالعظيم جنيد عبدالعظيم، السيد فاروق عزب، مجدي مصطفى حسين، محمد سليمان، حسين عبدالفتاح، محمد خلف، العربي عبدالله الحوفي، احمد هاشم علي الدين عبدالرحيم، محمد مصطفى حسين، محمد السيد البلتاجي، مرتضى عبدالمسيح نجيب. عادل يوسف سعيد، حمدي ابوالمجد عبدالغني. جابر عوض احمد هندي، محمد كمال عبدالوهاب (سائق الحافلة)، ومحمد محمد مصطفى عثمان.

وقال مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية المصرية انه يجري التعرف على هويات بقية المتوفين السبعة.

واوضح ان عدد المصابين الموجودين بمستشفى معهد ناصر بلغ ٢٥ مصابا وتم خروج اثنين منهم في حالة جيدة هما فريد حسين عبدالعزيز وعماد محمد راشد.. ومنهم اثنان مجهولا الشخصية.. وتم وضع اربعة مصابين تحت الرعاية المركزة.

وفيما يلي اسماء المصابين: حنان جرجس، خالد سيد عثمان، حافظة السيد، نزهي يوسف. محمد عبدالخالق، عبدالنبي مصطفى، رجب ابراهيم محمد، متولي عبدالهادي، خالد احمد محمود، احمد السيد احمد. هشام محمد محمود. محسن لطفي الفطاطري، فاتن يوسف، مجدي عزمي جندي، فريد حسين عبدالعزيز، عماد محمد راشد، امام حسن احمد. صلاح عبدالحسيب صديق. طارق محمد فوزي، ربيع علي جاد، سامي حسنين عطوة، محمد احمد معوض وسليمان محمد عمار.

فرنسا تؤكد اجراء محادثات مع اسرائيل

(تتمة الصفحة الاولى)

من هذا الشهر، ابلغه بنتائج المحادثات التي وصفها بأنها «مشجعة» عارضاً عليه دراستها.

ويعتقد الفرنسيون ان الحريري الذي انتقل مباشرة من باريس الى الرياض مطلع هذا الشهر، فشل في مهمته مع المسؤولين السعوديين الذين وافقوه الرأي على أن لا جدوى من طرح هذا المشروع على سوريا لانهم يعلمون مسبقا بأنه مرفوض منها لأسباب لم تعد خافية على احد، وبالتالي فإنهم غير مستعدين لاحداث توتر في علاقاتهم مع دمشق في هذه الظروف الخليجية والعربية الدقيقة.

لذلك انتقل الحريري من الرياض الى دمشق لينقل هو الى مسؤوليها «رسالة شيراك» مباشرة كما هي دون ان يعلق عليها، تاركا لهم رفضها فورا مرة اخرى، فصدر بيان عن «مسؤول سوري» كالعادة بعد يومين اكد «رفض كل المشاريع المشبوهة»، بما فيها مشروع حلول قوات فرنسية وعربية محل الجيش الاسرائيلي المنسحب. «لأن مثل هذه المشاريع موحى بها من اسرائيل لفصل المسار اللبناني عن توأمه السوري تمهيدا لاستفراد كل بلد منهما على حدة».

ولم تكتف دمشق بهذا الرفض، بل ردت عليه فورا بدعوة الحريري الى عقد الاجتماعات الثنائية للجنة العليا للتنسيق السورية - اللبنانية بعد ذلك بأربعة ايام، في الحادي عشر من يناير الجاري. لا بهدف تنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين» برئاسة رئيسي حكومتيهما الحريري ومحمود الزعبي في مقر رئاسة الحكومة السورية. موجهة الى شيراك والاسرائيليين رسالة واضحة مفادها «ان اقتصاد لبنان يمكن ان يزدهر عبر تنظيم العلاقات مع سوريا دون الحاجة الى الدعم الدولي الذي قرره اجتماع اصدقاء لبنان تحت مظلتين امريكية وفرنسية».

البشير: أوقفنا العمل السياسي.. والكلمة الآن للبندقية

(تتمة الصفحة الاولى)

طه بعث امس برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي متضمنة شكوى السودان ضد اثيوبيا لاحتلالها أراض سودانية. وطالب بعقد اجتماع لمناقشة الشكوى ومطالبة اثيوبيا بسحب قواتها.

وفي حديثه عن التطورات الاخيرة على الحدود السودانية - الاثيوبية قال وزير الاعلام السوداني ان الهجوم على المناطق الحدودية السودانية قامت به قوة تتألف من ستة آلاف مقاتل اثيوبي ينتمون بصفة اساسية لقبيلة التغراي ومعها بعض العناصر من حركة التمرد بالأضافة الى ٢٠ دبابة.

وقال ان تلك القوات قد تم حشدها في منطقتي قوبا وأصوصا الاثيوبيتين اللتين تبعدان حوالي ٨٠ الى ١٠٠ كيلومتر عن الفاصل الحدودي. وشنت هجمات متزامنة على جبهة امتدت ١٣٠ كيلومترا من «منزا» شمالا الى «قيسان» جنوبا.

واضاف الوزير ان القوات السودانية كان بامكانها ضرب الحشود الاثيوبية في قوبا واصوصا في هجوم وقائي. إلا أن السودان تمسك بمبدأ حسن الجوار وتوخى الحلول السلمية للمشاكل العالقة مع جيرانه.

واوضح وزير الاعلام السوداني ان النقاط الحدودية التي احتلتها القوات الاثيوبية كانت نقاط مراقبة لا تزيد القوة المتمركزة في كل منها على مائة فرد بينما هناك ٢٠٠ فرد من حرس الحدود في الكرمك. وقال ان تلك القوات اضطرت للانسحاب أمام الهجوم الاثيوبي الكبير. وان كثيرا من القرى تأثرت بالهجوم حيث وقعت حرائق عديدة في القرى والمزارع. وأحدث القصف الجوي المكثف خرابا بينا جسيما أدى الى نزوح مجموعات كبيرة.

وكشف خير النقاب عن أن مخططا يجري الاعداد له الآن لفتح جبهة جنوبية ضد السودان عبر حدوده مع اوغندا للهجوم على مناطق حدودية سودانية من بينها كاجوكاجي وموروبو وكايا، باشراف قرنق شخصيا، وبمشاركة ٢٠ مدرعة ومروحيات أوغندية. وقال ان تلك الحشود بدأت منذ الرابع من ديسمبر الماضي.

وفي أسمره قال أمس متحدث باسم «التحالف الديمقراطي الوطني» المعارض لنظام الحكم في السودان. ان قوات التحالف استولت امس الاول على معسكر الكيلي بين كرمك ودمازين. وتهاجم مدينة مابان.

وقال متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان امس ان قوة مشتركة استولت على حاميات رئيسية تابعة للحكومة في جنوب منطقة النيل الأزرق في منطقة الكالي وداي منصور وشال الفيل.

ونفى قائد قوات التحالف السودانية العميد عبدالعزيز خالد الذي استولت قواته مع قوات جون قرنق على مدن استراتيجية هامة في السودان ان يكونوا قد تلقوا اي دعم من اي من دول الجوار. مشيرا الى انه بامكان قوات التحالف الدخول الى الخرطوم.

وقد اعترف الترابي في حديث لاذاعة «مونت كارلو» امس بأن قوات المتمردين احتلت عدة مدن سودانية في منطقة النيل الأزرق بمساعدة اثيوبية. وقال ان السودان سيساعد المعارضة الاثيوبية والاريترية الموجودة على أرضه بالأسلحة ردا على المساعدة التي تقدمها اثيوبيا واريتريا الى المعارضة السودانية. وقالت صحيفة «ألوان» السودانية غير الحكومية أمس ان المقاتلات السودانية قصفت منطقتي الحدود الشرقيتين مع اثيوبيا بأطنان من المواد شديدة الانفجار «مما كبد الجيوش الاثيوبية الغازية وفلول المعارضة السودانية خسائر فادحة في العتاد. فيما لقي نحو ٢٥٠ شخصا مصرعهم وأصيب مثلهم بجراح.

وقد نفت اثيوبيا في بيان لوزير خارجيتها أمس اشتراك قواتها في الهجوم على مدينة الكرمك. وعلى صعيد اخر تأجلت الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس السوداني الى كينيا بسبب المعارك. وفي المقابل يقوم الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني المعارض بزيارة لأوغندا خلال الايام القليلة المقبلة حيث يبحث مع الرئيس يوري موسيفيني وكبار المسؤولين الأوضاع الراهنة في شرق افريقيا ومستقبل مبادرة دول «الايجاد» حول مشكلة جنوب السودان.

وفي القاهرة صرحت مصادر بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام يجري حاليا اتصالات مكثفة مع الدول العربية وبخاصة الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لاطلاعها على مضمون مذكرة الاحتجاج السودانية التي تضمنت تفاصيل الاعتداءات الاثيوبية.

وقالت المصادر في تصريحات لـ «الاتحاد» ان عبدالمجيد بحث مع المسؤولين العرب امكانية عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين للترتيب لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب ويتوقف عقد هذا الاجتماع على مدى استجابة الدول العربية للمساعي التي يبذلها عبدالمجيد حاليا.

واشارت المصادر الى ان السودان تقدم امس بشكوى ثانية للأمانة العامة لجامعة الدول العربية ضد الاعتداءات الاثيوبية.

مصر ترفض استقبال قرنق

ومن ناحية اخرى، صرحت مصادر دبلوماسية مصرية ان القاهرة اجرت امس اتصالات عاجلة مع جون قرنق قائد الجيش الشعبي السوداني اعربت خلالها عن قلقها من اتساع نطاق القتال في جنوب السودان، واضافت المصادر ان مصر ابلغته رفضها استقباله في القاهرة واعتذارها عن عدم اتمام زيارة كان من المقرر أن يقوم بها على رأس وفد عسكري الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مع بعض المسؤولين المصريين مشيرة الى ان القاهرة اجرت ايضا اتصالات عاجلة مع منظمة الوحدة الافريقية طالبت فيها بسرعة تدخل المنظمة الافريقية فيما اعربت عن قلقها من مشاركة اثيوبيا في القتال ضد السودان.

وعلى صعيد آخر اعلن مكتب «حزب الأمة» المعارض في القاهرة أمس ان السلطات السودانية اعتقلت مزيدا من قيادات المعارضة في الخرطوم من دون توجيه أية اتهامات إليهم ليصل عدد المعتقلين خلال ١٠ أيام الى ١٩ معتقلا هم:

عبدالرسول النور، محمد اسماعيل الأزهري، مصطفى عبدالقادر. عبدالمحمود الحاج صالح. ابراهيم علي، الحاج عبدالرحمن عبدالله نقد الله. علي العمدة عبدالماجد. الفاضل آدم، بشرى مهدي بشرى، محمد المهدي، محمد ساتي. عاطف سعد الشيخ. مهدي عبدالرحمن علي. اللواء معاش فضل الله برمة ناصر. هاشم عوض عبدالمجيد. فضل النور جابر، آدم يوسف، عمر محمد عمر. محمد ماهل.

اسرائيل ستحتفظ بنصف اراضي الضفة!

(تتمة الصفحة الاولى)

الخلافات كانت صغيرة جدا. وهي تراجعت اكثر الى حد انها باتت لا تذكر». ومضى نتانياهو يقول «لن أوقع اتفاقا الا بعدما اصبح مقتنعا بان اهدافنا تحققت.. انها تحققت في ما يتعلق بالخليل. وهي تحققت بالكامل تقريبا في ما يتعلق بمرحلة ما بعد الخليل.. انني مقتنع باننا سنتمكن من انجاز الاتفاق قريبا جدا اذا ابدى الطرف الآخر حسن نية».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الامر الاخير الذي مازلنا نناقشه هو رسالة الضمانات الامريكية التي وصفها بأنها «نوع من الشهادة الامريكية على التعهدات المتبادلة وعلى الطابع المتبادل لهذه التعهدات» في ما يتعلق بمواصلة عملية السلام بعد الخليل.

ووفقا لمشروع حل وسط اردني - امريكي. وافق الاسرائيليون والفلسطينيون على قيام اسرائيل بتنفيذ ثلاث مراحل لانسحاب جيشها من المناطق الريفية في الضفة الغربية في الفترة ما بين مارس المقبل ومنتصف عام ١٩٩٨ بتأخير سنة واحدة عن الميعاد الذي حدده اتفاق «الحكم الذاتي». وعلى اسرائيل اولا. ان تعيد انتشار قواتها في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. قبل ان تشرع في عملية اعادة الانتشار الموسعة هذه.

ويقول الفلسطينيون انه ووفقا للاتفاق الانتقالي الموقع عام ١٩٩٥. فان مراحل الانسحاب الثلاث يجب ان تغطي ٩٠ بالمائة تقريبا من مساحة الضفة الغربية. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اعتبر ان اسرائيل ليست ملزمة بسحب قواتها من كامل الضفة الغربية بموجب اتفاقية اوسلو. وقال في خطاب القاه مساء الاثنين واوردته الاذاعة الاسرائيلية امس «ليس صحيحا ان عمليات اعادة الانتشار التي ينص عليها الاتفاق المرحلي ستعيدنا الى حدود ١٩٦٧ او الى ما بين ٨٠ و٩٠٪ منها». واضاف ان الاتفاق لا ينص في الحقيقة على اي نسبة ولا يتحدث عن اي منطقة. انه في الحقيقة امر مختلف.

وكان المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون قد واصلوا اجتماعاتهم امس. لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق، بينما سعى الوسيط الامريكي روس الى اقناع الطرفين بالموافقة على وثيقة اصبحت تعرف باسم «خريطة الطريق» وتهدف الى تحديد الالتزامات المستقبلية للطرفين، وستصدر عن الادارة الامريكية.

واكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ «الاتحاد» ان السلطة الفلسطينية ابلغت الجانبين الاسرائيلي والامريكي رفضها تضمين الاتفاق الخاص بتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، بندا ينص على قيام السلطة الفلسطينية بتسليم مطلوبين امنيين الى اسرائيل.

واوضح صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لـ «الاتحاد» ان السلطة الفلسطينية اقترحت ان يتضمن الاتفاق بندا يؤكد على المادة الثانية من الملحق السابع لاتفاق اوسلو، التي تنص على انه لايجوز تسليم مطلوبين فلسطينيين الى اسرائيل في حالة محاكمتهم والحكم عليهم في المحاكم الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز «تم حل القضايا الجوهرية الرئيسية. ولم يبق سوى بضعة تفاصيل ثانوية تماما». وقد طلبت الادارة الامريكية امس من روس البقاء في منصبه ضمن ادارة الرئيس بيل كلينتون في فترة ولايته الثانية التي تبدأ الاسبوع المقبل، ووصفه وارن كريستوفر وزير الخارجية بانه يعتبر «مكسبا وطنيا بحق للولايات المتحدة». وكانت قد ترددت انباء عن انه سيتم نقل روس المنسق الامريكي لعملية السلام، الى وظيفة مكتبيه في وزارة الخارجية.

وواصلت الادارة الامريكية اتصالاتها مع القيادات المعنية بالاتفاق الفلسطيني وشملت الاتصالات الهاتفية التي اجراها الرئيس كلينتون الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن ونتانياهو وروس. واكدت المصادر الامريكية ان كلينتون تدخل لدفع الامور بعد ان نفد صبر الوسيط الامريكي ازاء المأزق الذي واجه المفاوضات. في الوقت الذي تخشى فيه واشنطن من انفجار الموقف.

كما اجرى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا مع الملك حسين وآخر مع نتانياهو. كما اجرى حسين اتصالات مع نتانياهو والرئيس ياسر عرفات. ورد الرئيس المصري حسني مبارك امس على شكوى اسرائيلية طفت مرة اخرى على السطح في الاسبوع الماضي بتحريض الفلسطينيين على عدم توقيع اتفاق.

وقال مبارك في مؤتمر صحفي «اذا كانوا (الاسرائيليون) يريدون اتهامنا فاننا نستطيع اتهامهم بأنهم لم ينفذوا الاتفاقات».

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى لراديو اسرائيل امس، ان الرئيس مبارك مستعد للقاء نتانياهو بمجرد التوقيع على اتفاق الخليل وتنفيذه.

اي مستقبل لعلاقات اوروبا مع العرب؟

محمد السماك

تبحث اوروبا عن دور لها في القرن الواحد والعشرين. غير ان هذا الدور يواجهه تحديات عديدة من الداخل، ومن الشرق، ومن الجنوب على حد سواء.

تتمثل تحديات الداخل الاوروبي في عدة عوامل لعل اهمها واخطرها عامل النقص المطرد في عدد السكان. فقد سجل عام ١٩٩٥ ادنى معدل للولادة في اوروبا هذا القرن. فالاتحاد الاوروبي الذي يبلغ عدد سكانه ٣٧٠ مليون نسمة زاد عدد مواليده عن عدد وفياته بحوالي ٢٩٠ الف شخص فقط. وبالمقارنة فان الولايات المتحدة التي يبلغ عدد سكانها ٢٦٠ مليونا بلغت زيادة عدد المواليد فيها على عدد الوفيات ١,٦ مليون شخص. وفي كل من المانيا وايطاليا زاد عدد المتوفين على عدد المواليد. ويشمل هذا الانخفاض ايضا حتى الشعوب الاوروبية المطلة على البحر المتوسط (اليونان. اسبانيا، البرتغال) حيث لا تزيد نسبة الانجاب عند المرأة على ١,١٨ طفلا. كذلك يشمل الانخفاض دول اوروبا الشرقية. فقد انخفض على سبيل المثال عدد المواليد في رومانيا منذ عام ١٩٨٠ حتى الان بنسبة ٤٠ بالمائة. حتى روسيا التى يبلغ عدد سكانها ١٤٧ مليون نسمة شهد هذا العام انخفاضا بلغ مليون نسمة.

كانت الهجرة الى دول اوروبا الغربية تعوض هذا النقص، ولكن القيود المشددة التى فرضتها حكومات هذه الدول الى انخفاض عدد المهاجرين اليها من ١,٣ مليون شخص في عام ١٩٩٢ الى ٨٠٠ الف شخص فقط في علم ١٩٩٥. اما اوروبا الشرقية فان اوضاعها الاقتصادية لا تشجع على الهجرة اليها بل ربما تشجع على الهجرة منها. ومعظم هذه الهجرة يتجه نحو الولايات المتحدة.

واذا كانت اوروبا تعانى من اعلى نسبة انخفاض في عدد سكانها الطبيعيين (بعد اليابان) فانها تعانى في الوقت نفسه من اعلى نسبة بطالة، اذ تزيد على عشرة بالمائة (في فرنسا وحدها تبلغ نسبة البطالة ١٢ بالمائة). كما تعانى من ادنى معدل نمو، ومن اعلى نسبة انفاق على المساعدات الاجتماعية.

اضافة الى العامل الديمغرافي هنلك عامل التفتت القومي الداخلي الذي يتم تحت مظلة الاتحاد الاوروبي - فبريطانيا مثلا تشهد الى جانب قضية انفصال ايرلندا الشمالية، حركة انفصالية في سكوتلندا، والى حد ما في ويلز. وفرنسا تشهد حركة انفصالية حادة في كورسيكا والى حد ما في مقاطعة بريتانيا.

واسبانيا تواجه حركتين انفصاليتين في الباسك وفي كاليدونيا (عاصمتها برشلونة). حتى ايطاليا تواجه حركة انفصالية في الشمال - بادانيا وعاصمتها ميلانو - عن الجنوب لأسباب اقتصادية - اجتماعية في الدرجة الاولى. ولا شك في ان نجاح تجربة قيام الدول التى استقلت حديثاً اثر انفراط عقد الاتحاد السوفييتى السابق (١٣ دولة) والاتحاد اليوغسلافى السابق (٥ دول) وانقسام تشيكوسلوفاكيا الى دولتين، عزز من تطلع الحركات القومية المحلية المنضوية تحت لواء الدول الاوروبية الاخرى نحو الاستقلال ايضا.

اما من الشرق فان اوروبا تواجه اتحادا روسيا اشبه ما يكون بقنبلة موقوتة. فالتفتت السياسى - القومي الذي حدث اثر سقوط الشيوعية لا يعنى نهاية المطاف. فالاتحاد الروسى نفسه يواجه حركة مماثلة، واول الغيث الشيشان. ثم ان السلطة السياسية في الكرملين غير مستقرة، والقلق يخيم على عواصم اوروبا (وواشنطن ايضا) بمجرد التفكير بمرحلة ما بعد بوريس يلتسين. ولم يعرف العالم تجربة سابقة للتعامل مع دولة فقيرة ومديونه وتملك قوة نووية ضخمة. ثم ان ترسانة الاسلحة النووية منتشرة في مناطق من المرجح ان تنفصل عن روسيا اجلا او عاجلا الامر الذى يزيد الوضع تعقيدا وخطورة. وفوق ذلك كله فان الجيش الروسى الذي كان من اكبر جيوش العالم يعاني في الوقت الحاضر من حالة احباط شديدة، حتى ان عددا من جنرالات الجيش يتآمرون على تهريب الاسلحة والذخيرة من المخازن والثكنات لبيعها في السوق السوداء. ولا توجد ضوابط كافية لمنع تهريب اسلحة نووية ايضا حيث تعرض شرائها دول عديدة بأسعار يسيل لها لعاب الجنرالات الذين يعانون من الفاقة!!..

من اجل ذلك تحرص اوروبا على توسيع حلف شمال الاطلسى ليشمل دول اوروبا الشرقية وخاصة بولندا ودول البلطيق الثلاث استونيا ليتوانيا ولاتفيا، اضافة الى هنغاريا ورومانيا في الجنوب. وهو امر تعارضه روسيا بشدة لانها تعتبره عن حق بمثابة عملية تطويق لها من الغرب واقتحام لدول «الجوار القريب» التى تهيمن عليها في حوض البحر الاسود والقوقاز. ان دولة روسية مفلسة ماليا وممزقة داخليا ومتمردة عسكريا، تشكل خطرا داهما على الاستقرار الاوروبى وتعرض كل الانجازات التى حققها الاتحاد الاوروبي للسقوط.

اما من الجنوب فان التحدي الذي تواجهه اوروبا يتمثل في علاقاتها مع العالم العربى الاسلامى في جنوب البحر المتوسط وشرقه. لقد طرحت اوروبا مشروعين احدهما اقتصادي - انمائي، والثانى امنى - عسكرى. المشروع الاول (مؤتمر لشبونة) هو بمثابة جزرة تعرض بموجبه مساعدات للتنمية الاقتصادية خاصة في دول شمال افريقيا (موريتانيا - المغرب - الجزائر - تونس)، والثانى بمثابة عصا تدعو بموجبه الى تشكيل قوة ردع اوروبية للتدخل السريع عندما تدعو الحاجة السياسية الى ذلك.

كانت اوروبا تشكو من هجرة عرب افريقيا الشمالية بسبب التباينات الاجتماعية. اما الآن فانها تشكو، اضافة الى ذلك، من ان هذه الهجرة تزيد باستمرارها من نسبة البطالة الاوروبية، وفوق ذلك كله فانها تترافق الآن مع صعود حركة التطرف الاسلامى التى تجد في العمال المهاجرين اليائسين من بلادهم والعاطلين عن العمل في اوروبا، او العاملين في مهمات وضيعة، ارضا خصبة لزرع افكارهم وتعاليمهم المتطرفة.

> أوروبا في قلق شديد من الاسلاميين المتطرفين بعد فشل سياسة الاستبعاد والتذويب التي اتبعتها ضدهم.

هدف اوروبا هو قطع الطريق امام وصول هؤلاء المهاجرين اليها لانها تعتبر انهم يشكلون خطرا على امنها وعلى سلامتها الداخلية (وخاصة في فرنسا والمانيا وبلجيكا وهولندا). حتى ان جان كلود بارو مستشار شؤون المهاجرين في وزارة الداخلية الفرنسية يقول «عندما يهاجر شخص ما الى فرنسا فانه يغير ليس فقط دولته ولكنه يغير تاريخه ايضا، ان على الاجانب الذين يأتون الى فرنسا للاستيطان ان يفهموا انه بمجرد قبولهم في فرنسا فان «الغوليين» اصبحوا اجدادا لهم. وان فرنسا اصبحت وطنهم الجديد.. غير ان المسلمين المتطرفين يصلون الى هنا كمستعمرين، ويحملون معهم الهم واسلحتهم في حقائبهم.. هناك خطر اسلامى حقيقى في فرنسا هو جزء من موجة عالمية من الاسلام الأصولي».

لذلك تهدف اوروبا، بعد فشل عملية تذويب المهاجرين المسلمين العرب والاتراك والافارقة في مجتمعاتها ثقافيا ودينيا، الى وقف الهجرة والى خلق فرص عمل لهم في الدول التى يهاجرون منها. وفي اعتقاد اوروبا انها مهما انفقت على هذا المشروع فانه يبقى اقل كلفة من الاعباء التى تتحملها من جراء الهجرة اليها امنيا واقتصاديا واجتماعيا.

يفرض التحديان الروسى من الشرق، والاسلامي - العربي من الجنوب، على اوروبا، اعباء مالية مترتبة في الدرجة الاولى من الحاجة الى الانفاق على تحديث وتطوير تسلحها لمواجهة اي خطر محتمل. وهى اعباء ثقيلة اذا ما قورنت بتراجع معدلات النمو وبتضخم الانفاق على المساعدات الاجتماعية لشعوب ترتفع فيها معدلات الشيخوخة بشكل ملحوظ، ولان اوروبا تدرك ان مواجهتها للتحديين مما يخدم في الوقت نفسه مصالح الولايات المتحدة، فانها ترغب في التوصل معها الى استراتيجية مشتركة. ففى غضون خمسين سنة سوف يشكل سكان اوروبا وامريكا معا حوالى عشرة بالمائة من سكان العالم. وكما يقول جاك اتالى الرئيس السابق للبنك الاوروبى للتنمية والاعمار في مقالة نشرتها مجلة تايم الامريكية مؤخرا «على الدول البيضاء ان تتحد دفاعا عن انظمتها الاجتماعية وعن ازدهارها». وهو يرى ان للولايات المتحدة مصلحة اساسية في قيام اتحاد اوروبى قوى يتحمل مسؤولياته في مواجهة مشاكل روسيا والاسلام فان لها همومها الصينية اضافة الى ذلك. ذلك ان المارد الصينى الذي بدأ عملية الخروج من قمقمه اقتصاديا ونوويا لايزال على طرفى نقيض عقائدى مع الولايات المتحدة.

هناك تباين امريكي - اوروبي حول كيفية مواجهة هذه التحديات. وخاصة تجاه الاسلام فأوروبا اختارت على ما يبدو اسلوب الاستبعاد، فيما اختارت الولايات المتحدة اسلوب الاحتواء. ففي الوقت الذي ترسم فيه واشنطن خطا فاصلا بين التطرف الاسلامي والاسلام، يبدو ان هذا الخط لم يعد له وجود في حسابات رد فعل الدول الاوروبية ازاء اي عمل ارهابي يقوم به مسلم متطرف او حركة اسلامية مجهولة العنوان، وهكذا بات كل مهاجر مسلم في اوروبا يعامل وكأنه متهم حتى يثبت العكس!!..

حتى ان المشاريع الاقتصادية (والامنية) التى تطرحها المجموعة الاوروبية على دول شمال افريقيا لا تعبر عن رغبة اوروبية في التعاون بقدر ما تعبر عن ارادة في الاستبعاد - استبعاد المهاجرين - مهما كان الثمن.

من هنا تبدو آفاق التعاون العربى - الاوروبى مشحونة بضباب كثيف لا تخلو من العواصف والاعاصير.

كاتب ومفكر لبناني

هنا

عادل محمد الراشد

سأتحدث عن السودان، ولا شأن لي بالمعارضة أو الحكومة ومن منهم الاحق بالحكم، لان ذلك شأن سوداني داخلي، أهل السودان أدرى بشعابه وتفاصيله وحقائقه المتناقضة على ألسنة الطرفين!!

هذه مقدمة لابد منها.. لكي لا تفترسني ألسنة التصنيف الايديولوجي و «القولبة» السياسية فتضيفنى إلى قوائم خصومها السياسيين من هذا الطرف أو ذاك. وتضمنى الى جملة «الابواق» التي تخوض في أمور لا تفهم فيها وتتحدث في قضايا لا تعرف عنها شيئا!

الحال في السودان خرج من دائرة الاختلاف السياسى الداخلى بين حكومة ومعارضة، أو بين حزب وحزب، واصبح مسألة وجود. وسيادة، ووحدة تراب، وهوية. فكل المؤشرات والدلائل القادمة من هذا البلد العربى تشير الى ان السودان، كدولة وحدود وسيادة مهدد، من وراء حجاب الصراع السياسي الدائر الآن بين الحكومة ومعارضيها. فهذا البلد العربى المسلم الكبير الذي يربط شمال افريقيا العربى وشرقها بوسط القارة السوداء وغربها، ويرمي بالناظر العربى المسلم الى اطراف الجنوب الافريقي فيربط المصالح العربية بالمصالح الافريقية برباط مقدس يجمعه التاريخ والتراث والهموم المشتركة.

هذا البلد يتعرض الآن الى غزو خارجي حقيقى وواضح لتقطيع كل تلك الاوصال وفصل الروابط وتقليم اضافره لينكفىء ليس على نفسه فحسب، بل على جزء منه، فتنكمش مع هذا الانكفاء الهوية العربية المسلمة للسودان.. بل تتمزق اوصال هذه الهوية لتذوب تحت دعاوى «الافرقة» وحقوق الاقليات وغير ذلك من الاسلحة التي تشهرها دول الاستعمار العالمي في وجوه كل الدول التي تحاول ان تجد لها مكانا على كوكب الارض بعيدا عن اضواء تلك الدول الكاشفة.

اطراف الصراع في السودان لم تعد محلية، بل اقليمية واضحة وسافرة كشمس الظهيرة.. وهي دول الجوار الجنوبى والشرقي للسودان، والتي تشترك مع القوى الدولية المهيمنة في مصلحة تمزيق السودان واعادته مسافات طويلة الى شماله العربى وكفى.. وهى ايضا اطراف دولية لم تعد تخفي مساعداتها العسكرية التى تقدمها لخصوم السودان ليحكموا لف الحبل حول رقبته.

انها قضية دولة عربية تتعرض لعدوان خارجى وما القوى الداخلية بجميع مسمياتها وولاءاتها سوى أدوات في يد هذا العدوان الخارجى شعرت بذلك أو لم تشعر.

آفاق

فضل النقيب

حين أهداني حسب الشيخ جعفر مجموعة اعماله الشعرية ١٩٦٤ - ١٩٧٥ كتب في الاهداء: أرجو ان تجد بين صفحاته دقائق لطيفة في وحشة هذا العالم. ان لم تجد فيها مايزيدك وحشة وكآبة.

الشعر عند حسب تبديد للكآبة في اللحظة واستجلاب لها في المدى.. تبديد يتأتى من فرحة الخلق واعادة النبض الى اللحظات الجميلة الهاربة، واستجلاب يظل يمطر في دواخل الشاعر لالزامه نفسه بالعيش مع الذكريات الخامدة دون قدرة على استعادتها فعليا، وانما تمثلها فقط من خلال الشعر.

تلك قصة المتعة والعذاب في الابداع وحياة حسب الشيخ جعفر، الذي لايقارب السياسة أبدا بمعناها المباشر. فقد رأى احباؤه واصدقاؤه ومعارفه يكتوون بنارها. ويتساقطون كالفراشات، دون ان يخلفوا وراءهم اثرا او ذكرى. كل هم حسب في الحياة صياغة الجمال واستكناه بواطنه لنبش الأضواء والظلال المتخلفة عن طفولة قضاها في الأهوار جنوبي العراق، حيث المساحات الهائلة المغمورة بالمياه منذ طوفان نوح كما يقال وحيث القرى متناثرة بين المياه والمواصلات بالقوارب الصغيرة «المشاحيف» واحاديث القرى بعض اصداء عالم قديم يعود الى آلاف السنين، وفي الشتاء تأتي الطيور بأشكالها والوانها وعديدها لتتخذ من الأهوار مقرا او ممرا، فتضفي على الحياة بهجة متجددة، وعلى الطفولة طفولة طبيعية بريئة.

وحين ذهب حسب الشيخ جعفر الى موسكو بثقافته العربية المتمكنة كان ظمأ الحياة يكاد يقتله او هكذا شعر لفرط مابين المجتمعين، فاندلق على الدنيا يعب منها عبا، وعلى الثقافة واللغة الروسية يخرج عبرهما الى عوالم جديدة، وحضارات انسانية مغايرة، وكان ماكان، حين عاد حسب الى بغداد، مجرد شبح جسده في العراق وروحه في موسكو، وقد كتب سيرة ذاتية لتلك الفترة بعنوان «رماد درويش - مذكرات حب في موسكو». ثم لما أسعفه الزمان بعودة لثلاثة أشهر اخرى جعلته يمر على ديار ليلى - يقبل ذا الجدار وذا الجدارا، ضربته حمى الابداع مجددا فكتب مذكرات اخرى بعنوان «الريح تمحو والرمال تتذكر» عدا عشرات القصائد المستوحاة والمكرسة للمرحلة الموسكوفية.

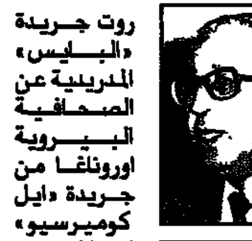
ذات يوم كنت اتحدث مع الاديب والشاعر العراقي فاروق يوسف، وكان قد صدر لحسب ديوانه الرابع «عبر الحائط في المرآة» فسألته عنه فاجابني بسرعة «انني اعيش منذ سنوات في أسر قصيدة لحسب عنوانها «قارة سابقة» افتسألني عن ديوان بكامله.

في قصيدته «تتيانا الكساندرفنا يقول حسب: كان خريفا احمر منذ سنين خمس/ يطفح غضا ناعما كالهمس - حين التقت عيوننا، وامتزجت شفاهنا، للمرة الاولى/ عبر غصون الشوح، في حديقة المعهد، كان الشوح مبلولا.

في آخر الدرس انسللنا دون أن ندري، ودون ان نحفل في أمر، ولم نكن نعرف ايانا.. من انت أو من أنا.. وكل ماتعرفه اننا.. كان خريفا آه تتيانا.

وها هو حسب يخرج من نفسه في خريف العمر، شاهدا آخر على هوان المبدع العربي، وما عمان سوى محطة، على طريق يطول او يقصر، ومن كتبت عليه خطا مشاها.

حالة السفارة اليابانية في البيرو: نداء المهنة



محمد العربي المساري

روت جريدة «الباييس» المدريدية عن الصحافية البيروية اوروناغا من جريدة «ايل كوميرسيو» ان ما انفقته وسائل الاعلام الدولية لتغطية احتلال التوباك امارو للسفارة اليابانية في ليما عاصمة البيرو، يعادل ماينفقه في اليوم الواحد ٢٠,٠٠٠ سائح.

فهل يمكن الحديث عن الجانب الاستثماري في هذا الحادث؟ لم لا؟

استأجرت الـ (سي. ان. ان) طابقا في عمارة بقرب السفارة، تبلغ مساحته ٢٠٠م. م بحوالى ١٥,٠٠٠ دولار في الاسبوع. وقامت التلفزات اليابانية باجراء مماثل، وبذلك ارتفع معدل الايجارات ٣,٠٠٠٪ عما كان عليه من قبل الحادث.

وبما ان الاسطح المتوفرة بالقرب من المكان قليلة فان تأجيرها للتليفزيونات العالمية تراوح مابين ٢٠٠٠ و٦٠٠٠ دولار للاسبوع تبعا للموقع. وقد ارسلت القناة الامريكية المذكورة ٤٠ صحافيا. والقناتان اليابانيتان (ن هـ ك) و (ن تي في) ٥٠ عن كل واحدة. وتبلغ تكاليف التغطية يوميا حوالى مليوني دولار هي ثمن ايواء ٥٠٠ صحفي تقاطروا على ليما من مختلف انحاء العالم. وهناك فنادق لايسكنها الا الصحافيون الطارئون على العاصمة البيروفية. واوفدت جريدة اشاهي شامبون اليابانية (سبعة ملايين نسخة) ١٦ مبعوثا.

هذا ما أدى اليه التسابق المحموم على نقل الحدث لاكتساب المشاهدين والقراء، وبالتالي اصحاب الاعلانات.

فهل بعد الاستثمار يمكن الحديث عن الفرجة؟ لم لا؟

ان التلفزة والصحافة المصورة تجد في مثل هذه المناسبات فرصة لا تتساءل في شأنها الناس تريد الخبر مع الصورة. الناس تلهث وراء اشباع الفضول. والمصادر المالية والتكنولوجيا تسمح بهذا الاشباع وماكان يحدث في داخل السفارة اليابانية في ليما او ماكان يدور في خارجها بسبب الحادث انما هو فرجة مثل مباراة رياضية او استعراض فني يطلبه الناس. والصحفي في غمرة كل هذا هو مجرد أداة واسطة بين المنتوج والمستهلك فما هي حدود حرية هذه الاداة - الواسطة.

اثار هذا السؤال اقدام صحفي ياباني على اختراق الحواجز والخروج عن الاتفاق بأن تقدم رافعا يديه نحو مبنى السفارة، وهو يحمل ورقة مكتوب عليها اسم الوكالة التي يعمل لها ملتمسا من التوباك امارو ان تسمحوا له بالدخول.

حدث هذا يوم اول يناير. قبل ذلك كان الصحفيون يكتفون بالتجمع في ركن من الشارع المؤدي الى السفارة او في الاسطح وينتظرون تطور الاحداث. ثم باتفاق بين الشرطة والمحتلين سمح للصحفيين بالاقتراب من المبنى بمسافة محسوبة والتسجيل عن بعد للنداءات التي يلقيها محتلو السفارة عبر مكبرات الصوت. على ان يمر الصحفيون عند نقطة معينة واحدا تلو الآخر. جماعة بعد أخرى.

في لحظة ابتعد كوجي هارادا عن زملائه واقترب من مبنى السفارة ورفع يديه، ومضى نحو الباب بثبات ولاشك انه كان متيقنا من ان جسمه لن يصبح كغربال من اثر الطلقات التي كان يمكن ان تنهمر عليه من رشاشات الرجال والنساء القابعين في مبنى السفارة، والمسلحين «حتى الاسنان» كما يقال.

اعترضه رئيس التوباك أمارو، ولكن ربما ظهر لهذا ان يستغل الفرصة فأذن للصحفي الياباني ولتسعة عشر آخرين بالدخول الى السفارة. وهناك جرت الندوة الصحفية التى دارت صورها ووقائعها حول العالم في الحين.

وأمكن للنظارة والقراء ان يشاهدوا مايقع في داخل السفارة الأسلحة، الادوية بعض الاوجه، وايضا بعض التصريحات. ولمدة ٤٨ ساعة انشغلت الصحافة بكل اصنافها بالاقوال التي صرح بها رئيس المحتلين للسفارة، ولمدة ماظهر ان التوباك امارو حققوا انتصارا دعائيا على حكومة البيرو. وهذا ماأدى بتلك الحكومة الى ان تمنع بعد ذلك كلية الاقتراب من مبنى السفارة. وقالت «لوموند» يوم السبت ان السلطات البيروفية قد قطعت الكهرباء وكل اتصال هاتفي للسفارة مع الخارج لوقف الدعاية لصالح المحتلين. وشددت اجراء منع اقتراب الصحفيين من المبنى.

انتقدت الصحافة الرسمية في البيرو مبادرة المصور الياباني وكذلك فعلت صحف يابانية وسبب الاستياء هو الدعاية التي اكتسبها المحتلون للسفارة الذين تمكنوا من تمرير خطابهم.

لاشك ان المصور الياباني اقدم على عملية شجاعة كان يمكن ان يودي بحياته ثمنا لها. يذكر هذا بما ينجزه المراسلون الحربيون في المعارك بين الجيوش ولكن مع فارق، وهو، ان الامر هنا يتعلق باحتجاز مايقرب من ٥٠٠ شخص كرهائن. وان حياة هؤلاء الرهائن هي في يد الجماعة التي تحتل السفارة.

وان نقل الصحافة لاقوال هؤلاء يمكن ان تكسبهم شعبية وتعاطفا. كان من بين العشرين الذين دخلوا الى السفارة صحافي مصور بيروفي هو سيرو فلوريس المعروف بمواقفه المعادية للارهاب ولجماعتي توباك آمارو والسينديرو لومينوصو معا. ان حالة هذا الاخير تختلف عن حالة الصحفي الياباني «المحايد» لقد كان ممكنا أن يضيفه المحتلون لرهائنهم. ولكن الذي حدث هو ان حوارا هادئا دار بينه وبين رئيس المحتلين الذي أوصاه بأن يلتزم الهدوء لان الموقف لايسمح بالانفعال.

لكن الصحفيين الياباني والبيروفي كانا مدفوعين بوازع البحث عن الخبر في مصدره واذا كانت النتيجة هي ان تعاطفا قد يقع مع جماعة تحتجز رهائن وتعرضهم لكل الاخطار من بينها الموت. فهذا شأن آخر.

تطرح في هذه الحالة ايضا مسألة الترويج للارهاب وتشجيع العنف. وهناك قوانين تعاقب على ذلك في حالة وقوعه.

لنفهم الانتقادات الموجهة الى الصحفيين الذين نقلوا الندوة الصحفية التي جرت في داخل السفارة المحتلة يجب ان تأخذ في الاعتبار الجدل الذي تثيره عملية من ذاك القبيل بسبب انها ليست عملية سلمية. ان حياة عدد من الاشخاص اصبحت بسببها موضع المساومة. وهناك من يرى ان ترديد مقولات الحاجزين هو تزكية لهؤلاء على حساب حياة المحتجزين.

شيء آخر ان أحد المفرج عنهم، وهو رجل أعمال كندي، صرح، وهو طليق، بأن المحتلين لهم مطالب يجب التدبر فيها. او ان القائم باعمال اسبانيا صرح بعد الافراج عنه بأن المحتلين ليسوا «جماعة من الحمقى».

ان مايطرح في الحقيقة هو التالي:

هل يحق للصحفي ان يعتبر انه قام بمهمته بمجرد تغطية الخبر؟.

حينما صور فريق تليفزيوني فرنسي في ١٩٨٩ فتاة برازيلية وهي تحتضر من اثر نقص التغذية، قامت ضجة من جراء اذاعة شريط الاحتضار، اعتبرت الحكومة البرازيلية ان اذاعة الشريط كان مجرد تشويه وتلاعب لانه لم يكن مؤكدا ان الفتاة ماتت بالذات بسبب نقص التغذية. بينما كانت هناك مبادرة قضائية لرفع دعوى ضد الفريق التليفزيوني الفرنسي لانه بدلا من التصوير كان عليه ان يهب لانقاذ كائن بشري في حالة الوفاة.

وأثير السؤال حينئذ هل من واجب الصحفي ان يلبي نداء المهنة بالاقتصار على تغطية الكوارث ام عليه ان يلبي النداء الانساني باسعاف من يتعرضون لتلك الكوارث؟.

خلف هذا السؤال يكمن سؤال آخر.

متى تكون حادثة ما مادة خبرية يقتصر فيها على النقل المحايد لمعطياتها، ومتى تطرح على الصحافي ان يتعامل معها في مستويات اخرى خاصة في حالة وجود خطر يحيق بطرف في تلك الحادثة.

هل يعتبر الصحفي ان مهمته هي ان يصور التهاب النيران ام يجب عليه ان يشارك في اطفاء الحريق؟.

ان الحصول على صورة من داخل السفارة اليابانية في ليما حيث توجد مجموعة من البشر معرضة لخطر التصفية، بالنسبة لصحفي يوجد على بضعة امتار من موقع الحدث حالة تكتنفها ضغوط متنوعة أولها الاغراء الشديد بالحصول على معطيات بشأن مايحدث في داخل السفارة.

وبغض النظر عن الموقف من المحتلين او المحتجزين في داخل السفارة فان مهمة الصحافة هي ان تنقل المعطيات. اما تقويم مايحدث فهو مستوى آخر للتعامل مع الحدث.

بعد اليوم الخامس من الاحتجاز كتب ماريو فارغاس ليوصا، يسخر من اولئك الذين يعتبرون ان مجموعة توباك آمارو معتدلة بالقياس الى السينديرو لومينوصو. وقال انهما معا تنطلقان من عنجهية القوة.

وهما معا تعاملتا مع تجار المخدرات لاكتساب مداخيل لتمويل عملياتهما وتختلفان فقط في درجة القدرة على الحاق الاضرار. وفي النهاية ليس هناك ارهابيون طيبون.

وقد اطلق الكاتب فارغاس ليوصا رصاصاته في كل اتجاه. وادان ايضا حكم فوجيموري الذي يمارس العنف كدواء لكل الحالات. ويعترف الكاتب بان له حسابا مع توباك آمارو الذين حاولا تصفيته هو ومن كان معه. ولما يفوزوا به قتلوا الفلاحين الذين أوشوا بهم.

وفي حالة حادثة السفارة اليابانية في ليما تتجلى كل الانعكاسات المتوقعة للاشكالية الاعلامية كما تطرح في عالم اليوم الذي تهيمن عليه الصورة. اي الاعلام الفرجة الذي هو في نفس الوقت عملية استثمارية اداتها صحفي يتحدد موقعه الصعب تحت وقع النداء المهني.

نقيب الصحفيين في المغرب

حادث الخليل واشكالية الاستيطان المتفجرة

جورج فؤاد

افتتح التطرف الاستيطاني الاسرائيلي عام ١٩٩٧ بمأساة سوق القصبة في الخليل كدليل على عرقلة المستوطنين لعملية السلام. ففي صبيحة الاول من يناير اقدم المجند ناحوم فريدمان على اطلاق الرصاص عشوائيا على الفلسطينيين في السوق فاصاب ثمانية بجراح ولقى فلسطيني مصرعه. وكان شعار المستوطن، القادم من معاليه ادوميم شمال غربي القدس، بانه جاء لافشال توقيع اتفاق بين حكومة الليكود والسلطة الفلسطينية لاعادة الانتشار في الخليل.

وبغض النظر عن ردود الفعل المستنكرة لهذا العمل الوحشي الذي يعيد الى الذاكرة مذبحة الحرم الابراهيمي فبراير ١٩٩٤ على يد المتطرف جولد شتاين فان هذا يطرح مجددا ان الاستيطان والسلام لايلتقيان وان كل الدعاوي الدينية والسياسية التي ترفعها اسرائيل حول حقوق المستوطنين ليست الا قناعا يخفي الوجه الآخر في تشجيعها لهم لقتل الفلسطينيين.

وقبل ثلاثة ايام من عملية فريدمان صرح نتانياهو ان الخليل ستبقى يهودية الى الابد واعلنت الحكومة عن اضافة عشرات الملايين من الدولارات الى الموازنة في اللحظة الاخيرة من اجل الاستيطان. وحتى قبل ذلك كانت موازنة ١٩٩٧ تنص على مضاعفة المساعدة المخصصة للاستيطان كما افادت دراسة نشرتها في اكتوبر حركة السلام الآن وكان المشروع الاصلي للموازنة ينص بالفعل على «مساعدة مباشرة» للاستيطان بقيمة ١٩٠ مليون دولار اي بزيادة ٩٠ بالمائة قياسا لموازنة ١٩٩٦ التي اعدتها الحكومة العمالية السابقة. اما الجديد فهو توزيعها على مختلف الوزارات ولا سيما منها الاسكان والبنى التحتية الوطنية والزراعة ولن تدرج في فصل خاص الامر الذي يجعل من الصعب ضبطها بدقة ويدعم ذلك الحجج الاسرائيلية المتتالية لتأجيل اعادة الانتشار من الخليل. وهي تقدم النموذج الذي يجمع بين القيمة الشرائية والاهمية الاستيطانية فهنا نجد اكبر تجمع يهودي مفرد (اكثر من ٤١٥ مستوطنا) في السلسلة الجبلية وواحدا من اقدم امكنة الاستيطان اليهودي المتواصل في اسرائيل وثاني القدس مكان بالنسبة الى اليهود بعد القدس باعتبارها عاصمة لمملكة داود وفيها عدد من مدافن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ويرتبط الامر بالاسس الدينية التي تعود الى مفهوم ارض اسرائيل وان حرب ١٩٦٧ عبارة عن الوفاء للوعد الالهي بالعودة الى الحدود التوراتية اذ جاء في الكتب اليهودية بان الرب قال لابراهيم «انا ساعطيك وذريتك من بعدك ارض اقامتك ارض كنعان للاستملاك الى الابد وساكون ربهم وانطلاقا من ذلك كان اصرار اليهود على الاستيطان في الخليل لربط وجودهم السياسي بتواجدهم الايماني.

وكانت البدايات منذ عام ١٩٦٨ عندما نزل فريق يفترض انه من السياح السويسريين يقودهم زعيم حركة جوش ايمونيم الحاخام موشيه ليفنجر في فندق بارك في الخليل فكان هذا بداية المستعمرة اليهودية داخل المدينة. وفي عام ١٩٧٠ منح المستوطنون اذنا في انشاء مستوطنة كريات اربع كضاحية لليهود وحدهم شمالي الخليل ولكن فيما كانوا في الظاهر منشغلين بتوسيعها لم يخفوا غرضهم الحقيقي وهو عودة اليهود الى قلب المدينة. ففي عام ١٩٨٢ اقيمت مستوطنة غفعات حارحينا الى الشمال من كريات اربع وبمسافة لاتبعد عنها اربعة كيلومترات على اراضي المدينة وفي منطقة لاتبعد سوى امتار عن مواقع البيوت العربية وتشترك مع بعضها بمدخل واحد وفي عام ١٩٨٤ اقيمت مستوطنة بيت جغاي الى الجهة الجنوبية من الخليل ولا تبعد الا عشرات الامتار عن البيوت العربية. وكان لموشيه ارينز وزير دفاع الليكود عام ١٩٨٤ الفضل في اقامة مستوطنة رامات يشاي على مدافن موقوفة على المسلمين وسط المدينة وفي نهاية ١٩٨٥ اقيمت بناية سكنية ضخمة كنواة لاحياء الحي اليهودي في وسط الخليل وبجانب سوق الخضار. وهكذا قامت المستوطنات على شكل ثلاث جزر صغيرة للاحياء اليهودية في قلب المدينة ولم يلبث نتيجة لذلك ان نشأ في الخليل وضع من نوع الستر (شرقي ايرلندا الشمالية) حيث تعيش جنبا الى جنب مجتمعات معاد احدهما للآخر. وفي الوقت الذي كانت مفاوضات الخليل تتواصل بين حكومة الليكود والسلطة الفلسطينية كشفت صحيفة يديعوت احرنوت (١٩٩٦/١٢/٥) ان المستوطنين يعتزمون بناء ٦٠٠ مسكن وفندق في الخليل اضافة الى تحويل الحي القديم من المدينة الى حي للفنانين. ووردت هذه المشروعات في وثيقة بعنوان «خطة لتعزيز الوجود اليهودي في الخليل» عرضت على الاحزاب الدينية قبل الانتخابات. ويستهدف المستوطنون بذلك ربط الحي اليهودي وسط المدينة بمستوطنات كريات اربع (خمسة آلاف نسمة) القريبة لانشاء مدينة يهودية تضم ٢٥ الف مستوطن خلال اربعة اعوام.

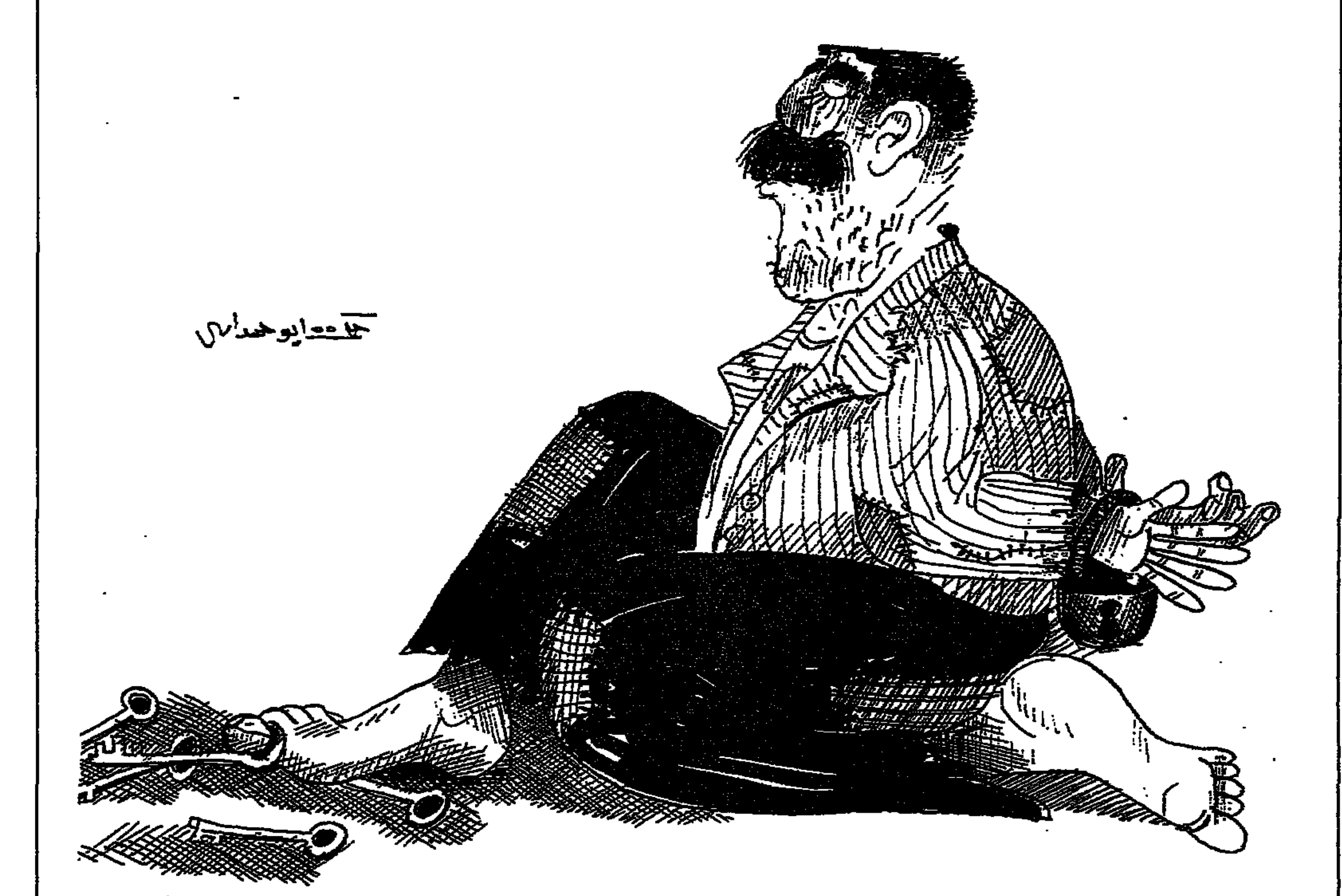
واضافت الصحيفة ان عددا من يهود الخارج انفقوا منذ ثلاثة اشهر ٤٠ مليون دولار لشراء اراض من فلسطينيي الخليل الامر الذي ادى الى ارتفاع كبير في اسعار الاراضي لمنع التواجد العربي. وهذا يدلل ايضا على تكامل هذا المشروع مع كتلة جنوب الخليل، بني صيقر «١١٠ وحدة سكنية»، سوسيا (٢) عونئيل (٣٨) شمعة (١٠) ادورا (١٨) حفلي (٤٢) كرمل (٢٩) ماعون (٣٠) بمجموع ١٩٨ وحدة سكنية. ويقضي مفهوم الكتل بانه ليس من الضروري بناء مساكن فقط. ففي الامكان ايضا بناء المراكز التجارية والمناطق الصناعية او حتى محطات الوقود لان الجوهر في ذلك كله هو تواصل بين المعاني ذات الصيغة الاسرائيلية اذ ان الوجود المكثف يوجد تطابقا بين الكتل الاستيطانية والمناطق الامنية.

ولا يتوقف الدعم الحكومي الرسمي للمستوطنين على بناء وتوسع المستوطنين وانما يتم اكمالها بالطرق الالتفافية. وتمر الطريق السريعة رقم ٦٠ في طريقها الى شمال الضفة وتتيح للمستوطنين الانتقال من دون المرور بالمناطق السكنية الفلسطينية. وطريق الخليل - حلحول الالتفافية التي يتم بناؤها حاليا تمتد حول الخليل والى الشرق منها وبطول ١٢ كيلومترا وعرض ٦٠ مترا لتقطع اكثر الاراضي خصوبة في القسم الجنوبي من الضفة. وقد استدعى هذا البناء هدم سبعة منازل وخسارة ٥٠٠٠ دونم ويبقى نحو ١٦ الى ٩٠ منزلا مهددا بالزوال. اما الطريق السريع رقم ٣٥ فانه يربط كتلة مستوطنات عشيون بالطريق رقم ٦٠ ويمتد من اسرائيل غربا لربط مستوطنتي تيلم وادورا غربي الخليل وهذا التمديد سيبدأ عند تقاطع طريق جديد يتم بناؤه في منطقة بيت عانون الى الشمال من الخليل بطول ١٤ كيلومترا وعرض ١٨٠ مترا وتمت مصادرة ٣٥٠٠ دونم من الاراضي لبنائها.

وهكذا فان اتساع الاستيطان الحكومي في الخليل يؤدي الى عملية احتكاك يومي تتبعها ممارسات موجهة ضد السكان العرب لاجبارهم على المغادرة وتفريغ المنطقة. وجاء عمل المجند فريدمان ليؤكد خطورة المستوطنات التي تقع في قلب المدينة لضرب عملية السلام ولانه ينتمي الى لجنة حاخامات الأرض المقدسة التابعة لتيار هاباد الديني المتشدد فان العمل الذي اقدم على فعله يتسق مع توجهات المتطرفين حيث اعلنت اللجنة الحرب على الاتفاق الخاص باعادة الانتشار في الخليل. واعتبرت ايضا ان هذا الاتفاق لاغ ومرفوض في نظر التوراة وستتخذ كل الاجراءات للحؤول دون ترك يهود الخليل رهائن لدى العدو» (هآرتس: ١٩٩٦/١١/١٤) ويبدو ان فريدمان استجاب للنداء للحيلولة دون اتمام الاتفاق.

وفي حقيقة الامر فان هذا يؤكد خطورة الاستيطان في الخليل لانه يقع في قلب المدينة ويتبناه المتطرفون من الحركات الدينية التي ترى في اعادة الانتشار تخليا عن ارض اسرائيل التوراتية المقدسة.

كاتب وباحث مصري



أما آن للسودان ان يستريح ؟

تخطىء المعارضة السودانية اذا اعتقدت ان بامكانها اسقاط نظام الحكم القائم في الخرطوم بقوة السلاح، تماما كما تخطىء الحكومة السودانية اذا تصورت آن بامكانها القضاء على المعارضة باستخدام قواتها المسلحة.

فلا المعارضة، بفصائلها المتعددة الاهداف والمرامي، قادرة على الوصول الى الحكم، ولا الحكومة بسياساتها الغامضة، قادرة على محو المعارضة والانفراد بالحكم الى ماشاء الله.

لقد عانى السودان عبر تاريخه الحديث من ويلات الانقلابات العسكرية، وبدلا من ان يكون مستودع الثروة الغذائية والحيوانية للعالم العربي، اصبح يستجدي المعونات من الاشقاء والاصدقاء والمنظمات الانسانية والدولية. واصبح اقتصاده منهارا، وباتت عملته الوطنية في الحضيض.

صحيح ان الحرب الاهلية في جنوب السودان استنفدت الكثير من الموارد والطاقات. لكن الصحيح ايضا، ان الحكومات المتعاقبة لم تنجح في التوصل الى حل يسمح لاقاليم جنوب السودان بأن تكون جزءا من الوطن الام، وان حركة التمرد استقوت باعداء السودان لتحقيق اهدافها واطماعها ونواياها الانفصالية، الامر الذي أدى الى تدويل مشكلة الجنوب السوداني. بشكل او بآخر.

الآن، والخطر يتهدد السودان، وجودا وكيانا، ليس المطلوب حشد القوات العسكرية لمحاولة تحقيق انتصار، وليس المطلوب اطلاق الاتهامات بالعمالة. وليس المطلوب من أي فصيل سوداني الاستعانة بقوة اجنبية تحت أي ذريعة كانت.

المطلوب الآن من الحكومة السودانية وفصائل المعارضة، ان تدرك ان استخدام القوة المسلحة يعني مزيدا من الدمار والانهيار والنزيف، للبشر والحجر والاقتصاد، وان الحل ممكن عبر المفاوضات، وعبر المشاركة في الحكم واطلاق الحريات، وان الحوار بالكلمات أجدى من الحوار بالمدافع.

لقد آن للسودان الجريح ان يستريح، وآن له ان يضع حدا لهذه الحرب الاهلية التي استمرت عقودا وأكلت الاخضر واليابس.. فهل يصغي القادة السودانيون، حكاما ومعارضين، لصوت العقل والمنطق؟.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اسرائيل تقود حرب التفجيرات الارهابية

محمد مصباح حمدان

تحاول اسرائيل خلخلة الصف العربي. ومن الطبيعي من وجهة نظر اخرى ان تفعل اسرائيل ذلك. لانها تحاول ان تبني مجدها عن طريق هدم الحواجز وتقطيع اوصال العرب. ولو لم تفعل ذلك لما كانت كيانا استعماريا استيطانيا في الاساس.

وكانت محاولاتها دائما ما تنصب على الجهات الاقرب اليها. حتى تتفكك هذه الجهات. سواء بفعل الضرب من الخارج او بفعل التكوين الداخلي. وقد لعبت اسرائيل ادوارا خطيرة في لبنان. وسارت به الى حافة الهاوية اكثر من مرة ليقوم هذا الشعب من جديد واعيا اكثر على المخططات الصهيونية. كان اخطر هذه المحاولات تلك التي وقعت عام ١٩٨٢ والتي انتهت بعقد اتفاقية ١٨ ايار ١٩٨٢ بين لبنان واسرائيل. ثم تم الغاء هذه الاتفاقية من قبل لبنان ايضا حينما عاد لبنان الى نفسه وبدأت الاحوال تستقر فيه.

تلعب اسرائيل هذه الايام لعبة التهديد والوعيد ليس ضد لبنان وانما ضد سوريا محاولة تفكيك عرى التقارب بين البلدين الجارين حتى تقفز اسرائيل الى بيروت هذه المرة ليس على ظهر دبابة وانما بدعوى اقامة السلام.

وحتى تبعد سوريا عن لبنان. وتنفرد بايهما الاضعف. جربت اسرائيل تسخير بعض القوى الطائفية التي للاسف قدمت خدماتها الثمينة لاسرائيل على حساب عروبتها ووطنيتها. ولم تنجح. جندت اسرائيل قواها السياسية ونفوذها داخل لبنان ولم تجد الا تباعدا في الرؤية من قبل لبنان عن رؤى اسرائيل السياسية وطروحاتها الاقتصادية. ثم جاءت بجيشها اكثر من مرة لتصل في عام ١٩٨٢ الى قلب بيروت بمساعدة القوى السياسية الطائفية لها داخل لبنان. ومع ذلك لم تنجح. ولكن اسرائيل لم تمل العمل ولم تمل التآمر لانها لاترغب ان تدير نظرها عن ثمرة تحسبها دانية ولكنها في الواقع بعيدة المنال. منذ بدء التفكير الصهيوني الجاد في بناء كيان غريب في فلسطين ولبنان احد المطامع الرئيسية في المخطط الصهيوني. وذلك لثلاثة اسباب رئيسية نوجزها كما يلي:

- موقع لبنان الجغرافي الذي يعتبر بعد فلسطين احد مفاتيح شرق البحر المتوسط بما لديه من موانىء هيأته لاستقبال التجارة الدولية العابرة.
- التركيب الطائفي الذي اشارت اليه المخططات الصهيونية اكثر من مرة محاولة استغلال هذا التركيب الضعيف في رأيها. معتقدة بان ضعف لبنان يكمن في هذه الناحية.
- مايتوفر فيه من ثروات مائية جارية ومخزونة تحت جباله الشماء، وحتى تستطيع اسرائيل استغلال ضعف لبنان العسكري تريد ان تستحوذ على مياهه تلك لارواء ظمأ سكانها وعطش الصناعة فيها.

هذه الاسباب جعلت من لبنان بهذه الامكانيات المتاحة محل اطماع اسرائيل وهي تفعل الاعاجيب حتى تتقرب من هذه الامكانيات وتضعها تحت تصرفها لخدمة المنهاج الصهيوني.

وتزداد هذه الرغبة الان ربما اكثر من الماضي بسبب بسيط جدا وهو بدء اخذ السلطة الفلسطينية مواقعها في غزة والضفة بما يعني لاسرائيل وصول اصحاب الحق الى أول الخيط وفق اتفاقيات تم توقيعها رسميا. صحيح ان اسرائيل تماطل في التنفيذ ولكن اصحاب الحق لم يسكتوا وانما هم (يحمرون) عيونهم في وجه اسرائيل. ولعل الانتفاضة الاخيرة في شهر سبتمبر الماضي خير دليل على ذلك.

وحتى تستطيع اسرائيل الانسحاب الجانبي من اتفاقياتها مع منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تجد لها مهربا. وهي لاتعتقد ابدا في ضرورة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه ولكن في ضرورة الاستحواذ على مناطق جديدة مثل لبنان واخراجه من حلقة الصراع بارغامه على قبول النشاطات الصهيونية في اراضيه.

وحيث لم تجد اسرائيل تجاوبا كانت معركة (عناقيد الغضب) ضد لبنان في العام الماضي. ثم كانت عمليات التجسس والتفجير الاخيرة ومايشهده لبنان من معارك اعلامية ضده حتى يفك ارتباطه مع سوريا التي تصر على حقوقها كاملة في الجولان في الوقت الذي لاتريد فيه اسرائيل الانسحاب من الجولان. انها تريد ان تقبض الثمن قبل الانسحاب ثم بعدها تفكر ماذا كانت ستنسحب ام لا. واذا ماكانت ستنسحب فانها تريد تعويضا مجزيا تراه في لبنان. هكذا بكل وضوح.

واذ تصر سوريا على موقفها من الجولان وان السلام مقابل الارض تطرح اسرائيل نظرية مناقضة لما ورد في اساس مؤتمر مدريد وتقول: السلام مقابل السلام. وهذا موقف مناهض لكل اساسيات مؤتمر مدريد ولكل استراتيجية السلام في الشرق الاوسط.

وحينما ادركت اسرائيل بخبرتها السياسية بان سوريا لن تقبل هذه النظرية الصهيونية التي تحاول تطبيقها على طريقتها الخاصة في مواقع اخرى قامت اسرائيل بحشد قواها العسكرية مهددة متوعدة. ولكن ستجد الرفض التام والشامل من قبل كل العرب لهذه المنهجية التي تغلب فيها الروح العسكرية والحرب خصوصا من الدول التي ارادت ان تقيم علاقات معها.

ووجدت اسرائيل نفسها شبه محاصرة ليس من رفض سوريا ولبنان ولكن من رفض الدول العربية الاخرى اضافة الى الضغوط القوية التي يمارسها الشعب الفلسطيني على قلب اسرائيل والذي فجره هذا الشعب في سبتمبر الماضي.

اسرائيل تحاول ان تهرب الى الامام. سواء من السلطة الفلسطينية التي تصر على تنفيذ الاتفاقيات او من لبنان الذي يرفض التعامل مع اسرائيل الا وفق قرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب التام والشامل من جنوب لبنان. وهو حق وطني يقصده كل العرب في طلبه هذا. الامر الذي اسقط في يد اسرائيل كونها تريد ان ترى لبنان ثمرة يانعة في يده. وهذا قاد العسكرية الاسرائيلية الى بدء تنفيذ مخطط التفجيرات الجديد وبدأته فعلا ضد القوات السورية كاختبار مبدئي عن مدى ردة الفعل اللبنانية الداخلية اولا ثم عن مدى ردة فعل سوريا نفسها. واذ لم تجد الا الرفض الشامل لهذا الاسلوب الهمجي الارهابي وجدت نفسها مطوقة برفض عربي شامل فضلا عن حملة اعلامية كبيرة تحملها مسؤولية تفجير الاوضاع في الشرق الاوسط ولبنان بالذات.

ولكن ليس لترتدع او تعيد تقييم ماقامت به في لبنان ولكن لتنقل التفجيرات الى قلب دمشق ضد المدنيين هذه المرة.

واذا اخذنا الموضوع بابعاده فان اسرائيل لم تكن تمزح هذه المرة مع دمشق ولا مع الشعب السوري حيث آذته في الصميم وتحاول بهذا العمل الارهابي ان تكسر بعض كبريائه الوطنية. حيث شعر كل عربي في هذا الوطن الواسع ان معركة التفجيرات الاسرائيلية قد انتقلت الى قلب عاصمة عربية. مما يؤكد بان اسرائيل لم تجنح للسلم بعد ولم تقبل طروحات العربي السلمية. وتريد ان تعيد الكرة وفق مزاجها ومخططاتها هي.

ولعل من الملفت للنظر في هذا السياق الموقف الامريكي المدافع عن اسرائيل حين تساءلت وزارة الخارجية الامريكية ماذا اذا كانت سوريا تملك براهين على ادانة اسرائيل في هذه التفجيرات. ولم تقدم اي نوع من الاستنكار لمثل هذه الاعمال.

وايا كانت المواقف الامريكية او عملية التقييم لمثل هذه التفجيرات الا ان مجرد عدم استنكار الحادث في حينه قد وضع واشنطن في موقف غير بريء مما تعنيه في تساؤلاتها. فاما انها تعرف الجهة التي تقف وراء ذلك او ان لها ضلعا فيه. هذا هو الاستنتاج الاولي المبسط جدا عند المواطن العربي في مشرق الوطن العربي ومغربه.

ولو بقيت واشنطن صامتة تراقب دون ان تتكلم لما ادانها المواطن العربي العادي.

نفهم من تفجير دمشق ان اسرائيل قد نقلت المعركة الى عاصمة عربية مازال في قلب المواجهة مع اسرائيل كونها لم تعقد اي نوع من الاتفاقيات معها. تريد بهذه التفجيرات ان تخيف دمشق دون ان تجرها الى التفاوض بحسب شروطها وليس بحسب رؤية سورية لهذه المفاوضات وكما تم الاتفاق على شروط انعقاد مؤتمر مدريد.

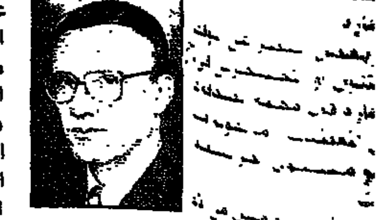
ولكن اسرائيل لاتريد ان تصل الامور الى مرحلة متقدمة من التفاوض للوصول الى سلام عادل حيث انها مازالت تضخ قوى بشرية تجلبها من الخارج ومازالت تمارس مصادرة الارض واقامة وتوسيع المستوطنات على حساب العرب. وهي تنظر الى المستقبل بعين التوسع والسيطرة على الشطر الشرقي للعالم العربي على الاقل لانه يمثل الجوار المباشر وفيه مجالها الحيوي الذي حدده البرنامج الصهيوني.

وعليه فان اصرار سوريا على عودة الجولان كاملة وعلى عودة جنوب لبنان الى لبنان ليس الا تقزيما لمنهج الصهيونية والنكوص عنه وهذا مالايريده اي صهيوني في العالم. مما يضع اسرائيل في مأزق خطير لانها تلعب دور القاعدة المتقدمة التي عليها ان تبقى حيث وصلت. واصرار اسرائيل على جر سوريا الى التفاوض بحسب رؤيتها هي يعني فرض شروطها على المفاوض السوري. وابقاء الجولان تحت النفوذ الصهيوني او جزء من أرض الجولان يعني قبول المنهاج الصهيوني من قبل سوريا وتسليمها بان الجولان ارض ليست لها. وهو عمل يتناقض مع السيادة الوطنية وانتقاص لحق وكرامة المواطنة السورية مما لايقبله اي سوري بالطبع وبدون نقاش.

وفي حال رفض سوريا لهذه الرؤية الاسرائيلية يعني التلويح بالحرب، ولعل العملية الارهابية الاخيرة في لبنان ومثيلتها في دمشق مقدمة لعمل عسكري فيه جس النبض واجراء الاختبار قبل البدء في عمل عسكري واسع النطاق.. اذا ماصدقنا ماتناقلته الاخبار اخيرا من ان عددا من الجهات الدولية والعربية وعلى رأسها فرنسا ابلغت لبنان بوجود خطة عسكرية اسرائيلية لضرب لبنان وقد تكون هذه الخطة موضوعة جزئيا في لبنان لجر سوريا الى حرب مخطط لها في اسرائيل حتى تضربها ضربة مؤلمة قد تخرجها من الصراع العربي - الاسرائيلي كما تتوهم القيادة الاسرائيلية. او تسمح لقوى مؤيدة للتوجه الاسرائيلي القفز الى الحكم لاجراء مفاوضات مع اسرائيل يتضمن رؤية اسرائيل في الحل الواجب وضعه لهضبة الجولان. وجنوب لبنان بحيث يخدم المصالح الاسرائيلية. ويشكل ذلك قاعدة انطلاق جديدة لاسرائيل في مشرق الوطن العربي اذا ما ربحت اسرائيل الجولة بالطبع. واما اذا لم تربحها فسوف يحيق باسرائيل هزيمة سياسية مدوية ستخسر اثرها اشياء لايمكن حصرها الآن.

كاتب فلسطيني

في المسار السوري - الاسرائيلي.. عقدة الانسحاب والمماطلة الاسرائيلية



علي سعيد بدوان

عشية بدء المفاوضات الثنائية بمساراتها العربية مع اسرائيل بعد الجلسة التي تلت افتتاح مؤتمر مدريد شكل الجيش الاسرائيلي هيئتي عمل، الهيئة الاولى من قسم التاريخ في هيئة الاركان والهيئة الثانية من قسم الاستخبارات العسكرية. وكل هيئة قامت بدراسة لتحديد مايسمى بالحدود الدولية لفلسطين الانتدابية تحت الحكم البريطاني مع مختلف الدول العربية المحيطة بفلسطين، اضافة الى تقديم دراسة لمختلف القضايا المتعلقة بمسائل مصادر المياه على تخوم الحدود الانتدابية الدولية لفلسطين.

وحقيقة الامر ان مصطلح مايسمى بالخطوط الدولية لفلسطين الانتدابية تحت الحكم البريطاني تم تكرسيه بعد اقتطاع فلسطين عن اطارها الجغرافي والبشري كجزء من بلاد الشام في اتفاقية سايكس - بيكو الموقعة في آذار عام ١٩١٦ بين فرنسا وبريطانيا، حيث تم تكريس حدود دولية انتدابية لفلسطين مع دول الجوار العربي. وفي هذا المجال فان اسرائيل تعتبر نفسها الوريثة الكاملة لفلسطين الانتدابية ووفق هذا المفهوم عملت حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ كامب ديفيد وحتى الآن على التمسك بهذا المبدأ، فمع مصر تم في اتفاقات كامب ديفيد ترسيم الحدود المصرية - الاسرائيلية على اساس خطوط فلسطين الانتدابية، وهكذا في اتفاقية وادي عربة مع الاردن. اما الوضع الخاص للضفة الغربية وقطاع غزة ووجود اكثر من مليوني مواطن فلسطيني، فاقتضى الامر ايجاد حلول اسرائيلية من نمط آخر بانشاء كيان حكم ذاتي فلسطيني على ان يتم لاحقا ترسيم وضع معين ونهائي لمصيره. وفي هذا السياق تبدو من حين لآخر اطلالة لمشروع التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل (مشروع ايغال الون) كحل نهائي للقضية الفلسطينية تحتفظ اسرائيل بموجبه بكل الارض الفلسطينية وفق خريطة فلسطين الانتدابية وتتقاسم مع الاردن المهمات الادارية الحياتية للمواطنين.

على المسار السوري

على المسار السوري - الاسرائيلي. تعمل حكومة رابين جاهدة لتقديم النموذج المصري والاردني، بالاستعداد للانسحاب في اصعب التنازلات وبعد الاتفاق على الترتيبات الأمنية الى حدود الخط الدولي، بما يعني اقتطاع مساحة اجمالية تبلغ بحدود (٦٢) الف دونم تفصل بين حدود فلسطين الانتدابية عن خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتمتد بشكل شريط من هضبة بانياس حتى الحمة في المثلث السوري - الفلسطيني - الاردني.

الا انه من الواضح ومن الطبيعي بان الموقف السوري يقوم على المطالبة بالانسحاب الكامل من الجولان الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وبمرجعية الشرعية الدولية وخاصة القرار ٢٤٢، والقرار ٣٣٨. وهذا الموقف يحظى بتفهم عربي ودولي، ومن المؤكد ان سوريا ستبقى تصر على الانسحاب الكامل حتى البوصة الاخيرة من الاراضي المحتلة بحرب عدوان حزيران ١٩٦٧، وبالتالي يصبح المجال مغلقا امام النماذج الجزئية والمنفردة التي تمت في اوسلو ووادي عربة وقبل ذلك في كامب ديفيد.

حكومة نتانياهو تتحدث عن حلول في الجولان، ولم يصدر حتى الآن اي موقف اسرائيلي رسمي يؤكد على الانسحاب الكامل، فالأطماع الاسرائيلية بالهضبة كبيرة خاصة في مجال المياه ومصادرها. والشيء الملفت للانتباه مايكرره اقطاب الكتل الاسرائيلية عن ضرورة اجراء استفتاء للشارع الاسرائيلي قبل اي انسحاب من الجولان. ومن الواضح ان هذا منطق شاذ وغريب ويشكل سابقة لم تشهدها الحياة الدولية من قبل، اضافة الى انه يتنافى ويتعارض مع الاعراف والمواثيق الدولية بالحديث عن الاستفتاء على الانسحاب من اراضي الآخرين المحتلة. ومن الخطورة بمكان اعتماد اسلوب الاستفتاء لتقرير مسائل تتعلق بسيادة دولة وحقوقها في ارضها المحتلة. عتاة اليمين الصهيوني ورموز مستوطني الجولان يقودون حملة كبيرة لمنع الاقرار بالانسحاب الكامل من الجولان والغاء قرار الضم القسري، فاحد قادة جناح الصقور في حزب العمل، كتب يقول في صحيفة «دافار» (يعدوننا ان يكون السوريون في سلام معنا لكننا لانريد رؤيتهم على شواطىء طبريا وفوق هضبة بانياس وفي الحمة).

التيار المحسوب على فريق الحمائم بحزب العمل الاسرائيلي يطرح موضوع الانسحاب حتى الخط الدولي لفلسطين الانتدابية مع امكانية المفاوضات لتكون نهاية المطاف تسوية مرضية كما يقولون بين خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وخط فلسطين الانتدابية بما يضمن اجراء تعديلات حدودية هنا وهناك، ويسمون هذا الخط الجديد «خط السلام» كحل يقع بين الخط الدولي وخط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

كل الجولان حتى شواطىء طبريا

الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وتطبيق قرارات الشرعية الدولية يعني بالمحصلة الغاء قرار الضم الاسرائيلي القسري للهضبة والنزول الاسرائيلي الكامل منها الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واجلاء وتفكيك المستوطنات القائمة، وعودة السيادة العربية السورية عليها بما يعني الاشراف السوري على مصبات ومنابع المياه والانهار من هضبة بانياس وحرمون حتى الحمة جنوبا باعتبارها مياها عربية وليست دولية مشتركة كما تدعي حكومة نتانياهو. اضافة لعودة الشاطىء الشرقي لبحيرة طبريا الى سوريا بما في ذلك الحقوق المائية وحق الصيد في البحيرة.

تطبيق قرارات الشرعية الدولية على المسار السوري واللبناني - الاسرائيلي يفتح المجال امام مدخل جديد معاكس للتجارب الاخيرة السابقة التي تمت في اوسلو ووادي عربة ويقدم نموذجا يمكن الاستفادة منه في تعميمه على جبهات التفاوض العربية الاخرى وفي اعادة صياغة مجمل العملية التفاوضية بلجبار اسرائيل على الرضوخ لإرادة الشرعية الدولية ووقف الالتفاف عليها والانسحاب غير المنقوص من كل الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلت بفعل عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

ومع الجمود الكبير المسيطر على التسوية بمفاصلها المختلفة تتأكد كل يوم وجهة النظر القائلة بان برنامج حكومة نتانياهو ليس برنامجا للسلام. بل هو برنامج التوسع وتكتيف الاستيطان. ووضع العقبات الكبرى امام اية خطوات جديدة تقود للسلام الحقيقي. لذا يلاحظ المتتبع لقضايا وملفات المفاوضات العربية - الاسرائيلية ان هنالك قدرا كبيرا من المناورات والتكتيكات الاسرائيلية التي تقوم على تضييع الوقت. وافتعال التفجيرات الاعلامية عن الحشود السورية والاستعدادات العسكرية في وقت تمتد فيه اصابع الموساد لاحداث التفجيرات الاجرامية والارهابية داخل دمشق، كما حدث مؤخرا يوم ١٩٩٦/١٢/٣١ بدمشق.

ان حادث التفجير في دمشق يعطي الدلالة القاطعة بان مسيرة التسوية الراهنة لاتبشر بالخير، وانما تحمل في طياتها كل عوامل الانفجار وانقاذ التسوية يكون اولا بالعودة للمرجعية الدولية وقراراتها ذات الصلة. وباعادة بناء مجمل عملية التسوية برعاية دولية متعددة تحت علم الامم المتحدة وتشكيل مظلة (امم متحدة مصغرة) تجعل من الصعوبة بمكان احتكار الرعاية الدولية للتسوية تحت علم دولة واحدة كما هو واقع في الصيغة الراهنة.

وبالمحصلة يترتب على الاطراف العربية المعنية رفع درجة التنسيق ووضع الخطوات الضرورية لاعادة بناء التضامن العربي - العربي، وخلق معادلة عربية - عربية جديدة. من التسوية الشاملة ممكنة الوقوع. وإلا فمسلسل المماطلات والتفجيرات الاسرائيلية سيستمر وهذا ما تعودنا عليه في النهج السياسي لحكومات تل ابيب المتعاقبة.

انفجار الحافلة في دمشق. رسالة اسرائيلية صهيونية، والانفجار الغادر في دمشق رسالة من اجل تخريب عملية السلام. والرد العربي يكون بالمزيد من السير نحو بناء الحاله العربية - العربية من جديد ومواجهة كل الاحتمالات القادمة.

كاتب سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد القاق) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٩٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الاربعاء ٩ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٥ يناير ١٩٩٧

اقرأ غداً

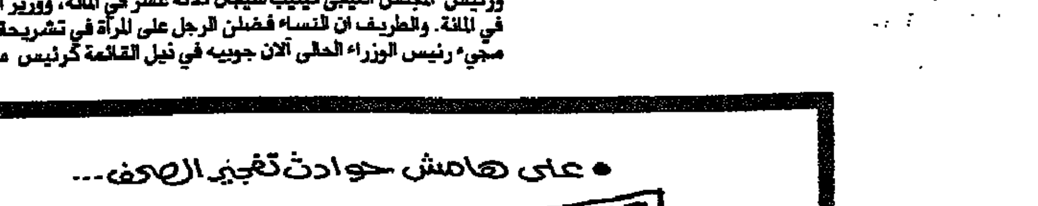
قضايا ودراسات:
الجديد في الازمة السودانية

الاتحاد الثقافي:
فؤاد زكريا: المثقف العربي كان اكثر جرأة في بداية هذا القرن

الوان:
ليلى علوي: أرفض الاغراء.. والفن عندي شعور واحساس

كاترين دينوف وزيرة لخارجية فرنسا !

■ باريس - سيد حمدي:



■ اسفر استطلاع للرأي لم يخل من طرافة اجرى مؤخرا في اوساط النساء الفرنسيات عن ترشيح الممثلة كاترين دينوف والتليفزيونية كريستين اوكرا لمنصب وزير الخارجية. كما طالت هذه الترشيحات الطريفة مدرب التنس يانيك نواه لتولي مقعد وزير الشباب، فضلا عن رئيس القناة المتلفزة الخامسة جان ماري كافادا ليتبوأ مسؤولية وزارة التعليم، ويبدو ان الاهتمام الذي يوليه «الحزب الاشتراكي» المعارض للمرأة ونشاطها قد انعكس ايجابا لدى الفرنسيات اللاتي اخترن رئيس الحزب ليونيل جوسبان ليقود الحكومة محط املهن حيث حصل على اصوات خمسة وعشرين في المائة من اجمالي عينة الاستطلاع متبوعا برئيس الوزراء السابق ادوار بالادير بنسبة اثنين وعشرين في المائة. وجاءت بقية الترشيحات الخاصة برئاسة الحكومة «قصر الماتينيون» على النحو التالي: وزير الداخلية السابق شارل باسكوا بنسبة خمسة عشر في المائة، ووزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة سيمون فيل بنسبة اربعة عشر في المائة، ورئيس المجلس النيابي فيليب سيجان ثلاثة عشر في المائة، ووزير الاقتصاد السابق آلان مادلان اثنا عشر في المائة. والطريف ان النساء فضلن الرجل على المرأة في تشريحتهن لهذا المنصب، إلا ان الاطرف هو مجيء رئيس الوزراء الحالي آلان جوبيه في ذيل القائمة كرئيس مأمول للحكومة بنسبة احد عشر في المائة فقط. وقد احتلت وزيرة العمل السابقة مارتين اوبري المركز الثالث قبل هؤلاء جميعا وبعد جوسبان وبالادير بنسبة عشرين في المائة. وكان من مفاجآت الاستطلاع حصول التليفزيونية كريستين اوكرا على الترتيب الثاني كمرشحة لوزارة الخارجية بنسبة تسعة عشر في المائة، وظهرت الممثلة كاترين دينوف في المركز الثالث بنسبة عشرة في المائة. لكن المرأة الفرنسية اعتبرت وزير الدفاع السابق فرانسوا ليوتار هو الاحق بهذا المنصب ليحتل رأس القائمة بنسبة سبعة وعشرين في المائة، وسجل المطرب ومدرب التنس يانيك نواه انجازا واضحا بحصوله على المركز الاول كمرشح مفضل لدى الفرنسيات لمنصب وزير الشباب والرياضة بنسبة تسعة وعشرين في المائة. اما جان ماري كافادا الوجه التليفزيوني اللامع فقد حل اولا كمرشح لوزارة التعليم بنسبة ثمانية وعشرين في المائة متقدما على الوزير الحالي فرانسوا بايرو الذي حاز نسبة اربعة وعشرين في المائة من اصوات عينة الاستطلاع.

ولوحظ ان الفرنسيات عمدن الى اختيار حكومتهن بدون التركيز على جهة بعينها، فقد جمعت شخصيات من الاغلبية الحاكمة والمعارضة ومن الانشطة العامة الفنية والثقافية والرياضية المعروفة لدى الجمهورية، والمعروف ان المرأة الفرنسية تشكو عموما من انها تعاني تفرقة في الحياة السياسية والمهنية بسبب ضعف مشاركتها في الحكومات والمجالس النيابية، كما يسود اعتقاد بأنها تعامل معاملة اقل من الرجل في الوضع الوظيفي ومستوى المرتبات.



ومن الطرود ما أفزع!

للصائم تهيؤاته العادية، على أرضية الواجبات اليومية، وتحت سقف الورع التقليدي العام. بيد ان الطرود البريدية، التي تستهدف زملاءنا، في «الحياة» اللندنية، أضافت لنا تهيؤات جديدة في رمضان!.

ومع اننا لا نعادي أحداً، ولا نتوقع أن أحدا يناصبنا العداء، إلا ان بريد «الاتحاد» بدا مثيراً للحذر هذه الأيام! وهو حذر لا يقي القدر، ولا يحول دونه على أي حال! عشرات من الرسائل، يوميا تدلف إلينا في «الاتحاد»، ومن جهتي أعتمد على «درع بشري» وقائي في معالجة الرسائل الواردة، لكن «جمعة نصار» مدير مكتبي، فاجأني بدعوة خاصة للحذر، ازاء بعض أنواع الطرود، وذلك من وحي ما يجري هذه الأيام مع الزملاء في «الحياة»! ولم يتوقف الأمر عند التحذير الدعائي، بل امتد إلى التحذير الوقائي، بان تردد في القيام بواجبه اليومي ازاء أحد الطرود الواردة متذكرا اتفاقا جرى بيننا قبل ٣٧ يوما، يوم الاثنين الساعة ١١ ظهرا، بعدم فتح رسائلي «الخاصة جدا» لكنه مع الطرد القادم من لندن، وقد كان من الوزن الثقيل نسبيا، تذكر الحديث حتى اذا ما رأيناه بين يدي «ساعي البريد» اختلط الأمر علينا، وتحلينا بشفافية مفرطة، عن شعار «ويلك يالّلي تعادينا ياويلك ويل!!» وأخذنا نفتحه بمساعدة الساعي الرابط الجأش، على طريقة الخبراء! مع انه لا توجد خبرة ولا يحزنون!!

ظل الطرد باركاً كالجمل، والعيون تترصده، وأصدقكم القول بان القلب كان أسرع خفقانا عن ذي قبل! حتى اذا ما فتح الطرد، عن بعد تنفسنا الصعداء، وفي الذهن صورة ذلك الحارس البريء الذي أصابته شظايا الطرد الملغوم، بمقر جريدة «الحياة» في لندن أول أمس.

طبعاً تحول الحذر إلى فرح، عندما كان الطرد اللندني يحمل إلينا مجموعة «محمد سعيد الصكار» بعنوان «أيام عبدالحق البغدادي» فهو اذن طرد «ملغوم» بواحد من التجليات الابداعية للفنان والأديب العربي الصكار، الذي سبق له القيام «بتلغيم» كمبيوتر «الاتحاد»، بما ترونه من خطوط عربية مميزة، وحرف مدهش خص به «الاتحاد» يطالعه قراؤها كل يوم.

مرة أخرى، نحن لا نناصب أحدا اي عداء، ولكن فيما يبدو. لا يكف مرسلو الطرود الملغومة، عن البحث عن أعداء، سواء أكانوا حقيقيين أم وهميين! فالطرد الملغوم كالرصاصة الطائشة، يبحث عن اي هدف حتى لو كان بريئا لا ذنب له سوى العمل في مهنة متعبة ومؤرقة و«ملغومة»، كمهنة الصحافة!

وشجون

علي جاسم

اجتمعت لجنة تحديد وضبط الاسعار، المكونة من جهات الاختصاص، وكأنها لم تجتمع، حيث لم يتمخض الاجتماع عن شيء يذكر، سوى استعراض تصورات مبدئية للجهات المشاركة في اللجنة للحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، ومناقشة الحلول المقترحة.

وكنا نتصور ان يكون الإجتماع الاول للجنة صاخبا وفعالاً وايجابيا ومثمراً، خاصة وانه يناقش قضية في غاية الحساسية وكبيرة وتهم الجميع، وتتعلق بالقوت اليومي.

وكنا نتصور ايضا ان يكون الإجتماع الأول لهذه اللجنة المنقذة، مؤثرا وقويا في لجم التجار وردع جشعهم على الاقل في بداية تسلسل اجتماعات اللجنة الذي بالتأكيد سوف يكون على حلقات متباينة ممتدة الى شهور.

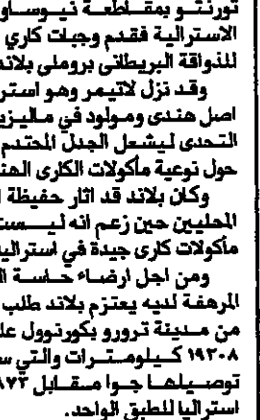
وكنا نتصور أن تكون بداية مشوار اللجنة للحد من ارتفاع الاسعار وايجاد الحلول لهذا الغلاء، تشمل تطمين المستهلك، وتزرع في نفسه التفاؤل من خلال التوصيات المبدئية والاقتراحات الايجابية المعلنة.

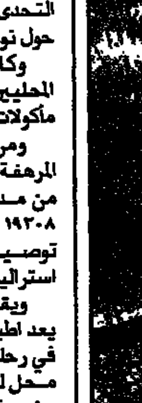
ولكن اي شيء من هذا القبيل لم يحدث، رغم ان مبررات ارتفاع الاسعار وهمية وواهية، وليس هناك سبب واحد مقنع، يجعلنا نأخذ بهذه المبررات، سوى جشع التجار والموردين من الوكلاء التجاريين، الذين لا يهمهم سوى تحقيق المزيد من الارباح والمكاسب وفرض سيطرتهم وهيمنتهم على السوق وعلى المستهلك.

وهذه المظاهر الابتزازية، وهذا الانفلات المبالغ فيه الذي يسيطر على اسواقنا وعدم الانضباط في ظل غياب الرقابة المطلوبة. كلها اسباب يعرفها الانسان العادي قبل اعضاء اللجنة التي تكونت لانقاذ المستهلك وتعود بالسوق الى حالته الطبيعية، والتي من المفروض ان تكون بدايتها قوية ومشجعة وفعالة، وهي تتولى هذه المهمة الصعبة.

واذا كان اجتماع اللجنة الاول بهذه الصورة التي لا تدعو إلى التفاؤل، والتي تعني ان مهمتها سوف تكون طويلة وهي تبحث عن العلاج والحلول. فما بالنا بالاجتماعات اللاحقة، اذا سارت على نفس المنوال في استعراض التصورات والرؤى والاقتراحات!!.

وهذا هو مطلب التجار وأمنيتهم لانتهاز فرص التردد وعدم الفاعلية من اعضاء اللجنة، للانقضاض على المستهلك، والاستفادة من هذه المدة الطويلة، التي تبحث فيها لجنة الحد من ارتفاع الاسعار، أسباب الغلاء، لفرض هيمنتهم وسيطرتهم أكثر وأكثر.





سفيرة النوايا الطيبة

أميرة ويلز ديانا تلاطف احدى ضحايا الالغام في انجولا خلال مهمتها الانسانية هناك للفت انظار العالم حول معاناتهم [illegible] انتاج [illegible] الانواع من الاسلحة.

«كاري» مجاني لارضاء ذواقة بريطاني

■ تملكت العزة بالوطن ايندرا لاتيمر مالك مطعم «بابوجى» بمدينة تورنتو بمقاطعة نيوساوث ويلز الاسترالية فقدم وجبات كاري مجانية للذواقة البريطاني بروملي بلاند.

وقد نزل لاتيمر وهو استرالي من اصل هندي ومولود في ماليزيا حلبة التحدي ليشعل الجدل المحتدم بالفعل حول نوعية مأكولات الكاري الهندية.

وكان بلاند قد اثار حفيظة الذواقة المحليين حين زعم انه ليست هناك مأكولات كاري جيدة في استراليا.

ومن اجل ارضاء حاسة التذوق المرهفة لديه يعتزم بلاند طلب وجباته من مدينة ترورو بكورنوول على بعد ١٩٢٠٨ كيلومترات والتي سيتم توصيلها جوا مقابل ٨٧٣ دولارا استراليا للطبق الواحد.

ويقول لاتيمر ان مطعمه يمكن ان يعد اطباقا تضاهي اي اطباق يتم جلبها في رحلة تستغرق ٣٤ ساعة من دار تاج محل للكاري في ترورو الى ضاحية بوندي في سيدني التي يقطنها بلاند لمدة ستة أشهر كل عام.

بحضور ٤ آلاف مدعو

الملكة اليزابيث تحتفل يوليو المقبل باليوبيل الذهبى لزواجها

■ تحتفل ملكة انجلترا ودوق ادنبرة باليوبيل الذهبي لزواجهما في ١٥ يوليو القادم في حديقة قصر باكنجهام مع اربعة آلاف زوج وزوجة عقدا قرانهما سنة ١٩٤٧ في حفل ضخم لكن غير رسمي، إذ ستترك للمدعوات حرية ارتداء القبعة وسيكفي المدعوين ارتداء بزة كاملة كل حسب مقدرته واختياره.

واعلن قصر باكنجهام تفاصيل الحفل الذي يمكن لكل زوجين عقدا قرانهما في ذلك العام في المملكة المتحدة ان يتقدما بطلب لحضوره لتجرى علي الاثر قرعة لاختيار اربعة آلاف فقط من بينهم الذين توجه اليهم الدعوة.

كما ستوجه دعوات الى ازواج من استراليا ونيوزيلندا والدول الاخري في الكومنولث التي تعترف باليزابيث الثانية كملكة، ويتعين عليهم تقديم طلباتهم الى ممثل المملكة في كل من هذه الدول.

إلا ان متحدثا باسم قصر باكنجهام اكد ان لا داعي لان يشعر احد بالقلق بشأن ما يتعين ان يرتديه. وقال «ان معظم النساء يخترن ارتداء القبعة لكنها مسألة حرية شخصية. واذا اراد الرجال البزة الرسمية ذات الذيل فهذا من شأنهم لكن المطلوب هو بزة كاملة فقط».

ووفقا للقاعدة المتبعة في حفلات الحديقة السنوية الثلاث للملكة فان نفقات الانتقال ستكون على عاتق المدعوين.

ومن بين الاحتفالات الاخري التي تقررت بمناسبة عام اليوبيل الذهبي لزواج الملكة (التي تزوجت في نوفمبر ١٩٤٧) ستستقبل حديقة ويندسور في يوليو اكبر عرض للفروسية يقام في المملكة ويشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ حصان.

كما ستطرح للتداول قطعة نقدية تذكارية من فئة ٢٥ بنسا.

السوق السوداء.. حياة الكوبيين

■ ذكرت المجلة الاسبوعية «يوفينتوس روبيليه» (الشبيبة المتمردة الناطقة بلسان الشبيبة الشيوعية) ان الكوبيين يلجأون الى السوق السوداء للحصول على مواد ضرورية لحياتهم محذرة من انهم يتعرضون بذلك الى مخاطر عديدة.

واضافت المجلة «ان اختصاصيين من دوائر الصحة العامة اجروا فحوصات على نحو ١٥٠٠ سلعة ضبطتها الشرطة منذ ديسمبر الماضي، ودلت على ان زجاجات من مواد غسل الشعر ومعجون الاسنان ومزيلات الروائح وغيرها من المنتوجات للمحافظة على نظافة البدن، تحتوى على نسب كبيرة من المواد المضرة».

وكانت صحيفة «تريبونا دي لا هافانا» الاسبوعية التى تصدر في العاصمة الكوبية، اعترفت الشهر الماضى بان «السوق السوداء هى مصدر الحياة بالنسبة لمعظم سكان هافانا الذين لا حياة لهم بدونها».

مغامر امريكي ينطلق ببالونه في رحلة حول العالم

■ اقلع الملاح الامريكى ستيف فوسيت مساء امس الاول من مدينة سان لويس بولاية ميسورى في جولة حول العالم بلا توقف على متن منطاده «سولو سبيريت».

وقال المتحدث باسمه ان ستيف فوسيت اقلع ببالونه ليبلغ الى ارتفاع ٥٥٠٠ متر (١٨ الف قدم).

ويعتزم ستيف فوسيت (٥٢ عاما) الذي يقوم بمحاولته الثانية لجولة حول العالم ان ينهى رحلته خلال ١٨ يوما اذا ما جرت الامور على ما يرام.

يذكر ان منطاده الذي نفخ بالهليوم والهواء الساخن اصغر من منطادى الفريقين اللذين حاولا اخيرا القيام بجولة حول العالم انطلاقا من المغرب وسويسرا لكنهما اخفقا.

وقد حقق ستيف فوسيت الرقم القياسى العالمى للمسافات بالمنطاد بلا توقف خلال رحلة بلغت ٨٧٠٠ كلم في فبراير ١٩٩٥ من سيول بكوريا الجنوبية وصولا الى ساسكاتشيوان بكندا.

وخلال محاولته الاخيرة للقيام بجولة حول العالم انطلق من داكوتا الجنوبية واضطر الى الهبوط في كندا بسبب عطل كهربائي.

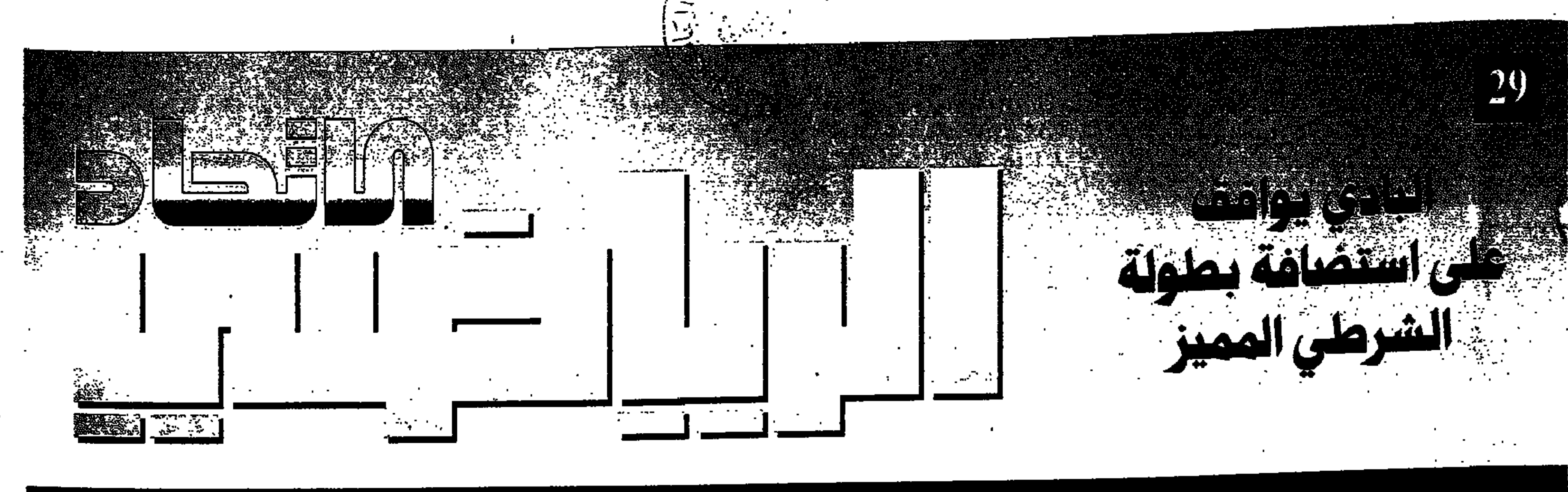
مسجد تذكاري

■ قام طاه بأحد فنادق جاكرتا بصنع نموذج تذكاري لمسجد الاستقلال في العاصمة الاندونيسية والذي يعد أحد اكبر مساجد جنوب شرق آسيا، مستخدما ٦٠٠ رطل من الزبد وذلك بمناسبة الاستعدادات المبكرة هناك لاستقبال عيد الفطر.

المدخنون سبب الحوادث المرورية

■ يتسبب المدخنون في وقوع خمسين في المائة من حوادث المرور مقارنة بغير المدخنين كما انهم يرتكبون مخالفات مرور بزيادة ستة واربعين في المائة مقارنة بغير المدخنين وذلك طبقا لما اوردته مجلة السيارات الالمانية التى تصدر في برلين في احدث اعدادها بناء على دراسات مسحية في كل من المانيا والولايات المتحدة الامريكية.

وقالت المجلة ان المدخنين يصيبهم الاجهاد اسرع من غير المدخنين كما ان انبعاث الدخان اثناء التدخين يزيد من افرازات القنوات الدمعية في العين مما يقلل من قدرتهم على التركيز نتيجة زيادة حركة جفن العين بشكل اكثر من غير المدخنين.



الأربعاء ٦ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٩٧

ناطحة السحاب والنخلة جاهزان

دريم تيم الامارات يتكلم كل لغات العالم

صباح الخير يا امارات

كوميديا.. منتصف الليل !

■■ فور انتهاء اجازتي القصيرة وجدت في انتظاري «كوميديا كروية» لا تقل اضحاكا عما نشاهده حاليا عبر القنوات الفضائية والارضية احتفالا بالشهر الفضيل!.

■■ ولم تكن «كوميديا منتصف الليل» سوى عبارة عن مباراة في برنامج الدوري الممتاز بين الوحدة والشارقة.

■■ وبرغم ان الفريقين لم يقدما المستوى الفني المأمول بفعل فاعل هو حكم المباراة، الا ان الجماهير تابعتها من داخل الملعب وعبر التليفزيون وقد اصابتها الدهشة من جراء قرارات الحكم الذي لم يحتسب هدفين دون اسباب منطقية، ولعلها من المرات القليلة التي يخرج فيها الفريقان، الفائز والمهزوم، وهما غير راضيين عن التحكيم جملة وتفصيلا!.

■■ ومهما كانت تبريرات الحكم ومساعده لالغاء الهدف الوحداوي الذي سجله عبدالرزاق ابراهيم فإن هذه التبريرات لا يمكن ان تنفي حقيقة ان هذا الهدف صحيح مائة بالمائة لان عبدالرزاق سدد الكرة بعد ان اطلق الحكم صافرته مشيرا لعبدالرزاق ان ينفذ الضربة الحرة المباشرة، ولا ذنب لعبدالرزاق هنا في ان محسن مصبح كان خارج مرماه، ولا مصداقية لرأي طاقم التحكيم بأن الكرة لم تكن في موقعها الصحيح، لأنه لو كان هذا الرأي صحيحا فلماذا لم يأمر الحكم أحمد حكيم اللاعب عبدالرزاق بوضع الكرة في مكانها الصحيح قبل ان ينفذ اللعبة، كما ان الهدف الذي سجله الشرقاويون في الشوط الثاني صحيح ايضا ولا يوجد أي مبرر لالغائه.

■■ والاهم من كل ذلك ان قرار طرد البرازيلي اميرالدو مدرب الوحدة يفتقد لكثير من الموضوعية لاسيما انه يعرضه للايقاف ١٦ مباراة متتالية برغم ان اميرالدو لم يعترض على قرار الحكم وكل ما حدث لا يتجاوز حدود حوار قصير دار بين اميرالدو والحكم حيث وجه احمد حكيم امرا لمدرب الوحدة بالجلوس فما كان من اميرالدو الا ان قال له انني لا احتج على قرارات الحكم بل اوجه التعليمات للاعبي فريقي فما كان من احمد حكيم الا ان طرده خارج الملعب، وعلى كل حال فإن القانون يسمح حاليا للمدرب بالتحرك داخل المنطقة الفنية الموجودة امام مقعد البدلاء وتوجيه التعليمات للاعبيه بصوت عال، دون ان يقع تحت طائلة القانون.

وقرار الطرد وفقا للائحة لجنة المسابقات لا يعني سوى تغريم اميرالدو ٨ آلاف درهم وايقافه ١٦ مباراة اي طوال مسابقة الدوري الممتاز الحالية وطوال مسابقة الكأس وربما جزء من مباريات الدوري القادم!

●● ومشكلة اميرالدو ان معظم الحكام يتعاملون معه بمنطق انه «متهم» حتى تثبت براءته! قياسا بحالات الطرد التي سبق ان تعرض لها خلال عمله مع العين والشارقة حتى اصبح متهما تطارده صافرة الحكام في كل ملاعب الامارات!.

عصام سالم

حدث في مشترك الثانية

الحكم يلغي مباراة الإمارات وعجمان في الدقيقة ٦٢ بسبب الضباب الكثيف

رأي اللائحة: المباراة تعاد بالكامل

كتب. ابراهيم العسم:

ألغى الحكم الدولي عبدالعزيز عبدالله مباراة الإمارات وعجمان بالدوري المشترك لأندية الدرجة الثانية والتي اقيمت مساء امس بستاد نادي الامارات، سبب الإلغاء كثافة الضباب الذي خيم على الملعب وغطى منطقة رأس الخيمة بأكملها وبشكل حجب الرؤية عن الحكم وقبل ذلك عن اللاعبين بل والجمهور المحتشد بالمدرجات.

فوجىء الجمهور بالحكم عبدالعزيز يطلق صافرة طويلة في الدقيقة ١٧ من هذا الشوط ويستدعي اداريي ومدربي الفريقين ويوضح لهم الصورة كاملة وبعد مناقشات لم تستغرق سوى دقائق أعلن إلغاء المباراة والنتيجة حينها التعادل ٢/٢ (الشوط الاول انتهى هو الآخر ١/١)، وسجل هدفي الإمارات حسن وسعيد الشرهان وسجل هدفي عجمان عيسى حميد وعبدالله حميد.

وعندما سألنا الحكم العائد عزوز رأيه قال لم أجد بدا من اتخاذ القرار الصعب وسأضمن تقريري للجنة المسابقات دواعي الالغاء.

رأي اللائحة

«الاتحاد الرياضي» عاد فور انتهاء الواقعة الى اللوائح المنظمة للمسابقة وعندما استأنسنا برأيها وجدنا فقرة تنص على اعادة المباراة بالكامل بنفس الملعب واللاعبين استنادا الى تقرير الحكم وليس كما يحدث في بعض اللعبات الاخرى التي تجيز اعادة الوقت المتبقي من المباراة.

العين والشباب اهم مباريات ممتاز اليد الليلة

«الفريق الاخير» يهزم برشلونه في عقر داره

عقد بعشرة ملايين دولار للقنبلة السويسرية هينجيز

أحدث مفاجآت بطولة استراليا

خروج العلمي وكابرياتي تمارس «البكاء المر»



في الأسبوع الثاني لممتاز اليد
العين والشباب.. البحث عن تعويض الخسارة الاولى
صدارة المسابقة بين الوصل والأهلي يوم الجمعة

■ ثلاث مواجهات قوية يشهدها الاسبوع الثاني من دوري ممتاز اليد.. حيث يلتقي اليوم العين مع الشباب في مباراة شبه تعويضية للفريقين. فيما يلتقي يوم غد الجزيرة مع الشارقة.. وتختتم مباريات الاسبوع الثاني بلقاء قمة مبكرة بين الوصل مع الأهلي.

العين والشباب كلاهما خسر في الاسبوع الاول للمسابقة.. الشباب يدخل المباراة وفي رصيده نقطتان اما العين فيملك في رصيده نقطة واحدة.. والرصيد زهيد للفريقين.. ومن هنا تأتي اهمية اللقاء الذي يعد فرصة للتعويض في ظل اتساع الفارق مع فرق الصدارة وخاصة الوصل (٧) نقاط. كما ان أيا من الفريقين لا يتحمل خسارة جديدة.. ان ذلك يعني ضعف فرصته في المنافسة مبكرا.. وهذا القول خال من المبالغة.. بالاستناد الى ما شاهدناه من وقائع خلال المواسم الماضية ويكفي ما فعله الاهلي الذي فرض صدارته منذ البداية على البطولة فحقق اللقب في النهاية قبل الختام الرسمي للمسابقة.

الجزيرة والشارقة

وعلى صالته في ابوظبي يستضيف الجزيرة الشارقة يوم غد.. الجزيرة خسر في الأسبوع الاول على يد الاهلي، اما الشارقة فقد حقق الفوز على حساب العين.. واستطاع ان يودع أول ثلاث نقاط في رصيده بعد ان خرج من الدوري المشترك دون تحقيق نتيجة ايجابية.

الجزيرة رغم الخسارة الاولى إلا انه يأتي في الترتيب الثالث برصيد ٤ نقاط.. فاحتلاله المركز الثاني في «المشترك» وحصوله على ٣ نقاط ساعده على امتصاص الخسارة الاولى والبقاء قريبا من المنافسة ولعل ذلك اكبر فائدة لمسابقة المشترك.. والفريقان يعرف كل منهما الآخر.. بعد ان التقيا مرتين في اطار المجموعة الثانية للمشترك.. ورغم ان الجزيرة استطاع التأهل للنهائي على حساب الشارقة، إلا ان مباراة اليوم مختلفة.. من الواضح ان لاعبي الشارقة بدأوا يستعيدون توازنهم الذي فقدوه بعد العودة من البطولة العربية في تونس.

قمة مبكرة

الوصل يستضيف يوم الجمعة بصالته الاهلي في اهم مباريات الاسبوع الثاني للمسابقة.. فالوصل يأتي في الصدارة برصيد ٧ نقاط والأهلي يحتل المركز الثاني برصيد ٥ نقاط.. والمباراة اشبه بالقمة المبكرة للبطولة.. ففوز الوصل يجعله ينفرد بالصدارة بفارق كبير عن بقية منافسيه لن يقل بحال من الاحوال عن ثلاث نقاط.. اي رصيد مباراة كاملة.

اما الاهلي في حالة فوزه فإنه سيقدم خدمة لكل الفرق في تعويض فارق النقاط بينها وبين الوصل.

وحتى الآن سجل الوصل بداية قوية هذا الموسم بعد فوزه بالدوري المشترك. وحقق فوزا مثيرا على الشباب العنيد بعد ان كان خاسرا في الشوط الاول.. كما ان الاهلي الذي بدأ يكتمل عقد لاعبيه المصابين والغائبين سجل الفوز في الاسبوع الاول واصبح يحتل المركز الثاني وفي حالة الفوز فإنه سيتقاسم الصدارة مع الوصل.

دورة الصالون الاولى بالشباب تنطلق السبت

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب تعقد اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية الاولى لكرة الصالون مؤتمرا صحفيا في العاشرة من مساء اليوم الاربعاء ١٥ يناير بالصالة المغلقة بنادي الشباب. ويحضر الاجتماع خليفة سلطان رئيس اللجنة المنظمة للدورة وممثل مؤسسة العين للاعلان ورئيس اللجنة الفنية والاعلامية كما يحضره رجال الاعلام وممثلو الفرق المشاركة في الدورة. ويذكر ان الدورة سوف تنطلق يوم السبت القادم الموافق ١٨ يناير بصالة نادي الشباب ويطبق فيها ولاول مرة قانون الاتحاد الدولي للخماسيات (كرة الصالون).

- وسيتم في المؤتمر الاعلان عن التفاصيل الكاملة للدورة والفرق المشاركة كما سيتم اجراء القرعة لتحديد شكل التباري بين هذه الفرق وتوقيتات المباريات حيث ستقسم الفرق الى مجموعتين سيؤخذ الاول والثاني منها ليلعبا بطريقة المقص ثم يلعب الفريقان الفائزان لتحديد البطل والوصيف بينما يلعب الفريقان الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

البادي يوافق على استضافة الإمارات للبطولة العربية الأولى للشرطي العربي المميز

■ وافق معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على استضافة شرطة الإمارات للبطولة العربية الاولى للشرطي العربي المميز والتي تقام بأبوظبي خلال الفترة من ٢٦ - ٣٠ مارس القادم.

كما طلبت الأمانة العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة من شرطة الإمارات بتوجيه الدعوة للدول العربية الاعضاء بمجلس وزراء الداخلية العرب للمشاركة في البطولة ومن جهة اخرى بدأ العد التنازلي للاعداد والاستعداد لهذا الحدث العربي الهام.. ويعقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي جلسة موسعة في الساعة العاشرة والنصف من مساء غد الاربعاء برئاسة العقيد سالم عبيد الشامسي لبحث كافة الترتيبات الخاصة باستضافة البطولة وتشكيل اللجان وسيناريو الافتتاح والختام وشعار البطولة.

ومن جهته انتهى الجهاز الفني من اعداد لائحة البطولة وارسلت لكافة الدول والتي اعدت بمعرفة شرطة الإمارات واعتمدت من اللجنة الفنية للاتحاد العربي والجمعية العمومية وادراج هذه المسابقة رسميا ضمن النشاط العربي للشرطة. واستنادا للائحة الاتحاد العربي بأن توجه الدولة المنظمة الدعوة للدول.. فقد وجه العقيد سالم عبيد الشامسي رئيس الاتحاد دعوة للدول العربية الأعضاء وهي: الاردن والمغرب والسعودية واليمن والبحرين وعمان ومصر ولبنان والسودان وتونس وليبيا وموريتانيا والجزائر والصومال وسوريا والكويت وقطر وفلسطين وجيبوتي.

ومن المنتظر ان تشارك ١٤ دولة في هذا التجمع الرياضي العربي استنادا لاستطلاع الرأي المبدني والعلاقات الوطيدة التي تربط شرطة الامارات بكافة الاقطار العربية.

هذا وتواصل منتخبات الشرطة (أ) و(ب) استعداداتها التي بدأت منذ اسبوعين بكل من ابوظبي ودبي وتستمر حتى موعد البطولة ٢٧ مارس القادم.. وتم اختيار ٢٣ لاعبا من أصل ٣٥ بعد التصفية الأولى وتستمر المراحل المتعددة لاختيار أفضل ١٦ لاعبا لتمثيل الامارات في هذه البطولة العربية خاصة وان اللائحة تسمح للدولة المنظمة الاشتراك بفريقين.

واشاد العقيد سالم عبيد رئيس الاتحاد بتعاون كافة الادارات العامة للشرطة لتسهيل مهمة انتظام اللاعبين المختارين للمنتخب والتنسيق مع اتحادات السباحة والدراجات وألعاب القوى لاخراج البطولة بالشكل اللائق بالنهضة الرياضية الشاملة لدولة الامارات خاصة وان هذه البطولة تشتمل على ثلاثة ألعاب متنوعة ولابد ان يؤدي اللاعب هذه المراحل الثلاث على التوالي.

أما اختيار - منطقة شاطئ الراحة لإقامة هذه البطولة لتوفر كافة عناصر الأمن والسلامة للمشاركين وسهولة السيطرة على الحكام في متابعة المشتركين.. اضافة الى أن هذا المكان المميز يعبر عن ما وصلت إليه هذه المنطقة من تطور مذهل في فن العمارة وتوفير اماكن الراحة للمواطنين والمقيمين حتى اصبحت هذه المنطقة من اجمل المناطق التي يمكن اقامة مثل هذه البطولات عليها.



الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي

العقيد سالم عبيد

تعادل وفوز في سداسيات المعلمين

■ كلباء - سيد عثمان:

■ اسفرت مباريات سداسيات جمعية المعلمين بكلباء في كرة القدم عن تعادل فريقي نجمة كلباء وبن موسى ٥/٥ بعد ان انتهى الشوط الاول ٣/٣.

وقد سجل اللاعب عبدالرحمن محمد اللغاى اول اهداف الدورة وفاز اللاعب عبدالحكيم داود من فريق بن موسى بلقب احسن لاعب في المباراة وتسلم جائزة قدمها له لاعب المنتخب الوطني عادل محمد.

وفي المباراة الثانية فاز فريق العجلة الذهبية على فريق الشباب ٣/٦ وقام نجم المنتخب الوطني حسن سعيد بتسليم اللاعب خليفة جائزة افضل لاعب في المباراة.

وفي مسابقة البلياردو فاز اللاعب يوسف محمد على اللاعب احمد عيسى وتعادل راشد سعيد مع عبدالله مراد.

اللجنة المنظمة لبطولة راشد الدولية تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة المنظمة لبطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة اجتماعا هاما في العاشرة من مساء اليوم الاربعاء بمقر الاتحاد بدبي. ويحفل جدول اعمال الاجتماع بالعديد من الموضوعات الهامة التي تحتاج الى مناقشة مستفيضة واتخاذ قرارات فورية بشأنها سيما وان موعد البطولة اقترب. ومن بين الموضوعات التي سوف تبحثها اللجنة اقرار الترتيبات الخاصة بتنظيم البطولة واستعراض ماتم حتى الآن واعتماد تشكيل اللجان العاملة في البطولة استنادا الى ما ورد من مقترحات لرؤساء اللجان المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا. كما ستقوم اللجنة بالبت في العروض المقدمة من الفنادق لاستضافة الوفود المشاركة واعتماد جدول المباريات وتفاصيل حفلي الافتتاح والختام وجدول اعمال الاجتماع الفني العام. ومحتويات الكتيب الذي سيصدره الاتحاد بمناسبة اقامة البطولة.

من جانب آخر تلقى اتحاد الكرة القائمة الرسمية النهائية للمنتخب الفلبيني للكرة الطائرة المشارك في البطولة، كما اكد الاتحاد العربي السوري موافقته النهائية على المشاركة في البطولة وتضمنت رسالته تسمية المهندس زهير بيلاني رئيسا للوفد المشارك. من جانبه اكد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة في رسالة لسمو الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الكرة الطائرة رئيس اللجنة المنظمة موافقة الوزارة على اقامة البطولة معربا عن سعادة معاليه بمواصلة احياء ذكرى المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم تأكيدا وترسيخا لدوره العظيم في دعم الرياضة والرياضيين وهو تقدير جاء في موضعه وذكرى يحق لنا جميعا أن نواصل احياءها لاستلهام الموعظة والعبر من التراث الزاخر الذي تركه لنا الراحل العزيز في كل مجالات الحياة.

في دورة شرطة عجمان الرمضانية
فوز الوجدانية والملك في المباريات والاطفال في السحوبات

■ تواصلت امس الاول فعاليات الدورة الرمضانية السابعة لكرة القدم لشرطة عجمان حيث شهد العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان بملعب الشرطة احداث مباراتي الوجدانية ومدرسة تدريب الشرطة والتي انتهت بفوز الوجدانية ٣/٧ والمباراة الثانية التي تفوق فيها ملك الاخشاب على الاتحادية للمقاولات (يونكو) بثلاثة اهداف دون مقابل ليونكو.. كما شهد احداث المباريات المقدم عبدالله احمد الفلاسي رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة والمقدم عثمان محمود ابوالشوارب نائب رئيس اللجنة وعدد كبير من الضباط والشخصيات البارزة وجمهور غفير تابع الدورة وتفاعل مع احداثها ومفاجآتها المثيرة التي لفتت انظار الجميع.

الوجدانية تفوق وجدارة

في المباراة الاولى استطاع فريق الوجدانية الذي يضم عناصر ممتازة ان يكسب وبجدارة مبارياته امام مدرسة الشرطة بسبعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف في واحدة من اجمل المباريات قوة واثارة ومتعة وقدم خلالها الفريقان عرضا جميلا خاصة الوجدانية وتمكن اللاعب عباس سليمان من ان يحرز اسرع هدف في الدورة لفريق الوجدانية ثم توالت الاهداف حيث سجل اللاعب سليمان الهدف الثاني واضاف صالح الهدف الثالث واحرز محمد علي الهدف الرابع واردفه بالخامس بينما سجل يعقوب الهدف السادس واختتم اللاعب احد الاهداف باحراز الهدف السابع واحرز لمدرسة الشرطة اللاعب المتألق احمد بشير هدفين وسعيد كرم هدف وقد تألق فريق الوجدانية كمجموعة متجانسة.

وصرح اداري الفريق سيف البقاش بأن فوز الوجدانية بهذا العدد الكبير من الاهداف انذار للفرق الاخرى وان اسرة الفريق تهدي الفوز لاسحاق مراد صاحب ومدير مؤسسة الوجدانية مؤكدا ان هنالك مفاوضات يجريها اسحاق مراد مع اللاعب الايراني الشهير علي داني للمشاركة مع الوجدانية في دور الاربعة بينما علق المهندس حماد مدرب فريق مدرسة الشرطة على هزيمة فريقه مؤكدا ان هذه الهزيمة ستدفعهم للفوز في المباريات القادمة.

ملك للأخشاب يهزم يونكو

وفي المباراة الثانية فاز ملك للاخشاب على يونكو بثلاثة اهداف دون مقابل بعد مباراة طيبة من فريق ملك الاخشاب الذي احرز اهداف الفوز له كل من جاسم حسن ونبيل سالم وعدنان هذا وادار المباراة الاولى الحكم محمد عمر بينما ادار اللقاء الثاني الحكم عيسى محمد وضمن مباريات الدورة تقام اليوم الاربعاء مباراتان اللقاء الاول يجمع بين الوجدانية وبن حاتم مارين ويضم الفريقان مجموعة طيبة من النجوم واللقاء الثاني يجمع بين شرطة عجمان الذي حقق الفوز على الخطوط السودانية بهدف في لقاء الافتتاح وملك للاخشاب الذي تفوق على يونكو بثلاث اهداف.

العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي

جوائز ومفاجآت

بحضور العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام الشرطة اقيم امس الاول وبإشراف مدير الدورة محمد عبيد المطروشي السحب على بعض الجوائز المقدمة للدورة من الشركات والمؤسسات وقد فاز عدد كبير من الاطفال بالجوائز المخصصة للاطفال بينما حظي عدد كبير من جمهور الدورة بالفوز بكمية كبيرة من الجوائز القيمة وقد أعلن مدير الدورة محمد عبيد المطروشي ان هنالك العديد من المفاجآت الاخرى بالدورة بجانب السيارتين والدراجات النارية المهداة من مؤسستي الوحدانية والوجدانية، مشيدا بمساهمات شركات كل من شركة سي سي العالمية وبنك دبي التجاري وفندق الواحة وفندق شاطئ عجمان واسبيد هاوس وبنك دبي التجاري عجمان ودبي الوطني عجمان والبريطاني للشرق الأوسط وابوظبي الوطني عجمان وبنك الاستثمار الشارقة وبن حسين للالمنيوم.

الدوري العراقي
فوز الزوراء على النفط ينقله الى المركز الخامس

■ صعد الزوراء من المركز الثامن الى الخامس في ترتيب الدوري العراقي لكرة القدم بفوزه على النفط ٤/صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة.

وكانت المعطيات تشير الى ان المباراة ستنتهي بفوز الزوراء بهدف وحيد سجله قائده ليث حسين في الدقيقة ٢٩ من ركلة جزاء لكن الدقائق الاربع الاخيرة حملت مفاجأة كبيرة إذ تمكن الزوراء من تسجيل ثلاثة اهداف كانت بتوقيع صاحب عباس من تمريرة مؤيد جودي برأسه على يمين حارس النفط، ونعيم صدام من مجهود فردي.

وعزز صاحب عباس صدارته لترتيب الهدافين برصيد ١٤ هدفا امام مهاجم القوة الجوية صباح جبير. ورفع الزوراء رصيده الى ٢١ نقطة وله ٤ مباريات مؤجلة، في حين بقي النفط عاشرا برصيد ١٦ نقطة.

الدورة الرمضانية بالظفرة تنطلق غدا
اللجنة المنظمة.. انهت استعدادها وحددت الفرق المشاركة

تبدأ يوم غد الخميس السابع من شهر رمضان المبارك فعاليات الدورة الرمضانية التاسعة بمركز الظفرة الرياضي فرع نادي الجزيرة الرياضي الثقافي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وتستمر حتى يوم الخامس والعشرين من الشهر الكريم.

صرح بذلك صالح جذلان مبارك المزروعي نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا بمركز الظفرة الرياضي ومدير الدورة الرمضانية لهذا العام وقال ان اللجنة العليا حددت عدد الفرق الرياضية وكشوفات المتسابقين للعبات الجماعية والفردية التي ستشارك وتنافس في مباريات كرة القدم للكبار والناشئين ومسابقات السنوكر والبليارد وتنس الطاولة والشطرنج وحددت لوائحها وشروط التباري والتنافس لكل لعبة وقال جذلان إن اللجنة العليا تضم كلا من: عبدالكريم صنقور رئيسا وصالح جذلان المزروعي نائبا للرئيس ومديرا للدورة وخميس عيسى المزروعي عضوا واحمد عبدالله عيسى الحمادي عضوا. كما ان اللجان الفرعية تم تشكيلها على النحو الآتي:

١ - لجنة الحكام والملاعب وتضم منصور حافظ وجمال عباس ومحمد قاسم السيد واشرف نصر العشري ومحمود حافظ وفاروق أحمد داود.

٢ - لجنة الافتتاح والختام وتضم خميس عيسى فارس المزروعي واحمد عبدالله عيسى الحمادي واحمد راشد المزروعي وعمر الحسين بابكر.

٣ - لجنة السكرتارية وتضم قاسم محمد ادريس وعمر الحسين بابكر.

٤ - اللجنة الاعلامية وتضم على انور ومدحت رشاد.

واكد صالح جذلان من جديد على اكتمال الاستعدادات الادارية والفنية لانطلاق فعاليات الدورة وتوقع نتائج طيبة ونجاحا كبيرا لهذه الدورة خاصة انها تضم عناصر رياضية واجتماعية على درجة عالية من المهارات والسلوكيات الاخلاقية واضاف ان الهدف الرئيسي لاقامة مثل هذه الدورات هو احياء الجانب الروحي والادبي والرياضي في ليالي الشهر الكريم وتوسيع مشاركات الفرق والافراد لانشطة النادي.

واشار الى ان سكرتارية الدورة استمرت في تسجيل اسماء اعضاء الفرق المشاركة في منافسات كرة القدم للكبار وللناشئين فضلا عن تسجيل اسماء الافراد من اعضاء النادي وغيرهم ممن رغبوا في الاشتراك بالمنافسات الرياضية الفردية وذلك بهدف افتتاح المجال واعطاء الفرصة لاكبر عدد من الراغبين للانضمام لهذه المسابقات والتنافس الشريف خلال الشهر الكريم واضاف قائلا: ان العديد من الشركات والمؤسسات التجارية ابدت استعدادها للمساهمة والمشاركة ضمن فعاليات هذه الدورة ودعت بتقديم العون المادي والمعنوي والعيني لادارة النادي في هذا الصدد.

كما ذكر ان اللجنة قامت بتوزيع العديد من بطاقات الدعوة لحضور حفلي الافتتاح والختام لفعاليات هذه الدورة لعدد كبير من المسؤولين والشخصيات المعروفة في انحاء المنطقة الغربية بصفة عامة ومدينة زايد بصفة خاصة، كما ان اللجنة اعدت بطاقات تهنئة خاصة بحلول الشهر الكريم تم توزيعها على عدد من المسؤولين والشخصيات المرموقة بالمنطقة والمدينة.

واشار الى ان اللجنة الثقافية اعدت نشرة خاصة في ذكري مرور عشر سنوات على انشاء وتأسيس مركز الظفرة الرياضي فرع نادي الجزيرة الرياضي الثقافي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية، كما ستقوم اللجنة بالتغطية الاعلامية والصحفية الكاملة لفعاليات الدورة عبر وسائل الاذاعة والتلفزيون والصحف المحلية.

ومن جانبه اختتم عبدالكريم على صنقور رئيس اللجنة المكلفة بتسيير وادارة النادي المشرف العام على المركز ورئيس اللجنة المنظمة العليا هذا التقرير الاخباري قائلا ان التقاء الشباب وتنافسهم الشريف في ضروب الرياضة يعتبر في حد ذاته انجازا كبيرا ونجاحا عظيما يضاف الى نجاحات نادي الجزيرة الرياضي الثقافي وفرعه مركز الظفرة الرياضي والى نجاحات سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي وراعي الدورات الرمضانية والشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد نائب رئيس النادي ومعالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس ادارة النادي.



في اليوم الثاني لكأس سلطان بن زايد
فوز ادما على الماء والكهرباء ٢/٤ بضربات الترجيح

■ ضمن مباريات المجموعة الاولى لبطولة كأس سلطان بن زايد وعلى استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات اقيمت مباراة ادما العاملة والماء والكهرباء، وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ١/١ انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني سجل ياسر فاروق مهاجم الكهرباء في الدقيقة ٢٤.

وفي الدقيقة ٣٩ من نفس الشوط يتعادل ادما عن طريق اللاعب وزيري سيف بقذيفة ارض جو وعلى بعد ٣٠ ياردة لتسكن الزاوية اليمنى العليا لمرمى الكهرباء وبعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة وطبقا للائحة مسابقة الكأس اقيمت ٥ ضربات من نقطة الجزاء ترجيحية انتهت لصالح فريق ادما ٣/١ لتصبح النتيجة النهائية ٢/٤ في المباراة التي شاهدها جمهور غفير حكم المباراة باقتدار عبدالعزيز عبدالله وساعده محمد ... وعبدالحليم غلوم.

اليوم قمة الاثارة
المشتريات و الاشغال

يلتقي اليوم وعلى استاد سلطان بن زايد في العاشرة مساء فريقا المشتريات (بطل الكأس) للموسم الماضي مع الاشغال المتحفز والمتطور والذي نجح في آخر مبارياته بالفوز على فريق بلدية ابوظبي ١/ صفر ضمن مباريات المجموعة الثانية، وبذلك سوف تكون هنك اثارة واداء مميز لكلا الفريقين، وقد جدد المشتريات فريقه لمباريات الكأس بعودة لاعبه المميز رأفت قطب، بالاضافة الى مجدي الشناوي مهاجم النادي المصري البورسعيدي وعلى الجانب الآخر يستعد فريق الاشغال لاعلان مفاجأة جديدة في عالم كرة القدم بلاعب مميز لم يرفع الستار عن هويته حتى الان وقد انتهت آخر مباريات الفريقين بالدوري بالتعادل بهدف لكل منهما.

سباقان للهجن العربية بمدينة زايد الخميس والجمعة

■ مدينة زايد - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار اهتمام سموهما باحياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة ورئيس اللجنة العليا للسباقات يقام غد وبعد غدا سباقان للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية. ويتضمن سباق مساء الخميس ٨ اشواط.. ويتضمن سباق صباح الجمعة ١٢ شوطا وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين في السباقين.

الرفاع الغربي يواصل صدارة الدوري البحريني

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ واصل فريق نادي الرفاع الغربي تصدره للدوري الممتاز البحريني لكرة القدم برصيد ٢٢ نقطة اثر تغلبه في مباراته الأخيرة على فريق نادي جدحفص ٤/ صفر، بعد النتيجة تمكن من توسيع الفارق بينه وبين اقرب منافسيه نادي الهلال الى ٦ نقاط.

بدأ الغربي المباراة مهاجما في محاولة جادة لكسب المباراة اما جدحفص (المتواضع) سعيا وراء الانفراد بالمقدمة بفارق كبير من النقاط. وبفضل تحركات خط وسطه الجيدة والموفقة تمكن من استلام زمام المباراة على مدار شوطيها، حيث هدد خلالهما وبصورة مستمرة مرمى خصمه، وكان بامكانه الخروج من اللقاء بحصيلة اكبر من الاهداف تسريح مهاجميه في التصويب على المرمى. استهل الغربي التسجيل في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول عن طريق مهاجمه زياد الخليفة واضاف الهدف الثاني بعد دقيقة من تسجيله لهذا الهدف بفضل جهد فردي من لاعبه سعد مسعود. واستأنف الغربي التسجيل في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني من قدم سمير محمد، واضاف هدفه الرابع بفضل خطأ ارتكبه مدافع جدحفص حين ارجع الكرة الى حارس مرمى فريقه ضعيفة. لينقض عليها لاعب خط وسط الرفاع مريان عيد بسرعة ويودعها الشباك بسهولة.

دور الاياب للدوري المصري ينطلق الشهر المقبل

■ تعلن لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم المصري قريبا برنامج المراحل الخمس الاولى من دور الاياب لبطولة الدوري الذي سينطلق في ٣ فبراير المقبل. وقررت اللجنة اقامة جميع المباريات المؤجلة من دور الذهاب قبل انطلاق دور الاياب وحددت ٣١ من الشهر الجاري موعدا لمباراتي المقاولين العرب مع الاسماعيلي والزمالك مع المنصورة. وتدرس اللجنة امكانية اقامة مباراة المقاولون مع الالومنيوم في الايام المقبلة وتحاول اقناع الاول بخوض المباراة من دون الدوليين الحارس احمد صابر ولاعب خط الوسط علي عاشور لارتباطهما ببرنامج المنتخب الذي يستعد للقاء السنغال في ٢٥ يناير الحالي بدكار ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية.

تحت رعاية «مجوهرات شما»
«مفاجآت» الظاهري و «حسابات» الخضر.. و «كمبيوتر» محمود حسين في افتتاح بطولة «الاتحاد» الرمضانية للسنوكر والبلياردو وتنس الطاولة

■ تحت رعاية «مجوهرات شما» وللعام الثاني على التوالي تواصل بطولة «الاتحاد» الرمضانية للسنوكر والبلياردو وتنس الطاولة نجاحاتها اعتبارا من اليوم. وستشهد بطولة هذا العام العديد من المفاجآت أبرزها مشاركة الزميل ناصر الظاهري مدير التحرير الذي اعلن انه اكمل استعداداته لتحقيق نتائج مبهرة في بطولة تنس الطاولة وان مشاركته في البطولة لا تحتاج الى اقامة معسكر داخلي ثقة في قدرته على هزيمة منافسيه بينما أعاد محمد الخضر «حساباته» استعدادا لبطولتي البلياردو والسنوكر وأعلن محمود حسين انه سيلجأ الى الكمبيوتر والانترنيت لضمان الفوز في بطولة تنس الطاولة برغم تهديدات مدير التحرير. وقرر جاسم الحوسني «توزيع» جهوده بين البطولات الثلاث سعيا لتحقيق افضل نتائج ممكنة وقرر ابراهيم النعيمي «تصحيح» بطولتي السنوكر والبلياردو.. واعلن محمد لطفي مسؤول نادي «الاتحاد» الرياضي ان كل الامكانات متاحة لانجاح البطولة التي يشرف عليها عبدالله ابراهيم رئيس اللجنة المنظمة علما بأن جميع المنافسات ستبدأ بعد منتصف الليل لعدم تعارضها مع مصلحة العمل بالجريدة.

التحكيم يريد حلا..!

فور انتهاء مباراة الوحدة والشارقة تلقى «الاتحاد الرياضي» العديد من المكالمات التليفونية من الجماهير وبعض المسؤولين عن الحركة الرياضية ابدوا استياءهم الشديد لقرارات الحكم احمد حكيم واستمرت المكالمات حتى يوم امس وطالب معظمهم بايجاد حلول لمشاكل الحكام واهتزاز مستواهم مما يؤثر سلبا على اداء الفريق خلال المباراة ومشوار الفريق في البطولة اضافة لما تسببه هذه الظاهرة من احجام الجماهير عن حضور المباريات والتي نعاني منها في الدوري، وكان الحكم احمد حكيم قد تعرض لهجوم عنيف من جماهير فريق الوحدة والشارقة بعد انتهاء المباراة أدى لخروجه من المباراة بحراسة الشرطة كما اعترض لاعبو الفريقين على الحكم مرات عديدة خلال شوطي المباراة وكان اكثرها سخونة من لاعبي الشارقة وبالاخص الهجوم الذي شنه عليه التوأم ابراهيم وعيسى مير بعد ان سجل الوحدة هدف الفوز حيث جريا له من دكة الاحتياط اي وسط الملعب لكن تدخل الشرطة حال دون حدوث اية «مضاعفات» واكثر ما يؤخذ على الحكم ومساعديه الاثنين علي مسرور وعبدالله البناي الغاؤهم لهدفين في المباراة جاءا في الشوط الثاني هدف وحداوي وآخر شرقاوي اضافة للكم الهائل من الانذارات والقرارات غير الموفقة وايضا طرد المدرب البرازيلي اميرالدو المهدد بالتوقيف لست عشرة مباراة.

عموما نحمد الله ان المباراة لم تكن على درجة عالية من الحساسية والا لحدث ما لا يحمد عقباه وتحولت المباراة الى معركة، وعلى ما يبدو انه من بركات الشهر الفضيل ان كانت المباراة بين الاحبة الوحدة والشارقة الذين عرفوا كيف ينزعون «فتيل» الشعلة التي اوقدت بفعل فاعل وانتهت المباراة بالعناق والتصافح بين الاخوة والزملاء اللاعبين من الفريقين مما جسد اسمى معاني الاخوة والمحبة.



حكيم خرج في حماية الشرطه

رأي الوكالة الفرنسية
حكيم لم يوفق في ادارة مباراة الوحدة والشارقة

■ ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في تقريرها الخاص بمباراة الوحدة والشارقة ان الشارقة بطل الموسم الماضي خسر امام الوحدة ٢/١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الاولى لدوري الستة الممتاز في كرة القدم التي اقيمت على استاد آل نهيان، فعاد الفائز بقوة الى الصدارة. وشهدت المباراة ٨ انذارات وتوترا بين الفريقين، وانتهى شوطها الاول بتعادل سلبي وبطرد مدرب الوحدة البرازيلي اميرالدو لصراخه المتكرر وكذلك لاعب وسط الشارقة أحمد ابراهيم لنيله انذارين.

وفي الشوط الثاني استغل الوحدة النقص العددي في صفوف منافسه واشراك عادل مطر بدلا من ماجد سالم فنجح ياسر سالم في تسجيل هدف السبق. ولم يفت تقدم الوحدويين في عضد الشارقة الذي هاجم بقوة وكاد يعدل النتيجة بعد ٧ دقائق حين رفع عبدالعزيز العنبري الكرة من ركنية الى يوسف حسين، واستمرت المحاولات الى ان ادرك التعادل عبر عبدالعزيز محمد.

ولم يوفق الحكم احمد حكيم في قيادة المباراة وساعدت قراراته على تأجيج التوتر وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل، الا ان بدر جاسم سجل هدف الفوز للوحدة برأسه بعد ثلاث دقائق من الوقت بدل الضائع من كرة رفعها عبدالرزاق ابراهيم باتقان من ركلة ركنية.

ولنا كلمة

حديث المجالس

* واقع الرياضة الاماراتية. اصبح الشغل الشاغل في وسطنا الرياضي باختلاف اهتماماته وانتماءاته باعتباره يصب في النهاية نحو هدف واحد ومصلحة واحدة هي رياضة الامارات التي نسعى بكل ما نملك من اجل الارتقاء بها ومعها نحو الافضل دائما.

* ولا يختلف اثنان على ان المرحلة الحالية التي نعيشها خاصة بعد ضياع الكأس الآسيوية كانت سببا في فتح ملف الرياضة الاماراتية وكرة القدم بالتحديد في كل موقع او مجلس يكون فيه التقاء للرياضيين ليتحول ذلك التجمع الى ما يشبه الندوة التي لا تنتهي حلقاتها.

* ونظرا لانتشار المجالس الرمضانية في هذا الشهر الفضيل.. فان ملف واقع الرياضة الاماراتية كان محور نقاش دائم ومستمر في معظم تلك المجالس إن لم يكن في اغلبها.

* والنقاش المستمر لم يخل من علامات الاستفهام حول.. ماذا يحدث، وما هي الحلول ومتى.. وأين.. وكيف.. وبلغت هذه الاسئلة مبلغا وصلت الى درجة انها اصبحت عنوانا دائما وثابتا في مختلف تلك اللقاءات الرياضية.

* ورغم ان واقعنا الرياضي ليس بالصورة المتردية التي قد يتصورها البعض، ولكن الموضوع لا يخلو من الحاجة الماسة الى شيء وعنصر هام جدا ومفقود من شأنه ان يعيد الحيوية التي تعاني منها ساحتنا الرياضية المحلية.

* وما كل ما يطرح في تلك المجالس الا دليل حرص وطني على رياضة الامارات من ابنائها الذين لا يرضون لها الا التواجد في القمة.

* ومن هنا يتضح لنا مدى الحرص والحس الوطني الذي كان عاملا اساسيا في تحريك المشاعر عند الشباب الذي لم يخف خوفه ورغبته في ايجاد ما تفتقده رياضتنا والذي من شأنه ان يعيدها الى سابق عهدها وتعقد الصلح مع الاطراف المعنية.

* ورغم ان الآراء المتباينة. والافكار المختلفة، حول الحلول المطلوبة. الا انه في النهاية كان هناك اتفاق عام وموحد. على وجود خلل، ونقص يجب التحرك سريعا لملئه وسده قبل تفاقمه.

* ولكن ما هو ذلك الخلل.. وكيف السبيل الى اصلاحه.. بقي سؤال معلق يبحث عن اجابة.

* فمن لديه الجواب ليوافينا به؟.

محمد جاسم

كلاكيت ثامنة مرّة

منتخب السلة لايفطر على «بصلة»!!

■ بعد غد لناظره قريب.. صالة الأحلام الأهلاوية ذات الخد الأحمر موعدنا. ومن عادات هذا المنتخب المفضلة والذي يسكن افراده الطابق العلوي من عمارة السلة الاماراتية ان «يقتات» طوال الموسم على مباريات محلية لاتؤكل ولا تسمن.. فاذا ماجاء رمضان الكريم انفتحت شهيته واقبل على مجموعة مباريات سمان وليس كسواه ممن يحق عليه لقب رياضات شهيدة ممن اعتادوا ان يفطروا ولو علي.. بصلة!.

ومنتخب السلة هذا الذي بلغت «تقنياته» من النضج عتيا بعد ان ظل سنوات يشن غارات سلوية عمت كل قارات الارض عدا اوقيانوسيا شاهدناه بلحمه وشحمه وعضلاته المفتولة وأنامله الرائعة حاليا (١٩٠ سم معدل الطول.. نسبة عاليه لم تعهدها في أجيال سابقة) هناك داخل صالة الارقام القياسية الوحداوية يتلقى سحورا «تيك أوى» على بعد ١٦٠ كيلومترا من صالة بطولة الهيئات والمؤسسات الدولية الثامنة من اجل عيوم ظروف بعض نجوم العنابي.. والسحورا و«الغبقة» تكتيكية بحتة وتمت تحت اشراف مدرب ماهو هو الامريكي جون سنيد الذي خطبنا ود بعد ٤ شهور من فوزنا عليه يوم كان مدربا للمنتخب السعودي الشقيق يوم خسر امام منتخبنا في نهائي بطولة التعاون بذات الصالة الحمراء قبل سنوات والمساعد احمد جاسم الدولي الشرقاوي واخطر لاعب ارتكاز عرفته ملاعبنا قبل مرحلة لطيف وشعور مايؤكد ان الامعاء الغليظة لمنتخبنا قادرة على هضم طريقة سنيد وان خططه على كثرتها لاتصيبه بتخمة!

٤٨ ساعة وترفع الصالة الاهلاوية شعار كامل العدد وبالانجليزى «فل» قبل ان تنبعث من جنباتها رائحة الفل كما جرت العادة كل عام كيف لا وقد غدت سيفونية سمع عنها القاصي والداني واضحت عادة سنوية يتذوق خلالها عشاق لعبة الثواني والتكتيكات كل الاصناف السلوية القادمة من الخارج.

انها احد اخطر تقنيات الخصخصة والتسويق الرياضي بملاعبنا كيف لا وقد كان من شأنها احضار (عينات) من نجوم سلة كنا نحسبهم لايغادرون كوكبهم الآخر وكيف لا وقد نجحت هذه البطولة ذات الافكار الشاقة المحببة في اعادة جمهور متقف لملاعب السلة في وقت انفض من حولها.. السامر!!

سحور «تيك أوي».. وأطباق فلبينية وليتوانية وبورتريكية حسب الطلب

متابعة: محمد علي حسين / تصوير: صلاح الباز



محاضرة تكتيكية قبل السحور في سحرة الكروياتية بالوحدة

لا لن يأتي سابونيس!!

ما ان سمع البعض عن تعاقد احدى الشركات مع منتخب ليتوانيا حتى تذكروا العملاق الليتواني سابونيس المحترف بدوري محترفي السلة الامريكي (NBA).. وسابونيس لمن لايعرف لايقل شأنا ان لم يتفوق كمهارات تحت السلة على المع نجوم دريم تيم رغم انه يقترب من العقد الرابع من عمره وهو يتساوي طولا مع شاكيل اونيل ثاني اغلي لاعب امريكي بعد مايكل جوردان (٢١ مليون دولار مقابل ٣٠ مليون دولار الدخل السنوي).. والى هؤلاء وأولئك نقول لا سابونيس (٢١٦ سم) لا لن يحضر!.

لعب في اربع قارات
١٢٣ مباراة دولية
رصيد مساعد مدرب المنتخب

احمد جاسم لاشك جميعكم تذكروه كابتن منتخب الامارات السابق يعتزل دوليا تسند اليه مهمة الذراع اليمنى للمدرب جون سنيد وجاسم لمن لايعلم لاعب موسوعي لعب في اربع قارات وكم كان يأمل ان تكتمل الحلقات الخمس لو لعب في استراليا ورصيده من المباريات الدولية بمختلف اشكالها وانواعها ١٢٣ مباراة.

اما المدرب جون سنيد والذي قضي عدة شهور مع المنتخب السعودي في بداية عمله بمنطقة الخليج فهو صاحب اسم في امريكا وسبق له تدريب منتخب جامعة فليرتون بكاليفورنيا.

لسان العرب.. ومنتخب العرب يظهران بصالة الاحلام الاهلاوية

في البطولة الثامنة اللجنة المنظمة واتحاد السلة يضربان اكثر من عصفور بحجر واحد في الامارات سيكتب اكتمال النصاب لمجلس ادارة الاتحاد العربي وفي الصالة الاهلاوية سيكتمل عقد منتخب العرب الذى سيلعب هذه المرة تحت ناظرى مجلس ادارة اتحاده والمرشحون ١٢ سيحضرون من مصر وسوريا وليبيا ولبنان وفلسطين والسعودية وابرز القادمين محمد اسماعيل قائد المنتخب المصرى لذهبية افريقيا والسوريان المحترف انور عبدالحي، اخطر لاعب ارتكاز عربي ومحمد ابوسعده والسعوديان محمد طاهر وعبدالمحسن.

مشروع «دانك» لعبداللطيف بواسطة كرتين

برئاسة بطي آل مكتوم: اللجنة الاولمبية تجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا برئاسة سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم بمقر اللجنة في دبي.

ويتضمن جدول الاعمال بحث تقرير الاجتماع العاشر للجمعية العمومية للاكنو واجتماع المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية مع اللجان الاولمبية الوطنية المنعقد في كانكون / المكسيك في الفترة بين ١١ - ١٩٩٦/١١/١٨، وتقرير عن اجتماع الجمعية العمومية الخامس عشر للمجلس الاولمبي الآسيوي المنعقد في بانكوك / تايلاند في الفترة بين ٨ و ١٩٩٦/١٢/٩ واعتماد محاضر لجنة التخطيط والمتابعة.

دالجليش مدربا لنيوكاسل خلفا لكيغان

كشف دونالد فيندلي نائب رئيس نادي رينجرز متصدر الدوري الاسكتلندي لكرة القدم امس ان كيني دالجليش لاعب ليفربول السابق سيخلف كيفن كيغان في تدريب نيوكاسل الانجليزي.

وكان دالجليش (٤٥ عاما) استقال من منصب المدير الرياضي لفريق بلاكبيرن الذي قاده الى احراز بطولة انجلترا في موسم ٩٥/٩٤ في سبتمبر الماضي ليصبح مستشارا في رينجرز.

وهي المرة الثانية التي يخلف فيها دالجليش النجم الانجليزي السابق كيغان، مرة كمدرب ومرة كلاعب، ففي عام ١٩٧٧، ضم ليفربول دالجليش لسد الفراغ الذي خلفه انتقال كيغان الى هامبورج الالماني.

يذكر ان كيغان استقال الاربعاء الماضي من تدريب نيوكاسل الذي حاول دون جدوى التعاقد مع بوبي روبسون مدرب برشلونة الاسباني.

كلينشميت اول سيدة تفوز بمرحلة رالي دكار

اصبحت الالمانية جوتا كلينشميت اول سيدة تفوز بمرحلة من مراحل رالي دكار. وفازت كلينشميت بسيارتها بوجي بالمرحلة التاسعة الممتدة على طول ٢١٥ كيلومترا بين اجاديز واوكلان في النيجر.

وقال جان لوي شليسر رئيس فريق بوجي ما فعلته امر رائع ورد على من شككوا في قدراتها. وبالرغم من فوزها بالمرحلة التاسعة الا انها لا تمثل خطرا على فريق ميتسوبيشي في اجمالي الترتيب. وتحتل كلينشميت المركز السادس في الترتيب الاجمالي.





حوار هامس بين المحمود وايفيتش

ماذا همس أمين السر في أذن ايفيتش؟

خلال مباراة الوحدة والشارقة بالدوري الممتاز امس الاول استرقت كاميرا «الاتحاد الرياضي» النظر وليس السمع بالطبع لحوار جانبي تميز بالهدوء والموضوعية طرفاه سعادة ابراهيم المحمود أمين السر العام لاتحاد كرة القدم وكابتن يوسلاف ايفيتش مدرب منتخبنا الوطني الاول لدى اول ظهور علني له بعد كأس آسيا!

وكان المحمود اشار موجها الى ان تقارير المشاركة في نهائيات كأس آسيا الأخيرة ستعرض على أول اجتماع للجنة المنتخبات مطلع الشهر الفضيل ومن ثم سيصار الى رفع توصية متكاملة لمجلس الادارة لدى أول اجتماع له بعد تشكيله الجديد.

حسبة بالآلة الحاسبة

دريم تيم الامارات طوله ٢٠ مترا ووزنه ألف كيلوجرام!

النضج الفني والخططي ليس وحده.. هناك ايضا حالة نضج بدني وفيزيائي تطال منتخبنا السلوي الذي لايرهقه سوى ذلك «السقف الآسيوي» ويحول بينه وبين الانطلاق للعالمية.. وبالآلة الحاسبة نحسبها اجمالي طول منتخبنا بعد دخول انماط الجيل الجديد ٢٠ مترا (لطيف وحده ٢٠٦ سم) ومن بعده يأتي يوسف بلال الوصلاوي ١٩٧ ويوسف حالة خاصة وعائد من اصابة.. اما الوزن فوزن لحم وشحم وعضلات ١٢ لاعبا هم توام دريم تيم الاماراتي فيبلغ الف كيلوجرام بالهنا والشفا!.

توقعاتنا تشير

٦٠٪ من نقاط البطولة برسم مقعد الاحتياطيين!

فيديو الاولمبياد اصدق انباء من كتب التدريب.. لا لمقعد البدلاء الكومبارس.. قالها اولمبياد اتلانتا حيث ٨٠٪ من نقاط دريم تيم في نهائي امريكا ويوغوسلافيا يسجلها الاحتياطيون يوم «نام» اساسيو فريق الاحلام، وتوقعات «الاتحاد الرياضي» تشير الى اتجاه مماثل حتى على صعيد منتخبنا.. نحن نرى ان ٦٠٪ من نقاط مؤسسات ٩٧ سيتولى تسجيلها الاحتياط.. وكذب المنجمون .. ولو صدقوا بالفاء.. وليس ولو صدقوا.. بالقاف!!.

«تشجيع الفلبينيات»

اكثر ما «يخوف» لاعبينا في مباراة الافتتاح!

اكد نجوم منتخبنا الوطني لكرة السلة جاهزيتهم الفنية والنفسية لمباراة افتتاح بطولة الهيئات الدولية بعد ٤٨ ساعة من الان وقالوا ان مرحلة النضج الفني التي تعيشونها حاليا تدفع لتحقيق نتائج قياسية برغم الاعتراف بصعوبه المهمة خلال هذه البطولة التي تستقطب عمالقة اللعبة من آسيا وافريقيا واوروبا الشرقية واخيراً بورتريكو بطلة امريكا الجنوبية.

وردا على سؤال حول مدى امكانية تجاوز محترفي الفلبين في لقاء الافتتاح خاصة وقد سبق لمنتخبنا الفوز عليهم خلال كأس آسيا بسيول قال احدهم: المنتخب الفلبيني بالمناسبة لن يكون وحده.. واذا كان هو بامكاناته العالية يخوف حقا فان مايدعو للخوف اكثر جمهور الفريق النسوي الذي يعشق السلة ناهيك عن الثقافة و،الخلفية السلوية.

ناطحة السحاب الثالثة يشيد بغلاف «الاتحاد الرياضي»

اشاد عبداللطيف عبدالاله (٢٠٦سم) نجم نجوم السلة الاماراتية والخليجية وأطول لاعب ارتكاز بدول مجلس التعاون قاطبة بالدعم الاعلامي الذي يحظى به من جانب «الاتحاد الرياضي» وفي اشارة الى غلاف صنفه كأحد ثلاث ناطحات سحاب في الامارات بعد برج بينونة وبرج مركز دبي التجاري العالمي اكد النجم الكبير ان مثل هذا العمل الصحفي الذكي من شأنه ان يدفع كل الرياضيين نحو مزيد من الاجادة والابداع والابتكار من جانبهم ايضا ومؤكدا ان تصنيفه كبرج ثالث تنتظره مهمة خلال رمضان كما فعل البرجان الآخران خلال نهائيات كأس آسيا يضاعف من مسؤوليته وانه شعر بتقدير اضافي في عيون المسؤولين وعشاق السلة منذ نشر الغلاف التاريخي.

لا لا.. ليست أضغاث أحلام!

كل ماتقدم وتأخر ليس بعزيز على رياضة تعيش أجواء الاولمبياد طيلة ايام السنة وتفتح حاليا ملفات مثل الخصخصة والتسويق الرياضي والاحتراف المعلن غير المبطن واعادة مياه اللاعب الاجنبي الى مجاريها.

وخلال سهرة اكروباتية مع فريق الاحلام الاماراتي بالصالة الوحداوية نلتقي اكثر من «معجم» سلوي ويتأكد لنا كم هي سلتنا بحاجة لدروس تقوية وللانضمام فورا للكورسات غير السياحية وكم زادت قناعتنا بان السلة بالتحديد الأقدر على التخلص من فيروس «ركاكة» الدوري المحلي اكثر من غيرها.

في رمضان ٩٧ اللجنة المنظمة برئاسة اخصائي النجاح قاسم سلطان تقرر الخروج من اسر الصالة نفسها.. تشكيل منتخب العرب ضربة معلم.. عقد اجتماع الاتحاد العربي على هامش البطولة.. رمية معلم عصر ادمغة وفلسفة مدربي اوروبا هكذا مجانا خلال ورشة العمل السلوية «باسكت معلم».. مشاركة بورتريكو.. محاولات تحقيق عمق سلوي.. ومساعي تأكيد الثقافة السلوية تأكيد جديد ان اتحاد السلة لايعمل في واد سحيق ليس ذي زرع!.

الشيبة.. وقاسم اخطر لاعبينا حاليا

يعتبر الخبراء خليفة الشيبة نجم منتخبنا الصاعد وقاسم لاعب النصر ذي الامكانات الخطيرة والذي حالت ظروف الاصابة دون انضمامه لتشكيلة بطولة المؤسسات اقوى عنصرين اكتشفتهما السلة الاماراتية خلال السنوات الاخيرة ودون ان ننسى علي راشد نجم الوحدة الصاعد بقوة الصاروخ.

منتخبنا ـ بكامل نجومه ـ يعود لصالة البطولة غداً

تعديل طفيف في قائمة المنتخب العربي.. وعبدالحميد ينضم للجهاز الفني

■ كتب - محمد حمصي:

■ جرى تعديل طفيف على قائمة المنتخب العربي الذي سيمثل شركة فورد حيث انضم اليها نجما المنتخبين المصري والبحريني ياسر عبدالوهاب ونوح نجف ليرتفع العدد الاجمالي الى ١٢ لاعبا وتصبح التشكيلة النهائية على النحو التالي: اسماعيل احمد واحمد محمد عبدالوهاب وياسر عبدالوهاب (مصر) وانور عبدالحي ومحمد ابوسعدة (سوريا) ومحسن خلف ومحمد طاهر ابوبكر (السعودية) ونوح نجف (البحرين) وياسين اسماعيل محمود (قطر) وعاصم بدر بركات (فلسطين) وسفيان بن مبروك (تونس) وعبدالله عبده السوداني (ليبيا).

وسيقود المنتخب جهاز فني مكون من شريف عزمي مدرب منتخب مصر وعبدالحميد ابراهيم مدرب نادي الوحدة بينما يتولى الجانب الاداري ماجد الحساوي اداري منتخب الشباب.

الفرق تبدأ بالتوافد اليوم

على صعيد آخر تبدأ الفرق المشاركة بالوصول اعتبارا من الليلة بداية بفريق «البيبا» الاوكراني ممثل طيران الامارات والذي يضم عددا من نجوم المنتخب الأوكراني وكذلك منتخب بورتريكو ممثل سلطة موانئ دبي فيما يصل غدا منتخب ليتوانيا ممثل السوق الحرة بدبي والحائز على الميدالية البرونزية في اولمبياد اتلانتا وباقي الفرق المشاركة اما بالنسبة للاعبين العرب فسوف يتوافدون على دفعات.

وحول التغييرات التي تقوم بها سلطة موانئ دبي وسلطة

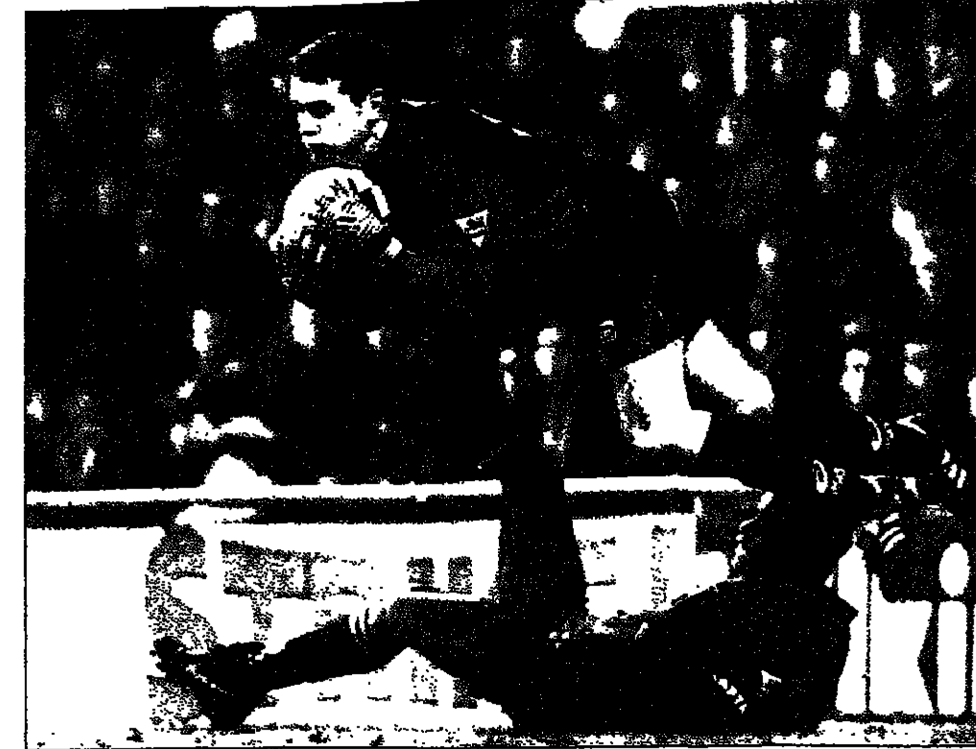
عبدالحميد ابراهيم

المنطقة الحرة بجبل علي من حيث اختيارها لفرق جديدة لتمثلها في البطولة أكد سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة الموانئ والمنطقة الحرة بأنهم يبحثون دائما عن افضل الفرق الجديدة بتمثيلهم ومن هذا المنطلق وقع الاختيار هذا العام على منتخب بورتريكو وفي السابق فريق اوروبي وآخر امريكي وثالث من ليتوانيا وهكذا نتوجه نحو العالم كافة بحثا عن الافضل ولنضيف لدبي خبرة جديدة وصفحة مشرقة في علاقتها بالشعوب، وقال بن سليم بأن النجاح الحقيقي يتمثل بتقديم فرق تساهم بعروضها الجيدة وترفع من مستوى البطولة فنيا وهذا ما يتوقعه بالنسبة لمنتخب بورتريكو الذي سينال اعجاب المسؤولين والجماهير.. واعرب بن سليم عن تمنياته باستعادة اللقب الذي تحقق في البطولة السادسة عام ٩٤ وقال بأن البطولة ليست بعيدة المنال وسيحاول فريقه ان يكون في الطليعة سعيا وراء استعادة البطولة.

منتخبنا يواصل تدريباته

ومن ناحية اخرى واصل امس منتخبنا الوطني لكرة السلة ولليوم الثاني على التوالي تدريباته بصالة نادي الوحدة بأبوظبي وبكامل نجومه بعد انضمام هشام سالم لاعب الشارقة والذي لم يتمكن من الالتحاق بمعسكر الفريق في الايام الماضية بسبب ظروف العمل.. وسوف يستأنف المنتخب تدريباته مساء اليوم بنفس الصالة على ان يعود غدا «الخميس» الى دبي لاستكمال فترة الاعداد بصالة النادي الاهلي التي ستشهد فعاليات البطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات اعتبارا من يوم الجمعة القادم حيث سيكون منتخبنا ممثل بنك الامارات الدولي طرفا في مباراة الافتتاح امام نظيره الفلبيني ممثل يرومكس.

وقد ابدى مدرب منتخبنا جون سنيد ارتياحه من فترة الإعداد التي تتضمن عدة خطط ونواحي تكتيكية تتمشى مع طبيعة مباراة الافتتاح لانه يعتبرها محطة هامة في مشوار المنتخب في البطولة وقد ترتفع اسهمه بالوصول الى الدور الثاني في حالة فوزه.





الرياضة والتليفزيون

كابوس انجليزي اسمه حقوق نقل مباريات الكرة سكاي سبورت.. قلبت الموازين كلها

لندن - اسامة صادق:

■ العلاقة بين كرة القدم.. او الرياضة بصفة عامة والتليفزيون.. علاقة تبدو وثيقة ووطيدة.. خاصة في ظل عالم اليوم الذي تغطي فيه الشاشة الفضية كل شبر من المعمورة. انك تجلس عزيزي القارئ في منزلك مستريحا ومسترخيا للاستمتاع بمشاهدة مباراة او دورة رياضية ما.. ولكنك لا تعلم الكثير مما يحدث حتى يصل اليك هذا الحدث الرياضي.. أو لا يهتم الكثيرون بذلك غير ان هناك قصصا مثيرة واستثمارات بمليارات الدولارات والجنيهات الاسترلينية وغيرها من أنواع العملات الأخرى وراء نقل الاحداث الكبرى خاصة كرة القدم.. سنكشفها كلها على مدى هذه الحلقات.

ونبدأ بالدوري الانجليزي لكرة القدم الذي تدور حوله أغرب الحكايات وربما اطرفها.. فمباريات الكرة هنا متعددة وتقام ضمن مسابقات كثيرة.. منها الدوري والكأس وكأس الرابطة.. وكأس الهواة ودوري الدرجة الاولى.. وحتى وقت قريب كان الدوري تنقله شاشة هيئة الاذاعة البريطانية التي تمولها الخارجية البريطانية والضريبة الخاصة على كل أفراد الشعب وتسمى ضريبة التليفزيون لان التليفزيون ونقصد به تليفزيون «بي. بي. سي» لا يذيع اعلانات من خلال برنامجه الشهير «مباراة اليوم» في تمام العاشرة و٤٥ دقيقة من مساء السبت.. وكانت مباراة الاحد يذيعها التليفزيون المستقل ITV في بث حي مباشر.

أما مسابقة الكأس فكان يذيعها تليفزيون «بي بي سي» وكان ينقل بعض مبارياتها على الهواء بداية من دور الثمانية وحتى النهائي الذي ينقله على قناته الاولى في أشهر أيام كرة القدم الانجليزية ويسمى «يوم نهائي كأس» انجلترا.

شركة مجهولة وغير معروفة تسمى CSI.. كانت هذه الشركة قد تقدمت بعرض كبير للاتحاد الانجليزي فوافق على ذلك.. وكانت شركة «ترانس ورلد» المعروفة هي التي تنقل المناسبات الكروية.. إلى ان تقدمت الشركة التي لم تكن معروفة بعرضها وطبعا لا أحد يرضى بالخسارة.

أما الجديد فهو ما تعده شبكة سكاي الرياضية.. على غرار ما فعلته شبكة «تليبو» الايطالية.. فالشبكة الرياضية البريطانية تحضر الآن لنقل أهم ٦ مباريات سواء من الدوري أو الكأس.. اسبوعيا وعلى الهواء مباشرة في قنوات خاصة تسمى «بالدفع مقابل المشاهدة».. وكانت سكاي قد بدأت ذلك مع مباراة تايسون الاولى بعد عودته الى الملاكمة.. وحققت المباراة دخلا تليفزيونيا يقترب من الستة ملايين جنيه استرليني (حوالي ١٠ ملايين دولار) تقاسمتها الشبكة الرياضية مع شركة دون كينج (امبراطور تنظيم المباريات الكبيرة) وكانت قيمة الاشتراك لمشاهدة المباراة حوالي ١٢ جنيها استرلينيا.. مع تخفيض ٢ جنيهات لمشتركي سكاي الاصليين. ومع نفي سكاي لوجود مثل هذه الخطة هذا الموسم.. فان ذلك يعني امكانية تنفيذها الموسم المقبل خاصة وان كل ملعب من ملاعب فرق الدوري الممتاز والدرجة الاولى مجهز باستديو خاص ودائم لنقل المباريات وهي الطريقة التي يتبعها التليفزيون الحكومي «بي بي سي» حيث يستقبل عن طريق خطوط شركة الاتصالات البريطانية «بريتيش تيليكوم» مباريات السبت الاحدى عشرة على الهواء مباشرة لتسجيلها.. ثم اذاعة أهم لقطاتها في برنامج السبت.

ومع اتهام عدة شبكات اوروبية لـ «بي. بي. سي» بالتخلف وعدم مواكبة تطورات العصر بعدم اذاعة أهم اللقطات بعد نهايتها مباشرة.. كما يحدث في ايطاليا والمانيا وفرنسا وهولندا فانها ردت على ذلك بحقوق بث المباريات والتي تعتبر كابوسا ثقيلا وتتداخل فيه الكثير من الامور وبالطبع وكما هو واضح اعطاء الحق لمن يدفع اكثر.

وقد نجح حزب العمال المعارض مؤخرا في اجبار الحكومة البريطانية على التدخل واستمرار نقل نهائي الكأس وكأس العالم والاولمبياد ومباريات الكريكيت والويمبلدون على شاشة بي. بي. سي والحيلولة دون وصول سكاي الى ذلك.. وكان ذلك سيعني حرمان الملايين من المشاهدين من رؤية هذه المناسبات بدون الاضطرار الى الدفع لسكاي للمشاهدة.

اما المناسبات الاخرى الهامة مثل الويمبلدون فتنقلها بي بي سي الى بريطانيا والعالم كوحدة تجارية مستقلة تتقاضى عنها اموالا.. وكانت بطولة كأس الأمم الأوروبية الاخيرة قد نقلتها الى العالم ادارة مشتركة بين بي بي سي والتليفزيون المستقل.

وبعيدا عن الاحداث المحلية فالبريطانيون خاصة القنوات الاربعة بي. بي. سي ١ و٢ والتليفزيون المستقل والقناة الرابعة.. لا يبدون اهتماما بالنشاط الرياضي الخارجي باستثناء الدوري الايطالي الذي تنقله اسبوعيا وعلى الهواء القناة الرابعة.. حيث تقدم السبت صباحا برنامجا تحليليا له ثم تذيع الاحد مباراة.. او تذيع تسجيلا لها.. اذا تعذرت اذاعتها على الهواء.. كما تقدم نفس القناة مباريات دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ومباريات كرة القدم الامريكية.. مسجلة بالطبع.

والمعروف ان مباريات الدوري الايطالي كانت تنقلها منذ ٦ سنوات قناة سكاي.. ثم تخلت عنها عندما بدأت تذيع المباريات الانجليزية وهذا الموسم بدأت سكاي تذيع ايضا بانتظام واسبوعيا مباريات الكرة الاسكتلندية بعدما اقتصر بثها في الماضي وخلال الموسمين الاخيرين على لقاء قطبي الكرة هناك سلتيك ورينجرز.. ومن المنتظر ان تبدأ سكاي في العام الجديد وضمن قناتها المهتمة بالنشاط الاسكتلندي في عرض برنامج السبت الذي يشابه «مباراة اليوم» الانجليزية..

وتقدم «بي. بي. سي» على قناتها الاسكتلندية «مباراة اليوم» عن الكرة الاسكتلندية وتذيع بعد ذلك اهداف الدوري الانجليزي بينما لا تعرض سوى النشاط الانجليزي على قناتها في انجلترا.. وفي ويلز يأتي البرنامج مثل انجلترا.

ومؤخرا بدأت شبكات تليفزيونية جديدة تدخل اللعبة.. فاشترت شبكة «لايف تي في» التي تملكها مجموعة الميرور التي تصدر صحيفة «ديلي ميرور» الشهيرة حق نقل مباريات ليفربول في كأس الكؤوس الاوروبية.. بعد ان قدمت عرضا افضل من عرض بي بي سي الذي ظل يمتلك هذا الحق ومنذ ٢٠ عاما حتى هذا الموسم.. بينما اشترت شبكة «واير تي في» حق عرض مباريات اندية لندن في الكؤوس الاوروبية.. كما اذاعت مباريات استون فيلا بكأس الاتحاد الموسم الماضي.

والشبكتان «لايف» و«واير» تذيعان برامجهما عبر شبكات الكيبل وبذلك لا يمكن مشاهدتها في مناطق كثيرة من بريطانيا.. ولا تبثان عبر الاقمار الصناعية.

ولكنهما استطاعتا جذب المشاهدين عبر اشياء كثيرة منها انهما تملكان حق اذاعة اهداف الدوري الممتاز ولقطات من الدوري الاوروبي.. بالاضافة الى شراء حقوق مباريات الاندية الانجليزية في الكؤوس الاوروبية حيث نقلت شبكة «لايف تي في» مباريات فريق ليفربول.. عموما تعتبر حقوق نقل المباريات تليفزيونيا كابوسا للكثيرين هنا خاصة في ظل المبالغ القياسية التي يطلبها الاتحاد الانجليزي مقابل ذلك.

مقابل ١٥ الف ريال عماني

النصر يفوز بثلاثي مرباط

مسقط - صلاح جابر

■ ينهي نادي النصر اجراءات تسجيل لاعبي مرباط الثلاثة علي محسن ومسلم عامر ومحمد جعبوب حيث من المقرر تسجيلهم رسميا بدائرة الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية بمحافظة ظفار وذلك ضمن قائمة لاعبي نادي النصر.. واصبح يحق الآن لهم المشاركة في أية مباراة رسمية يؤديها فريق النصر. ويتوقع ان تكون اول مشاركة لهم مع فريقهم الجديد «النصر» امام الاتحاد ضمن فعاليات الدوري العام وذلك يوم الخميس القادم.

وكان اللاعبون الثلاثة قد انتقلوا من ناديهم مرباط بموجب اتفاق تم بين الناديين واللاعبين الثلاثة مقابل ١٥ الف ريال يحصل مرباط منها على مبلغ ٥ آلاف. كما اشار عبدالرحمن الحيشي رئيس النادي.. ويعد انضمام لاعبي مرباط الثلاثة للنصر مكسبا له ودعما للفريق في مشواره في بطولة الدوري.. في المقابل يخسر مرباط ثلاثة من افضل لاعبيه.

من ناحية اخرى تدرب مساء أول امس محمد جعبوب.. فيما غاب كل من مسلم عامر شقيق محمد عامر وعلي محسن عن التدريب الذي قاده لطفي نسيم.

في تصفيات آسيا لكأس العالم

اطمئنان الى جاهزية لبنان لمواجهة الكويت وسنغافورة

■ اكد مدير منتخب لبنان لكرة القدم يوسف برجاوي لوكالة «فرانس برس» ان اداء المنتخب في مباراته الودية مع منتخب الجزائر على ملعب برج حمود يوم الاحد الماضي كان افضل منه في لقاءاته الودية السبعة السابقة.

وكان المنتخبان تعادلا في لقاء هو الاول بينهما ٢/٢ امام جمهور كبير نسي مؤقتا الفرق المحلية والنقاط الثلاث وفضل الوقوف خلف منتخبه في مرحلة اعداده لمنافسات المجموعة الآسيوية الرابعة ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ وهو الذي سيواجه سنغافورة في ١٣ ابريل في لبنان والكويت في ٨ مايو في الكويت وسنغافورة في ٢٤ منه والكويت في ٢٢ يونيو.

واضاف برجاوي ان المدير الفني للمنتخب اللبناني الويلزي تيري يورات سيختار قريبا تشكيلة اساسية ونهائية مؤلفة من ٣ حراس مرمى و١٧ لاعبا حتى يتمكن اللاعبون من مواجهة الاستحقاق الآسيوي بتجانس واستقرار نفسي.

وذكر انه خلال فترة توقف الدوري في شهر رمضان وحتى استئنافه في ١٥ فبراير، سيواصل المنتخب التدريب ابتداء من اليوم الاربعاء استعدادا للقاءات منتخبات استونيا وروسيا الاولمبي والسودان وتشيكيا الاولمبي بين ٢٦ يناير و٢ ابريل.

ورحب بعودة مهاجم التضامن صور وائل نزهة الى المنتخب مرة اخرى بعدما شمله عفو الاتحاد المحلي عن اللاعبين الموقوفين عقب اختيار لبنان لاستضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠. وسجل نزهة بعد عودته الى الملاعب هدفين في الدوري وهدفا في مرمى الجزائر وشكل ثنائيا خطيرا مع وارطان جلزريان.

ولفت الى ان لاعب الوسط الواعد موسى حجيج خامة طيبة ينتظرها مستقبل زاهر اذا ما تأمنت له فرصة الاحتكاك الدولي. واشاد باداء المنتخب مع الجزائر مشيرا الى ان الشوط الاول شابه الحذر والخوف ولم يناور اللبنانيون كفاية امام المحترفين الجزائريين امثال موسى صايب وعبدالحفيظ تسغاوت.

ولاحظ ان نزول صانع الالعاب بابكين ماليكيان (٣٧ عاما) ووائل نزهة في الشوط الثاني كان له اثره وحول المنتخب تخلفه في الشوط الاول بهدف الى تقدم ٢/١ قبل ان يسجل تسغاوت هدف التعادل للجزائر بعد خروج بابكين مصابا.

وختم ان خطوط الفريق كانت متماسكة امام خصم يلعب كرة غير معقدة لكن الاهم هو تنفيذ الخطة عند تغيير طريقة اللعب، وهو ما سيعنى به الجهاز الفني لاحقا.

منتخب لبنان

صور يفاوض البرازيلي جواو كارلوس

■ وصل مسقط المدرب البرازيلي جواو كارلوس المدرب السابق لفريق الاهلي القطري لاجراء المزيد من المفاوضات مع ادارة نادي صور لتولي مهمة الاشراف على تدريب الفريق خلال هذا الموسم.

وتعد هذه المفاوضات والمشاورات استكمالا لما تم بين ادارة النادي والمدرب خلال مشاركة صور في فعاليات بطولة اندية التعاون (١٤) بالدوحة والتي حقق فيها فريق صور المركز الثالث والحصول على الميدالية البرونزية وكان المدرب قد ابدى بعض الشروط والطلبات التي سيتم بحثها بصورة اعمق خلال تلك الزيارة وحيث تسعى ادارة نادي صور في الحصول على المدرب الكفؤ لقيادة الفريق في مشواره الهام في بطولة الدوري العام الذي يملك صور درعه في الموسمين الماضيين ويتطلع بجهود حثيثة لانتزاع درع الدوري للموسم الثالث على التوالي.

الدوري الاسباني

هركيوليز «المفاجأة» يطيح بآمال برشلونة بملعبه

■ ألحق هركيوليز هزيمة مفاجئة ببرشلونة في الدوري الاسباني لكرة القدم امس الاول بعد ان تغلب عليه ٣/٢.

وكان برشلونة متقدما ٢/ صفر ولكن هركيوليز نجح في تغيير النتيجة لصالحه.

ولم يحصل هركيوليز على نقطة واحدة منذ بداية الموسم الحالي ومن ثم كان فوزه بالمباراة من المفاجآت التي أدهشت مشجعي برشلونة الذين كانوا يأملون ان يفوز فريقهم بالمباراة ليتصدر الدوري الاسباني لكرة القدم.

ومن المرجح ان تتسبب هذه الهزيمة التي تعد من اكبر الهزائم التي يتعرض لها الفريق في الاعوام الاخيرة في مطالب باقالة الانجليزي بوبي روبسون المدير الفني للفريق ليعيد التفكير في العرض الذي تقدم به نادي نيوكاسل الانجليزي بتدريب الفريق بعد استقالة كيفين كيجان المدير الفني السابق لنيوكاسل.

وجاءت النتيجة ايضا لصالح ريال مدريد الذي يتصدر الدوري الآن بفارق ثلاث نقاط عن برشلونة بالرغم من تعادله مع ايكستريما دورا في مطلع الاسبوع.

واحرز لويس انريك مارتينيز الهدف الاول لبرشلونة في الدقيقة الثامنة ثم اضاف رونالدو الهدف الثاني في الدقيقة ١٥. وفي الدقيقة ٣٤ تمكن دوبرافكو باولوفيتش من احراز هدف هركيوليز الاول من ضربة رأس.

واستعاد هركيوليز الثقة في نفسه بعد الهدف ليواصل اللاعبون هجومهم ويحرز اليوغسلافي جوسيب فيسنيتش هدف التعادل.

وقبل انتهاء المباراة بعشر دقائق احرز ادواردو رودريجيز الهدف الثالث لهركيوليز ليفوز بالمباراة رغم الضغط المتواصل لبرشلونة في النصف ساعة الاخيرة. ويأتي هركيوليز في المركز العشرين من بين ٢٢ فريقا في الدوري برصيد ١٥ نقطة من ١٩ مباراة.

ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ٤٢ نقطة من ١٩ مباراة يليه برشلونة برصيد ٤٠ نقطة ثم ديبورتيفو كورونا برصيد ٣٨ نقطة.

الدوري اليوناني

باناثينايكوس يلحق باولمبياكوس

■ لحق باناثينايكوس باولمبياكوس في صدارة الدوري اليوناني لكرة القدم. وفي المرحلة الخامسة عشرة. خسر اولمبياكوس امام مضيفه آيك اتينا صفر - ٢ في حين فاز باناثينايكوس خارج ارضه على كاستوريكا ٢ - ١.

وفاز ايضا اديسا على كالاماتا ٤ - صفر. وايونيكوس على اوفي ٣ - ٢. وكافالا على فيريا ١ - صفر. وتعادل اريس وهيراكليس صفر - صفر. وكسانتي وباوك ١ - ١. وخسر بيرغوس امام اتينايكوس ٢ - ٣. وبانلهليكي امام ابولون صفر - ٢.

فوز اتلانتا في دوري السلة الامريكي

■ فاز اتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ٧٩/٩٣ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة اول امس الاثنين. وفي بقية المباريات فاز ميامي هيت على واشنطن بولتس ٩٥/٩٨ واورلاندو ماجيك على نيوجيرزي نيتس ١١١/١١٤ ويوتا جاز على فيلادلفيا ٩٦/٩٧ بعد وقت اضافي. وفاز فينكس صنز على دالاس مافريكس ٩٨/١٠٥ وتشارلوت هورنتس على دنفر ناجتس ١٠٠/١٠٢ بعد وقت اضافي.

منتخب المكسيك يتوجه الى الولايات المتحدة

■ توجه منتخب المكسيك لكرة القدم الى الولايات المتحدة أمس الأول للاشتراك في دورتها السنوية الى جانب منتخبي الدنمارك والبيرو ومنتخب الدولة المضيفة.

وتلعب المكسيك، التي يدربها الصربي بورا ميلوتينوفيتش. امام الدنمارك والولايات المتحدة والبيرو في ١٧ و ١٩ و ٢٢ الحالي في سان دييغو وباسادينا (مباراتين).

وتستعد المكسيك للدور الثالث الحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي). ويضم المنتخب المكسيكي اللاعبين بينيدا وريوس وياردو ودافينو وسواريز وراميريز وفيا وسانشيز وكويوتي وغارسيا اسبي وبرنال وغالبندو الغارو وهرموسيو وغارسيا وهونانديز والفيتش وابونديس وبيلاييز.

في كأس الاتحاد الانجليزى

فوز هيدنيسفورد على بيورك

الحق هيدنيسفورد هزيمة مفاجئة بيورك في كأس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم امس الاول.

وفاز هيدنيسفورد ١/صفر بهدف احرزه كيث روسيل من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٣.

وبهذه النتيجة يصعد هيدنيسفورد الى المركز الرابع ويقابل ميدلسبرو بعد اسبوعين.



حملة الاقلام ضيوف حفل افتتاح بطولة دبي الكروية

«عتيق» وموانىء دبي يلعبان ضربة البداية

(٤) تذاكر سفر لأحسن لاعب في دور الاربعة

■ دبي - الاتحاد، اجريت مساء امس الاول بمقر النادي الايراني بدبي قرعة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم والتي ستنطلق يوم ١٨ يناير تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم.

وقد تم توزيع الفرق على مجموعتين تضم الاولى فريق المرحوم احمد عتيق وسلطة موانىء دبي والشاهين وفلوريدا والوطنية للتأمين ودبي للتعهدات العمالية اما المجموعة الثانية فتضم، نجوم دبي والجالية الايرانية والمستشفى الايراني والكيت كات وسالم للتجارة والدائرة الاقتصادية.

واعلن راشد مرزوق مدير العلاقات العامة بالبطولة عن مفاجأة اخرى من ضمن المفاجآت الكثيرة وهي دعوة منتخب الصحفيين بكامل نجومه للمشاركة في مباراة الافتتاح مع فريق اللجنة المنظمة العليا بقيادة طارق خانصاحب رئيس اللجنة يعقب المباراة لقاء يجمع بين فريقي المرحوم احمد عتيق وسلطة موانىء دبي يليهما الشاهين وفلوريدا.

وكان عبدالله عتيق مدير البطولة قد تحدث في بداية الاجتماع مرحبا بمندوبي الفرق المشاركة ومتمنيا للجميع التوفيق ثم اعلن عن مفاجأة الدورة منها تخصيص جائزة لاحسن لاعب خلال مباريات دور الاربعة عبارة عن اربع تذاكر سفر له ولثلاثة مرافقين يختارهم الى اي مكان في العالم مع الاقامة الشاملة لمدة اسبوع، ومن بين الهدايا الاخرى جائزة لأحسن حارس وهداف والفريق المثالي، وسيستفيد الفريق البطل من المشاركة في البطولة الثانية بدون اية رسوم تذكر.

وقد ترأس عبدالله عتيق اجتماع القرعة بحضور ثابت سهيل نائب رئيس اللجنة المنظمة وراشد مرزوق رئيس لجنة العلاقات العامة وحسن علي نائب مدير اللجنة ومحمد علي امين السر العام ومحمد ابراهيم ومحمد موسى واحمد عبدالله وبلال حميد وعبدالله دادشاه اعضاء اللجنة ومهند شرف الدين مدير التسويق والمبيعات بشركة الموسى للتسويق العقاري.


جانب من اجراء القرعة

الكأس السوبر:

جوفنتوس في ضيافة سان جرمان اليوم

يحل جوفنتوس الايطالي ضيفا على باريس سان جرمان الفرنسي اليوم الاربعاء في ملعب بارك دي برانس الباريسي في مباراة الذهاب للكأس السوبر الاوروبية في كرة القدم التي تجمع سنويا بين حامل كأس الاندية ابطال الدوري وحامل كأس الاندية ابطال الكؤوس. وكان جوفنتوس توج بطلا لابطال الدوري في مايو الماضي على حساب اياكس الهولندي ثم احرز الكأس القارية على حساب ريفر بلايت الارجنتيني نهاية العام الماضي في طوكيو. اما سان جرمان فاحرز كأس الكؤوس على حساب رابيد فيينا النمساوي في انجازه الاوروبي الوحيد حتى اليوم.

ويبدو جوفنتوس اكثر جاهزية باعتبار ان الدوري الايطالي مستمر. ويتصدر الفريق اللائحة لكن بفارق نقطتين فقط امام انتر ميلان وسمبدوريا، وقد حقق نتيجة باهتة بتعادله سلبا الاحد الماضي مع ضيفه اتالانتا برجامو. وقبل ذلك سقط للمرة الاولى هذا الموسم اما بارما صفر/١.

ويغيب عن جوفنتوس مهاجمه الكرواتي الن بوكسيتش المصاب في كاحل القدم. ولانه سيبقى بعيدا عن الملاعب نحو شهرين قرر جوفنتوس البحث عن مهاجم آخر ذائع الصيت قد يكون الالماني يورجن كلينسمان لاعب بايرن ميونيخ الذي يبدو الود مفقودا بينه وبين مدربه الايطالي جوفاني تراباتوني، ومن الاسماء المرشحة ايضا للانضمام الى جوفنتوس هناك الالماني بوبيتش والارجنتيني بالبو والايطاليان سيموني ورافانيللي.

اما سان جرمان فيحتل المركز الثاني في الدوري الفرنسي برصيد ٤٤ نقطة بفارق ٤ نقاط عن موناكو المتصدر. ويقود الفريق البرازيليان ليوناردو وراي والمهاجم الدولي لوكو.

وطرحت فكرة الكأس السوبر صحيفة «دي تلغراف» الهولندية وقد فاز باللقب الاول عام ١٩٧٢ فريق اياكس الهولندي الذي كرر فوزه عامي ٧٣ و٩٥ ويتساوى معه في عدد مرات الفوز فريق ميلان الايطالي ٨٩ و٩٠ و٩٤. واحرز يوفنتوس الكأس مرة واحدة عام ١٩٨٤ في حين يخوض سان جرمان التجربة للمرة الاولى.



استعدادات سورية مبكرة لتصفيات مونديال ٩٨

دعا الاتحاد السوري لكرة القدم ٣٢ لاعبا الى معسكر تدريبي مغلق في دمشق اعتبارا من يوم السبت المقبل استعدادا لتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لمونديال فرنسا ٩٨ التي تنطلق مبارياتها مطلع يونيو وتضم ايران وقرغيزستان وجزر المالديف.

وابقى اتحاد اللعبة على المدرب البيلاروسي يوري كورنين لقيادة المنتخب في التصفيات المقبلة، وهو الذي قاد سوريا في نهائيات كأس الامم الاسيوية الاخيرة، في حين استبعد المدربين السوريين مروان خوري ونائل برغل وكلف بدلا منهما زكريا حزام ومحمد عزام وسمي عدنان عربيني مديرا فنيا واحمد قدور اداريا عاما.

وضمت قائمة المدعوين ١٧ لاعبا جديدا هم: رضوان الابرش ومحمد مصطفى وانس صاري (الجيش) وعمر كنفاني وسيد بيازيد وسليم جيلاوي وعارف اغا (حطين) وشادي مرعي وغسان قره علي وحازم حربة (تشرين) وياسر جركس وياسر هواش (الاتحاد) وتامر اللوز (الكرامة) وسامر سعيد (الشرطة) وعهد السعيد (اليقظة) وجمال درويش (المجد) وسمير بكري (الحرية).

واللاعبون القدامى هم: ماهر بيرقدار وحسان عباس وعبدالقادر الرفاعي (الكرامة) وطارق جبان وعمار ريحاوي ونادر جوحدار (الجيش) وبشار سرور وعمار عوض (حطين) ولؤي طالب ومحمود محملجي (الوحدة) وعبد الفتاح عبدالقادر وعمار شمالي (جبلة) واحمد كردغلي (تشرين) وحاتم الغايب (الشرطة) وخالد الظاهر (الحرية) واستبعد من التشكيلة القديمة فواز مندو (الكرامة) ومازن اسعد (جبلة) وضمت القائمة ٦ لاعبين من الجيش، و٦ من حطين و٤ من الكرامة و٤ من تشرين واثنين من كل من الاتحاد والحرية والشرطة والوحدة وجبلة، ولاعب واحد من المجد واليقظة.

وتقرر ايضا الاستعانة بجهود اللاعبين المحترفين قبيل انطلاقة التصفيات وهم: علي شيخ ديب ومحمد عفش (رودفيكا اليوناني) انس مخلوف ونهاد البوشي (كيرلي الروسي) عساف خليفة (النجمة اللبناني) عبداللطيف الحلو (الهومنمن اللبناني) ياسر السباعي (الصفاء اللبناني) سالم بيطار (المعادن المصري).

من جهة ثانية تضمنت روزنامة الاعداد المبدئية اللعب مع فريق الجيش الالماني في ٢٨ يناير الحالي ومنتخب الاردن مرتين في عمان ودمشق في ١٨ و٢٣ مارس ومنتخب شباب كوريا الجنوبية في دمشق في ١٨ ابريل.


الامريكي ماليفاي واشنطن تمكن من اخراج الهولندي ياكو




الروماني دينو بيسكاريو وعلامات الحزن لخسارته امام سامبراس

حسرة كابرياتي لخروجها انتحت بقالة والدها


انكي هوبر صمدت على حساب الامريكية امي فريزر

استراليا للتنس

تأهل سامبراس للدور الثاني .. وخروج العلمي وابنة الستة عشر ربيعا تتغلب على باريرا .. وكابرياتي تستغني عن والدها بعد البكاء المر

■ صعد الامريكي بيت سامبراس الى الدور الثاني في بطولة استراليا المفتوحة للتنس امس الثلاثاء في حين خرج المغربي كريم العلمي من الدور الاول. واغلب سامبراس اللاعب الاول على العالم والمصنف الاول في البطولة على الروماني دينو بيسكاريو ٢/٦ و٤/٦ و٢/٦. وفاز السويدي نيكلاس كولتي على العلمي ٤/٦ و٢/٦ و٤/٦. وفي بقية المباريات فاز الكرواتي جوران ايفانيسفيتش المصنف الثالث على الاسترالي بين ايلوود ٢/٦ و٥/٧ و٣/٦. ولقن البلغاري سيرجي بروجيرا منافسه الاسترالي الناشئ ليتون هوايت درسا في فنون اللعبة عندما تغلب عليه ٣/٦ و٤/٦ و٢/٦. ويبلغ هوايت من العمر ١٥ عاما ولكنه موهوب للغاية.

وفاز الجنوب افريقي وين فيريرا المصنف التاسع على التشيكي ٦/٧ و٢/٦ و٣/٦، وفاز الاسباني البرتو بيراساتيجوي على الاسترالي تود لاركام ١/٦ و٢/٦ و٣/٦، وفاز الفرنسي ارنو بوتش على الامريكي ديفيد كالدويل ٦/ صفر و٦/ صفر و٢/٦. وفاز البلجيكي فيليب ديوولف على الهولندي فيرنون ويبر ٤/٦ و٢/٦ و٥/٧.

وفاز الامريكي مايكا جويس على الاسباني روبرتو كاريتيرو ١/٦ و٦/٧ و١,٦. وفاز السويدي ماجنوس لارسون على الاسباني البرت فيلوكا ٣/٦ و٢/٦ و٦/٧. وفاز الامريكي ماليفاي واشنطن على الهولندي ياكو ايلتينج ٣/٦ و٧/٦ و٣/٦ و٢/٦.

وفاز الاسترالي بيتر ترامانشي على البلجيكي جوهان فان هيرك ٧/٦ و٣/٦ و٤/٦ و٣/٢ قبل انسحاب فان هيرك. وفاز التشيكي جيري نوفاك على السويدي لارس جونسون ٣/٦ و٣/٦ و٢/٦.

وفاز الارميني سارجيس سارجسيان على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٦/٧ و٥/٧ و٦/٤ و٢/٦. وفاز الاسترالي مارك وودفورد على مواطنه مايكل تيبوت ٤/٦ و٤/٦ و٥/٧. وفاز السويدي يوناس بيوركمان على التشيكي بودان اوليهراتش ١/٦ و١/٦ و٤/٦ و٢/٦. وفاز الفرنسي ليونيل رو على الامريكي جوناثان ستارك ١/٦ و٦/٤ و٦/٧ و٢/٦ و١١/١٣.

وفاز الاسترالي سكوت درابر على الالماني اليكس رادوليسكو ٢/٦ و٤/٦ و٧/٦ و٣/٦. وفاز الارجنتيني هيرنان جومي على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٤/٦ و٤/٦ و٤/٦. وفاز السويسري مارك روسيه على الاسباني خافيير سانشيز ٤/٦ و٦/٧ و١/٦. وفاز السلوفاكي يان كروسلاك على الايطالي اندريا جاودنتسي ٦/٤ و٤/٦ و٢/٦ و٢/٦، وفاز الهندي ليندر بايس على الاسترالي جيمون كراب ٤/٦ و٣/٦ و٤/٦. وفاز الروماني ادريان فوينيا على الالماني هندريك دريكمان ٢/٦ و١/٦ و٦/٤ و٤/٦.

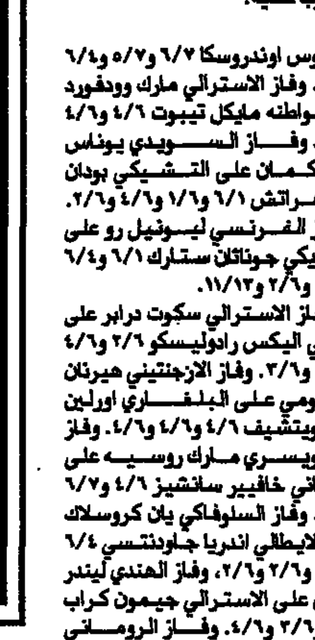
وفي منافسات السيدات بالبطولة ذاتها تغلبت السويسرية الناشئة مارتينا هينجيز على الالمانية باربرا ريتنر ١/٦ و٥/٧ وتبلغ هينجيز من العمر ١٦ عاما وهي المصنفة الرابعة في البطولة، وحذر الحكم هينجيز لانها القت مضربها على الشباك بعد ان كسرت ريتنر ضربة ارسالها في المجموعة الثانية مستغلة سلسلة اخطاء ارتكبتها هينجيز. وفي غياب الامريكية مونيكا سيليش عن البطولة للاصابة تعد هينجيز اكثر اللاعبات مقدرة على حرمان الالمانية شتيفي جراف من الفوز باللقب.

وفي بقية المباريات انخرطت الامريكية جنيفر كابرياتي في البكاء لخروجها من الدور الاول اثر هزيمتها امام الامريكية جولين واتانابي ٢/٦ و٣/٦ و٦/٤. وقالت كابرياتي في مؤتمر صحفي عقد بعد المباراة انها تريد ان تعين مدربا جديدا بدلا من والدها. وشجع المتفرجون كابرياتي بحرارة طول المباراة.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة الخامسة في البطولة على الامريكية امي فريزر صفر/ ٦ و٢/٦ و٢/٦. وفازت الايطالية فلورا بيرفيتي على السلوفاكية كاتارينا ستودينكوفا ٤/٦ و٦/٧. وتغلبت الامريكية ليزا ريموند على الاسترالية سيوبان دريك بروكمان ٢/٦ و٢/٦.

وفازت الايطالية ريتا جراند على الاسبانية انجيليس مونتوليو ٢/٦ و٤/٦. وفازت الامريكية ليندزي دافنبورت على الفرنسية ناتالي ديتشي ٦/٤ و١/٦ و١/٦ وفازت الامريكية ميلين تو على التشيكية لينكا سينكوفا ٦/٣ و٢/٦ و٣/٦. وفازت الهولندية كريستي بوجرت على الامريكية نيكول اريندت ٦/٣ و٢/٦ و٤/٦. وفازت التايوانية وانج شي تينج على الامريكية ليندا وايلد ٢/٦ و١/٦.

وفازت الامريكية جولين واتانابي على مواطنتها جنيفر كابرياتي ٢/٦ و٦/٣ و٤/٦. وفازت الايطالية فرانسيسكا لوبياني على الاسترالية راشيل مكويلان ٢/٦ و٦/٧. وفازت الايطالية سيلفيا فارينا على البولندية اليكساندرا اولسزا ٣/٦ و٦/٧. وفازت البولندية ماجدلينا جرزيبوسكا على الفرنسية سارة بيتكوسكي ٦/٤ و٣/٦ و١/٦. وفازت البلجيكية دومينيك فان روست على الارجنتينية بيتينا فولكو فيليلا ٦/ صفر و٣/٦.

للاعلان عن ملابس رياضية
هينجيز توقع عقدا بعشرة ملايين دولار

■ وقعت لاعبة التنس السويسرية مارتينا هينجيز على اتفاق حجمه عشرة ملايين دولار امريكي للاعلان عن ماركة ملابس رياضية ايطالية لمدة اربعة اعوام. وبذلك تصبح هينجيز البالغة من العمر ١٦ عاما مليارديرة بعد موسم واحد فقط في اللعبة.

واعلنت شركة سيرجيو تاتشيني للملابس الرياضية الاتفاق امس الثلاثاء في الوقت الذي صعدت فيه هينجيز الى الدور الثاني في بطولة استراليا المفتوحة للتنس. واضافت في بيان سلمته للصحفيين في البطولة سترتدي السويسرية البالغة من العمر ١٦ عاما الماركة الايطالية حتى عام ٢٠٠١ واوضحت ان اجمالي استثمارها في الاتفاق سيبلغ عشرة ملايين دولار ولكنها لم تذكر المزيد من التفاصيل.

في التصنيف العالمي للاعبات التنس
جراف تحتفظ بالصدارة وهينجيز تصعد الى المركز الرابع

■ نجحت اللاعبة السويسرية الصاعدة مارتينا هينجيز في تحسين ترتيبها من المركز السادس الى المركز الرابع في التصنيف الذي اعلنته رابطة لاعبات التنس المحترفات امس الاول واحتفظت فيه اللاعبة الالمانية شتيفي جراف بمركز الصدارة. وتخطت اللاعبة هينجيز ١٦ عاما كونشيتا مارتينيز ويانا نوفوتنا في اعقاب فوزها بثالث بطولة في حياتها الرياضية يوم السبت في سيدني لتحقق افضل ترتيب لها على الاطلاق في التصنيف الصادر في نهاية علم ١٩٩٦.

وبعد ذلك تراجعت هينجيز مركزين في اول تصنيف لعام ١٩٩٧ بسبب استخدام صيغة جديدة لاعداد التصنيف. وتملك اللاعبة السويسرية فرصة تحسين مركزها بصورة اكبر في حالة تحقيقها نتيجة طيبة في بطولة استراليا المفتوحة احدى البطولات الاربع الكبرى التي بدأت فعالياتها امس الاول وهي مرشحة للفوز بهذه البطولة بالاشتراك مع جراف التي جمعت ٤٦٤٠ نقطة لتحتل صدارة التصنيف بفارق كبير.

واحتلت الامريكية مونيكا سيليش المركز الثاني برصيد ٣٧٧٠ر١٢٠٨٣ نقطة ولكنها لن تشارك في بطولة استراليا بسبب الاصابة واحتلت الاسبانية ارانشيا سانشيز فيكاريو المركز الثالث برصيد ١٨٧١ر٣٦٦٩ نقطة تليها هينجيز برصيد ٣٣٢١ نقطة.

ترتيب افضل عشر لاعبات

١. شتيفي جراف. المانيا ٤٦٤٩ نقطة
٢. مونيكا سيليش. الولايات المتحدة ٣٧٧٠ر١٠٨٣ نقطة
٣. ارانشيا سانشيز فيكاريو. اسبانيا ١٨٧١ر٦٦٩ نقطة
٤. مارتينا هينجيز. سويسرا ٣٣٢١ نقطة
٥. كونشيتا مارتينز. اسبانيا ٩٧١٠ر٣١٨٠ نقطة
٦. يانا نوفوتنا. جمهورية التشيك ٩٤١٢ر٣٠٨٧ نقطة
٧. انكه هوبر. المانيا ٢٨٨ر٢١ ٢٧ نقطة
٨. ايفا مايولي. كرواتيا ٧٨٢٠ر٢٧٠١ نقطة
٩. ليندسي دافنبورت. الولايات المتحدة ٦٦٧ر٢٣٤٥ نقطة
١٠. ايرينا سبرليا. رومانيا ٧٩٥٠ر١٧١٨ نقطة

في دورة الاتحاد الرمضانية
فوز الامارات للطباعة والاتحاد «ب» (مجوهرات شما) على مجلة القوات الجوية وجريدة الوحدة

■ ضمن فعاليات اليوم الثاني لدورة الاتحاد الرمضانية الخامسة تمكن فريق الامارات للطباعة من الفوز بصعوبة على فريق مجلة القوات الجوية ١/٢ وذلك بعد ان قدم الفريقان مباراة قوية ومتكافئة. الا ان كفة الامارات للطباعة رجحت بفضل خبرة لاعبيه بقيادة محمد رياض لاعب المنصورة المخضرم الذى استطاع قيادة فريقه بحنكة ودراية.

احرز هدف الامارات للطباعة الاول اللاعب شريف المزروعي، بينما احرز هدف التعادل لمجلة القوات الجوية اللاعب انور عبدالله بعد ان سدد كرة ارتدت من الحارس ليتابعها مرة اخرى بقنيفة في قلب المرمى وذلك خلال احداث الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني كان اللعب سجالا بين الفريقين ويحاول كل فريق الوصول الى مرمى الاخر الى ان تمكن اللاعب مهند يوسف من احراز هدف الفوز للامارات للطباعة من كرة سددها مباشرة «على الطاير».

وقد حاول المدير الفني لمجلة القوات الجوية عبدالله احمد عبيد اجراء بعض التغييرات التكتيكية بغية احراز التعادل باشراك عاطف فاروق وعصام محمود بدلا من مصطفى عبدالكريم ومحمد راشد، لتنتهي المباراة بنتيجة ١/٢ لصالح فريق الامارات للطباعة.

وصرح عبدالخالق يوسف اداري فريق مجلة القوات الجوية سكرتير اللجنة المنظمة للدورة بأن خسارة فريقه في المباراة الاولى لا يعني انه سوف يكون لقمة سائغة لفرق الدورة لانه لازال هناك الكثير من الوقت للتعويض.

والمباراة الثانية كان طرفيها فريقا الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) وجريدة الوحدة حيث قدم الفريقان عرضا متكافئا وسريعا غلب عليه طابع الحماس، حيث تمكن الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) بعد ان اجرى المدير الفنى للفريق طارق امام بعض التغييرات الناجحة من الخروج فائزا بهدف وحيد سجله محمد طلعت في شوط المباراة الثاني.

وقد تمكن حارس مرمى جريد الوحدة من صد العديد من الكرات الخطرة واستحق ان يكون نجم المباراة الاول.

هذا وقد انضم الى اسرة فريق الاتحاد «ب» (مجوهرات شما) عبدالرحمن الجبور لادارة الفريق خلال فعاليات البطولة.

ادار مباريات اليوم الثاني باقتدار الحكمان ربيع مبارك وسمير رشدي.

وتخلد جميع الفرق الى راحة يومي الخميس والجمعة لتستأنف مباريات الدورة يوم السبت القادم.

الشركات المساهمة في الدورة:

(مجوهرات الفردان): قدم هدايا قيمة وميداليات الفرق الفائزة ويعد الفردان من اكبر وكلاء الساعات والمجوهرات العالمية.

(مجوهرات منصور): ممول فريق الاتحاد «أ» كبرى بيوت المجوهرات بالامارات.

(مجوهرات شما): ممول فريق الاتحاد «ب» صاحب مجموعة كبيرة من التحف والهدايا والمجوهرات.

(الانصارى للصرافة): ممول فريق الاعلام «ب».

(المحلات الكبرى): ممول فريق الاعلام «أ». قدم ١٥ جائزة لفرق الدورة صاحب اكبر توكيلات الكاميرات والشنط والتحف والعطور.

(مركز النظارات): قدم جوائز للفائزين ملتقى النظارات العالمية والعدسات الطبية.

(شركة المهيرى للتجارة العامة): يقدم جوائز للفرق الفائزة وكلاء اطارات دنلوب

(شركة ايتالكس للجوائز والهدايا): يقدم جوائز متنوعة للفرق الفائزة.

محلات الساعة الذهبية: ابوظبي: وكلاء ساعات كريستيان برنارد العالمية، قدمت جوائز عبارة عن ٢٠ ساعة قيمة